

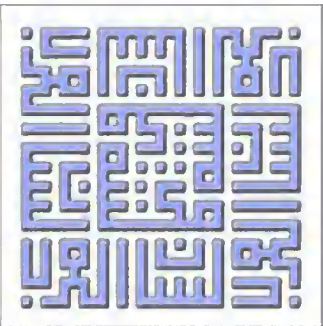
من اسمه عمرو  
من الشعراء

الطبعة الأولى  
١٤١٢هـ = ١٩٩١م

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

رقم الإيداع : ٩٢٣٩ / ١٩٩١

مطبعة المِكَدَنِي  
المؤسسة السعودية بـمضـر  
٦٨ شارع الباسية - القاهرة - ت. ٨٢٧٨٥١





كلية آداب - بنات

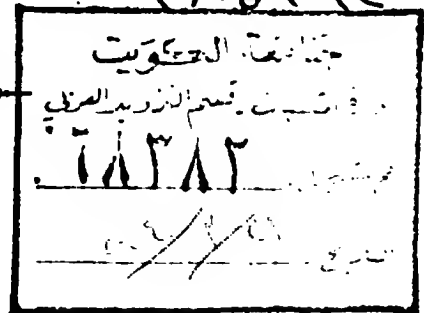
# من اسماء عمرو من الشعراء

تأليف أبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح  
ت ٢٩٦ هـ / ٩٠٩ م

تحت إشراف الدكتور عبد العزيز بن ناصر المانع

الأستاذ بكلية الآداب - جامعة الملك سعود  
بالرياض

١٨٥٦٩٢



توزيع

مكتبة الخانجي بالقاهرة

١٨٥٦٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين



## بين يدي الكتاب

هذا الكتاب كتابٌ قليل الحظ ، فقد تعاور على نشره ، في أزمان مختلفة ، أربعة من المعاصرين ؛ اثنان من العلماء العرب واثنان من المستشرقين . غير أن سوء الحظ لازمه فلم يَرِ النور بعدُ ، ولم يُيسَّر له أن ينشر كاملاً قبل هذه المرة . لقد كانت أولى المحاولات هي محاولة الأستاذ المستشرق بُروني الذي « نشر » الكتاب عام ١٩٢٧ في فيينا وليبزج ، مع كتاب المكاثره عند المذاكرة للطيايسي بتحقيق المستشرق جابر .

وقد قدم المستشرق بُروني لكتاب العمرين بمقدمة طويلة تحدث فيها عن مكانة الشعر والتأليف حول موضوعاته المختلفة عند العرب مُركِّزاً على ذكر عناوين الكتب وأسماء مؤلفيها في مختلف الموضوعات . وقد ختم مقدمته بالحديث عن كتاب من « اسمه عمرو من الشعراء » فتوقف عنده وقدم له ثم « حَقَّقَهُ » وليته لم يفعل ! وذلك لأن عمله في التحقيق كان بترأً للكتاب فقد عمد إلى تجريده مكتفياً بذكر اسم الشاعر ونسبه وأبيات شعره مغفلاً كل التفاصيل الأخرى عن حياة الشاعر أو رواة شعره أو أخباره والتي وردت في أصل المخطوط ، كما عمد أيضاً إلى ترتيب الشعراء ترتيباً أبجدياً أفقد الكتاب ما قصد إليه مؤلفه من توزيع الشعراء حسب القبائل وحسب العصور الزمنية المختلفة من الجاهلية إلى العصر العباسي ، وهو عصر المؤلف . لنستمع إلى الأستاذ بُروني يحدثنا عن منهجه في « التحقيق » <sup>(١)</sup> : « ومنهج الكتاب وموضوعه يتضحان من مقدمته <sup>(٢)</sup> وهو

(١) أشكر أخى الدكتور حسن الشماع على ترجمته لمقدمة بُروني من الألمانية إلى العربية .

(٢) وهذه المقدمة التي يشير إليها هي مقدمة ابن الجراح لكتابه وقد حذفها بُروني أيضاً .

مقسم إلى أربع مجموعات حسب ترتيبها الزمني وهم : الجاهليون ، والمخضرمون ، والإسلاميون والمُحدثون . وفي هذه المجموعات الأربع يرد ذكر الشعراء حسب قبائلهم مثل شعراء مُضَرّ وشعراء ربيعة وشعراء اليمن . إلّا أنني تركتُ هذا التقسيم وعمدتُ إلى ترتيب الشعراء حسب الترتيب الأبجدي للاسم الثاني الذي يحجىء بعد « عمرو » ، ثم ذكرت نسب الشاعر كما هو في المخطوط ، ثم ذكرت النصوص الشعرية كما وردت في المخطوط . إلّا أنني استثيت شعر الشعراء الذين تم تحقيق دواوينهم أو الذين وردت قصائدهم في مجاميع الشعر كالمفضليات والأصمعيات وماشابهها ، فإنني لم أذكر شعر هؤلاء الشعراء وإنما أحلتُ القاريء إلى تلك المصادر !!

ذلك ما فعله الأستاذ بُروي في الكتاب !

ولو لم يقع المستشرق بُروي إلّا في هذين المحظورين - رغم فدايتهما - لهان الأمر ولكنه وقع في محذور ثالث أساء فيه إلى الشعر وإلى الشعراء فقد قرأ كثيراً من الشعر الذي « حققه » قراءة مُصَحَّفة تغير المعنى ولا يستقيم ، في غالبها ، الوزن العروضي ، كما حَرَفَ أسماء الشعراء وأنسابهم تحريفاً يستغرب القاريء بسببه إقدام بُروي على تناول أمر لا يفقه إتيانه ولا يحسن تناوله . ومراجعة هوامش تحقيقنا لهذا الكتاب حيث توجد أكثر تصحيحات هفواته تعطي دليلاً واضحاً على صحة ما يزعمه كاتب هذه السطور . لقد كانت محاولة بُروي تلك أولى محاولات نشر كتاب العمرين .

ثم جاء ، بعد بروي ، المستشرق الإنجليزي كرنكو فأعد ، كما يذكر الشيخ حمد الجاسر ، نقلاً عن المرحوم خير الدين الزركلي في كتاب الأعلام ، تحقيقاً جديداً للكتاب وهيأه للطبع . غير أننا لم نَر هذا التحقيق بل لم نجد ، بعد بحث طويل ، أثراً لنشرة كرنكو المعدّة هذه . نعم : توجد في دار الكتب المصرية في القاهرة نسخة من كتاب : « مَنْ اسمه عمرو من الشعراء » بخط المستشرق كرنكو وعليها

بعض تعليقات وملاحظات يسيرة له . وهذا دون ريب يدل على اهتمامه بالكتاب بل ربما اتجأه إلى تحقيقه غير أن هذا الأمر لم يكتب له الكمال فيما نظن . وكانت هذه هي المحاولة الثانية لنشر كتاب العمرين .

ثم جاء ، بعد كرنكو ، العلامة الفاضل الأستاذ محمود محمد شاكر فكتب نسخة بخطه من كتاب العمرين عازماً - آنذاك - أن يحققه وينشره . غير أن الزمن مرَّ ومشغل مثله كثيرة ، وأعباءه العلمية غير محدودة فصرف النظر عن نشر الكتاب وتحقيقه . وقد تكرم - مدَّ الله في عمره ، وجزاه خيراً على كرمه - فأعطاني نسخته التي نسخها بنفسه ، وقد أفدت منها كثيراً فقراءة عالم مثله لكتاب مثل هذا ، لا ريب ، مفيدة لمثلي ، خاصة وأن عليها بعض تعليقاته القيمة . وكانت تلك الرغبة هي المحاولة الثالثة لنشر كتاب العمرين .

ثم جاء ، بعد الأستاذ محمود محمد شاكر ، العلامة الفاضل الشيخ حمد الجاسر وقرر ، غير متردد ، تحقيق الكتاب ونشره . وبدأ العمل حقاً فنشر المقدمة التي كتبها لهذا الكتاب ونشر بعدها ما يقرب من نصف الكتاب ، وذلك في خمس حلقات ، في مجلته الرصينة الرزينة : « العرب » . غير أن شيخنا الجاسر - مدَّ الله في عمره - توقف عن تحقيق الكتاب بسبب ما بلغه من أن أحد المستشرقين قد نشر الكتاب في إحدى المجلات الاستشرافية ، ولعله يقصد تحقيق بُروِي المشار إليه أعلاه .

وعندما عقدت العزم على نشر هذا الكتاب استأذنته في ذلك ، كما استأذنته في نشر مقدمته لتكون مقدمة لهذه النشرة ، فهي مقدمة وافية لم أجد ما أضيفه إليها فرحب كعادته في تقديم العون لطلابه - جزاه الله خيراً وأحسن إليه .

وكان عمله هذا هو المحاولة الرابعة لنشر كتاب العمرين .  
وها أنذا أقدم المحاولة الخامسة بجهد المتواضع لا أدعي فيه الكمال أو مقارنة الكمال .

أسأل الله التوفيق والعون إنه على كل شيء قدير .

عبد العزيز بن ناصر المانع  
الرياض  
١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م

# المُقَدِّمَةُ

# المقدمة

بقلم الشيخ حمد الجاسر

« مَنْ اسْمُهُ عَمْرُو مِنَ الشُّعْرَاءِ »<sup>(٥)</sup>

في مكتبة فاتح في اصطنبول مجموع يقع في ١٠٥ ورقات ، يحوي من الكتب :

- ١ - كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم ...  
تأليف أبي القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغدادي الكاتب النحوي  
الضرير ، مؤدب المهتدي بالله . من الورقة ٣ إلى الورقة ٢٣ .
- ٢ - كتاب مَنْ اسْمُهُ عَمْرُو مِنَ الشُّعْرَاءِ .  
تأليف محمد بن داود بن الجراح . من الورقة ٢٤ إلى الورقة ٧٢ .
- ٣ - كتاب المكاثرة عند المذاكرة .  
تأليف جعفر بن محمد الطيالسي . من الورقة ٧٣ إلى الورقة ٩١ .
- ٤ - كتاب الأسباب الضعيفة ، التي وصل بها إلى أمور منيفة .  
تأليف عبد العزيز بن جدار المصري . من الورقة ٩١ إلى الورقة ١٠١ .
- ٥ - كتاب الرسالة المصرية .  
تأليف الحسين بن محمد بن عبد المنعم . من الورقة ١٠١ إلى الورقة ١٠٣ .

---

( ) نشرت هذه المقدمة على حلقتين بمجلة « العرب » في الجزأين الثالث والرابع من المجلد الرابع ،  
رمضان وشوال عام ١٣٨٩ الموافق ديسمبر ويناير عام ١٩٦٩ / ١٩٧٠ .

هذه الكتب كاملة ما عدا « الرسالة المصرية » فأولها مفقود من الأصل ، ولم يبق منها سوى خمس صفحات .

وهذه الكتب كلها بخط يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله ، وتاريخ الكتابة يتضح من آخر كتاب المذاكرة ، وفيه : ( تم الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم . نقل من نسخة بخط علي بن الوزير جعفر بن الفضل بن الفرات - رحمه الله تعالى - وذلك في آخر سنة ٦١٤ ) .

ويظهر أن هذا هو تاريخ نسخ جميع تلك الكتب حيث يوجد في طرر بعضها أسماء من ملكوها ومنهم محمد بن إبراهيم بن سرور العادلي سنة سبع وستين وستمائة - الورقة ١٠٤ - وعمرو بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ، وعثمان بن عمر بن أبي بكر بن أيوب في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعمائة - الورقة الأولى - وأحمد بن عمر بن سليمان الجعفري الزينبي الشافعي سنة ٩١٣ - الورقة ١٠٤ - .

والكتابة بالقلم النسخي الجميل ، مع ضبط بعض الكلمات ، وفي اخوامش إيضاحات موجزة لشرح بعض الكلمات ، أو لتصحيحها أو لتوضيح ما خفي بسبب الكتابة .

ولاعيب في نسخة كتاب « من اسمه عمرو من الشعراء » سوى :

١ - أن عابثاً رجع بالمداد ثلاثة أبيات أوردها عمر بن شبة في ترجمة أبي الأسود الدؤلي ، بان منها واحد هو :

إذا اشتبه الأمران يوماً فأشكلا علي ، فلم أعرف صواباً ولم أدر

وخفي الثاني .

وبان من الثالث : فإن قال قولاً قلت شيئاً خلافه .

( الورقة ال ٤٧ من الأصل والصفحة ال ٤٧ من الرسالة ) (١) .

---

(١) انظر صفحة ١١٣ من هذا الكتاب .

و ٢ - وبعد إيراد ترجمة عمرو بن أحمد بن بديل الياامي ، وقصيدة من شعره آخرها :

فإن أَلْجأتني النائبات إليهم فأ [ .. ] حمارٍ ، في [ .. ] أمّ النوائب

[ الورقة ال ٧١ ، أصل الصفحة ال ٩٥ ] تنتهي الورقة ، ويأتي فيما بعدها : ( هذا آخر الرسالة ، في العَمَرين ممن قال الشعر ، من العرب في الجاهلية والإسلام . إلى أبي أحمد يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم ، من محمد بن داود بن الجراح ، رحمة الله عليهما والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ) (١) .

وهذا يحمل على الظن - وإن كان بعيداً - بعدم الاتصال بين الورقتين ، مما قد يكون سبباً في ضياع شيء من الأصل ، ولا شك أنه - إن ثبت هذا - فالضائع قليل .

ويقع الكتاب في ٩٤ صفحة ( من الورقة ٢٤ إلى الورقة ٧٢ من المجموع ) ، وفي الصفحة ١٩ سطرًا بالخط النسخي الحسن ، والكلمات التي تحتاج إلى الشكل مشكلة ، وأسماء الشعراء تبتديء من أول السطر ، والتصحيح والاستدراك أو الإيضاح في الهوامش ، وكل ذلك قليل ولا أعرف أنه نشر من هذه الكتب سوى كتاب « المكاثر » وقد حققه أستاذنا محمد بن تاووت الطنجي ونشر في مجلة الدراسات بجامعة ( أنقرة ) .

أما كتاب « من اسمه عمرو من الشعراء » فقد ذكر أستاذنا العلامة الجليل الخير الزركلي في « الأعلام » أن المستشرق كرنكو حققه وهياه للطبع ، ويظهر أنه لم ينشر ، وهذا مادعا إلى التعريف بهذا الكتاب ومؤلفه ، تعريفاً موجزاً .

(١) انظر صفحة ٢٣٤ من هذا الكتاب .

## أسرة المؤلف :

لا نعرف من أحوال أسرة محمد بن داود بن الجراح إلا معلومات موجزة ذكرها الخطيب البغدادي وغيره ، ومنها أن أصل الأسرة فارسي ، وأن داود من دِير قُنِّي ، ويعرف بدير مرماري السليخ على ستة عشر فرسخاً من بغداد ، منحدرًا من النعمانية من أعمال النهروان<sup>(١)</sup> .

وعُرف من هذه الأسرة عدد من الكتّاب ، منهم داود والد محمد - هذا الذي نتحدث عنه - وقد ولي ( ديوان الزمام ) في عهد المتوكل ، وكتب للمستعين<sup>(٢)</sup> ، وقد ذكر السخاوي في « الإعلان »<sup>(٣)</sup> أنه ألف :

١ - الجامع لكثير من أخبار الفرس - أثنى عليه المسعودي .

٢ - كتاب التاريخ .

٣ - أخبار الكتاب .

٤ - كتاب « الرسائل » ذكرها ابن النديم<sup>(٤)</sup> .

ومن مشاهير هذه الأسرة الوزير علي بن عيسى بن داود بن الجراح ، وزير المقتدر بالله والقاهر بالله ، المولود سنة ٢٤٥ والمتوفى سنة ٣٣٤ . وهذا الوزير من أجل أهل عصره صلاحاً وتقوى وعبادة ، وقد نتحدث عنه في ترجمة خاصة لأنه كان ذا أثر عمرا في مكة .

## المؤلف :

وأما صاحبنا أبو عبد الله محمد بن داود عم الوزير علي بن عيسى ، فقد كان من علماء الكتاب فاضلاً عارفاً بأيام الناس وأخبار الخلفاء والوزراء على ما وصف الخطيب<sup>(٥)</sup> وقد ولد سنة ٢٤٣ ( ٨٥٧ م )<sup>(٦)</sup> .

(١) الخطيب ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٤ .

(٢) ابن النديم ، الفهرست ١٢٨ ، ابن شاذان الكندي ، فوات ٢ : ٤٠٥ .

(٣) روزنتال ، علم التاريخ - عند المسلمين ٦٨٧ .

(٤) ابن النديم ، الفهرست ١٢٨ .

(٥) الخطيب ، تاريخ بغداد ٥ : ٢٥٥ .

(٦) الزركلي ، الأعلام ٦ : ٣٥٥ .



ويفصفه صاحب « الفهرست » : بأنه لم يُرَ في زمانه أفضل منه ، أخذ عن العلماء والفصحاء والشعراء ، وكتب بخطه ما لا يحصى كثرة ، وجميع ما يقع بخطه قد قرأه وأصلحه .

وتدل البقية الباقية من مؤلفاته على قوة صلته بأدباء عصره ، وعلى عنايته بالتأليف .

والمعلومات التي بين أيدينا عن جوانب حياته في أول عهده قليلة ، وفي سنة ٢٨٦ أي بعد أن جاوز عمره الأربعين قلده الخليفة المعتضد ( ديوان المشرق ) وقلد ابن أخيه علي بن عيسى ( ديوان المغرب ) (١) ، وهذا الديوان يشمل أعمالاً كثيرة للخلافة في ذلك العهد ، فهو يشمل شؤون الخراج ، وشؤون الضياع ( أملاك الدولة ) وشؤون الجيش ، ولهذا نراه في سنة ٢٩٤ بعد أن اشتدت شوكة القرامطة يأمره الخليفة بأن يذهب إلى الكوفة ، وأن يقيم هناك ليتولى تجهيز الجيوش لقتال القرامطة ، وأنه خرج في عشرين من المحرم متوجهاً إلى الكوفة ، وحمل معه أموالاً عظيمة لإنفاقها على الجيوش (٢) . وصلته بحروب القرامطة يوضح لنا اهتمامه بتدوين أخبارهم مما اتخذ ابن جرير فيما بعد من مصادره عن أخبار القرامطة .

ويظهر أن محمد بن داود كان من الناقمين على الخليفة المقتدر بالله ، ونستطيع أن نتميز أسباب النقمة من دراسة أحوال هذا الخليفة الضعيف ، ولهذا اتفق مع كبار رجال الدولة على خلع بيعته ومبايعة عبد الله بن المعتز ، وعبد الله هذا كما نعرفه شاعر وأديب عالم وصلة محمد به كانت قوية ، ولكن لم يتم ما أراد محمد ، فقد ذهب ضحية آماله وعمله .

ويسوق المؤرخ ابن جرير الحادثة على هذا النحو : دخلت سنة ٢٩٦ ، فكان فيها من الأحداث اجتماع جماعة من القواد والكتاب والقضاة على خلع المقتدر ، وتناظرهم فيمن يجعل في موضعه ، فاجتمع رأيهم على عبد الله بن

(١) الطبري ، تاريخ ، ابن الأثير ، الكامل ( حوادث السنة المذكورة ) .

(٢) الطبري ، تاريخ ( حوادث سنة ٢٩٤ ) .

المعتز ، فأجابهم إلى ذلك على ألا يكون في ذلك سفك دم ولا حرب ، فأخبروه أن الأمر يسلم إليه عفواً ، وأن جميع من وراءهم من الجند والقواد والكتاب قد رضوا به ، فبايعهم على ذلك ، وكان الرأس في ذلك محمد بن الجراح <sup>(١)</sup> ، وأبو المثني أحمد بن يعقوب القاضي ، وواطأ أحمد بن داود بن الجراح جماعة من القواد على الفتك بالمقتدر ، والبيعة لعبد الله بن المعتز ، وكان العباس بن الحسن على مثل رأيهم ، فلما رأى العباس أمره مستوثقاً له مع المقتدر ، بدا له فيما كان عزم عليه من ذلك ، فحينئذ وثب به الآخرون فقتلوه ، وذلك يوم السبت لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول ، ولما كان من الغد ، خلع المقتدر القواد والكتاب وقضاة بغداد ، وبايعوا عبد الله بن المعتز ، ولقبوه الراضي بالله ، وفي هذا اليوم كانت بين الحسين بن حمدان وبين غلمان الدار حرب شديدة من غدوة إلى انتصاف النهار ، وفيه انفضت الجموع التي كان محمد بن داود جمعها لبيعة ابن المعتز ، انفضت عنه ، وذلك أن الخادم مؤنساً حمل غلماناً من غلمان الدار في شدوات ، فصاعد بها وهم فيها في دجلة ، فلما جاوز الدار التي فيها ابن المعتز ومحمد بن داود ، صاحوا بهم ورشقوهم بالنشاب ، ففرقوا وهرب من في الدار من الجند ، والقواد والكتاب ، وهرب ابن المعتز ، ولحق بعض الذين بايعوا ابن المعتز بالمقتدر فاعتذروا بأنه منع من المصير إليه ، واختفى بعضهم ، فأخذوا وقتلوا ، وانتهت العامة دور ابن داود والعباس بن الحسن وأخذ ابن المعتز فيمن أخذ .

هذا ما ذكره ابن جرير باختصار ، وقد ذكر غريب في تكملة تاريخ ابن جرير أن محمد بن داود كان ممن اختفى ، وبُذِلَ لمن جاء به عشرة آلاف دينار <sup>(٢)</sup> .

(١) المسعودي ، التنبيه ٣٧٦ .

(٢) غريب ، صلة تاريخ الطبري ٢٩ .

وذكر ابن الأثير أن ابن المعتز ركب ومعه وزيره محمد بن داود ، وهربا ،  
وغلام له ينادي بين يديه : يامعشر العامة ادعوا لخليفكم السني البرهاري . وإنما  
انتسب هذه النسبة لأن الحسين بن القاسم البرهاري كان مقدم الحنابلة والسنة  
من العامة ، ولهم فيه اعتقاد عظيم ، فأراد استمالتهم بهذا القول <sup>(١)</sup> ، ثم ذكر ابن  
الأثير اختفاء محمد بن داود في داره . وذكر صاحب « الفهرست » <sup>(٢)</sup> التجاءه  
إلى مؤنس الخادم لصلة بينهما ولكن الوزير ابن الفرات أمر بقتله ، فقتل ، وطرح  
في سقاية عند باب المأمونية ، ثم حمل إلى منزله ، ثم أخذه منها .

وقد ذكر ابن الأثير تفصيل قتله ونفي ابن أخيه الوزير علي بن عيسى إلى  
مكة وذكر ماجرى من الحوادث في بغداد ، مما ليس هذا محل ذكره ، وبهذا  
انطوت صفحة هذا الوزير العالم .

ومما تجدر ملاحظته أننا نجد ابن الجراح مع انشغاله بأمور القرامطة ثم  
بشؤون الخلافة في آخر حياته ، نراه قوي الصلة بعلماء عصره ، بل نراه متجهاً  
للتأليف ، فهذا الكتاب الذي نتحدث عنه ألفه في ذي الحجة من سنة ٢٩٥ ،  
أي قبل مقتله بما يقارب الشهرين ووجهه إلى عالم من علماء ذلك العصر هو يحيى  
ابن علي بن أبي منصور المنجم ، كما يتبين ذلك من مقدمته التي سنوردها فيما  
بعد . وكما فعل في كتابه « الورقة » على ما ذكر صاحب « الفهرست » ويحيى بن  
علي هذا وصفه المرزباني في معجم الشعراء ، بأنه أديب شاعر مطبوع ، أشعر  
أهل زمانه وأحسنهم أدباً ، وأكثرهم افتناناً في علوم العرب والعجم ، وذكر أنه نادم  
المعتضد والمكتفي من بعده ، وأنه من أشجار الأدب الناضرة ، وأنجمه الزاهرة ،  
وُلد سنة ٢٤١ وتوفي سنة ٣٠٠ هـ <sup>(٣)</sup> . وذكر ابن النديم وغيره من تأليفه :

(١) ابن الأثير ، الكامل ٨ : ١٦ .

(٢) ابن النديم ، الفهرست ١٢٨ .

(٣) المرزباني ، معجم ٤٩٣ ، ٤٩٤ ؛ ياقوت ، معجم الأدباء ، الطبعة الأولى ، تحقيق

مرحوليوت ، ٧ : ٢٨٨ .

١ - « الباهر في أخبار شعراء مخضرمي الدولتين » .

٢ - « الإجماع على مذهب أبي جعفر الطبري » .

٣ - « المدخل إلى مذهب الطبري ونصرة مذهبه » .

٤ - كتاب « الأوقات » .

٥ - ومن مؤلفاته كتاب « النغم » وهو مطبوع معروف .

٦ - كتاب « أخبار أهله ونسبهم في الفرس » .

وكان آل المنجم من بيوت العلم في العراق ، وقد فصل صاحب « الفهرست » جانباً من أخبارهم في هذه الناحية <sup>(١)</sup> .

وملاحظة أخرى تتعلق بمحمد بن داوود تلك ما نقله في كتابنا هذا عن ابن قتيبة من قوله له : ( أنت فارغ لذلك فافعله ) أي فارغ للتأليف مع أنه كان في ذلك العهد ليس فارغاً اللهم إلا إذا كان يعطي العلم من وقته أكثره ويصرف القليل منه للقيام بأعباء عمله ، وهذا يدل على اتجاهه للعلم .

#### مؤلفاته :

١ - « أخبار الوزراء » أشار إليه ياقوت بقوله : ( إبراهيم بن موسى الواسطي ، له كتاب في أخبار الوزراء عارض فيه كتاب محمد بن داوود بن الجراح في الوزراء . قاله المسعودي ) <sup>(٢)</sup> ، وذكره السخاوي في « الإعلان » <sup>(٣)</sup> ، وسماه صاحب الفهرست كتاب « الوزراء » وانظر كتاب « التنبيه والأشراف » للمسعودي ٣٥٢/٣٤٤ .

٢ - « أخبار القرامطة » لم أر من ذكره في مؤلفاته ، ولكن ابن جرير نقل

(١) ابن النديم ، الفهرست ١٤٣ .

(٢) ياقوت ، معجم الأدباء ، الطبعة الأولى ، ١ : ٣٢٤ .

(٣) روزنتال ، علم التاريخ ٥٥٢ .

عنه كثيراً في تاريخه <sup>(١)</sup> ، وكذا مؤلف كتاب « الصلة » في تكملة تاريخ ابن جرير <sup>(٢)</sup> .

٣ - كتاب « الأربعة » ذكره صاحب الفهرست وقال عنه إنه على مثال كتاب أبي هفان كتاب « الأربعة في أخبار الشعراء » .

٤ - كتاب « الورقة في أخبار الشعراء » وقد حققه الدكتور عبد الوهاب عزام - رحمه الله - والأستاذ عبد الستار أحمد فراج .

٥ - كتاب « الشعر والشعراء » ، وصفه ابن النديم بأنه لطيف .

٦ - « مَنْ اسمه عمرو من الشعراء » وهو هذا .

### من شعره :

أورد ابن شاعر الكتبي في « فوات الوفيات » من شعر ابن الجراح : <sup>(٣)</sup>  
قد ذهب الناسُ ، فلا ناسُ وصار بعد الطمع اليأسُ  
وساس أمر الناسِ أدناهُمُ وصار تحت الذنب الرأسُ  
وقوله :

أَعَيْنُ أَخِي ، أو صاحبي في مصابه أقوم له يوم الحفاظ وأقعدُ  
ومن يفرد الأقسام فيما ينوبهمُ ثُبَّتْهُ الليالي مرَّةً وهو مفردُ

### طريقته في تأليف هذا الكتاب :

كانت الغاية من تأليفه ، حسبما أوضحها في مقدمته التي سنسوقها كاملة ، محاولة استقصاء مَنْ اسمه عمرو من الشعراء ، من العهد الجاهلي إلى زمن تأليف الكتاب ، وهو سنة ٢٩٥ ، فقد سار في إيراد الأسماء على أساس أسماء القبائل ، فذكر :

---

(١) انظر مثلاً الصفحات : ٢١٢٧ ، ٢٢٥٦ ، ٢٢٥٩ ، ٢٢٦٣ ، ٢٢٦٦ ، ٢٢٦٩ ، ٢٢٧١ ( القسم الثالث ، الطبعة الأوربية ) .

(٢) انظر حوادث سنة ٢٩٢ ، ٢٩٤ .

(٣) ابن شاعر ، فوات ٢ : ٤٠٦ .

١ - أسماء الشعراء الجاهليين من مضر فربيعة فاليمن ثم ٢ - الشعراء المخضرمين ، ثم ٣ - الشعراء الإسلاميين إلى آخر عهد بني أمية ، ثم ٤ - الشعراء المحدثين في أيام بني العباس ، وكل قسم يرتب بحسب ترتيب القبائل في القسم الأول ، ومجموع الشعراء :

اليمـن	مـضر	ربـيعة
٤٧	٣٨	٣٤
١٣	٣	١٧
٠٩	٠٧	١٦
٠٧	٠٣	١٢

$$٢٠٦ = ٧٦ + ٥١ + ٧٩$$

ومن هذا تبدو طريقة المؤلف في إيجاز التراجم ، حيث وضع ل ٢٠٦ شاعراً كتاباً لم تتجاوز صفحاته الـ ١٠٠ والمؤلف جماع ، ولهذا فإن أثره لا يتجاوز ذلك إلا في النادر ، ومن أمثله :

١ - ولم أذكر في هؤلاء الشعراء عمراً الجنّي ، وما يروى له ، إذ كنت إنما تعلمت أمر الأنس !!<sup>(٢)</sup> ( ص ٤ المخطوطة ) ومسحل شيطان الأعشى فيما زعموا !!<sup>(٣)</sup> .

٢ - قال اليعقوبى : قال روح بن عبادة - وهو من قيس بن ثعلبة صلبية - : كان امرؤ القيس أملك من أن يقول شعراً ، وكل شعر يروى عنه فهو

(١) بعد هذا سرد الشيخ الجاسر في مقدمته أسماء الشعراء العـمرين جميعاً حسب توريـعهم الزمـني والقـلي في الكتاب ورغبة في عدم التكرار رأيت الاستغناء عن هذا البيان لأن هذه الأسماء كلها موجودة بالترتيب نفسه بعد هذه المقدمة .

(٢) انظر صفحة ٥ من هذا الكتاب .

(٣) انظر صفحة ٣٨ من هذا الكتاب .

لعمر بن قميّة . وهذا القول إذا صحّ عن روح لا يخلو من قلة فهم منه بما بين نمط شعر امرئ القيس وشعر عمرو بن قميّة ، وإن كان عمرو محسناً في شعره فليس هو من نظراء امرئ القيس في غزارة الشعر ، وإصابة المعاني ، وحسن التشبيهات ، وإنما صحب عمرو امرأ القيس مدة يسيرة ، أو من عصبية على امرئ القيس لعمر ، وليس مكان امرئ القيس من بيت الملك مانعاً له عن قول الشعر ، وقد قال امرؤ القيس مما يعاب عليه ، ومما ليس مشبهاً للملك الذي نشأ فيه ، وطلبه إلى أن أتى عليه أجله ، وقد استجار في طيّ جاراً بعد جار ، كلهم أو أكثرهم يغدر به ، ويتهمه ، حتى حصل على أعنّز له .. إلخ (١) .

٣ - ولما نقل أن عمرو المستوغر بلغ ٣٥٠ سنة عقب قائلًا : وهذا باطل (٢) .

٤ - وقال عن نسب عمرو بن مسعود السلمي وصلته بمعاوية : وما حكى أنه وصله به فهو مضطرب (٣) .

٥ - وعن عمرو بن معديكرب : وأخباره في غاراته في الجاهلية ، وقتله من قتل الفرسان ، مشهورة ، وكثير منها أكاذيب (٤) .

٦ - وقال عن الجاحظ ، عمرو بن بحر : العلامة أبو عثمان ، صاحب الكتب التي لم يسبقه إلى تأليفها أحد من نظرائه ، ولا يلحق به غيره - إن شاء الله !- وهو مقتدر على الشعر ، وكثير القول ، وسرّاق (٥) فيه !!

٧ - ويقول عن عبد الله بن أبي سعد الوراق أحد مشاهير الأدباء في القرن الثالث ما نصه : ابن أبي سعد مؤتمن على ما يقول ، وإن كان يروي عن

(١) انظر صفحة ٣٣ من هذا الكتاب .

(٢) انظر صفحة ١٢٢ من هذا الكتاب .

(٣) انظر صفحة ١٢٧ من هذا الكتاب .

(٤) انظر صفحة ١٤١ من هذا الكتاب .

(٥) كذا ولعل الصواب : « سُبَّاق » ، ليناسب وصفه بالاعتدال ، وانظر صفحة ٢٠٥ من هذا الكتاب .

كل ضعيف ومجهول ، وكذاب ، لا يميّز ذلك ، مع تصحيحه السماع عن كل من يقلده محادثته (١) .

### مصادره : (٢)

يسوق ما يورده بطريق السند ، ولا يصرح بالنقل من كتاب ، وإن كان فيما يظهر يعول على بعض المؤلفات ، فقد نقل عن دعبل في ١٤ موضعاً يورد أغلبها بالرواية عن أحمد بن أبي خيثمة عن محمد بن دعبل عن أبيه ، وبعضها بالرواية عن أحمد بن زهير ، ويقول أحياناً : أنشد دعبل ، أو ذكر دعبل ، ومعروف أن دعبلاً ألف كتاباً عن « الشعر والشعراء » . وينقل عن السيرة لابن إسحاق في ثمانية مواضع برواية إبراهيم بن سعد ، والبكائي ، ويحيى بن سعيد الأموي ، كما ينقل عن أبي عبيدة في ١١ موضعاً ، ولكنه لا يذكر عن أي مؤلف من مؤلفاته بل يورد ذلك بطريق الرواية المتصلة به . ويروي عن إبراهيم الموصلي ، بواسطة ابنه حماد ، وقد يروي بواسطة عن هشام بن محمد بن الكلبي ، الذي نقل عنه في خمسة مواضع صرّح في أحدها باسم « نسب ابن الكلبي » وهو يعني أحد مؤلفاته في النسب . وينقل عن المفضل الضبي بقلة ، وعن المبرّد وهو من مشايخه الذين روى عنهم مباشرة ، وصرّح بذلك في ثلاثة مواضع ، وعن الجاحظ في مواضع قليلة بواسطة المروزي .

أما أكثر من روى عنه في هذا الكتاب فهو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب بن أبي خيثمة البغدادي ( ١٨٥ - ٢٧٩ هـ ) وقد ذكر المتقدمون أن له تاريخاً بالغ الدارقطني في الثناء عليه . وقد ورد اسم ابن أبي خيثمة في كتابنا هذا ستاً وعشرين مرة ، منها أنه قدم لابن الجراح شعر عمرو بن المبارك الخزاعي في جلدتين (٣) . وقال عن عمرو بن قابوس الحيري أنشدني كثيراً من شعره أبو بكر

(١) انظر له ترجمة وافية في كتاب « المناسك ومنازل طرق الحج ومعالم الجزيرة » - ص ١٢٤ - ١٥٦ ، وهو الحلقة التاسعة من منشورات دار الإمامة للبحث والنشر والترجمة ، وانظر صفحة ٢١٥ من هذا الكتاب .

(٢) عن مواطن رواته في الكتاب ورواياتهم انظر : ثبت الأعلام .

(٣) انظر صفحة ٢٢٥ من هذا الكتاب .



ابن أبي خيثمة <sup>(١)</sup> . وهذا يوضح أن ابن الجراح كان لا يورد لكل شاعر ماعرف من شعره ، بل لا يورد إلا القليل جداً .

ويأتي في الدرجة الثانية من حيث كثرة الرواية أبو زيد عمر بن شبة النميري ( ١٧١ - ٢٦٢ هـ ) المؤرخ الأديب المعروف ، فقد روى عنه في سبعة مواضع ، والنميري له كتاب « الشعر والشعراء » . ومثله ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ( ٢١٣ - ٢٧٦ هـ ) العالم اللغوي صاحب كتاب « أدب الكاتب » و « عيون الأخبار » و « الشعر والشعراء » وغيرها من المؤلفات الكثيرة المعروفة ، ويظهر أن ابن الجراح كان قوي الصلة بهذا العالم ، كما يفهم من مقدمة الكتاب <sup>(٢)</sup> والمؤلف يسأله عما يشكل عليه <sup>(٣)</sup> ويظهر أنه استفاد من كتابه عن « الشعراء » <sup>(٤)</sup> .

ثم أبو العباس : أحمد بن يحيى ، ثعلب ( ... / ٢٩١ هـ ) العالم اللغوي صاحب « الفصيح » و « المجالس » وغيرهما من المؤلفات ، وكان من أشهر رواة الشعر ، وقد ذكره ابن الجراح في المقدمة بما يدل على قوة الصلة بينهما ، وروى عنه في ستة مواضع من كتابه .

ويروي عن محمد بن سلام صاحب « طبقات الشعراء » بواسطة أبي خليفة الفضل بن الحباب وأحمد بن زهير بن أبي خيثمة ، ومحمد بن إسماعيل بن يعقوب الأعمى .

ومن روى عنهم أبو حنيفة إسماعيل بن عبد الله ( ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٦٩ ) <sup>(٥)</sup> وأبو بكر محمد بن راشد ( ٦٤ - ٦٧ - ٧٦ - ٨٢ ) <sup>(٥)</sup> وأبو علي عسل بن ذكوان النحوي ( ٢ - ٥٠ - ٦٠ ) <sup>(٥)</sup> وآخرون سيأتي ذكرهم أثناء

(١) انظر صفحة ٢٢٧ من هذا الكتاب .

(٢) انظر صفحة ٤ من هذا الكتاب .

(٣) انظر صفحة ٥٠ من هذا الكتاب .

(٤) انظر صفحة ٣٤ ، ٣٦ من هذا الكتاب .

(٥) انظر ثبت الأعلام .

الكتاب والذي يعنينا مما تقدم الإشارة إلى عمق صلة ابن الجراح بمشاهير علماء عصره ، من خلال ما ذكر في كتابه هذا .

ويظهر أن المخطوطة التي نقلت عنها النسخة التي بين أيدينا وقعت بيد أحد العلماء ، فأضاف في هوامشها إيضاحات يسيرة ، توضح بعض الأعلام ، فعمد كاتب نسختنا إلى نقلها ، كما في ( ص ٣٧ ) نجد في الهامش بعد أن أورد المؤلف هذين البيتين منسويين لطرفة :

فوجدي بسلمى فوق وجد مرقش      بأسماء ، إذ لا تستفيق عواذله  
لعمري لموت لا عقوبة بعده      لذي البث أشفى من هوى لا يزايله

نجد ما هذا نصه : ( من خط أبي بكر الصولي : الصحيح أن هذين البيتين للوليد بن يزيد ) <sup>(١)</sup> .

\* \* \*

---

(١) انظر صفحة ٣٧ من هذا الكتاب .

# صُورٌ مِنْ مَخْطُوطِ الْكِتَابِ



٢٠٦

منه وحكي رآده مولانا نادر وس نور

كِتَابُ الْكَافِ وَالْقَكِيمِ وَصِفَةُ الدَّوَاذِ

بِالْفُ إِلَى الْقِسْمِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعَزِيزِ  
الْبَغْدَادِيِّ الْكَاتِبِ مُؤَدِّبِ الْمُهَنْدِي بِاللَّهِ  
وَالْهَوَى الضُّوَرِ

وَكُنْتُ مِنْ أَهْمَةِ عَمْرٍو  
مِنْ الشَّعْرَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْحَرَّاحِ

وَكُنْتُ الْمَكَشَرَةُ عِنْدَ الْمَذَاكِرِ  
بِالْفُ حَمْدُ مُحَمَّدٍ الطَّالَسِيِّ

وَكُنْتُ الْأَسْبَابُ الضَّعِيفَةُ الَّتِي  
وَصِلَ بِهَا إِلَى أُمُورٍ مُبِينَةٍ  
بِالْفُ حَمْدُ مُحَمَّدٍ كَذَّابِ الْمَصْرِيِّ

وَكُنْتُ الرِّسَالَةُ الْمَصْرِيَّةُ  
بِالْفُ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْمُعْزِيَّةِ

وَمِنْ طَرَاظِهِ يَزِيدُ وَرَقُ  
كَذَلِكَ الْعَدَدُ مُحَمَّدُ بْنُ خَمْرٍ الْحَامِي

رِسَالَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ دَاوُدَ الْجَرَّاحِ

رحمہ اللہ تعالیٰ

إِلَى أَبِي أَحْمَدَ بَنِي عَلِيٍّ رَحِمَهُ

منصور المخم رحمه الله

وَمِنْ نُسُحِيٍّ مِنَ السَّعَىٰ عَمَّا

كَمَا لَقِيَهُ يُوسُفُ بْنُ زُلَيْكَةَ عِدَاةُ اللَّهِ

معهُ اللهُ الْعَلِيمُ

العقد الخامس - البرقي

[illegible]

الرب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ التَّوَكُّلُ  
الرَّسَالَةُ إِلَى أَبِي جَمْدِي عٍ بِرَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
إِنَّمَا اللَّهُ مَعَالِ وَأَدَامَ عَرْكَ وَاسْتَعِ بِعَمَّةٍ عَلَيْكَ وَإِذَا فِيهَا عِنْدَكَ  
أَقْلَمُ إَعْرَكَ اللَّهُ هَذَا مَا جَرَى بَيْنَنَا مِنْ دَرَجَاتٍ حَكِيمَةٍ عَنْ لَيْسَ سَعِيدٍ  
الْأَمْتَعِي وَمِنْ وَالِ الشَّعْرُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْخَامِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ مِنْ أَسْمَاءِ عَمَّةٍ  
إِلَى لَا نَعْرِفُ مِنْهُ الْعِدَّةَ إِلَيَّ ذِي الْأَصْبَعِي أَمَدًا وَأَبَا جَمْدِي خَلْفَ  
حَيَّانَ الْأَجْزَمِ عَدَامُهُ وَمَنْ يَلْتَوْنَ رَجُلًا وَسَالِي تَعْرِيفِكَ مِنْ  
مَنْ وَعَرَفَهُ وَلَمْ يَكُنْ إَعْرَكَ اللَّهُ هَذَا الْإِسْنَادُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
مُسْتَبْرِهِمُ الْإِلَهِيُّ وَلَكِنَّهُ دَرَجَاتٍ الشَّعْرُ الْإِسْنَادُ وَفَهْمُ الْمَقْلُودِ  
فِي الْخَامِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ مِنْ تَنْصِيْفِهِ عِدَّةً عَلَى مَنْ عَرَفَهُ خَلْفَ وَالْأَصْبَعِي  
أَصْعَدًا وَأَحْدَثَ بَعْدَ وَفَهْمُ أَمْسِهِمْ مَا عَدَّ لَاجِبٌ أَرْبَعَةَ عَشَرَ  
بِهِمْ وَأَمَّا تَبَعُ كُلِّ مَنْ أَسَى إِلَيْهِ أَمَدًا فَالْشَّيْءُ مَسَارَلُهُ مِنَ الشَّعْرِ مِنَ الْعَمْرِ  
وَذَا كَرِي وَابٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا نَدَلَّ عَلَى مَعْرِفَتِهِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَبِّحِ  
وَشَعْرُهُ عَاجِئٌ وَإِلَيْكَ أَمَدُكَ اللَّهُ لَا تُصِفُ كُتُبَكَ وَحَدَّثَ بِإِلَهِ  
عَلَيْهِمْ وَلَعَلِّي أَهْدِي إِلَيْكَ مَا كُنْتُ بِإِلَى الْإِلَهِ عِلْمُهُ وَعَلَيْهِ  
مُخْلَعٌ وَلَسْتُ سَتًا بِسَبِّحِ هَذَا اللَّهُ وَاللَّهُ مُقَيِّدُكَ لِأَخِيكَ  
وَلَا تُعَدُّ أَمْرًا لِإِسْنَادِ كَرِي وَابٍ وَسَالِي حَسْبُكَ إَعْرَكَ اللَّهُ  
أَوْ عَلَى عَسَلٍ ذَكَوَانَ الْخَوِيِّ فَالْحَدِيثُ الْوَكَاةُ السَّجْنَانِي عَنْ لَيْسَ  
عَسَدًا فَالْإِسْنَادُ الْإِسْنَادُ وَرَبِّ الْإِسْنَادِ مَا ذَا كُنْتُ فَالْإِسْنَادُ

١٤٨/ب

هذا هو الرسا في العثم من باب السع من  
العرب في الحاملة والاسلام الى احمد بن محمد  
في معمود المير من فخر داود بن اخا ح

رحمة الله عليهما

والحمد لله رب العالمين و صلوا على سيدنا محمد وآله

وحسن الله و عملوا



# أَسْمَاءُ الشُّعَرَاءِ الْعَمَرِيِّينَ حَسَبَ تَرْتِيبِهِمْ فِي الْكِتَابِ



## ١ - الشعراء الجاهليون

### • أسماء الشعراء الجاهليين من مُضَر :

#### الصفحة

- ١ - عَمْرُو بن عبد مناف ، هاشم جد الرسول ﷺ ..... ٩
- ٢ - عَمْرُو بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ، الأحمر ..... ٩
- ٣ - عَمْرُو بن عامر الكناني ..... ١١
- ٤ - عَمْرُو بن كلثوم الكناني ..... ١١
- ٥ - عَمْرُو بن حارثة الأسدي ، الأشعر الرِّقَبان ..... ١٢
- ٦ - عَمْرُو بن أَهْبَان بن دِثَار الأسدي ..... ١٣
- ٧ - عَمْرُو بن حُكَيْم الدُّبَيْرِي الأسدي ..... ١٣
- ٨ - عَمْرُو بن مَرْتَد الأسدي ..... ١٤
- ٩ - عَمْرُو بن مسعود الأسدي ..... ١٤
- ١٠ - عَمْرُو ذو الكلب الهذلي ..... ١٤
- ١١ - عَمْرُو بن هُمَيْل اللحياني الهذلي ..... ١٧
- ١٢ - عَمْرُو بن الحُر الضبي ..... ١٨
- ١٣ - عَمْرُو بن أُبَيْر التيمي السَّعْدِي ..... ١٨
- ١٤ - عَمْرُو بن أسود الضبي ..... ١٩
- ١٥ - عَمْرُو بن أسود الطَّهَوِي التيمي ..... ١٩
- ١٦ - عَمْرُو بن عَدِي بن زيد العَبَادِي التيمي ..... ١٩
- ١٧ - عَمْرُو بن مَوْهَبَة النَّهْشَلِي التيمي ..... ٢٠
- ١٨ - عَمْرُو بن وَذْعَان العُكْلِي ..... ٢١
- ١٩ - عَمْرُو البَحْثَرِي الجَعْدِي ..... ٢١
- ٢٠ - عَمْرُو بن رَبيعَة الجَعْدِي ..... ٢٢
- ٢١ - عَمْرُو بن لَيْلِي العامري ..... ٢٢

- ٢٢ - عمرو بن عامر العامري ..... ٢٣
- ٢٣ - عمرو بن الأحوص العامري ..... ٢٣
- ٢٤ - عمرو بن حَرْمَلَة العامري ..... ٢٤
- ٢٥ - عمرو بن سَلَمَة الكلبي ..... ٢٤
- ٢٦ - عمرو بن قُرَيْط الكلبي ..... ٢٥
- ٢٧ - عمرو بن البراء الكلبي ..... ٢٥
- ٢٨ - عمرو بن حَسَّان الكلبي ..... ٢٥
- ٢٩ - عمرو بن الحارث بن الشَّريد السُّلمي ..... ٢٦
- ٣٠ - عمرو بن خالد بن الشَّريد السُّلمي ..... ٢٧
- ٣١ - عمرو بن الأَسْلَع العبسي ..... ٢٧
- ٣٢ - عمرو بن الجَوْن الفَزاري ..... ٢٨
- ٣٣ - عمرو بن سَيَّار الفَزاري ..... ٢٨
- ٣٤ - عمرو بن أنس العَنوي ..... ٢٨

• أسماء الشعراء الجاهليين من ربيعة :

- ٣٥ - عمرو بن قَمِيَّة بن قيس ..... ٣١
- ٣٦ - عمرو بن سَعْد بن مالك ، المُرَقَّش الأكبر ..... ٣٤
- ٣٧ - عمرو بن حَرْمَلَة ، المرقش الأصغر ..... ٣٦
- ٣٨ - عمرو بن العَبْد الضُّبَعي ، طرفة بن العبد ..... ٣٧
- ٣٩ - عمرو بن قَطَن ، جَهَنَام ..... ٣٨
- ٤٠ - عمرو بن مَرْثَد الضُّبَعي ..... ٣٩
- ٤١ - عمرو بن عبد الله الضُّبَعي ، ذو الكفِّ الأَشَل ..... ٤٠
- ٤٢ - عمرو بن حُبَاشَة بن قرواش ..... ٤١
- ٤٣ - عمرو بن الحارث ، ابن زَبَابَة ..... ٤١
- ٤٤ - عمرو بن شيبان بن ذُهَل ..... ٤٣

- ٤٥ - عمرو بن لَأي بن مَؤالة ..... ٤٤
- ٤٦ - عمرو بن قيس بن شراحيل ..... ٤٤
- ٤٧ - عمرو بن مُرة الشيباني ..... ٤٤
- ٤٨ - عمرو بن ثعلبة بن أسعد الشيباني ..... ٤٥
- ٤٩ - عمرو الأصم ، أبو مفروق الشيباني ..... ٤٦
- ٥٠ - عمرو بن خالد الضُّبَعي ..... ٤٧
- ٥١ - عمرو بن مالك بن زيد بن خالد ..... ٤٧
- ٥٢ - عمرو بن كلثوم التَّغَلبي ..... ٤٨
- ٥٣ - عمرو بن ناشرة بن المُستَعَر ..... ٥١
- ٥٤ - عمرو بن حُنَيّ التَّغَلبي ..... ٥٢
- ٥٥ - عمرو بن عِكْب العِجلي ..... ٥٣
- ٥٦ - عمرو بن عبد الله بن معاوية العِجلي ..... ٥٤
- ٥٧ - عمرو بن الحارث العِجلي ..... ٥٤
- ٥٨ - عمرو بن قيس الضُّبَعي العِجلي ، كَبْد الحِصاة ..... ٥٤
- ٥٩ - عمرو بن شُجيرة العِجلي ..... ٥٥
- ٦٠ - عمرو بن الوَازع الحَنفي ..... ٥٥
- ٦١ - عمرو بن عبد العُزى الحَنفي ..... ٥٦
- ٦٢ - عمرو بن شمر الحَنفي ..... ٥٦
- ٦٣ - عمرو بن عُصم الضُّبَعي ..... ٥٧
- ٦٤ - عمرو بن أسوى العبدي ..... ٥٧
- ٦٥ - عمرو بن جُبَيْر العبدي البكري ..... ٥٨
- ٦٦ - عمرو بن حَنثر العبدي ..... ٥٩
- ٦٧ - عمرو بن قُرصة اليَشْكُري ..... ٥٩
- ٦٨ - عمرو بن ثُمّامة بن البار اليَشْكُري ..... ٦٠

- ٦٩ - عمرو بن جبلة بن باعث اليشكري ..... ٦٠  
 ٧٠ - عمرو بن الأحر بن الأخضر العنزي ..... ٦٠  
 ٧١ - عمرو بن مالك العنزي ..... ٦١  
 ٧٢ - عمرو الذهلي ..... ٦١

• أسماء الشعراء الجاهليين من اليمن :

- ٧٣ - عمرو بن المنذر اللخمي ..... ٦٥  
 ٧٤ - عمرو بن الحارث الكندي ..... ٦٦  
 ٧٥ - عمرو بن الإطنابة الخزرجي ..... ٦٧  
 ٧٦ - عمرو بن سُفيان بن حمار ، معقر البارقي ..... ٧٠  
 ٧٧ - عمرو بن عدي بن نصر اللخمي ..... ٧٢  
 ٧٨ - عمرو بن أبي عمارة الأزدي ..... ٧٣  
 ٧٩ - عمرو بن أشيم الأزدي ..... ٧٣  
 ٨٠ - عمرو بن طلة الخزرجي ..... ٧٤  
 ٨١ - عمرو بن امرئ القيس الخزرجي ..... ٧٥  
 ٨٢ - عمرو بن رفاعة الواقفي الأوسي ..... ٧٦  
 ٨٣ - عمرو بن سيّار السكوني ..... ٧٧  
 ٨٤ - عمرو بن عبد مناة الخزاعي ..... ٧٨  
 ٨٥ - عمرو بن جابر الخزاعي ..... ٧٩  
 ٨٦ - عمرو بن جعدة الخزاعي ..... ٨٠  
 ٨٧ - عمرو بن الحارث الخزاعي ..... ٨١  
 ٨٨ - عمرو بن بَرّاقة التّهمي الهمداني ..... ٨١  
 ٨٩ - عمرو بن مالك التّخمي ..... ٨٣  
 ٩٠ - عمرو بن ثعلبة بن مَلْقَط الطائي ..... ٨٣  
 ٩١ - عمرو بن الحارث بن مُضاض الجُرهمي ..... ٨٤

- ٩٢ - عَمْرُو بْنُ عَزِيَّةِ الْمَعْنِيِّ الطَّائِي ..... ٨٥
- ٩٣ - عَمْرُو بْنُ يَسَّارِ الطَّائِي ..... ٨٥
- ٩٤ - عَمْرُو بْنُ الْأَبْجَرِ الطَّائِي الْبَحْثَرِي ..... ٨٦
- ٩٥ - عَمْرُو بْنُ النَّبِيتِ الطَّائِي الْبَحْثَرِي ..... ٨٦
- ٩٦ - عَمْرُو بْنُ قِعَّاسِ الْمَرَادِي ..... ٨٧
- ٩٧ - عَمْرُو بْنُ عَمَّارٍ ، الْخَطِيبِ الطَّائِي ..... ٨٨
- ٩٨ - عَمْرُو بْنُ الْخُثَّارِمِ الْبَجَلِي ..... ٨٩
- ٩٩ - عَمْرُو بْنُ شَرَّاحِيلِ الْهَمْدَانِي ..... ٩٠
- ١٠٠ - عَمْرُو بْنُ قَيْسِ الْمَرَادِي ..... ٩٠
- ١٠١ - عَمْرُو بْنُ ذَكْوَانَ الْحَضْرَمِي ..... ٩١
- ١٠٢ - عَمْرُو بْنُ رَبَّاهِ الْمُزْهَبِيِّ الْهَمْدَانِي ..... ٩١
- ١٠٣ - عَمْرُو بْنُ عَامِرِ الْخُثْعَمِيِّ الشَّهْرَانِي ، عَمْرُو الْفَوَارِسِ ..... ٩٢
- ١٠٤ - عَمْرُو بْنُ الصَّعِقِ الْخُثْعَمِيِّ ..... ٩٢
- ١٠٥ - عَمْرُو بْنُ خَالِدِ السُّبَيْعِيِّ الْهَمْدَانِي ..... ٩٣
- ١٠٦ - عَمْرُو بْنُ الْفَضْظَافِ الْجُهَنِيِّ ..... ٩٣
- ١٠٧ - عَمْرُو بْنُ صَيْفِي الْجُهَنِيِّ ..... ٩٤
- ١٠٨ - عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْجُهَنِيِّ ..... ٩٥
- ١٠٩ - عَمْرُو بْنُ الْمَرَادِ الْبَلَوِي ..... ٩٥
- ١١٠ - عَمْرُو بْنُ ذِي الرِّحَا الْقَيْنِي ..... ٩٦
- ١١١ - عَمْرُو بْنُ أَوْسِ الْحَرَمِي ..... ٩٦
- ١١٢ - عَمْرُو بْنُ قُدَّامَةِ الْعُذْرِي ..... ٩٧
- ١١٣ - عَمْرُو بْنُ قَعِيطِ الْعُذْرِي ..... ٩٨
- ١١٤ - عَمْرُو بْنُ شَرَّاحِيلِ الْكَلْبِي ..... ٩٨
- ١١٥ - عَمْرُو بْنُ عُرْوَةَ الْكَلْبِي ..... ٩٩

- ١١٦ - عمرو بن زيد بن المُتَمَنِّي الكَلْبِي ..... ٩٩
- ١١٧ - عمرو بن الأسود الكَلْبِي ..... ١٠٠
- ١١٨ - عمرو بن عبد وُدّ الكَلْبِي ..... ١٠٠
- ١١٩ - عمرو بن جُنَادَة الخُزَاعِي ..... ١٠١

## ٢ - المخضرمون

### • أسماء الشعراء المخضرمين من مُضَر :

- ١٢٠ - عمرو بن عبد وُدّ العامري القُرشي ..... ١٠٥
- ١٢١ - عمرو بن قَمِيَّة الليثي ..... ١٠٦
- ١٢٢ - عمرو بن أُحَيَّة بن سَعِيد بن العاص الأموي ..... ١٠٧
- ١٢٣ - عمرو بن العاص السَّهْمِي ..... ١٠٩
- ١٢٤ - عمرو بن عبد الله ، أبو عَزَّة الجمحي ..... ١١١
- ١٢٥ - عمرو بن ظالم ، أبو الأسود الدَّؤلي ..... ١١٣
- ١٢٦ - عمرو بن شَأْس الأسدي ..... ١١٥
- ١٢٧ - عمرو بن الأَهمم المنقري ..... ١١٦
- ١٢٨ - عمرو بن يَثْرِي الضَّبِّي ..... ١١٩
- ١٢٩ - عمرو بن أبي حمزة الهذلي ..... ١٢١
- ١٣٠ - عمرو بن المُسْتَوغر التيمي ..... ١٢١
- ١٣١ - عمرو بن حَبِيب الثقفي ..... ١٢٣
- ١٣٢ - عمرو بن مَسْعُود الثَّقفي ..... ١٢٤
- ١٣٣ - عمرو بن سُفْيَان الثَّقفي ، أبو الأعور السُّلَمي ..... ١٢٨
- ١٣٤ - عمرو بن أَحمر البَاهلي ..... ١٢٩
- ١٣٥ - عمرو بن شُبَيْل الثَّقفي ..... ١٣١
- ١٣٦ - عمرو بن قُبَيْصَة الدَّارمي ، ابن الطِّفَانِيَّة ..... ١٣١



• أسماء الشعراء المخضرمين من ربيعة :

- ١٣٧ - عمرو الرّحال بن النعمان الشيباني ..... ١٣٥  
 ١٣٨ - عمرو بن شقيق السّدوسي ..... ١٣٥  
 ١٣٩ - عمرو بن العذيل العبدي ..... ١٣٦

• أسماء الشعراء المخضرمين من اليمن :

- ١٤٠ - عمرو بن الحَمِق الخُزاعي ..... ١٣٩  
 ١٤١ - عمرو بن الجُمُوح الخَزرجي ..... ١٣٩  
 ١٤٢ - عمرو بن مَعْدِيكِرَب الرُّبَيْدي ..... ١٤٠  
 ١٤٣ - عمرو بن سَالَم الخُزاعي ..... ١٤٤  
 ١٤٤ - عمرو بن أُحِيحة بن الجُلاح الأوسي ..... ١٤٧  
 ١٤٥ - عمرو بن فَرَوَة الأنصاري ..... ١٤٨  
 ١٤٦ - عمرو بن سعد بن مُعَاذ الأشْهلي ..... ١٤٨  
 ١٤٧ - عمرو بن جَعْدَة الأنصاري ..... ١٤٩  
 ١٤٨ - عمرو بن عبد الله المُرادِي ..... ١٤٩  
 ١٤٩ - عمرو بن أَيْ الجَبْرِ الكندي ..... ١٥٠  
 ١٥٠ - عمرو بن مالك الجُهَني ..... ١٥١  
 ١٥١ - عمرو بن مُرّة الجُهَني ..... ١٥١  
 ١٥٢ - عمرو بن مُرّة الجُهَني . [ ترجمة أخرى له ] ..... ١٥٢

٣ - الإسلاميون إلى آخر بني أمية

• أسماء الشعراء الإسلاميين من مضر :

- ١٥٣ - عمرو بن سعيد بن زيد العَدوي ..... ١٥٧  
 ١٥٤ - عمرو بن الوليد بن عقبة الأموي ، أبو قَطيفة ..... ١٥٨

- ١٥٥ - عمرو بن شيبان بن ظالم الكِنَاني ..... ١٦٢
- ١٥٦ - عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، الأشدق ..... ١٦٢
- ١٥٧ - عمرو بن القُبَاع التيمي ..... ١٦٣
- ١٥٨ - عمرو القَنَا الأزرق التيمي ..... ١٦٣
- ١٥٩ - عمرو بن حُكَيْم بن مُعَيَّة التيمي ..... ١٦٤
- ١٦٠ - عمرو بن حُرثان العدواني ..... ١٦٥
- ١٦١ - عمرو بن عَتَّاب التيمي ..... ١٦٦
- ١٦٢ - عمرو بن رِيَّاح المُزَنِي ..... ١٦٧
- ١٦٣ - عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ..... ١٦٧
- ١٦٤ - عمرو بن الفَرَزْدَق السَّلُولِي ..... ١٦٩
- ١٦٥ - عمرو بن معاوية العُقَيْلِي ..... ١٧٠
- ١٦٦ - عمرو بن رثاب الأسدي ..... ١٧٠
- ١٦٧ - عمرو بن الصَّدِي العَنَوِي ..... ١٧١
- ١٦٨ - عمرو بن حَنْظَلَة التيمي ..... ١٧١

#### • أسماء الشعراء الإسلاميين من ربيعة :

- ١٦٩ - عمرو بن الأيهم التَّغْلَبِي ..... ١٧٧
- ١٧٠ - عمرو بن حَسَّان الشَّيْبَانِي ..... ١٧٩
- ١٧١ - عمرو بن عبد الله العَجَلِي ..... ١٨١
- ١٧٢ - عمرو بن مُبَرِّدَة العَبْدِي ..... ١٨٢
- ١٧٣ - عمرو بن أوس العَبْدِي ..... ١٨٣
- ١٧٤ - عمرو بن الهذيل الرَّبْعِي ..... ١٨٣
- ١٧٥ - عمرو بن ذُكَيْنَة الرَّبْعِي ..... ١٨٤

#### • أسماء الشعراء الإسلاميين من اليمن :

- ١٧٦ - عمرو بن سَنَّة الحُزَاعِي ..... ١٨٩
- ١٧٧ - عمرو بن غامر الحَارِثِي ..... ١٨٩

- ١٧٨ - عمرو بن قُرَاد الحَارِثِي ..... ١٩٠
- ١٧٩ - عمرو بن يَزِيد النَّخَعِي ..... ١٩٠
- ١٨٠ - عمرو بن الحُصَيْن الهَمْدَانِي ..... ١٩١
- ١٨١ - عمرو بن دُويرَة البَجَلِي ..... ١٩١
- ١٨٢ - عمرو بن مُرَّة النَّهْدِي ..... ١٩٣
- ١٨٣ - عمرو بن عبد العزيز الحِمْصِي الطَّائِي ..... ١٩٣
- ١٨٤ - عمرو بن مِخْلَى الكَلْبِي ..... ١٩٤

#### ٤ - المُخَدَّثُونَ فِي أَيَّامِ بَنِي الْعَبَّاسِ

##### • أَسْمَاءُ الشُّعْرَاءِ الْمُخَدَّثِينَ مِنْ مُضَرَ :

- ١٨٥ - عمرو بن مُسْلِم الرِّيَّاحِي ..... ١٩٩
- ١٨٦ - عمرو بن وَاقد ..... ٢٠١
- ١٨٧ - عمرو بن نَضْر القِصَافِي التِّيمِي ..... ٢٠٢
- ١٨٨ - عمرو بن أَبِي بَكْر العَدَوِي ..... ٢٠٤
- ١٨٩ - عمرو بن بَحْر الجَاظ ..... ٢٠٥
- ١٩٠ - عمرو بن عبد العزيز السُّلَمِي ..... ٢٠٦
- ١٩١ - عمرو بن عبد الرحمن بن الخَلْق البَاهِلِي ..... ٢٠٨
- ١٩٢ - عمرو المُخَلِّخ ..... ٢١٠
- ١٩٣ - عمرو بن مَرْتَد السُّلَمِي ..... ٢١٠
- ١٩٤ - عمرو بن بُشَيْر البَغْدَادِي التِّيمِي ..... ٢١٣
- ١٩٥ - عمرو بن خَلْف البَاهِلِي ..... ٢١٥
- ١٩٦ - عمرو بن حَيَّان الضَّرِير ..... ٢١٦

##### • أَسْمَاءُ الشُّعْرَاءِ الْمُخَدَّثِينَ مِنْ رَبِيعَة :

- ١٩٧ - عمرو بن حَنْظَلَة العِجْلِي ..... ٢١٩

- ١٩٨ - عمرو بن عبد الملك الورَّاق ..... ٢١٩  
١٩٩ - عمرو بن دِرَّاك العبدي ..... ٢٢٠

• أسماء الشعراء المُحدثين من اليمن :

- ٢٠٠ - عمرو بن المبارك الخُزاعي ..... ٢٢٥  
٢٠١ - عمرو بن حُوي السَّكسكي ..... ٢٢٦  
٢٠٢ - عمرو بن سُلَيم العبَّادي الحِيري ..... ٢٢٧  
٢٠٣ - عمرو الأعور الحَارَكي الأزدي ..... ٢٢٩  
٢٠٤ - عمرو بن مَسْعُدة الكاتب ..... ٢٣٠  
٢٠٥ - عمرو بن هُوَبر الكلبي ..... ٢٣١  
٢٠٦ - عمرو بن أحمد بن بُدَيل اليامي ..... ٢٣٢

\* \* \*

# نَصُّ الْكِتَابِ



# بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أثق

الرَّسَالَةُ إِلَى أَبِي أَحْمَدَ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى  
أَدَامَ اللَّهُ عِزَّهُ .

أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ وَأَدَامَ عِزَّكَ ، وَأَسْبَغَ نِعَمَهُ عَلَيْكَ وَزَادَ فِيهَا عِنْدَكَ .

أَعْلَمْتَنِي - أَعَزَّكَ اللَّهُ - عِنْدَمَا جَرَى بَيْنَنَا مِنْ ذِكْرِ مَا حُكِيَ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْأَصْمَعِيِّ فِيمَنْ قَالَ الشُّعْرَ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ - مِمَّنْ اسْمُهُ  
يَسِيدٌ - أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ مِنْهُمْ الْعِدَّةَ الَّتِي ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ وَأَبَا مُخْرِزٍ ؛ خَلَفَ  
بَيْنَ بَنِي الْأَحْمَرِ عَدَّاهُمْ ، وَهُمْ ثَلَاثُونَ رَجُلًا ، وَسَأَلْتَنِي تَعْرِيفَكَ مَنْ أَخَصِيَّتُهُ  
وَمَنْ عَرَفْتُهُ . وَلَمْ يَقُلْ - أَعَزَّكَ اللَّهُ - هَذَانِ الْأُسْتَاذَانِ - فِيمَنْ عَرَفَاهُ مِنْ  
بَنِي الْأَحْمَرِ - إِلَّا الْحَقَّ ، وَلَكِنَّهُ قَدْ قَالَ الشُّعْرَ النَّاسُ ، وَفِيهِمُ الْمُقِلُّ وَالْمُكْثِرُ ، فِي  
الْإِسْلَامِ مِمَّنْ تَضَعُفُ عِدَّتُهُ ، عَلَى مَنْ عَرَفَهُ خَلَفَ وَالْأَصْمَعِيُّ ،  
وَبَعْدَ وَقْتِهِمَا مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ لَا يَجِبُ أَنْ يُعْتَدَّ عَلَيْهِمَا بِهِمْ . وَأَنَا مُتَّبِعٌ كُلِّ مَنْ  
انْتَهَى إِلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ شَيْئًا سَارَ لَهُ مِنَ الشُّعْرِ مِنَ الْعَمَرَيْنِ ، وَذَاكَ فِي بَابِ كُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمْ مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْرِفَتِهِ مِنْ أَخْبَارِهِ وَنَسَبِهِ وَشَعْرِهِ عَلَى اخْتِصَارٍ .

وَلَعَلَّكَ - أَيَّدَكَ اللَّهُ - لَوْ تَصَفَّحْتَ كُتُبَكَ وَجَدْتَ زِيَادَةً عَلَيْهِمْ ، وَلَعَلِّي  
أَهْدِي إِلَيْكَ ، مِمَّا كَتَبْتُ بِهِ إِلَيَّ ، إِلَى مَا أَنْتَ بِهِ عَلِيمٌ ، وَعَلَيْهِ مُطَّلَعٌ ، وَلَيْسَتْ  
بَيْنَنَا مُحَاسَبَةٌ - بِحَمْدِ اللَّهِ - وَاللَّهُ يُثْقِلُكَ لِإِخْوَانِكَ وَلَا يُعِدُّهُمْ الْإِنْتِفَاعَ بِكَ قَائِلًا  
وَسَائِلًا .

حَدَّثَنِي - أَعَزَّكَ اللَّهُ - أَبُو عَلِيٍّ عَسَلُ بْنُ ذَكْوَانَ النُّحَوِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا

(١٢) أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : قِيلَ لِأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ : بِمَاذَا كُنَيْتَ ؟ قَالَ : الْعَمْرُو : / سَيْفُ الذَّهَبِ . وَالْعَمْرُو وَالْعُمْرُو يُقَالُ بِالنَّصْبِ وَالضَّمِّ . وَالْعَمْرُو : أَحَدُ عُمُورِ الْأَسْنَانِ وَهِيَ مَعَارِزُهَا .

وَحَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قُتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيُّ ، وَكَتَبَ إِلَيَّ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ السَّامِيِّ الْكُرَانِيُّ .

قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ .

وَقَالَ الْكُرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ فَرَجِ الرِّيَاشِيِّ .

قَالَ جَمِيعاً : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمِصْمَعِيِّ ؛ الْمُنْقَبِ كُرْدِينَ ، قَالَ : قَعَدَ فَتِيَانٌ أَحْدَاثٌ إِلَى أَبِي ضَمْضَمٍ - وَلَمْ يُسَمِّهِ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا نَسَبَهُ ، وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ النِّسَابَةُ الْمَذْكُورُ صَاحِبُ رُؤْيَا بَنِ الْعَجَّاجِ - فَقَالَ لَمْ : مَا جَاءَ بِكُمْ يَا حُبَّاءُ ؟ قَالُوا : جِئْنَا لِنُحَدِّثَكَ وَنُؤْنِسَكَ ، قَالَ : كَلَّا ، وَلَكِنْ قُلْتُمْ : كَبِيرَ الشَّيْخِ وَتَتَلَعَّبُهُ !

هَذَا أَخْبَذَ الدِّينَوْرِيُّ .

وَقَالَ الْكُرَانِيُّ : وَتَتَلَعَّبُ بِهِ عَمْسَى أَنْ نَأْخُذَ عَلَيْهِ سَقَطاً ، قَالَ : فَأَنْشَدَهُمْ مِائَةَ شَاعِرٍ كُلُّهُمْ اسْمُهُ عَمْرُو (١) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَقَعَدْتُ أَنَا وَخَلْفُ الْأَحْمَرِ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ شَاعِراً (٢) .

فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ : أُخْسِبُ إِنْسَاناً لَوْ تَتَّبَعَ الشُّعْرَاءَ ، يَكْتُبُ مِنْ أَشْعَارِ الْقَبَائِلِ وَمِنْ فِيهِمْ مِنَ الْمُقْلِينَ ، لَوَجَدَ فِيهِمْ أَكْثَرَ مِمَّا ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ، فَقَالَ لِي : أَنْتَ فَارِغٌ لِدَلِكْ فَاغْلُهُ ، فَأَخْرَجْتُ لَهُ أَسْمَاءَ نَيْفٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ

(١) انظر الخبر عند ابن قتيبة ، الشعر ١ : ٦١ .

(٢) انظر أيضاً : ابن قتيبة ، الشعر ١ : ٦١ .



مُشْهَرِّي الْجَاهِلِيِّينَ وَالْإِسْلَامِيِّينَ الْقُدَمَاءَ ، وَبِضْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْإِسْلَامِيِّينَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ فَارْتَضَاهُ ، وَنَسَخْتُهُ لَهُ .

ثُمَّ حَدَّثْتُ بِالْحَدِيثِ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى ؛ ثَغْلَبَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَسَأَلَنِي أَنْ أَكْتُبَهُمْ لَهُ ، فَفَعَلْتُ ، فَمَا أَفَادَنِي فِيهِمْ زِيَادَةٌ . وَقَدْ / تَبَعْتُ - عِنْدَمَا [ ٢/ب ] جَرَى بَيْنَنَا مَنْ فِي الْقَبَائِلِ مِنَ الشُّعْرَاءِ - الْمُكْثَرِينَ ، وَالْمُقَلِّينَ ، وَالْفُرْسَانَ ، وَالْأَعْرَابَ ، وَالْمَغْمُورِينَ ، وَمَنْ حَدَّثَ إِلَى وَقْتِ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ شُعْرَاءِ الْإِسْلَامِ وَبَعْدَهُ - فَأَخْرَجْتُ مِنْ ذَلِكَ - عَلَى أَنِّي لَمْ أَتَقَصَّهُ ، وَلَمْ تَطُلِ الْمُدَّةُ فِيهِ - أَكْثَرَ مِنْ مَائَتِي اسْمٍ لَيْسَ فِيهِمْ مَنْ حَدَّثَ بَعْدَ الْأَصْمَعِيِّ إِلَّا نِيفَ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، وَفِيهِمْ مَنْ قَدْ رَأَاهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَبَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَمَنْ مِنْهُمْ مِنَ الْجَاهِلِيِّينَ وَالْمُخْضَرِّمِينَ وَالْإِسْلَامِيِّينَ ، وَالْمُحَدِّثِينَ .

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنَ التَّشَاغُلِ بِمَا لَا يُؤَدِّي إِلَى مَرْضَاتِهِ ، بِإِسْتِقْبَالِهِ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ لَا يَتَّصِلُ بِمَا يُقَرِّبُ مِنْهُ وَحَسَنِي اللَّهُ وَنَعَمَ الْوَكِيلُ .  
وَلَمْ أَذْكَرْ - أَعَزَّكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - فِي هَؤُلَاءِ الشُّعْرَاءِ عَمْرًا الْجِنِّيَّ سَالِمَ رَوَى لَهُ إِذْ كُنْتُ إِنَّمَا تَعَلَّمْتُ أَمْرَ الْإِنْسِ !

وَقَدْ رَوَى عَفِيفُ بْنُ سَالِمِ الْمَوْصِلِيِّ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّارِيِّ أَنَّ عَمْرُو بْنَ حَوْمانَةَ الْجِنِّيَّ أَخَذَ جُنَّ نَصِيبِينَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَرَوَى هُوَ وَغَيْرُهُ لَهُ شِعْرًا .

أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ ، وَأَدَامَ عِزَّكَ وَكَرَامَتَكَ وَسَلَامَتَكَ ، وَتَمَّ النُّعْمَةُ عَلَيْكَ وَفِيكَ .

وَكُتِبَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

أَسْمَاءُ الشُّعْرَاءِ الْجَاهِلِيِّينَ  
مِنَ الْعَمَرِيِّينَ مِنْ هُضُرٍ



• عَمْرُو <sup>(١)</sup> :

وهو هَاشِمٌ - جَدُّ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - / بنُ الْمُغيرة ؛ وهو عَبْدُ مَنْافِ بْنِ [ ١/٣ ] زَيْدٍ ؛ وهو قُصَيٌّ ؛ يُكْنَى أبا نَضَلَةَ ، وفيه يَقُولُ مَطْرُودُ بْنُ كَعْبِ الْخُزَاعِي <sup>(٢)</sup> :

عَمْرُو الْعَلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ      وَرِجَالَ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

وَمِنْ قَوْلِهِ ، لَمَّا وَرَدَ بَعْضُ مَنْ قَصَدَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ <sup>(٣)</sup> :

عُذْتُ بِمَا عَاذَ بِهِ أَبْرَهُمُ

فِي رَجَزٍ لَهُ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ <sup>(٤)</sup> .

وهو الْأَحْمَرُ .

وَمِنْ قَوْلِهِ - أَنَشْدَنِيهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيُّ قَالَ : أَنَشْدَنِي مُحَمَّدٌ

ابن سَعْدِ السَّامِي :

(١) انظر عنه : مَوْج ، حذف ٣ ، ٤ ؛ الجاحظ ، البخلاء ٧٤ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ١٣ ؛

المرزباني ، معجم ٤ .

(٢) شاعر جاهلي لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم لجناية كانت منه فحماء وأحسن إليه فأكثر مدحه

ومدح أهله . انظر عنه : ابن حبيب ، انخير ١٦٣ ، ١٦٤ ؛ المرزباني ، معجم ٢٨٢ ؛ الشريف المرتضى ،

معي ٢ : ٢٦٨ والبيت المذكور هنا عنده مع ستة أبيات أخرى ورواية صدره :

والمطعمون إذا الرياح تناوحت .....

ورواية صدره عند المرزباني في المعجم ٤ :

عمرؤ الذي هشم الثريد لقومه .....

وأورده المرزباني في صفحة ٢٨٢ برواية أخرى كرواية ابن الجراح .

(٣) المرزباني ، معجم ٤ :

عذت بما عاذ به إبراهيم

وقرأ بَرَوْنِي ، ص ٦٥ :

عذت بما عاذ ابن هَم

وذلك تصحيف واضح .

(٤) انظر عنه : ابن قتيبة ، عيون ٣ : ١٨ ؛ المرزباني معجم ٢٥ ، ٢٦ ؛ ياقوت ، معجم

البلدان : مادة أجا وسلمى ؛ شعر طيء وأخبارها ٤٤٧ - ٤٥٠ .

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُدْعَى لَهَا      وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ  
وَذَكَرَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ لِبَعْضِ وَلَدِ طَمِيٍّ ، وَكَانَ يُفَضَّلُ  
جُنْدَبًا ، أَحَدَ وَلَدِ وَلَدِهِ ، عَلَيْهِمْ ، وَيُقَدَّمُهُ فِي الزَّادِ وَغَيْرِهِ عَلَى فُرْسَانَ وَلَدِهِ ،  
فَقَالَ الْآخَرُ مِنْهُمْ يُسَمَّى عَمْرًا <sup>(١)</sup> :

يَا عَمْرُو خَبِّرْنِي وَلَسْتُ بِكَاذِبٍ      وَأُخْوِكَ صَاحِبُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ <sup>(٢)</sup>  
أَمِنَ الْقَضِيَّةَ أَنْ إِذَا ابْتَغَيْتُمُ      وَأَمِنتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ <sup>(٣)</sup>  
وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُدْعَى لَهَا      وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يَدْعَى جُنْدَبُ <sup>(٤)</sup>

(١) انظر : شعر طميٍّ وأخبارها ٤٤٧ - ٤٥٠ ، وقد نسبت جامعة شعر طميٍّ الأبيات مع بيت  
سابع إلى عمرو بن العوث الطائي ، كما أوردت خلافاً شديداً حول نسبة هذه الأبيات فذكرت ، معتمدة  
على مصادر مختلفة ، أنها تنسب لضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم ، كما تنسب لهما بن مرة ،  
ولزرافة بن جوين الطائي ، ولنقذ بن مرة الكناني ، ولرجل من مذحج .  
قلت : وانظر : المرزباني ، معجم ٢٦ ونسب الأبيات ، معتمداً على رواية ابن الجراح ، لبعض ولد  
طميٍّ . لكنه عندما ترجم هني بن أحمـر الكناني ، صفحة ٤٧٢ ، أورد ثلاثة أبيات منها بيتاً رابعاً ثم  
قال : « وقد رويت هذه الأبيات لغيره ، وقد تقدم ذكرها ، والثبت أنها لهني » .  
والبيصري ، الحماسة ١ : ١٣ قال : « وقال الفرغل الطائي ، وتروى هني بن أحمـر الكناني وهو  
الكناني » .

ومن مضمون . النسان مادة « حيس » والأبيات عنده منسوبة لهني بن أحمـر الكناني أو زرافة الباهلي .  
(٢) رواية البيت في شعر طميٍّ ، ٤٤٧ :

ياضي ..... وأخوك صادقك .....  
ورواية عند المرزباني ، المعجم ٢٦ :  
..... وأخوك يصدقك .....  
ورواية عنده في صفحة ٤٧٢ :

ياضمر خبرني ولست بفاعل      وأخوك نافعلك .....  
(٣) رواية صدر البيت عند المرزباني في المعجم ٤٧٢ :

هل في القضية أن .....  
(٤) صنف تروني ، صفحة ٣٢ ، البيت هكذا :  
..... وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُدْعَى لَهَا .....

• ذلك تصحيف بكسر هـ وزن البيت ومعناه .  
قلت : ولم يورد عمرو بن الحارث سوى هذا البيت .

وَلِجُنْدٍ صَفْوِ الْمِيَاهِ وَعَذُبَهَا      وَلِي الْمَلَا حِ وَمَاؤُهُنَّ الْمُجْدِبُ <sup>(١)</sup>  
 عَجَبًا لَتِلْكَ قَضِيَّةٌ ، وَإِقَامَتِي      فَيَكُمُ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أُعْجَبُ <sup>(٢)</sup>  
 هَذَا - وَجَدَكُمْ - الصَّغَارُ بِعَيْنِهِ      لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

• عَمَرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ جَذَلِ الطَّعَانِ <sup>(٤)</sup> .

وَاسْمُهُ / عَلَقْمَةُ بْنُ فِرَاسِ الْكِتَانِيِّ  
 وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ - يَصِفُ بَنِي ضَبَّة - :

نَعَمْ الْفَوَارِسُ يَوْمَ جَيْشٍ مُحَرَّقٍ      لِحِقُوا وَهُمْ يَدْعُونَ يَالَ ضِرَارِ

\* \* \*

• عَمَرُو بْنُ كُلْثُومِ الْكِتَانِيِّ <sup>(٥)</sup> .

مِنْ بَنِي عُمَيْسَ بْنِ جَذِيمَةَ .

فَارِسٌ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ .

رَمِنَ قَوْلِهِ - أَتَشَدَّنِيهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بِشْرِ الْمَرْثَدِيِّ :

تَرَكْنَا هَامَةَ الْجَدَلِيِّ تَرْقُو      أَمَامَ الْجَيْشِ تَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ <sup>(٦)</sup>

(١) رواية البيت في شعر طيء ٤٤٧ :

أَلْكُمْ مَعاً طَيْبَ الْبِلَادِ وَرِيْعَهَا      وَلِي الثَّارِ وَرِيْعَهَا الْمَجْدِبِ

(٢) رواية صدر البيت في شعر طيء ٤٤٧ :

عَجَبًا لَتِلْكَ قَضِيَّتِي وَإِقَامَتِي .....

(٣) رواية صدر البيت في شعر طيء ٤٤٧ :

هَذَا لِعَمْرٍ الصَّغَارُ ..... ..

(٤) انظر عنه : المرزباني ، معجمه ٢٦ ، وعنده نص ترجمة ابن الجراح دون زيادة .

(٥) انظر عنه : الأمدى ، المؤلف ٢٣٢ ، وقال عنه : أخو بني عميش ؛ المرزباني ، معجم ٢٦ .

بصري ، الحماسة ١ : ١٠ .

(٦) قرأ ثروني ، صفحة ٥٦ ، آخر البيت هكذا :

..... أَمَامَ الْجَيْشِ تَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ

وبدلت تصحيف .

وَمِنْ قَوْلِهِ أَيْضاً :

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا كِنَانَةً أَنَّنَا مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمُ فِي الْمَحِلِّ

وَمِنْ قَوْلِهِ أَيْضاً <sup>(١)</sup> :

جَزَى اللَّهُ عَنِّي مُذْلِجاً أَيْنَ أَصْبَحْتُ جَزَايَةَ بُؤْسَى حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتِ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو الْأَشْعَرُ ، الرَّقْبَانُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ

مَالِكِ الْأَسَدِيِّ <sup>(٣)</sup> .

وَمِنْ قَوْلِهِ :

إِنَّا كَذَلِكَ كَانَ عَادَتُنَا لَمْ تُغْضِ مِنْ مَلِكٍ عَلَى وَثِرٍ

\* \* \*

(١) أورد الآمدي ، في المؤلف ٢٣٢ ، بعد هذا البيت ، بيتين آخرين يذكر في أحدهما « دين آل

محمد » وهما :

أَغَارُوا عَلَى أَقْضَاضِنَا يَأْخُذُونَهَا وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْهَا الرِّيحَ وَغَلَّتْ  
فَأَقْسَمُ لَوْلَا دِينُ آلِ مُحَمَّدٍ لَقَدْ ظَعَنْتُ مِنْهَا حُلُولَ وَسُلَّتْ

(٢) رواية البيت عند الآمدي ، المؤلف ٢٣٢ :

..... حيث أصبحت جراءة .....

وروايته عند المرزباني ، معجم ٢٦ :

..... جَزَايَةَ بُؤْسَى .....

وقرأ بـرؤي ، صفحة ٥٦ ، عجز البيت هكذا :

..... جَزَايَةَ دَوْمِي .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) انظر عنه : ابن قتيبة ، عيون ٣ : ٢٦٩ ؛ أبو زيد ، النوادر ٢٨٩ وأورد له أربعة أبيات من

الشعر : المرزباني ، معجم ١٩ ؛ الآمدي ، المؤلف ٥٨ وزاد في نسبه « بن مالك بن ثعلبة بن دودان »

ووصفه في صفحة ١٩٦ بأنه : « شاعر خبيث » ؛ المرزباني ، معجم ١٩ وقال عنه : « من بني سُوءَاءَ بْنِ

الْخَارِتِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، قَتَلَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ أَخَاهُ فَسَرَقَ ابْنَيْنِ لَهُ فَذَبَحَهُمَا وَقَالَ :

إِنَّا كَذَلِكَ ... « البيت .



• عَمْرُو بْنُ أَهْبَانَ بْنِ دِثَارِ الْأَسَدِيِّ الْفَقْعَسِيِّ (١) .

قَالَ :

أَلَا يَنْهَى عُزَيْنَةَ عَنْ مَلَامِي قُدَامَةُ ، قَدْ عَجَلْتُمْ بِالْمَلَامِ (٢)

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ حَكِيمِ الْأَسَدِيِّ الدِّيَرِيِّ (٣) .

وهو القائل في أرجوزة طويلة :

نَامَ طُفَيْلٌ نَوْمَةً رَدَا حَا (٤)

حَتَّى إِذَا مَا انْبَطَحَ انْبِطَاحَا

\*\*\*

نشر : ابن حزم ، جمهرة ١٩٣ ، البكري ، سمط ٨٣٠ ؛ ابن منظور اللسان : مادة ضرر ،  
ابن سعيد ، نشوة ٤٠٤ .

ترجمة عمرو بن ثعلبة الشيباني هنا في كتاب ابن الجراح ، صفحة ٤٥ ، فقد وردت أبيات  
وهي في أغلب المصادر منسوبة للأشعر الرقبان .

انظر عنه : المرزباني ، معجم ٢٧ . وقد أورد له ، إضافة إلى هذا البيت ، ثلاثة أبيات من  
ابن قل إنها مما « يروي له » .

ضبط محقق معجم الشعراء البيت هكذا :

أَلَا يَنْهَى عُزَيْنَةَ عَنْ مَلَامِي قُدَامَةُ .....

وسندت في ضبطه على ماورد في مخطوط كتاب ابن الجراح .

وضبطه ثروني ، صفحة ٢٦ :

أَلَا تَنْهَى عُزَيْنَةَ .....  
.....

وذلك تصحيف .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٢٧ وسماء عمرو بن حكيم الأسدي الزهري .

(٤) رواية المرزباني ، معجم ٢٧ :

نَامَ طُفَيْلٌ نَوْمَةً رَزَا حَا

• عَمْرُو بْنُ مَرْثَدِ بْنِ عُرْفُطَةَ بْنِ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ الْفَقْعَسِيِّ .  
الذي يقول (١) :

[ أ ] يَا رَاكِباً بَلَغَ حَبِيبَ بْنَ خَالِدٍ فَأَسَدٌ إِلَيْنَا مَا اسْتَطَعَتْ وَالْجِم (٢) [ ١/٤ ]

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مُرَارَةَ الْأَسَدِيِّ الْفَقْعَسِيِّ (٣) .  
يقول (٤) :

أُبْنِي آلَ شَدَّادٍ عَلَيْنَا وَمَا يَرَعَى لِشَدَّادٍ فَصِيلُ (٥)  
كَصَارِفَةِ الْبُكَاءِ لِشَجْوٍ أُخْرَى وَمَا يَدُو لِعَيْنَيْهَا نَطِيلُ (٦)

\* \* \*

• عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ الْهَذَلِي (٧) .  
أَحَدُ لِحْيَانِ .

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٢٧ .

(٢) أضفت الحمزة الواقعة بين معقوفين أول البيت ظناً أن الوزن لا يستقيم بدونها .

(٣) انظر عنه : ابن حبيب ، أسماء المقتالين ١٣٣ ، ١٣٤ ؛ ابن دريد ، جمهرة ٢ : ٢٧٤ وقال :

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَنْشَدَ لِسَبْرَةَ بْنِ عَمْرُو الْأَسَدِيِّ :

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ بَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ «

وانظر : القائي ، الأمالي ٣ : ١٩٥ قال : « كان المنذر ، جد النعمان ، ينادمه رجلان من العرب ؛

جالد بن المضلل وعمرو بن مسعود الأسدي وهما اللذان عنهما الشاعر بقوله : « ثم أورد البيت المذكور أعلاه عند ابن دريد .

وانظر الأصبهاني ، الأغاني ٩ : ٨٣ ، ٨٤ ، والمرزباني ، معجم ٢٧ .

(٤) انظر البيتين منسوبين له عند المرزباني في المعجم ٢٧ . والبيت الأول مع بيت ثانٍ عند

المرزوقي في شرح الحماسة ٢٣٩ ، منسوبين لرجل من بني فقّس . وقال التبريزي في شرحه للحماسة ١ : ١٢٨ : « قال أبو هلال هو لعمر بن مسعود بن عبد مرارة » .

(٥) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٢٧ :

وَمَا يُرَعَى لِشَدَّادٍ فَصِيلُ .....

(٦) قرأ ثروني ، صفحة ٦٢ ، البيت هكذا :

كَصَادِفَةٍ ..... وَمَا يَدُو لِعَيْنَيْهَا نَطِيلُ

(٧) انظر عنه : ابن سلام ، طبقات ٤٠٦ ، ٤١١ ؛ ابن حبيب ، أسماء المقتالين =

قديم شاعرٌ معوارٌ .

حدَّثني أحمد بن زهير بن حرب قال : خَبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ : كَانَ عَمْرُو اللَّحْيَانِي ، المعروفُ بِذِي الْكَلْب ، من رَجَالِ الْعَرَبِ  
وَشَعْرَائِهِمْ ، وَعَشِيقُ امْرَأَةٍ مِنْ فَهْمٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ جُلَيْحَةَ ، فَرَصَدَهُ قَوْمُهَا حَتَّى ظَفَرُوا  
بِهِ فَقَتَلُوهُ .

فَأَنْشَدَنِي لَهُ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ أَشْعَاراً فِيهَا ، مِنْهَا قَوْلُهُ - وَكَذَا قَالَ : غَزِيَّةُ ،  
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ غَزِيَّةُ (١) :-

غَزِيَّةُ آذَنْتُ قَبْلَ الزَّيَالِ وَأُمْسَى حَبْلُهَا رَثَّ الْوِصَالِ  
أَلَا قَالَتْ غَزِيَّةُ إِذْ رَأَيْتَنِي أَلَمْ يُقْتَلْ بَارِضِ بَنِي هِلَالِ  
أَسْرَكِ لَوْ قُتِلْتُ بَارِضِ فَهْمٍ وَكُلُّ قَدْ أَنْابَ إِلَى امْتِهَالِ (٢)  
وَمَقْعِدِ كَرْبَةٍ قَدْ كُنْتُ فِيهَا مَكَانَ الْإِصْبَعَيْنِ مِنَ الْقِبَالِ (٣)  
وَحَبَّرَنِي بِكَلَامٍ تَكَلَّمْتُ بِهِ عَشِيقَتُهُ - لَمَّا قُتِلَ - تُصِفُهُ بِهِ فِيهِ :  
« مَا وَدِدْتُمْ حُجْزَتَهُ جَافِيَةً ، وَلَا عَانَتَهُ وَافِيَةً ، وَلَا ضَالَّتَهُ كَافِيَةً » .

١٤ - ٢٤٣ : الجاحظ ، الحيوان ٢ : ١٨٥ ؛ السكري ، شرح أشعار الهذليين ١١٣ - ١٢٦ ،  
٥٦٣ - ٥٨٦ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ٢١ : ٣٥١ - ٣٥٤ ؛ المرزباني ، معجم ٢٧ ، ٢٨ ، الشريف  
مرعش النعماني ١ : ٣٥٤ ؛ ٢ : ٢٤٣ - ٢٤٥ ؛ البكري ، سمط ٧٤٩ ؛ ومعجم ما استعجم ٧٣٩ ،  
٤٩٥ ؛ الشحرى ، حاسة ١٨٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ؛ ياقوت ، معجم البلدان ٣ : ٤٧١ ، ٧٤٥ ؛  
ابن سعيد ، نشوة ٣٩٠ ؛ ابن منظور ، لسان : المواد التالية : لجب ، مرخ ، أنس ، بجل ، حمم ، رخم ،  
نرب ، شرم .

قلت : قال السكري عنه : سمي بذلك لأنه كان معه كلب لا يفارقه .

(١) انظر الأبيات عند السكري ، شرح أشعار الهذليين ٥٦٥ وما بعدها ، وهي من قصيدة في  
ثلاثين بيتاً .

(٢) رواية عجز البيت عند السكري ، شرح أشعار الهذليين ، ٥٦٥ :

..... وهل لك - لو قُتِلْتُ - غَزِيَّةُ - مَالِ

وعجز البيت عند ابن الجراح هنا هو عجز البيت الخامس عند السكري وصدوره :

..... نبيلة دونها ورجال فهم

(٣) رواية صدر البيت عند السكري ، شرح ٥٧١ .

..... ومَقْعِدِ كَرْبَةٍ قَدْ كُنْتُ مِنْهَا

الضَّالَّةُ : قَوْسٌ مِنْ شَجَرِ الضَّالِّ .  
كافيةٌ : مُعْجَزةٌ .

ومن قَوْلِهِ أَنَشِدْنِي ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ هَذَا الشَّعْرَ لَهُ (١) :

[ ٤ - ]      كُلُّ امْرِئٍ بِطَوَالِ الْعَيْشِ مَكْذُوبٌ      وَكُلٌّ مِنْ غَالِبِ الْأَيَّامِ مَغْلُوبٌ (٢)  
وَكُلٌّ مِنْ حَجٍّ بَيَّتَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ      مُودٍ ، فَمُدْرِكُهُ الْوِلْدَانُ وَالشَّيْبُ (٣)  
وَكُلُّ حَيٍّ ، وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُمْ      يَوْمًا طَرِيقَتُهُمْ فِي الْمَوْتِ دُغُوبٌ (٤)  
بَيْنَا الْفَتَى نَاعِمٌ رَاضٍ بِعَيْشَتِهِ      تَيْحٌ لَهُ مِنْ نَوَازِي الدَّهْرِ شُؤْبُوبٌ (٥)

(١) وردت هذه الأبيات عند السكري ، شرح ٥٧٨ ضمن قصيدة في ثلاثة عشر بيتاً ، وهي منسوبة عنده لجنوب أخت عمرو ذي الكلب في رثائه وبقية أبيات القصيدة تؤيد ذلك إذ تقول :  
فلن تروا مثل عمرو ما خَطَّتْ قَدَمٌ      وما اسْتَحَثَّتْ إِلَى أوطانها النَّيْبُ  
والأبيات عند ابن حبيب ، أسماء المقاتلين ٢٤٢ ، وهي منسوبة لربيعة أخت عمرو في رثائه .  
وهي عند البحتري ، حماسة ٢٧٣ منسوبة لأخته عُمرة ضمن عشرة أبيات .  
وهي عند الأصبهاني ، الأغاني ٢١ : ٢٥٣ . ونسب الشعر إلى ربيعة أخت عمرو . وهي عنده ثمانية أبيات .

(٢) رواية صدر البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ٢١ : ٢٥٣ :

كُلُّ امْرِئٍ لِمَحَالِّ الدَّهْرِ مَكْرُوبٌ .....  
(٣) رواية البيت عند البحتري ، حماسة ٢٧٣ :  
وَكُلٌّ مِنْ غَالِبِ الْأَيَّامِ مِنْ أَحَدٍ      مُودٍ وَتَابِعُهُ الشُّبَّانُ وَالشَّيْبُ  
ورواية عجزه عند السكري ، شرح ٥٧٨ :

مُودٍ فَمُدْرِكُهُ الشُّبَّانُ وَالشَّيْبُ .....  
(٤) رواية البيت عند البحتري ، حماسة ٢٧٣ :

..... وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ      يَوْمًا طَرِيقَتُهُمْ فِي الشَّرِّ .....  
ورواية البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ٢١ : ٢٥٣ :

وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ عَزَّوْا وَإِنْ سَلِمُوا      يَوْمًا طَرِيقَتُهُمْ فِي الشَّرِّ .....  
(٥) رواية عجز البيت عند السكري ، شرح ٥٧٨ :

سَيِّقٌ لَهُ مِنْ نَوَادِي الشَّرِّ .....  
ورواية البحتري ، حماسة ٢٧٣ :

تَاحَ لَهُ مِنْ بَوَارِ الشَّرِّ .....

قلت : وقد ذكر ثروني ، صفحة ٤٠ ، اسم عمرو ذي الكلب بين العمرين لكنه حذف الشعر المنسوب له كله .

وَجَنُوبُ أُخْتُهُ ، شَاعِرَةٌ مُحْسِنَةٌ ، وفيه تَقُولُ تَرْتِيهِ (١) :

سَأَلْتُ بَعْمُرُو أَخِي صَحْبَهُ      فَأَفْظَعَنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ  
أُتِيحَ لَهُ نَمْرًا أَجْبِلَ      فَنَالَا - لَعْمُكَ - مِنْهُ مَنَالَا (٢)  
فَأَقْسِمُ - يَا عَمْرُو - لَوْ نَبَّهَاكَ      إِذَا نَبَّهَا بِكَ دَاءٌ عُضَالَا  
إِذَا نَبَّهَا لَيْثٌ عَرِيْسَةٌ      مُفِيدًا مُفِيْتًا نَفُوسًا وَمَالَا (٣)

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ هَمِيلٍ اللَّحْيَانِي الْهُذَلِي (٤) .

مِنْ قَوْلِهِ (٥) :

أَلَا مَنْ مَبْلُغُ الْكَفْيِ عَنِّي      رَسُولًا أَهْلَهَا عِنْدِي ثَبِيْتُ (٦)

\* \* \*

(١) انظر عنها وعن شعرها : السكري ، شرح ٥٨٣ والأبيات هنا من قصيدة لها تقع في اثنين وعشرين بيتاً ؛ الشجري ، حماسة ٢٧٣ والأبيات ، مع بيتين آخرين ، منسوبة عنده لعمرة أخت عمرو ذي لُكَلْب ؛ البحرى ، حماسة ٣٠٨ - ٣١٠ ؛ ابن سعيد ، نشوة ٣٩٠ ، ٣٩١ وعدها ابن سعيد من كاهل بني أسد لا من كاهل هذيل .

(٢) رواية عجز البيت عند البحرى ، حماسة ٢٧٣ :

فَنَالَا لَعْمُكَ مِنْهُ وَنَالَا .....

(٣) رواية عجز البيت عند البحرى ، حماسة ٢٧٣ :

مَقِيْتًا نَفُوسًا وَخِيَلًا وَمَالَا .....

(٤) انظر عنه : السكري ، شرح ٨١٥ - ٨٢٣ ؛ ابن جني ، التمام ١٢٨ ، ١٣١ ؛ المرزباني ،

معجمه ٤٦ ؛ ابن منظور ، لسان : مادُّنَا كَتَت ، رَضَض .

(٥) البيت مطلع قصيدة أوردتها السكري في شرح أشعار الهذليين ٨٢٠ - ٨٢٣ ، تقع في سبعة

عشر بيتاً وهي قصيدة يرد بها على عمرو بن جنادة الخزاعي وقد هجاه بأبيات مطلعها :

فَلَا وَاللَّهِ لَا أَكْسُو غِلَامًا      دَعَا لِحْيَانِ يَوْمًا مَاحِيْتُ

انظر تفصيل الخبر عند السكري ٨١٨ ، ٨١٩ .

وانظر ترجمة عمرو بن جنادة هنا في هذا الكتاب صفحة ١٠١ .

(٦) رواية عجز البيت عند السكري ٨٢٠ كرواية ابن الجراح غير أن المحقق الفاضل غير آخر

البيت ليكون بالتاء في أوله ، وقال في الهامش رقم ١ : « في المخطوطة : « نَبِيْتُ » بالتاء في أوله » .

وأورد ابن منظور ، في اللسان مادة رَحَض ، البيت وروى عجزه هكذا :

رَسُولًا أَصْلَهَا عِنْدِي ثَبِيْتُ .....

قلت : وأورد ثروني ، صفحة ٦٥ ، اسم الشاعر وأسقط بيته عند تحقيقه شعر العمرين .

• عَمْرُو بْنُ الْحُرِّ بْنِ مَنِيعٍ بْنِ سَعْنَةَ الضَّبِّيِّ (١) .

مَدَحَ أَبَاهُ فَقَالَ :

أَبِي مَدَحَ الْأَدَمَ الْهَجَانَ كَأَنَّهَا      ظِبَاءُ الشَّقِيقِ زَيْنَتْهَا الصَّرَائِمُ (٢)  
فَمَنْ يَأْتِيهَا مِنْ عَائِلٍ يَلْقَى كُسُوءَ      وَمَنْ يَأْتِيهَا مِنْ جَائِعٍ فَهُوَ طَاعِمٌ (٣)

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ أَبِيهِ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ (٤) .

مِنْ قَوْلِهِ :

بَنِي أُسْدٍ إِنَّا تَرَكْنَا سَرَائِكُمْ      غَدَاةَ التَّقِينَا حَوْلَهَا الطَّيْرُ تَحْجُلُ  
وَنَحْنُ طَعْنَا مَعْقِلًا فَكَأَنَّمَا      هَوَى مِنْ هَوَاءٍ يَوْمَ ذَلِكَ مَعْقِلُ  
فَظَلَّ مُكِبًّا ، وَالْكَتِيبَةُ حَوْلَهُ      يَمُجُّ دَمًا مِنْهُ نِيَاطٌ وَأَبْجَلُ (٥)

\* \* \*

(١) لم أعثر له على ترجمة فيما راجعته من مصادر .

(٢) قرأ بَرْوَيْ ، صفحة ٣٤ ، صدر البيت هكذا :

أَبِي مَرْجِ الْأَدَمِ .....

وعلق في الحاشية فقال مامعناه : في المخطوط : مَدَحَ .

(٣) قرأ بَرْوَيْ ، صفحة ٣٤ ، عجز البيت هكذا :

..... ومن يَأْتِيهَا مِنْ جَائِعٍ .....

وعلق في الحاشية فقال مامعناه : في المخطوط « حسائع » .

قلت : وليست الكلمة كذلك في المخطوط .

(٤) قال البكري في معجم ما استعجم ٤٧٠ : « ذات الحناظل موضع في ديار بني أسد كانت فيه

وقعة لبني تميم عليهم ، قُتل فيه عَمْرُو بْنُ أَبِيهِ ، ويقال : ابن أَبِيهِ ، السَّعْدِيُّ ، وهو رئيس بني تميم ، معقِلُ ابن عامر ، فقالت أخته تبكيه :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ ثَاوِيَا      قَتِيلَ بَنِي سَعْدٍ بِذَاتِ الْحَنَاظِلِ »

قلت : ولم أجد فيما راجعته من المصادر غير هذه الإشارة . وأبياته هنا هي ، على ما يظهر ، مما قاله مخاطباً بني أسد بعد وقعة ذات الحناظل .

(٥) قرأ بَرْوَيْ ، صفحة ٢٠ ، صدر البيت هكذا :

فَظَلَّ مُكِبًّا .....

وذلك تصحيف .

## • عَمْرُو بْنُ أَسْوَدَ الضَّبِّي .

القائل (١) . [ ١/٥ ]

لَهَفَ نَفْسِي عَلَى جَنَابِ إِذَا مَا دُعِيَ النُّكْسُ لِلطَّعَانِ فَهَابَا

\* \* \*

## • عَمْرُو بْنُ أَسْوَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدَةَ التَّمِيمِيِّ الطُّهَوِيِّ (٢) .

يقول :

بِشْرَقِي سَلَمَى مِنْ أُمِيمَةٍ مَنَزَلٍ قَدِيمٍ كَعُنْوَانِ الصَّحِيفَةِ طَاسِمٍ

\* \* \*

## • عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ التَّمِيمِيِّ الْمَرِّي (٣) .

شاعرٌ ، وهو صاحبُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ الذي سَعَى إِلَى كِسْرَى أُبْرُوزٍ مُتَّبِعاً بِأَبِيهِ ، وهو الذي قَالَ لَهُ - وقد صَارَ إِلَى بَابِ كِسْرَى ، فَرَأَاهُ واقفاً - :  
لَئِنْ سَلِمْتُ لِأَلْحِقَنَّكَ بِأَبِيكَ ! فقال له عَمْرُو : امْضِ نَعِيمٌ : فقد أُخِيتُ لَكَ  
أَخِيَّةٌ لَا تَقْلَعُهَا الْمُهْرُ الْأَرْنُ - وَالْأَرْنُ : الْمَرْحُ وَالنَّشَاطُ - فلَمَّا أُدْخِلَ عَلَى  
كِسْرَى أَرْخِيَتِ السُّتُورُ فِي وَجْهِهِ - وَكَانَ لَا يَقْتُلُ مِنْ عَائِنَتِهِ - فَكَلَّمَهُ ، ثُمَّ أَمَرَ  
بِهِ إِلَى الْحَبْسِ فَحُبِسَ بِخَانَقَيْنِ (٤) ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْقَائِهِ تَحْتَ الْفِيلَةِ فَوَطِئَتْهُ فَقَتَلَتْهُ .

(١) انظر عنه : الآمدي ، المؤلف ٥١ . وأورد له بيتاً آخر بعد هذا البيت هو :

رُبَّ قِرْنٍ تَرَكْنَهُ فِي مَكْرٍ وَقَنَاةٍ رَوَيْتُ مِنْهَا الْكِعَابَا

وقال الآمدي في مناسبتها : « وهو القائل يرثي رجلاً يقال له جناب » .

(٢) انظر عنه : البحرني ، الحماسة ١٥٦ وسماه عمرو بن الأسود التميمي ، وأورد له قطعة في خمسة أبيات ؛ الآمدي ، المؤلف ٥٠ ووصفه بأنه « شاعر فارس » وأورد له شعراً ؛ أبو زيد ، النوادر ٣٧١ ؛ العسكري ، جمهرة ١ : ٥٢٠ ، وأورد له بيت شعر وسماه عمرو بن الأسود الطهوي ؛ البكري ، فصل ٣٥٢ ؛ ابن سعيد ، نشوة ٤٦٢ ؛ ابن منظور ، لسان : مادة بيض ؛ الزبيدي ، تاج : مادة بيض .  
(٣) انظر عنه : ابن سلام ، طبقات ١ : ١٤٠ وقال : « ... كان يسكن الحيرة ، ويраكنُ الريف فلان لسانه ، وسهل منطقته ، فحُجِلَ عليه شيء كثير ، وتخليصه شديد ، واضطرب فيه خلف ، وخلط فيه المفضل فأكثر ... » ؛ الأخفش ، الاختيارين ٧٠٣ - ٧٣٢ وذكر له قصيدة في ستة وأربعين بيتاً ؛ الأصبهاني الأغاني ٢٤ : ٦١ - ٦٢ ، ٧٣ - ٧٤ ، وذكر أنه كان كاتب كسرى وترجمانه ومستشاره في أمور العرب ، وقتل في وقعة ذي قار فرثته أمه .

(٤) هي بلدة من نواحي السواد في طريق همدان من بغداد ، كانت بها عين للنبط عظيمة =

حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ .

وقد قال الأَعَشَى يَذْكُرُ النُّعْمَانَ <sup>(١)</sup> :

هُنَالِكَ مَا أَنْجَاهُ عِزَّةً مُلْكِهِ بَسَابَاطَ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّزُ

وقال فيه آخِرُ ، يريد كِسْرَى <sup>(٢)</sup> :

هُوَ الْمُدْخِلُ النُّعْمَانَ بَيْتاً سَمَاوَهُ بَطُونُ الْفَيُولِ جَوْفَ بَيْتِ مُسَوْدَبٍ

\* \* \*

• عَمَرُو بْنُ مَوْهَبَةَ بْنِ جَزُولِ النَّهْشَلِيِّ <sup>(٣)</sup> .

الذي يقول :

كَفَرْتُ عَسَى أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا عَلَى مِثْلِهَا ، وَالْحَيْلُ تَعْدُو ثِقَالُهَا <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

= كثيرة المدخل ، كما يقول ياقوت .

انظر : ياقوت ، معجم البلدان ٢ : ٣٩٣ .

(١) ديوانه ٢١٩ ، وهو من قصيدة يمدح بها المخلق بن حنم بن شداد بن ربيعة ، وهي قصيدة تقع

في اثنين وستين بيتاً ، ورواية صدر البيت هناك :

فذاك وما أُنَجَّى مِنَ الْمَوْتِ رَبُّهُ .....

(٢) ورد هذا البيت بقافية مختلفة ضمن قصيدة في ديوان سلامة بن جندل ، ص ١٨٤ ،

وروايته :

هو المدخل النعمان بيتاً سماؤه نخور الفيول ، بعد بيت مسردق

ويرى محقق الديوان أن الضمير في قوله :

هو المدخل .....

يعود إلى لفظ « الرحمن » في قول الشاعر قبله :

عجلتم علينا ججتين عليكم وما يشأ الرحمن يعقد ويطلق

هو الكاسر القظم الأمين وما يشأ من الأمر ، يجمع بينه ويفرق

هو المدخل .....

(٣) لم أعثر له على ذكر في المصادر التي رجعت إليها .

(٤) عدل برون ، صفحة ٦٤ ، أول البيت ليكون : « نَفَرْتُ » وأشار في الحاشية إلى أن نص

الخطوط [ ؟ كَفَرْتُ ] والاستفهام منه دليل عدم قناعته بصحة الكلمة ، ولذلك عدلها فيما أظن .



• عَمْرُو بْنُ وَذْعَانَ الْعُكْلِيِّ (١) .

هو الذي يقول - وأغارت عليه بنو عَبْسٍ فَأَخَذُوا مِنْهُ زُبَيْبَةً ؛ أُمَّتُهُ  
السَّودَاءُ أُمُّ عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ الْفَارِسِيِّ - :

زُبَيْبَةُ ثَأْرُكُمْ يَا آلَ عَبْسٍ      وَحَقَّكُمْ عَلَى بَطْلٍ خَلِيعٍ  
خَذَلْتُ بِهَا ابْنَ مَخْزُومٍ بِرُمَحِي      وَأَوَّلَى لَابْنِ فَاطِمَةَ الرَّبِيعِ (٢)  
وَلَوْ أَذْرَكْتُهُ لَجَرَى إِلَيْهِ      بِرُمَحِي نَاجِزُ الْمَوْتِ السَّرِيعِ (٣)

\* \* \*

• عَمْرُو الْبَحْتَرِيِّ بْنِ طَرْفَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

جَعْدَةَ . (٤)

وهو الْبَحْتَرِيُّ الْجَعْدِيُّ .

من قوله :

كَأَنَّ دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ طُولِ عَهْدِهَا      بِنَاصِيفَةِ الْبُرْدَيْنِ أَخْلَاقُ سُندَسٍ  
أَسْأَلُهَا فَاسْتَعْجَمْتُ عَنْ كَلَامِنَا      وَعَيْتُ جَوَابَ السَّائِلِ الْمُتَنَحِّسِ

وهو الْقَائِلُ لَامْرَأَتِهِ - أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ :

[ وَ ] لَا تَتَنَكَّحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا      أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأُنْزَعَا (٥)  
ضُرُوبًا بِلِحْيَتِهِ عَلَى عَظِيمِ زُورِهِ      إِذَا الْقَوْمُ هَمُّوا بِالْفَعَالِ تَقَنَّنَا

(١) لم أعثر له على ذكر فيما راجعته من المصادر .

(٢) في حاشية المخطوط : « الربيع بن زياد العبسي » .

(٣) قرأ بْروني ، صفحة ٦٧ ، عجز البيت هكذا :

بُرُ ( مُجِي ) نَاجِزُ الْمَوْتِ السَّرِيعِ .....

وذلك تصحيف .

(٤) لم أعثر له على ترجمة في المصادر التي رجعت إليها .

(٥) أضفت الواو الواقعة بين معقوفين لحاجة الوزن إليها فيما أظن .

وَيُذَكِّرُ أَنَّهُمَا لَهْدَبَةَ بْنِ خَشْرَمِ الْعُذْرِيِّ <sup>(١)</sup> فِي امْرَأَتِهِ ؛ قَالَهُمَا لَمَّا أُقِيدَ  
بِزِيَادَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ ابْنِ عَمِّهِ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ رِبْعَةَ بْنِ عَامِرِ الْجَعْدِيِّ <sup>(٢)</sup> .

يَقُولُ :

يَاهِنْدُ هَلَّا سَأَلْتَ الْقَوْمَ إِذْ حَشَدُوا      يَوْمَ الْوَقِيعَةِ عَنْ قُرَّانٍ مَافَعَلَا <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ لَيْلَى الْعَامِرِيِّ <sup>(٤)</sup> .

مِنْ عَامِرِ رِبْعَةَ .

مِنْ قَوْلِهِ :

[ ٧٦ ]

إِنَّ أَبَانَا ، لَعَمْرِي ، عَامِرًا رَجُلٌ      قَدْ وَلَدَ الْغُولَ لَا يَسْتَطِيعُهَا بَشَرٌ  
وَالنَّاسُ وَالنَّمْلُ لَا يُخْصِي عَدِيدَهُمْ      وَالْأَسَدُ أَكْبَرُ شَيْءٍ بَعْدَ وَالنُّمُرِ <sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) انظر عنه : المبرد ، الكامل ١ : ٣١٤ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ٢١ : ٢٥٤ - ٢٧٦ . وذكر  
خبر مقتل هدبة وشعره هنا . وهدبة شاعر إسلامي كان راوية الخطيئة ، وتهاجى مع ابن عمه زيادة بن  
زيد ، ثم تقاتلا فقتله هدبة ، فسجن والي المدينة ؛ سعيد بن العاص ، أهل هدبة حتى جاء مستسلماً فقتل  
قوداً .

(٢) لم أعثر له على ذكر في المصادر التي رجعت إليها .

(٣) قرأ بـروي ، صفحة ٤١ ، عجز البيت هكذا :

..... يوم الوقعة عن قرار مافعلا  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٤) لم أعثر له على ذكر فيما رجعت إليه من مصادر .

(٥) قرأ بـروي ، صفحة ٥٧ ، عجز البيت هكذا :

..... والأسد أكبر شيءٍ عدَّ والنمر  
وذلك خلاف ما في المخطوط . وربما كان لقراءته وجه على تكلف .

• عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ <sup>(١)</sup> .

يقول :

ثَلَاثَةُ رَهْطٍ أَصْفَقُوا لابنِ عَلَّةٍ فليسَ على الرَّهْطِ الأَعِزَّةِ مَنَدَمٌ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الأَخْوَصِ بْنِ خَالِدِ العَامِرِيِّ <sup>(٣)</sup> .

من عامر ربيعة .

يقول <sup>(٤)</sup> :

[و] أَبْلَغُ بَنِي ثَوْرٍ بِأَنَّ لِعَدْرِهِمْ مِنْ اللَّهِ حُوبًا وَالْقَوِيُّ الْمُزْمَلِ

\* \* \*

(١) لعله الملقب فارس الضحياء .

انظر عنه : ابن سلام ، طبقات ١٤٣ - ١٤٤ ؛ ابن حبيب ، المحبر ٤٥٨ ؛ ابن قتيبة ، الشعر ٦٤٦ قال : وكان جدُّ خدَّاش بن زهير عمرو بن عامر يقال له فارس الضحياء ، والضحياءُ قرسُهُ وفيه يقول :

أني فارس الضحياء عمرو بن عامر أُنبي الذَّمَّ واختارَ الوفاءَ على العَدْرِ وانظر : ابن حزم ، جمهرة ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٤٦٨ ؛ الغندجاني ، أسماء ١٥٤ .

(٢) قرأ بُروني ، صفحة ٤٨ ، البيت وضبطه هكذا :

ثَلَاثَةُ رَهْطٍ أَصْفَقُوا لابنِ عَلَّةٍ فليسَ على الرَّهْطِ الأَعِزَّةِ مَنَدَمٌ

(٣) قال ابن السكيت ، إصلاح ٤٤٣ ؛ والأصبهاني ، الدرر ٢ : ٥٤١ ؛ الأحوصان :

الأحوص بن جعفر بن كلاب وعمرو بن الأحوص .

قلت : وزاد ابن السكيت على عمرو بن الأحوص « وقد رأس » .

وقال البكري في معجم ما استعجم ١٢٩٧ : « ذو نجب موضع كانت فيه وقعة لبني تميم على بني عامر وعلى عمرو وحسان ابني معاوية بن الجون الكندي ، وكانت بنو عامر قد استنجدوه فأنجدهم ... فقتل في ذلك اليوم عمرو بن معاوية الكندي وعمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب وهو رئيس بني عامر ... » .

وانظر : النقااض ١٠٧٩ - ١٠٨٠ وابن منظور ، لسان ، مادة حوص .

قلت : وهل عمرو بن الأحوص ، الذي ترجم له ابن الجراح ، هو هذا الذي أشار إليه

ابن السكيت والأصبهاني والبكري ؟

(٤) قرأ بُروني ، صفحة ٢٢ ، البيت هكذا :

=

• عَمْرُو بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ سَيْدَرَةَ بْنِ [عَمْرُو بْنِ] عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ<sup>(١)</sup> .  
القائل :

[و] إِنِّي لَعَفٌّ لَا أُخَادِنُ جَارَتِي إِذَا رَاعَ لَمَّاغُ الْخَصَاصِ الْمُخَادِعُ<sup>(٢)</sup>  
حَيَاءً وَإِعْرَاضاً وَكَانَ سَجِيَّتِي عَفَافاً إِذَا قَادَ الرِّجَالُ الْمَطَامِعُ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ الْكِلَابِيِّ<sup>(٣)</sup> :

أَبُو جَحُوشَ ، مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، الْقَائِلُ :  
أَلَا هَلْ أَتَى عَبْدَ الْعَزِيزِ وَمُحَقِّباً وَطَيَّانَ أَنِّي قَدْ مِلْتُ مَكَانِيَا<sup>(٤)</sup>  
مِلْتُ ثَوَائِي بِالْمَدِينَةِ لَا أَرَى مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْعِلَجَ يَخْذُو السَّوَانِيَا

\* \* \*

أَبْلَغُ بَنِي ثَوْرِ فَإِنَّ لِيْغْدِرِهِمْ خَوْناً مِنْ اللَّهِ الْقَوِيِّ الْمُرْمِلِ  
قلت : وذلك تصحيف لما في المخطوط وخاصة التقديم والتأخير في عجز البيت . وربما أراد ،  
تقديمه وتأخيره ، أن يخل مشكلة عروضية إذ إن البيت بوضعه في المخطوط مقسوم بين بحرین فصدره من  
الكامل وعجزه من الطويل !

لكن ما فعله « بَرُوتِي » لا يخل المشكلة فالبيت ، بقراءته له ، مكسور الآخر . غير أن إضافة الواو  
الواقعة بين معقوفين في أول البيت جعلت صدر البيت كعجزه ، من بحر الطويل .

(١) لم أعثر له على ذكر فيما راجعته من مصادر .

وقرأ بَرُوتِي ، صفحة ٣٥ ، اسمه هكذا : « عمرو بن حرملة بن سيدرة بن عمرو بن ربيعة » .

قلت : وما بين المعقوفين أضفته من حاشية المخطوط بإشارة من الناسخ .

(٢) قرأ بَرُوتِي ، صفحة ٣٥ ، البيتين هكذا :

إِنِّي لَعَفٌّ لَا أُخَادِنُ كَارَتِي إِذَا رَاغَ الْخَصَاصِ الْمُجَادِعُ  
عَفَافاً إِذَا قَادَ الرِّجَالُ الْمُطَائِعُ .....  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

قلت : وأضفت الواو الواقعة بين معقوفين لحاجة الوزن إليها إذ بدونها يصبح صدر البيت من  
الكامل وعجزه من الطويل .

(٣) انظر عنه : ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٤٢ ، ٦٤٣ . وقال : « ومن ولده طهمان بن عمرو  
وكان شاعراً فائقاً ، أخذه بخدة الحروري في سرقة فقطع يده . وله قصص مع آل مروان ومات في  
خلافة عبد الملك » .

قلت : وضبط في الإصابة : أبو جَحُوشَ . وقرأه بَرُوتِي ، صفحة ٤٤ ، أبو ححوش .

(٤) قرأ بَرُوتِي ، صفحة ٤٤ ، عجز البيت هكذا :

..... وَطَيَّانَ أَنِّي .....  
قلت : وأغفل ذكر البيت الثاني .

- عَمْرُو بْنُ قُرَيْطٍ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ [ الْعَامِرِيُّ ] (١) .  
من قوله :

أَنْخَتَهَا ، بَعْدَ حَوْلٍ ، سَبْعَةَ جُدَدًا      يَسْفِي عَلَى رَحْلِهَا بِالْكُوفَةِ الْمَوْرُ  
أَبْلَغَ رَبِيعَةٍ أَنِّي لَسْتُ نَاسِيَهُمْ      إِنَّ الْحَبِيبَ عَلَى الْعِلَاتِ مَذْكُورُ

\* \* \*

- عَمْرُو بْنُ الْبَرَاءِ الْكِلَابِيُّ (٢) .

من بني الصَّمُوتِ ، القائل :

أَبْعَدَ الْهُدَى وَالْبَيِّنَاتِ وَبَعْدَمَا      لِدَائِكَ صُلْعَانُ الرِّجَالِ وَشِيْبَهَا  
تَذَكَّرْتُ لَيْلَى دُرَّةَ حَارِثِيَّةَ      بَنْجِرَانَ تَنَأَى عَنْ نَوَاكٍ شُعُوبَهَا (٣)

\* \* \*

- عَمْرُو بْنُ حَسَّانِ الْكِلَابِيِّ (٤) .

من بني أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .

[ ب/٦ ]

(١) انظر عنه : ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٤٠ . قال : « عمر ... ويقال عمرو » ثم قال : « ذكره وثيمة في كتاب الردة ، وأنه كان ممن ثبت على الإسلام وحذّر قومه في خطبة بليغة ... فأجمعوا على معصيته فقال « شعراً أورده له ابن حجر .

قلت : والكلمة الواقعة بين معقوفين من حاشية المخطوط وأضفتها بإشارة من الناسخ .  
وقرأ بـروني ، اسمه ، صفحة ٥٤ ، عمرو بن قريظ .

(٢) انظر عنه : أبو زيد ، النوادر ٤٤٣ . قال : « من بني عبد الله بن كلاب ، أدرك الإسلام » ؛  
ياقوت ، معجم البلدان ٣ : ٧٤٤ : قال « العوجاء : ماء لبني عبد الصموت ببطن تربة ... وقال عمرو  
ابن براء » ثم استشهد بيتين من شعره .

ابن منظور ، لسان : مادة منع ، قال : « قال عمرو بن براء » ثم أورد له بيت شعر . وانظر مادة  
قذف ، وأورد له بيتي رجز .

(٣) قرأ بـروني ، صفحة ٢٧ ، البيت هكذا :

تَذَكَّرْتُ ..... بَنْجِرَانَ تَنَأَى عِنْدَ نَوَالِ شُعُوبَهَا

وذلك تصحيف .

(٤) لم أعثر له على ذكر في المصادر التي رجعت إليها .

من قوله :

[و] قُلْ لِلَّتِي شَقَّتْ عَلَيْكَ إِزَارَهَا فَإِنَّ سَفَاهَا فَقْهَلِي تَبَاعِلُهُ (١)  
كَرِهَتْ طِرَادَ الْخَيْلِ تُعْثُرُ بِالْقَنَا وما تُعْطَ مَرْبُوطاً فَإِنَّكَ قَاتِلُهُ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ (٢) .

أبو الخنساء .

يقول (٣) :

أَبَى الصَّبْرَ مَا لَا أُسْتَطِيعُ دِفَاعَهُ وَأَنْ يَمِينِي أُفْرِدَتْ مِنْ شِمَالِيَا  
أَقُولُ وَقَدْ عَايَنْتُ ذُلًّا وَوَحْدَةً أَلَا لَيْتَ صَخْرًا حَاضِرِي وَمُعَاوِيَا

\* \* \*

(١) قرأ بـروي ، صفحة ٣٥ ، عجز البيت هكذا :

فَإِنَّ سَفَاهَا تُفْجَلِينِي تَبَاعِلُهُ .....

وذلك تصحيف .

قلت : وأضفت الواو الواقعة بين معقوفين لحاجة الوزن إليها إذ بدونها يصبح صدر البيت من الكامل وعجزه من الطويل .

(٢) انظر عنه : الجاحظ ، البيان ١ : ٣٧٥ وقال : عمرو بن رباح السلمي أبو خنساء ابنة عمرو ، وغلب الشريد على اسمه لقوله :

تَوَلَّى إِخْوَتِي وَبَقِيْتُ فَرْدًا وَحِيدًا فِي دِيَارِهِمْ شَرِيدًا

ابن أبي عون ، التشبيهات ٣٨٧ وأورد البيتين ؛ الأصبهاني الأغاني ٤ : ٢١٠ ، ٢١١ وفيه رثاء الخنساء له ومعاضمتها العرب بمصاحبها فيه . وفي الجزء ١٥ : ٧٦ قال في نسبها هي بنت عمرو بن الحارث ابن الشريد بن رباح ؛ ابن الشجري ، حماسة ٣١٨ وأورد له ثلاثة أبيات من بينها البيت الثاني هنا وقال في مناسبتها : إنه يرثي ابنه صخرًا ومعاوية ؛ الحصري ، زهر ٩٣٠ وقال : وكان عمرو بن الشريد يأخذ بيد ابنه معاوية وصخر في الموسم ويقول : « أنا أبو خَيْرِي مضر ، ومن أنكر فليُغَيَّرْ ، فلا يُغَيَّرْ عليه أحد » ؛ ابن حزم ، جمهرة ٢٦١ ، وذكر له بيت شعر .

(٣) قرأ بـروي ، صفحة ٣١ ، البيتين هكذا :

أَبَى الصَّبْرَ مَا لَا أُسْتَطِيعُ رِفَاعَهُ .....

أَقُولُ وَقَدْ عَايَنْتُ ..... حَاضِرٌ وَمُعَاوِيَا

وذلك تصحيف .

• عَمْرُو بْنُ خَالِدِ بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ . (١)

يقول :

هَذَا مَقَامِي وَأَمَرْتُ أُمْرِي  
فَبَشِّرُوا بِالشُّكْلِ أُمَّ عَمْرٍو (٢)

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْأَسْلَعِ الْعَبْسِيِّ (٣) .

فَارِسٌ شَاعِرٌ ، أَدْرَكَ بَنَاءَهُ بِجَفْرِ الْهَبَاءَةِ مِنْ بَنِي بَذْرِ بْنِ عَمْرِو الْفَزَارِيِّ ،  
وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ : (٤)

أَتُنْكَ كَأَنَّهَا عِقْبَانُ دَجْنٍ تَجَاوَبُ فِي حَنَاجِرِهَا الْيَرَاغُ  
وَفِيهِ يَقُولُ حُذَيْفَةُ بْنُ بَذْرِ لِأَخِيهِ حَمَلٌ ، حِينَ قَالَ لَهُ حَمَلٌ : الْبَقِيَّةُ  
يَا عَمْرُو ! فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَتَقِ مَأْثُورَ الْكَلَامِ !  
أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ عَنِ الْجَاحِظِ .

\* \* \*

(١) لم أعثر له على ذكر فيما راجعته من مصادر . وقرأ بَرْوَنِي ، صفحة ٣٨ ، اسمه هكذا :  
عَمْرُو بْنُ خَالِدِ بْنِ الشَّرْقِدِ السُّلَمِيِّ « وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) قرأ بَرْوَنِي ، صفحة ٣٨ ، البيت هكذا :

فَبَشِّرُوا بِالشُّكْلِ أُمَّ عَمْرِي

وذلك تصحيف .

(٣) انظر عنه : أبو تمام ، الوحشيات ١٢٢ ، وأورد له قطعة في ستة أبيات ؛ المبرد ، التعازي  
٢٨٨ . وأورد ثلاثة أبيات سابقة للبيت الوارد هنا ، وقال في مناسبتها : « قال عمرو بن الأسلع يرثي  
أبا جنيد بن عمرو بن الأسلع العبسي ويذكر قتل حذيفة بن بدر إياه » ؛ المفضل بن سلمة ، الفاخر  
٢٢٦ ، ٢٢٧ وذكر قصته يوم الهباءة ؛ أبو الطيب ، الإبدال ٢ : ٢٥٨ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٧ :  
٢٠٤ - ٢٠٦ .

(٤) قرأ بَرْوَنِي ، صفحة ٢٢ ، عجز البيت هكذا :

تَحَاوَرَ فِي حَنَاجِرِهَا الْيَرَاغُ .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

• عَمْرُو بْنُ الْجَوْنِ الْفَزَارِيُّ <sup>(١)</sup> .

أُمُّهُ هِنْدُ ابْنَةُ بَدْرِ بْنِ عَمْرٍو ، وَمِنْ قَوْلِهِ : <sup>(٢)</sup>  
وَلَوْ أَنَّ أُمَّيْ مِنْ سِوَاكُمْ لَأَلْفَيْتُ لِقَيْسَ بْنِ سَعْدٍ دُونَ أَرْضِهِمَا الرَّقْمِ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ <sup>(٣)</sup> .

أَخُو قُطْبَةَ بْنِ سَيَّارٍ .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أَلَا يَأْمَنُ لِرَأْيٍ قَدْ عَصَانِي وَقَلْبٍ قَدْ أَبَى إِلَّا الْحَيْنَا <sup>(٤)</sup>  
وَنَفْسٍ مَا تَزَالُ الدَّهْرَ تَهْفُو كَأَنَّ بِهَا - لَمَّا تَلَقَى - جُنُونًا

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ أَنَسِ بْنِ هُزَلَةَ بْنِ مَعْشَرِ الْغَنَوِيِّ <sup>(٥)</sup> .

مِنْ جِلَّانٍ .

يَقُولُ : <sup>(٦)</sup>

أَبْتُ إِلَيَّ إِلَّا تَذَكَّرَ قَوْمَهَا وَقَوْمُكَ أَنَّى مِنْ سُهَيْلٍ وَأَنْزَحُ

\* \* \*

(١) انظر عنه : ابن دريد ، الاشتقاق ٢٢٥ ، قال : « جيش بن هزان ... هو الذي قتل عمرو ابن الجون يوم ذي نجب » ؛ البكري ، معجم ما استعجم ١٢٩٧ ؛ النشلي ، المتع ٢٥٣ ، ٢٥٤ .  
(٢) قرأ بـروني ، صفحة ٣١ ، صدر البيت هكذا :

ولو أن أحبي من سواكم لألفيت  
وذلك تصحيف .

(٣) لم أعثر له على ذكر فيما راجعته من مصادر .

(٤) قرأ بـروني ، صفحة ٤٥ ، صدر البيت هكذا :

ألا يامن لرأي قد أصاني  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٥) لم أعثر له على ذكر في المصادر التي رجعت إليها .

(٦) ضبط بـروني ، صفحة ٢٥ ، البيت هكذا :

أبْتُ إِلَيَّ إِلَّا تَذَكَّرَ قَوْمَهَا وَقَوْمُكَ



# [ الجَاهِلِيُّونَ ] رَبِيعَة



• عَمْرُو بن قَمِيَّة بن قَيْس بن ثَعْلَبَة (١) .

شاعرٌ كبيرٌ مُعَمَّرٌ مُجِيدٌ ، مُقِلٌّ ، مُخْتَارُ الشُّعْرِ على قِلْتِهِ . يقالُ إِنَّهُ أُرْتِيَ على مائةِ سَنَةٍ .

ذَكَرَ أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن يَعْقُوب بن دَاوُد قَالَ : حَدَّثَنِي أبو عَمْرُو الشَّيْبَانِيُّ قَالَ (٢) : نَزَلَ امرؤُ القَيْسِ بَيْكِرُ بن وَائِلٍ ، فَضَرَبَ قُبْتَهُ وَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَقُولُ الشُّعْرَ ؟ قَالُوا : شَيْخٌ كَبِيرٌ ، قَدْ خَلَا مِنْ عُمُرِهِ ، وَأَتَوْهُ بِعَمْرُو بن قَمِيَّةَ ، فَلَمَّا أَنْشَدَهُ شِعْرَهُ أُعْجِبَ بِهِ فَاسْتَصْحَبَهُ ، وَكَانَ مَعَهُ إِلَى الرُّومِ .

قال : وَأَنْشَدَنِي أبو عَمْرُو الشَّيْبَانِيُّ لَهُ (٣) :

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً      خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي عِذَارَ لِحَاجِمٍ (٤)

(١) انظر عنه : ابن سلام ، طبقات ١٥٩ ، ١٦٠ ، وعده من شعراء الطبقة الثامنة من فحول الجاهلية وقال : « وبنو قيس تدعى بعض شعر امرئ القيس لعمره بن قميصة وليس بشيء » ؛ ابن حبيب ، ألقاب ٣٢١ قال : ويلقب بالضائع ؛ ابن قتيبة ، الشعر ٣٧٦ - ٣٧٨ ؛ السجستاني ، المعمر ١١٢ ، ١١٣ قال : وعاش تسعين سنة ؛ الأخفش الاختيار ٤٤٠ - ٤٤٨ ، ٤٥٧ - ٤٦٠ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٦ : ١٥٨ - ١٦٠ ، ١٨ : ١٣٨ - ١٤٦ ؛ الآمدي ، المؤلف ٢٥٤ ؛ المرزباني ، معجم ٣ ، ٤ ؛ ابن سعيد ، نشوة ٦٢٦ ؛ ابن منظور ، لسان : المواد التالية : ثغب ، سنج ، فرد ، نهر ، سكر ، فسط ، صنع ، غلق ، ذلل ، طفل ، وغل ، عله ، دمي ، سفا ، مزن . وقد أورد له ابن منظور شعراً في هذه المواد ؛ البغدادي ، خزنة ٤ : ٤١١ - ٤١٣ .

(٢) انظر : الأصبهاني ، الأغاني ١٨ : ١٤٤ .

(٣) رجعت إلى شعر عمرو بن قمية ، المجموع في العراق حديثاً ، لتخريج الأشعار الواردة هنا ، فوجدت أن المحقق اعتمد اعتماداً كلياً على الترجمة الواردة هنا . بل وجدته نقل هذه الترجمة حرفياً ، الصفحات ٨٣ - ٨٧ وذلك من النص الذي حققه العلامة حمد الجاسر من هذا الكتاب في مجلة العرب ، المجلد الثالث ١٩٣ - ٢٠٠ . والشعر موجود في ديوانه ، طبع القاهرة ، ٣٩ - ٤٧ ومعه ثمانية أبيات أخرى وبترتيب مختلف . والأبيات هنا ماعدا الخامس والسادس ، عند ابن قتيبة ، الشعر ٣٧٧ مع زيادة بيتين ، وبترتيب مختلف . وانظر : الأصبهاني ، الأغاني ١٨ : ١٤٢ وذكر الأبيات ماعدا البيتين الخامس والسادس ، وذكر مكانهما بيتين آخرين ؛ ابن سعيد ، نشوة ٦٢٦ .

(٤) رواية عجز البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ١٨ : ١٤٢ :

خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي عَنَانَ لِحَامٍ .....

وقال ابن سعيد ، نشوة ٦٢٦ ، عند ذكره لهذا البيت والذي بعده : وَعَدَهُ حَمَادُ الرَّاوِيَةِ « أشعر الناس » بسببهما .

رَمَتْنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى  
فَلَوْ أَنَّهَا نَبَلٌ إِذَا لَا تَقِيْتُهَا  
عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وَعَلَى الْعَصَا  
وَأَهْوَنُ كَفٍّ لَا تُضِيرُكَ ضَيْرَةٌ  
يَدٌ مِنْ غَرِيبٍ أَوْ قَرِيبٍ أَتَتْ بِهِ  
وَأَفْنَى وَمَا أَفْنَى مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةٌ  
وَأُنْشَدَ لَهُ (٤) :

لَا تَغْبِطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ [ ٧/ب ]  
إِنْ يُنْسَى فِي خَفْضِ عَيْشَةٍ فَلَقَدْ  
أَمْسَى فَلَانٌ بِسَنَةِ حَكَمًا (٥)  
أُخْنَى عَلَى الْوَجْهِ [ طُول ] مَاسِلِمًا (٦)

(١) رواية صدر البيت عند ابن سعيد ٦٢٦ :

رَمَتْنِي صُرُوفُ الدَّهْرِ ...

(٢) رواية البيت عند ابن قتيبة ، الشعر ٢٧٧ :

فَلَوْ أَتَيْتُ أُرْمِي بَنَلٍ رَأَيْتُهَا ..... ولكنني

وروايته عند الأصماني ، الأغاني ١٨ : ١٤٢ :

فَلَوْ أَنَّمَا أُرْمِي بَنَلٍ رَمَتْنِيهَا .....  
ورواية عجز البيت في الديوان ٤٦ ، والمرزباني ، معجم ٣ ، وابن سعيد ، نشوة ٦٢٦ :

..... ولكنني أُرْمِي

(٣) رواية صدر البيت في الديوان ٤٤ :

يَدٌ مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبٍ أَتَتْ بِهِ .....  
ورواية عجزه عند الأصماني ، الأغاني ١٨ : ١٤٢ :

..... ولم يُفْنِ مَا أَفْنَيْتُ

(٤) ديوانه ٤٨ - ٥٢ ومعهما أربعة أبيات أخرى . وهما عند ابن قتيبة ، الشعر ٢١٢ ضمن

ترجمته للمرقش الأكبر ، والمرزباني ، معجم ٤ عند ترجمته لعمر بن قمية مع بيتين آخرين .

(٥) رواية عجز البيت في الديوان ٥١ والمرزباني ، معجم ٤ :

..... أَمْسَى فَلَانٌ لَعْمَرَهُ حَكَمًا

ورواية عجزه عند ابن قتيبة ، الشعر ٢١٢ :

..... أَمْسَى فَلَانٌ لَسِنَهُ حَكَمًا

(٦) رواية البيت في الديوان ٥٢ :

قال اليعقوبي : وقال رَوْحُ بن عُبَادَة ، وهو من قَيْس بن ثَعْلَبَة - صَالِبَة - : كان امرؤ القَيْس أَمَلَك من أن يقول شِعراً ، وكلُّ شِعْرٍ يُرَوَى عنه فهو لعمر بن قَمِيَّة .

وهذا القول ، إذا صحَّ عن روح ، لا يخلو من قِلَّة فهم منه بما بين نَمَط شعر امرئ القيس وشِعْر عَمْرٍو بن قَمِيَّة ، وإن كان عَمْرٍو مُحْسِناً في شِعْرِهِ فليس هو من نُظَرَاء امرئ القيس في غَزَارَةِ الشَّعْر ، وإصَابَةِ المَعْنَى ، وحُسْنِ التَّشْبِيهَات ، وإنما صَحِبَ عَمْرٍو امرأ القيس مُدَّةً يَسِيرَةً ، أو مِنْ عَصَبِيَّةٍ على امرئ القيس لعَمْرٍو . وليس مَكَانُ امرئ القيس من بَيْتِ المُلْك مانعاً له عن قول الشَّعْر ، وقد قال امرؤ القيس مما يُعَابُ عليه ، ومما ليس مُشَبَّهاً للمُلْك الذي نَشَأَ فيه ، وطلَبَهُ إلى أن أتى عليه أَجَلُهُ وقد اسْتَجَارَ في طَيِّئٍ ، جَاراً بعد جَارٍ ، كُلُّهُمْ ، أو أَكْثَرُهُمْ ، يَغْدِرُ به ، وَيَتَهَضَّمُهُ حَتَّى حَصَلَ على أُغْزَرٍ له ، وَسِيَقَتْ إِبِلُهُ فَقَالَ (١) :

إذا مالم يكن إبل فمغزى	كأن قرون جلَّتْهَا عَصِيٌّ (٢)
إذا ماقام حالبها أرئت	كأن الحى صَبَّحَهُمْ نَعِيٌّ (٣)
فتملاً بيتنا أقطاً وسمناً	وحسبك من غنى شبيع وري (٤)

إن سره طول غيشه فلقد  
روايته عند ابن قتيبة ، الشعر ٢١٢ :

إن سره طول غمره فلقد  
(١) ديوان امرئ القيس ١٣٦ ، ١٣٧ .

(٢) رواية صدر البيت في الديوان ١٣٦ :

ألا إلا تكن إبل .....

(٣) رواية صدر البيت في ديوان امرئ القيس ١٣٦ :

إذا مُشَّتْ خَوَالِبُهَا أُرْتُ .....

(٤) رواية صدر البيت في ديوان امرئ القيس ١٣٧ :

فتوسع أهلها أقطاً وسمناً .....

[ ١/٨ ] وقد ثَبَّتَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ مِنَ الرُّوَاةِ أَمْرَ عَمْرٍو بْنِ قَمِيَّةَ / مع امرئ القيس ، وَوَصَفُوا أَنَّهُ إِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ (١) :

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَنَا      وَأَيَقَنَ أَنَّا لَأَحْقَانِ بِقَيْصَرَا  
فَقُلْتُ لَهُ : لَا تَبْكُ عَيْنُكَ إِنَّمَا      نَحَاوِلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتُ فَنُعْذَرَا  
وَكَانَ أَعْلَمَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ قُتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيُّ ، فِي خَبَرٍ حَدَّثَنِيهِ ، لَسْتُ  
أَقُومُ عَلَيْهِ ، أَنَّ عَمْرٍو بْنَ قَمِيَّةَ هَلَكَ فِي سَفَرِ امْرِئِ الْقَيْسِ إِلَى الرُّومِ ، فَلَا أَذْرِي  
فِي إِصْعَادِهِ إِلَيْهِ أَوْ فِي انْحِدَارِهِ ، وَمَاتَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي مُنْصَرَفِهِ عَنْ مَلِكِ الرُّومِ  
بَأَنْقَرَةَ ، وَقَبْرُهُ هُنَاكَ مَعْرُوفٌ ؛ حُكِيَ لِي عَنْ الْمَأْمُونِ أَنَّهُ رَأَاهُ ، وَرَأَى صُورَتَهُ  
هُنَاكَ فِي حَجَرٍ . وَلَا يُعْرَفُ لِعَمْرٍو بْنِ قَمِيَّةَ خَبَرٌ بَعْدَ صُحْبَتِهِ امْرَأَ الْقَيْسِ .  
وَكَانَ امْرُؤُ الْقَيْسِ مُعْتَقِدًا لِلْحِلْفِ بَيْنَ مَنْ تَحَالَفَ مِنْ أَحْيَاءِ رِبِيعَةَ وَالْيَمَنِ وَفِي  
ذَلِكَ يَقُولُ (٢) :

يَارَاكِبًا بَلَغَ ذَوِي حِلْفِنَا      مَنْ كَانَ مِنْ كِنْدَةَ أَوْ وَاثِلٍ  
وَالْحَيَّ عَبْدَ الْقَيْسِ حَيْثُ اتَّوَوَا      مِنْ سَعَفِ الْبَحْرَيْنِ وَالسَّاجِلِ  
إِنَّا وَإِيَاهُمْ وَمَا بَيْنَنَا      كَمَوْضِعِ الزَّوْرِ مِنَ الْكَاهِلِ

\* \* \*

• عَمْرٍو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (٣) .  
وهو المَرْقَشُ الْأَكْبَرُ .

(١) ديوانه ٦٥ ، ٦٦ ، ورواية صدر البيت الأول :

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ

وانظر : ابن قتيبة ، الشعر ١١٨ ؛ ابن حبيب ، ألقاب ٣٢١ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٨ : ١٤٤ ؛  
المرزباني ، معجم ٤ .

(٢) ديوان امرئ القيس ٢٥٨ . ويوجد البيت الأول فقط ضمن قصيدة طويلة وروايته :

يَارَاكِبًا بَلَغَ إِخْوَانَنَا

قلت : وقد أغفل بَرْوِي الشعر ، واكتفى بذكر اسم عمرو بن قمية في صفحة ٥٥ .

(٣) انظر عنه : المفضل ، المفضليات ٢٢١ - ٢٤١ ، وأورد له عشر مفضليات ؛ ابن قتيبة ،  
الشعر ٢١٠ - ٢١٣ وقال : « هو ربيعة بن سعد بن مالك ، ويقال : عمرو بن سعد ... وهو =

ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الدِّينَوْرِيُّ أَنَّ اسْمَهُ عَمْرُو .

وَأَخْبَرَنِي غَيْرُهُ أَنَّ لَقِيْطَ بْنَ بُكَيْرٍ سَمَّاهُ عَمْرًا .

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

أَبِي كَرِيمٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَرَارٍ ؛ أَبِي عَمْرُو الشَّيْبَانِي ، أَنَّ اسْمَهُ عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ .

وَفِي نَسَبِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ اسْمُهُ عَوْفٌ .

وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ جَيِّدُ الشَّعْرِ ، وَالْمُرْقَشُ الْأَصْغَرُ ابْنُ أَخِيهِ / ، [ ٨/ب ]

وَطَرَفَةُ ابْنُ أَخِي الْمُرْقَشِ الْأَصْغَرِ .

وَمِنْ قَوْلِ الْمُرْقَشِ الْأَكْبَرِ الْقَصِيدَةُ الْمَعْرُوفَةُ <sup>(١)</sup> :

هَلْ بِالْدِّيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمٌ      لَوْ كَانَ حَيٌّ بِهَا لَتَكَلَّمَ <sup>(٢)</sup>

الدَّارُ وَخَشَّ وَالرُّسُومُ كَمَا      رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ <sup>(٣)</sup>

لَيْسَ عَلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ      وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْلَمُ

\*\*\*

= أحد عشاق العرب المشهورين وصاحبه أسماء ، ثم ذكر خبرها ؛ ابن حبيب ، ألقاب ٣٢٠ وقال :  
" رَقَشَ قَوْلُهُ :

الدار قفر ..... البيت .

الأمدي ، المؤلف ٢٨١ ؛ المرزباني ، معجم ٤ ، وذكر خلافاً في اسمه أيضاً ؛ ابن حزم ، جمهرة  
٣١٩ ، ٣٢٠ .

وانظر : بَروني ، صفحة ٤٣ ، واقتصر على ذكر اسمه دون ذكر شيء من شعره الوارد هنا .  
(١) المفضل ، المفضليات ٢٣٧ ، والأبيات عنده من المفضلية رقم ٥٤ ، والمرزباني ٤ وذكر  
البيتين الثاني والثالث ومعهما بيت ثالث .

(٢) رواية عجز البيت عند المفضل ، المفضليات ٢٣٧ :

..... لَوْ كَانَ رَسَمٌ نَاطِقًا كَلَّمَ

(٣) رواية صدر البيت عند المفضل ، المفضليات ٢٣٧ ، وابن حبيب ، ألقاب ٣٢٠ :

الدَّارُ قَفْرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا .....

• غَمَرُوْ بِنُ حَرْمَلَةَ <sup>(١)</sup> .

الْمُرْقَشُ الْأَصْفَرُ .

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا غَيْثُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْبَاهَلِيُّ قَالَ : الْمُرْقَشُ الْأَصْفَرُ غَمَرُوْ بِنُ حَرْمَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ .

وَذَكَرَ الدِّينَوْرِيُّ أَنَّ اسْمَهُ رِبِيعَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَأَنَّ الْمُرْقَشَ عَمُّهُ ؛ أَخُو أَبِيهِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ <sup>(٢)</sup> :

أَمِنْ حُلْمٍ أَصْبَحْتَ تَنْكُتُ وَاجِمًا      وَقَدْ تَعْتَرِي الْأَحْلَامُ مَنْ كَانَ نَائِمًا <sup>(٣)</sup>  
فَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ      وَمَنْ يَغْوُ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْعَيِّ لَائِمًا

وَمِنْ قَوْلِهِ :

مَنْ مُبْلَغُ الْأَقْوَامِ أَنَّ مُرْقَشًا      أَضْحَى عَلَى الْأَقْوَامِ عَيْنًا مُثْقَلًا  
وَكَانَتْ صَاحِبَةُ الْأَوَّلِ أَسْمَاءً ، وَصَاحِبَةُ الثَّانِي فَاطِمَةُ ابْنَةُ عَجْلَانَ .

• • •

(١) انظر عنه : المفضل ، المفضليات ٢٤١ - ٢٥٠ وأورد له خمس مفضليات ؛ ابن حبيب ، لغت الشعراء ٣٢١ ؛ ابن قس ، الشعر ٢١٤ - ٢١٧ وقال : « يقال إنه أخو [ المرقش ] الأكبر ويقال له بن أخيه واسلموا في اسمه فقال بعضهم : هو عمرو بن حرمة وقال آخرون هو ربيعة بن سفيان » ، وفي نسخة أنه أحد عشاق العرب المشهورين وصاحبه فاطمة بنت المنذر ؛ الأمدى ، المؤلف ٢٨١ والمرزبانى ، ..... ٤ ، ٥ وذكر الخلاف في اسمه .

(٢) انظر : المفضل ، مفضليات ٢٤٧ ، والبيتان من المفضلية رقم ٥٦ وهما هناك بترتيب ..... ، ..... ، الشعر ٢١٥ ، والمرزبانى ، معجم ٥ وقل عن البيتين : « وقال ، في رواية محمد بن ..... » .

(٣) روى ..... بيت عدد مفضل ، مفضليات ٢٤٧ ، والمرزبانى ، معجم ٥ :

مِنْ حُلْمٍ أَصْبَحْتَ تَنْكُتُ وَاجِمًا .....  
فَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ .....  
مِنْ حُلْمٍ أَصْبَحْتَ تَنْكُتُ وَاجِمًا .....  
فَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ .....



• عَمْرُو بْنُ الْعَبْدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ

ثُعْلَبَةَ <sup>(١)</sup> .

وهو طَرْفَةُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ أُطْرِدَ بِسَبَبِ هِجَائِهِ آلَ الْمُنْذِرِ اللَّحْمِيِّينَ ، فَلَحِقَ  
بِالْحَبَشَةِ ، وَسُمِّيَ بِهَا طَرْفَةُ بِقَوْلِهِ فِي قَصِيدَتِهِ <sup>(٢)</sup> :

لَا تَعْجَلَا بِالْبُكَاءِ الْيَوْمَ مُطَرِّفًا وَلَا أَمِيرَيْكُمَا بِالْأَدَارِ إِذْ وَقَفَا  
وَأُتَشَدَّنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي كَرِيمٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
السَّيَّيَانِيِّ لَطَرْفَةَ <sup>(٣)</sup> :

فَوَجِدِي بِسَلَمَى فَوْقَ وَجِدِ مُرْقَشٍ      بِأَسْمَاءَ إِذْ لَا تَسْتَفِيْقُ عَوَاذِلُهُ [ ١/٩ ]  
لَعَمْرِي لَمَوْتٌ لَا عُقُوبَةَ بَعْدَهُ      لِإِذِي الْبَثِّ أَشْفَى مِنْ هَوَى لَا يُزَايِلُهُ

حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ الْأَثَرِمْ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ لَبِيدَ بْنَ رَبِيعَةَ قَالَ  
- وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الشُّعْرَاءِ - : أَشْعَرُ النَّاسِ الْمَلِكُ الضُّلَيْلُ - يُرِيدُ أَمْرًا  
الْقَيْسِ - ، ثُمَّ الْعَلَامُ الْقَتِيلُ ابْنُ الْعَشْرِينَ - يُرِيدُ طَرْفَةَ - ، ثُمَّ صَاحِبُ  
الْمِنْحَجْنِ - يَعْنِي نَفْسَهُ <sup>(٤)</sup> .

(١) انظر عنه : ابن حبيب ، أسماء المغتالين ٢١٢ - ٢١٤ ؛ ابن حبيب ، ألقاب الشعراء ٣٢٠ ،  
٣٢١ وقال : وهو عبيد بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك ، طَرْفَةُ قوله :  
لا تعجلا ..... البيت .

ابن قتيبة ، الشعر ١٨٥ - ١٩٦ قال : « هو طرفة بن العبد ... ويقال إن اسمه عمرو وسمي طرفة  
بيت قاله » ؛ المرزباني ، معجم ٥ ، ٦ ؛ البغدادي ، خزائن ٢ : ٤١٩ - ٤٢٥ .

(٢) ديوان طرفة ١٧٦ ، ١٧٧ والبيت هنا مطلع لأربعة أبيات أخرى .

(٣) في هامش المخطوط هذه الحاشية : « بخط أبي بكر الصولي : الصحيح أن هذين البيتين للوليد

ابن يزيد » .

قلت : ورجعت إلى ديوان الوليد بن يزيد فلم أجدهما فيه . والبيتان في ديوان طرفة ١٢٣ ، ١٢٤  
وهما هناك بترتيب معاكس ، وهما من قصيدة في ثلاثة وعشرين بيتاً في هجاء بني المنذر بن عمرو .  
(٤) انظر الخبر عند ابن قتيبة ، الشعر ١٨٩ ، ١٩٠ والخبر عنده مروى عن أبي عبيدة أيضاً .

وقال غيرُ أبي بكر أنه قال : ثم الشَّيْخُ أبو عَقِيل - يَعْنِي نَفْسَهُ .  
قال أبو عُبَيْدَة : وَرَفَعَ لِيَدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - نَفْسَهُ فَوْقَ مِقْدَارِهِ فِي  
الشَّعْر !

\* \* \*

### • عَمْرُو بْنُ قَطْنٍ <sup>(١)</sup> .

يُلَقَّبُ جِهْنَامَ ، وهو ابن قَطْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ حَبِيبِ  
ابن ثَعْلَبَةَ ، وهو مُهَاجِي أُعْشَى بنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الْأُعْشَى :  
دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَا لَهُ جِهْنَامَ جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمُذْمَمِ  
وَمِسْحَلٌ : شَيْطَانُ الْأُعْشَى فِيمَا زَعَمُوا .

وَمِنْ قَوْلِ جِهْنَامِ <sup>(٢)</sup> :

أَمْجَاعُ تَزْعُمُ لَوْ أَنَّنِي لَقَيْتُ ابْنَ حَوَاءَ مَاضِرِّي  
بَلَى إِنْ يَدٌ قَبِضَتْ خَمْسُهَا عَلَيْكَ مَكَانًا مِنْ الْأَمْكَنِ

\* \* \*

(١) انظر عنه : ابن حبيب ، ألقاب ، ٣٢٠ ؛ نقائض جرير والفرزدق ٣٢٨ قال : وجهنام أخو  
هريرة التي كان يشبها الأعشى ، وهو من بني قيس بن ثعلبة ؛ الأصمعي ، الأغاني ٩ : ١٠٨ وقال :  
جهنام اسمه عمرو وهو من قوم الأعشى من بني قيس ، وقد قال عمرو بهجوه :

أبوك قَبِيلُ الْجَوِّ قَيْسُ بْنُ جَنْدَلٍ وَخَالُكَ عَبْدٌ مِنْ حُمَاعَةٍ رَاضِعُ

وانظر ديوان الأعشى ١١٩ - ١٢٧ وفيه وردت قصيدة طويلة بهجو الأعشى بها عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابن المنذر بن عبد الله حين جمع بينه وبين جهنام ليهاجيه . وبينه الميمي الوارد هنا هو من هذه القصيدة  
ويقع في صفحة ١٢٥ وبالرواية نفسها .

وانظر ابن منظور ، لسان ، مادة ( جهنم ) وقال : « وجهنام لقب عمرو بن قطن من بني سعد بن  
قيس بن ثعلبة ، وكان يهاجي الأعشى ، ويقال : هو اسم تابعته ... وقيل : هو أخو هريرة التي يتغزل بها  
[ الأعشى ] في شعره » .

(٢) انظر البيتين عند المرزباني ، معجم ٧ ، ٨ . وقرأ بژوي البيت الأول ، صفحة ٥٥ ، هكذا :

أَضْجَاعُ تَزْعُمُ لَوْ أَنَّنِي لَقَيْتُ ابْنَ حَقِّ أَمَّا ضَرْنِي  
وذلك تصحيف واضح .

• عَمْرُو بْنُ مَرْثَدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ <sup>(١)</sup> .

هو المشهور بكرم الأولاد السادة الفرسان ، وفيه يقول طرفة بن

العبد <sup>(٢)</sup> :

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ قَيْسَ بْنَ خَالِدٍ      وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرُو بْنَ مَرْثَدٍ <sup>(٣)</sup>  
فَأَصْبَحْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَزَادَنِي      بُنُونُ كِرَامٍ سَادَةٌ لِمُسَوِّدٍ

ومن قول عمرو - ويروى لجدّه سعد بن مالك <sup>(٤)</sup> - : [ ٩/ب ]

يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي      وَضَعْتَ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَاخُوا  
وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لِحَا      مِجْهَاتِ التَّخِيلِ وَالْمِرَاحِ <sup>(٥)</sup>  
إِلَّا الْفَتَى الصَّبَّارُ فِي النَّدَى      جَدَاتِ الْفَرَسِ وَالْوَقَاحِ  
وَمِنْ قَوْلِهِ <sup>(٦)</sup> .

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ١٣ ، ١٤ ، ابن حزم ، جمهرة ٣٢٠ وقال عنه : هو ابن عم المرقش الأكبر لحا ، وكان سيداً ، وكان له عشرون أبناء ذكور .

(٢) انظر ديوانه ٤١ ، ٤٢ بشرح الأعلام .

قال الأعلام الشنتمري : « وقوله : كنت قيس بن خالد . هو قيس بن خالد بن عبد الله ذي الجدين من بني تميم . وعمرو بن مرثد ابن عم طرفة . قال أبو عبيدة : فقال عمرو بن مرثد ، لما سمع قول طرفة : اعتنوا إلى طرفة فليأتني ، فاتاه ، فقال له : أما الولد فأنه يعطيكه ، وأما المال فلا تبرح حتى تكون أوسطاً مالا . ثم أمر بنيّه ، وهم سبعة ، أن يعطوه عشراً عشراً من الإبل حتى أعطاه بنو عمرو سبعين بعيراً ثم قال لثلاثة من بني أبنائه أعطوه عشراً عشراً فأعطوه ثلاثين بعيراً » .

(٣) في حاشية المخطوط : « قيس بن خالد ذو الجدين » .

وقال المرزباني ، معجم ١٤ : يريد قيس بن خالد بن ذي الجدين .

(٤) انظر البيت الأول عند المرزباني ، معجم ١٤ .

قلت : وفي المخطوط :

يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّذِي .....

والتصحيح من المرزباني .

وذكر بَروني ، صفحة ٥٠ ، البيتين الأول والثالث وحذف الثاني وضبط آخر الأول هكذا :

وَضَعْتَ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَاخُوا .....

(٥) في أصل المخطوط : لا يبقى لجامها ... ، والتصحيح من هامش المخطوط بخط الناسخ .

(٦) المرزباني ، معجم ١٤ .

لَعَمْرُ أَيْبِكَ مَا مَالِي بِنُخْلٍ وَلَا طَهْفٍ يَطِيرُ بِهِ الْعُبَارُ <sup>(١)</sup>  
 قَالَ الطَّائِيُّ : الطَّهْفُ : طَعَامٌ يُشْبِهُ الذَّرَّةَ .

حَدَّثَنِي ابْنُ مَهْرُوبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَوْ غَيْرُهُ ، قَالَ :  
 قُلْتُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ : مَا الطَّهْفُ ؟ قَالَ : لَا أَذْرِي ، فَقُلْتُ لَكَيْسَانَ ؛ أَبِي سُلَيْمَانَ ،  
 فَقَالَ : هُوَ التَّبْنُ ، فَقُلْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ فَقَالَ : خُذْ عَنْهُ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ذُو الْكَفِّ الْأَشْلَى ، بْنُ حُنَيْفٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ  
 سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ <sup>(٢)</sup> .  
 يُكْنَى أَبَا جِلَّانٍ .

فَارِسٌ شَاعِرٌ يَقُولُ فِي فَرَسِهِ <sup>(٣)</sup> :

أَمِنْ دَعَةِ شَهْرَيْنِ عَضَّ رِبَاطَهُ وَنَازَعَ أَطْرَافَ الْجَلَالِ الْمُزَرَّرِ <sup>(٤)</sup>

(١) قرأ بـروني ، صفحة ٥١ ، صدر البيت هكذا :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ مَا مَالِي بِنُخْلٍ .....  
 وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) انظر عنه : الجاحظ ، البرصان ٢٣٩ وعُدَّهُ أَجْدَمَ ، وذكر له بيت شعر ، وقال عنه : « وقد  
 رأس وكان سيداً » واسمه في كتاب البرصان المطبوع « عمر بن عبد الله » . قال المحقق في الهامش رقم ٣ :  
 « لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مراجع فلعل في اسمه تحريفاً لم أتبينه » .

قلت : وله ترجمة عند المرزباني في المعجم ١٤ تحت اسم عمرو بن عبد الله .

(٣) أورد المرزباني في المعجم ١٤ هذين البيتين وأهمل المفرد ، وأورد له أربعة أبيات أخرى قال إنه  
 قالها عندما « توعده بنو حنيفة » .

(٤) قرأ بـروني ، صفحة ٤٩ ، البيتين هكذا :

أَمِنْ رَبْعَةِ شَهْرَيْنِ عَضَّ رِبَاطَهُ وَنَازَعَ أَطْرَافَ الْجَلَالِ الْمُزَرَّرِ  
 .....  
 وحربٌ تُلْطَى كالحريقِ المُسْتَمِرِّ

وذلك تصحيف لما في المخطوط . ويلاحظ اختلاف حركة الروي في قراءته !

فَأُبَشِّرْ بِرَبِّ لَا تُعْرِى جِيَادُهُ وَحَرْبٍ تَلْظِي كَالْحَرِيقِ الْمُسْعِرِ  
وَمِنْ قَوْلِهِ <sup>(١)</sup> :

رَدَدْنَا لِقَاحَ الْمَرْءِ جِلَّانَ بَعْدَمَا أَهْلٌ وَرَجَى الْغَنَمَ مِنْهَا السَّمِيدُ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ حُبَاشَةَ بْنِ قِرْوَاسَ بْنِ رَزَّاحَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ <sup>(٢)</sup> .  
الذي يقول :

وَلَوْ شَهِدْتَنِي يَوْمَ خِضْرِمَ سَرَّهَا وَقُوفِي عَلَى صَدْرِ الْمُقَامِ وَمَقْدِمِي  
وَقَالَ أَيْضاً <sup>(٣)</sup> :

[ ١٠ / ]

مَاذَا أَرَدْتَ إِلَى ثَلَاثِ صَنَابِرِ حُمِّ الْجُدُوعِ بَهْنٍ لَيْثٌ أَغْلَبُ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَمَّامٍ <sup>(٤)</sup> .

يلقبُ ابنَ زَبَابَةَ <sup>(٥)</sup> ، وهو من بني تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

(١) قرأ بـروني ، ٤٩ ، البيت هكذا :

رَدَدْنَا لِقَاحَ الْمَرْءِ جِلَّانَ بَعْدَمَا تَغْلَى رَجَى الْغَنَمَ مِنْهَا السَّمِيدُ

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) لم أعر له على ذكر فيما رجعت إليه من مصادر .

وقرأ بـروني ، صفحة ٣٣ ، نسبه هكذا : عمرو بن حباشة بن قراس (؟) بن رزاح بن حبيبا (؟) ...

قلت : وعلامتنا الاستفهام له .

(٣) قرأ بـروني ، صفحة ٣٣ ، عجز البيت هكذا :

حُمِّ الْجُدُوعِ يَهْرُ لَيْثٌ أَغْلَبُ .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٤) انظر عنه : ابن حبيب ، ألقاب ، ٣٢٠ ؛ المرزباني ، معجم ، ١٤ ، ١٥ ؛ المرزوقي ، شرح

١٤٢ ، ١٤٧ ؛ الوزير المغربي ، أدب ، ١٠٠ ؛ ابن حزم ، جمهرة ، ٣٢٥ ؛ البكري ، سمط ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ،

فصل ٢٥١ ؛ الخطيب التبريزي ، شرح ، ١ : ٧١ ؛ البغدادي ، خزانة ، ٥ : ١٠٧ - ١١٩ .

(٥) في المخطوط : ابن زبانة ، وعندى أن ذلك تصحيف لأنه قال : « والزبانة فأرة من فأر =

## وَالزَّبَابَةُ : فَأَرَّةٌ مِنْ فَأَرِ الْحَرَّةِ .

وَمِنْ قَوْلِهِ - أَتَشْدُنِيهِ ثَعْلَبٌ ، أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (١) :

مَالِدٍ مَالِدٍ مَالَهُ يَنْكِي وَقَدْ نَعَمْتُ مَا بَالَهُ

= الحرة « وبمراجعة قواميس اللغة لم أجد « الفأرة » بالباء والنون ، بل بباءين . قال ابن فارس في معجمه ٣ : ٦ الزَّبَاب : الفأر والواحد زَبَابَةٌ . وقال ابن منظور في اللسان ، مادة زَب ، والزباب : جنس من الفأر لا شعر عليه ، وقيل : هو فأر عظيم أحمر الشعر ... والعرب تضرب بها المثل فتقول : أسرق من زبابة . قلت : وانظر : ابن حبيب ، ألقاب ٣٢٠ فقد قال : ومن يعرف منهم بأمه ( ابن زَبَابَةٍ ) ليس يعرف إلا بها ، وهو سلمة بن مالك بن ذهل بن تيم الله ، وهي زبابة بنت شيبان بن ذهل بن ثعلبة . وعند الوزير المغربي ، أدب ١٠٠ وجدت نصاً مضطرباً سببه الطباعة ، يقول : « ... وفي هذا يقول ابن زَبَابَةٍ - بوزن فَعَالَةٍ مشددة - كذا قرأنا على جماعة من الأشياخ . وروى محمد بن داود بن الجراح عن رجاله ابن زَبَابَةٍ ، بوزن فَعَالَةٍ تخفيفاً ، والزبابة : الفأرة وفي المثل : أسرق من زبابة ، يعنون به الفأرة . ولا أحسب أبا عبد الله محمد بن داود إلا قد أوهم في هذه اللفظة لأن الرجل يقول في شعره :

أَنَا ابْنُ زَبَابَةٍ إِنْ تَدْعُنِي . آتَكَ وَالظَّنُّ عَلَى الْكَاذِبِ

قال محمد بن داود : واسمه عمرو بن الحارث أحد بني تيم الله بن ثعلبة . وانظر : البكري ، سمط ٥٠٣ ، ٥٠٤ : قال ، بعد أن أورد له شعراً ، « ... ويعرف ... باین زبابة قال :

يَالْهَفَ زَبَابَةُ لِلْحَارِثِ الصَّابِحِ فَالْغَائِمِ فَالْآيِبِ

يعنى أم نفسه ... وقال محمد بن داود : إنه ابن زَبَابَةٍ - بباءين ، كل واحدة منهما معجمة بواحدة . مخففتين - قال : والزبابة : فأرة من فأر الحرة ، ... والبيت الذي أَتَشْدُنَا آنفاً لا يستقيم على ماقال ، وعمرو هذا شاعر جاهلي ... » .

وانظر : المرزوقي ، شرح ١٤٢ ، ١٤٧ ، وسمّاه ابن زَبَابَةَ التيمي ؛ الخطيب التبريزي ، شرح ١ : ٧١ وهو عنده ابن زَبَابَةٍ أيضاً وقال : « زَبَابَةُ : اسم مرتجل للعلم ، وهو فَعَالَةٌ أو فيعالة أو فوعالة من لفظ الأريب وهو النشاط » .

قلت : ورواية البكري ، والتي نقلها عن ابن الجراح ، هي عندي أنسب النصوص لتصحيح نص هذا الكتاب لأن البكري يحدد بشكل قاطع نص مانقله عن ابن الجراح حيث يقول : « ابن زبابة بباءين ، كل واحدة منهما معجمة بواحدة ، مخففتين » .

وهذا الضبط من ابن الجراح نفسه لهذه الكلمة يناسب شرحه لها حين قال : « الزبابة : فأرة من فأر الحرة » ، غير أنه لا يناسب الشعر الذي أورده الوزير المغربي والبكري بل يناسبه قراءة « زَبَابَةُ » بياء مشددة . هل أخطأ ابن الجراح ؟ هل هو ابن زَبَابَةٍ ؟

(١) انظر الأبيات عند المرزباني في المعجم ١٥ ، وهي عنده ماعدا البيت الأول ، وأورد له =

نُبِّئْتُ لَأَيًّا عَارِضاً رُمَحَهُ      فِي سِنَةٍ يُوعِدُ أَخْوَالَهُ (١)  
 وتلكَ منه غَيْرُ مَأْمُونَةٍ      أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ الَّذِي قَالَهُ (٢)  
 إِنِّي وَأَخْوَالي بَنِي عَائِشٍ      كَاللَّيْثِ إِذْ يَمْنَعُ أَشْبَاهَهُ  
 إِنَّكَ يَا عَمْرُو وَتَرَكَ النَّدَى      كَالْعَبْدِ إِذْ قَيَّدَ أَجْمَالَهُ (٣)

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ شَيْبَانَ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ (٤).

= ثلاثة أبيات أخرى من قصيدة أخرى يرد فيها على الحارث بن همام ، والمرزوقي ، شرح ١٤٢ ، وهي عنده خمسة أبيات وعنده من الأبيات هنا البيتان الثاني والثالث ، والبكري ، فصل ٢٥١ وذكر البيت الأخير ، والخطيب التبريزي ، شرح ١ : ٧١ .

(١) رواية صدر البيت عند المرزوقي ، شرح ١٤٢ :

نُبِّئْتُ عَمْرُو غَارِزاً رَأْسَهُ .....

وضبط عجز البيت عند المرزباني ، معجم ١٥

..... فِي سِنَةٍ يُوعِدُ أَخْوَالَهُ

وقرأ بـرؤي البيت وضبطه ، صفحة ٣٣ ، هكذا :

نُبِّئْتُ لَأَمَّا عَارِضاً رُمَحَهُ      فِي سِنَةٍ يُوعِدُ أَخْوَالَهُ

وذلك تصحيف واضح .

(٢) رواية عجز البيت عند المرزوقي ، شرح ١٤٢ ؛ والمرزباني ، معجم ١٥ :

..... أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ إِذَا قَالَهُ

(٣) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ١٥ :

..... كَعَبْدٍ إِذْ قَيَّدَ أَجْمَالَهُ

وقرأ بـرؤي ، صفحة ٣٣ ، صدر البيت هكذا :

..... إِنَّكَ عَمْرُو وَتَرَكَتِ النَّدَى

وذلك تصحيف ، ولا يستقيم به الوزن .

(٤) انظر عنه : ابن الأعرابي ، أسماء ٩٥ وقال : « فرس عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة :

يُسَمَّى الطَّافِي ، وناقته : الْعَلَكْدُ ، وفرسه حَمَلٌ عليه ، يوم قِضَّة ، الأزرور بن الحارث بن عمرو بن شيبان ، وهو الذي أَسَرَّ عليه بُرَّةُ القنفذ التغلبي ، وانظر : ابن حزم ، جمهرة ٣١٧ ، ٣١٩ ؛ ابن سعيد ، نشوة ٦٣٦ .

يقول :

وَهَلْ خُجِّرَتْ قَبْلَكَ يَشْكُرِيًّا تَسُدُّ عَلَيَّ عِزَّتَهُ الطَّرِيقَا ؟!

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ لَأْيٍ بْنِ مَوْالَةَ بْنِ عَائِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ <sup>(١)</sup> .

من بني تميم الله بن ثعلبة ، الذي يقول <sup>(٢)</sup> :

عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ إِنَّ مَهْلَكَةَ قَوْلِ السَّفَاهِ وَشِدَّةُ الْعَشَمِ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ مُرَّةَ <sup>(٣)</sup> .

هو الذي يُجِيبُ ذَرِيحَ بْنَ جَزْءٍ فيقول له :

بَنُو الْحِصْنِ أَصْحَابُ الثَّنِيَّةِ وَالْأَلَى غَدَاةَ قِضَاتٍ حَلَقُوا مِنْهُمْ اللَّئِمَ

يريدُ : يَوْمَ التَّحَالِي ؛ يَوْمَ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ عَلَى تَغْلِبِ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الشَّيْبَانِي <sup>(٤)</sup> .

وهو الذي يَقُولُ فِي تَمِيمِ :

(١) انظر عنه : أبو تمام ، نقائض ٤٤ ؛ أبو تمام ، الوحشيات ٩ : ١٦١ ؛ المرزباني ، معجم ٢٤ وقال : وهو « من أشراف بكر بن وائل في الجاهلية ، وهو فارسٌ مجلّز » . وذكر المرزباني له بيتين آخرين من قافية مختلفة ؛ النهشلي ، المتع ١٠٧ وعده « فارس تيم الله بن ثعلبة » على ما رواه أبو عبيدة ؛ الغندجاني ، أسماء ٢٢٣ وذكر له بيتاً من قافية أخرى وسماه عمرو بن لؤي ؛ البصري ، الحماسة ١ : ٨٦ . وقرأ بروتني ، صفحة ٥٧ ، نسبُهُ هكذا : عمرو بن لَأْيٍ بن مَوْالَةَ ... من بني تيم الله بن تغلب . وذلك تصحيف .

(٢) قرأ بروتني ، صفحة ٥٧ ، البيت وضبطه هكذا :

عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ إِنَّ مَهْلَكَةَ قَوْلِ السَّفَاهِ وَشِبْهَةُ الْعَشَمِ

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) انظر عنه : ابن دريد ، الاشتقاق ٣٥٩ ولقبه : الصلب ؛ النقائض ٣٢٦ ؛ ابن حزم ، جمهرة ٣٢٦ .

(٤) لم أَعثر له على ترجمة فيما رجعت إليه من مصادر .



أَصَبْنَا عَبْدَ شَمْسٍ يَوْمَ قَوْ      ولم تَنْفَعْ غَدَاةَ إِذٍ مُنَاهَا [ ١٠/ب ]

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ هَمَّامَ بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ <sup>(١)</sup> .

هو الذي يقول - أنشدنيها ثعلب وغيره <sup>(٢)</sup> - :

تَجَانَّفَ رِضْوَانُ عَنْ ضَيْفِهِ      أَلَمْ تَأْتِ رِضْوَانَ عَنِّي التُّذْرُ  
وَحَسْبُكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا      بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ <sup>(٣)</sup>

(١) انظر عنه : أبو زيد الأنصاري ، النوادر ٢٨٩ ؛ ثعلب ، مجالس ١٩٨ ؛ الآمدي ، المؤلف ٥٨ ، ١٩٦ ؛ المرزباني ، معجم ١٩ ، ٣٥ ؛ ابن سعيد ، نشوة ٤٠٤ واعتمد الآمدي مصدراً له ؛ ابن منظور ، لسان ، مادة : مسخ ؛ الزبيدي ، تاج ، مادة : مسخ .

وانظر من هذا الكتاب ترجمة عمرو الأشعر الرقبان التي مرت في صفحة ١٢ .

(٢) هذا الشعر ، كما ذكرت في ترجمة عمرو الأشعر الرقبان ، منسوب في معظم المصادر له وليس لعمرو بن تعبته هذا ؛ فقد ورد البيت الأول والثاني والرابع مع ثلاثة أبيات أخرى عند أبي زيد في النوادر ٢٨٩ منسوبة للأشعر الرقبان الأسدي ؛ وورد البيت الرابع ، مع بيت آخر ، عند ابن قتيبة ، عيون ٣ : ٢٦٩ منسوبة للأشعر الرقبان أيضاً ، وورد البيت الرابع ، مع بيتين آخرين ، عند الآمدي ، المؤلف ٥٨ منسوبة للأشعر الرقبان أيضاً ، وورد البيت نفسه مع ثلاثة أبيات أخرى عند الآمدي ، المؤلف ١٩٦ منسوبة للأشعر الرقبان ، وورد البيت الثاني والرابع مع بيتين آخرين ، في مادة : مسخ ، منسوبة للأشعر الرقبان أيضاً ، يخاطب بها رجلاً اسمه رضوان .

قلت : أما المرزباني ، في المعجم ١٩ ، فقد أورد البيت الأول والرابع مع ثلاثة أخرى ، وذلك عند ترجمته للأشعر الرقبان ، ثم جاء في صفحة ٣٥ فترجم لعمرو بن ثعلبة الشيباني ونسب له الأبيات الأربعة الأولى وقال مقدماً لها : « يقول في رواية ثعلب » . مما يوحي بأنه كان يقتبس من كتاب ابن الجراح . ثم جاء في ختام الترجمة فقال : « وقد تقدمت هذه الأبيات لغيره » وهو من غير شك يشير إلى « بعض » هذه الأبيات وهي التي وردت عنده في ترجمة الأشعر الرقبان ص ١٩ من كتابه : معجم الشعراء .

(٣) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٣٥ :

..... بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ

وقرأ بَرُوتِي ، صفحة ٣٠ عجز البيت هكذا :

..... أَمَانُكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ

وذلك تصحيف .

فَأَنْتَ مَحَلُّكَ دُونَ الْعِرَاقِ      تَبَاعَدَ رِفْدُكَ مِنْ أَنْ تَضُرَّ (١)  
وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّحِمِ الْخَوَارِ      فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ (٢)  
فَأَيَّةُ بَوَاطِنِكَ تَحْتَ الرُّوَا      قِ وَاسِعَ رُؤْيَدًا وَلَا تَنْبَهَرُ (٣)

\* \* \*

• عَمَرُو الْأَصَمَّ (٤) .

أبو مفروق الشَّيبَانِي .

وهو عَمَرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ

شَيْبَانَ .

(١) قرأ ثرؤني ، صفحة ٣٠ ، عجز البيت هكذا :

تَبَاعَدَ رَفْدُكَ آلَ نَضْرَ .....

(٢) رواية صدر البيت عند ثعلب ، مجالس ١٩٨ ؛ والآمدي ، المؤلف ٥٨ ، ١٩٦ ؛

وابن منظور ، اللسان ، مادة مسخ :

..... مَسِيحٌ مَلِيحٌ كُلِّحِمِ الْخَوَارِ

وروايته كاملاً عند الآمدي ، المؤلف ٥٨ ، ١٦٩ :

مَسِيحٌ مَلِيحٌ كُلِّحِمِ الْخَوَارِ      رِ ، لَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مَرٌّ

ورواية صدر البيت عند ابن قتيبة ، عيون ٣ : ٢٦٩ ؛ والمرزباني ، معجم ١٩ ، ٣٥ :

..... وَأَنْتَ مَلِيحٌ كُلِّحِمِ الْخَوَارِ

ورواية البيت عند المرزباني ، معجم ٣٥ :

..... وَأَنْتَ مَلِيحٌ كُلِّحِمِ الْخَوَارِ      فَلَا أَنْتَ

وقرأ ثرؤني ، صفحة ٣٠ ، صدر البيت هكذا :

..... وَأَنْتَ مَسِيحٌ

(٣) قرأ ثرؤني ، صفحة ٣٠ ، البيت هكذا :

فَأَيَّةُ بَوَاطِنِكَ تَحْتَ الرُّوَا      وَاسِعَ رُؤْيَدًا وَلَا تَنْبَهَرُ

وذلك تصحيف .

(٤) انظر عنه : ابن حبيب ، اخیر ٢٥٤ ، وعده ممن « اجتمعت له رئاسة قبيلة من قبائل العرب »

اجتمعت له بكر بن وائل يوم الزويرين ؛ النقائض ٢٥٩ ، ٦٤٥ ، الآمدي ، المؤلف ٥١ ، ٥٢ ، وترجم

له ولده مفروق ، وقال عنهما ... وكان هو وأبوه شاعرين ومفروق أشعر » وأورد الآمدي لعمرو ثلاثة

أبيات يونية من البحر نفسه وأظنها من قصيدة البيت الوارد هنا ؛ المرزباني ، معجم ٣٨ .

وصحف ثرؤني ، ٢٣ ؛ نسبة هكذا : أبو مفارقة الشيباني ... بن عامرة .

هو الذي يقول في يوم المقاد ، وكان على بني تغلب <sup>(١)</sup> :  
 إِنَّ الْمَقَادَ بِهِ قَتَلَى مُصْرَعَةً أودت بها منكم ذُهلُ بن شيبان

\* \* \*

• عَمْرُو بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد الضبعي <sup>(٢)</sup> .

يقول :

إِنَّ الْفَوَارِسَ يَوْمَ نَاعِجَةِ النَّقَا نِعَمَ الْفَوَارِسُ مِنْ بَنِي سَيَّارِ  
 لِحِقُوا عَلَى لُحِقِ الْأَيَّاطِلِ كَالْقَنَا قُوْدٍ تُعَدُّ لِكُلِّ يَوْمٍ غَوَارِ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بن مالك بن زُيد بن عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن  
 عكابة <sup>(٤)</sup> .

يقول :

(١) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ، ٣٨ :

أودت به منكم ذهل بن شيباناً .....

وعندي أن رواية ابن الجراح أصح إذ يؤيدها روي وقافية الأبيات الواردة عند الأمدي في المؤلف  
 وشار إليها في هامش أعلاه .

(٢) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٣٨ ، وكناه أبا الطفيل ، وأورد له بيتين في « يوم الوقيط ، وهو  
 لشكر بن وائل على تميم » ، كما ذكر أيضاً البيتين الواردين هنا .

(٣) قرأ ثروني ، صفحة ٣٨ ، البيت هكذا :

لحِقُوا عَلَى لُحِقِ الْأَبَاطِلِ كَالْقَنَا قُوْدٍ تُعَدُّ لِكُلِّ يَوْمٍ غَوَارِ

وذلك تصحيف .

(٤) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٣٩ فقد ذكر عمرو بن مالك هذا وزاد في نسبه بعد  
 « عكابة » : « بن صعب بن علي بن بكر بن وائل » ولم يذكر المرزباني بيت الشعر هنا بل قال : « شاعر  
 قديم وهو الذي أزال رئاسة يشكر بن بكر بن ربيعة ، وقتل فرخ النسر الذي كان ليشكر اللخمي فانتقلت  
 الرئاسة إلى ولد ثعلبة بن عكابة وهو الحصن ، وقال عمرو في ذلك :

ونحن هدمنا عز يشكر .....

وأورد ثلاثة أبيات .

بُعَاضَةُ الذُّفْرَى مُكَايَلَةٌ كَوَمَاءَ ، مَوْقِعَ رَحْلِهَا جَسْرٌ <sup>(١)</sup>

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ كُلْثُومِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمٍ / <sup>[١/٨]</sup>  
التَّغْلِبِيُّ <sup>(٢)</sup> .

وَيُكْنَى أَبَا الْأَسْوَدِ .

شَاعِرٌ ، فَارَسٌ ، مُقَدِّمٌ ، سَيِّدٌ ، فَاتِكٌ - وَلَابِنُهُ الْأَسْوَدُ شِعْرٌ - وَهُوَ  
بَيْتٌ تَغْلِبُ .

= قلت : ولا ريب عندي أن في الأمر خلطاً وأن سقطاً قد حدث في كتاب المرزباني ، أو أن المحقق  
الفاضل سهى فقفز عند النسخ ، وذلك لأن نسب عمرو بن مالك ينتهي عند عكابة ، ونسب شاعر آخر  
هو عمرو بن ناشرة ، وترجمته تلي ترجمة عمرو بن كلثوم هنا ؛ تنتهي عند عكابة أيضاً ، غير أن عمرو  
ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، هو عمرو بن ناشرة وهو الموصوف عند ابن الجراح بأنه « شاعر  
قديم ... الخ » وهو المنسوب إليه الشعر :

ونحن هدمنا .....

الآيات .

ولو قارنا هذه الترجمة هنا ، وما ورد عند المرزباني في المعجم ، صفحة ٣٩ ، وترجمة عمرو بن  
ناشرة عند ابن الجراح ، والمذكورة بعد ترجمة عمرو بن كلثوم التالية ، فسنجد أن ترجمة عمرو بن ناشرة  
قد سقطت عند المرزباني وأن شعره نُسِبَ إلى عمرو بن مالك هذا ، وأن بيت عمرو بن مالك قد سقط  
عند المرزباني .

(١) قرأ كرنكو أول البيت :

بعراصة الذُّفْرَى .....

وعلق في الهامش : « بالأصل عواضة بالواو والضاد المعجمة . والعراصة الطيبة الرائحة إذا عرقت  
كالعروس . والمكايلة التي تعارض النوق في الجري » .

(٢) انظر عنه : ابن سلام ، طبقات ١٥١ وعُدّه من شعراء الطبقة السادسة من فحول الجاهليين ؛  
ابن حبيب ، كنى الشعراء ٢٩٣ ؛ ابن قتيبة ، الشعر ٢٣٤ - ٢٣٦ ؛ المرزباني ، معجم ٦ ، ٧ ؛  
العسكري ، جمهرة ٢ : ١١٢ ، ٢٦٠ ؛ القرشي ، جمهرة ٢٠٨ ، ٢٨٥ ؛ الخطيب التبريزي ، شرح  
المعلقات ٣١٨ - ٣٦٧ ؛ الميداني ، مجمع ٢ : ٤٧١ ؛ البغدادي ، خزانة ٣ : ١٧٧ - ١٨٥ .

أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُغِيرَةِ  
الْأَثَرُمُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : عَمَرُو بْنُ كُلْثُومٍ صَاحِبُ قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ جَيِّدَةٍ  
لَيْسَتْ لَهُ مِثْلُهَا وَهِيَ قَوْلُهُ (١) :

أَلَا هُبِّي بِصَخْنِكَ فَاصْبَحِينَا      وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأُنْدَرِينَا  
مُشْعِشَةً كَأَنَّ الْحُصْرَ فِيهَا      إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ قَالَ : يُرِيدُ : فَعَلْنَا ؛ مِنَ السَّخَاءِ وَلَيْسَ يُرِيدُ  
سُخُونَةَ الْمَاءِ .

وفيهما يقول :

صَدَدَتْ الْكَاسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو      وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا (٢)  
وَمَا شَرَّ الثَّلَاثَةِ - أُمَّ عَمْرٍو -      بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَصْبَحِينَا

الرُّوَاةُ جَمِيعاً يَرَوْنَهُمَا لَهُ ، وَالْمُفَضَّلُ يَذْكُرُ أَنَّهُمَا لِعَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ ؛ ابْنُ أُخْتِ  
جَذِيمَةَ الْوَضَّاحِ (٣) ، وَأَنَّ الْجِنَّ كَانَتْ اسْتَهْوَتْهُ ، ثُمَّ أَفَلَّتْ مِنْهَا ، فَطَلَبَ الرِّيفَ ،  
وَوَقَعَ إِلَى مَالِكٍ وَعَقِيلٍ ؛ نَدِيمَي جَذِيمَةَ ، فَأَطْعَمَاهُ ، ثُمَّ شَرِبَا وَلَمْ يَسْقِيَاهُ ، فَقَالَ  
الْبَيْتَيْنِ ، فَانْسَبَاهُ فَلَمَّا انْتَسَبَ الْبَسَاءُ حُلَّةً كَرِيمَةً ، وَقَلَمًا أَظْفَارُهُ ، وَأَخَذَا شَعْرَهُ ،  
وَحَمَلَاهُ إِلَى خَالِهِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ حَكَمَهُمَا فَاحْتَكَمَا مُنَادِمَتَهُ ، فَضَرَبَتْ بِهِمَا وَبِهِ  
الْعَرَبُ الْمَثَلَ .

وفيهما وعيدٌ من عَمْرٍو بْنِ كُلْثُومٍ لِعَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ ، مِنْهُ قَوْلُهُ (٤) :

تَهْدَدُنَا وَأُوْعَدُنَا ، رُوَيْدَا      مَتَى كُنَّا لَأُمِّكَ مَقْتَوِينَا

(١) انظر البيتين عند القرشي ؛ جمهرة ٣٨٨ ، والخطيب التبريزي ، شرح المعلقات ٣٢١ ،  
والبيان مطالع معلقة عمرو بن كلثوم .

(٢) رواية صدر البيت عند القرشي ، جمهرة ٣٨٨ :

صَرَفَتْ الْكَاسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو .....

(٣) انظر تفصيل ذلك في ترجمة عمرو بن عدي ، من هذا الكتاب ، صفحة ٧٢ .

(٤) الخطيب التبريزي ، شرح المعلقات ٣٤٦ .

[ ١١/ب ] قُلْتُ لِلدَّيْتَوْرِيِّ : مَا وَاحِدُهُ ؟ قَالَ : مَقْتَى ، مِثْلُ مَغْرَى ، وَجْمَعُهُ : مَقْتَوِينَ <sup>(١)</sup> .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ ، عَنْ الْأَثَرَمِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، بِخَبَرٍ مَقْتَلِ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ <sup>(٢)</sup> - وَكَانَ يُسَمَّى مُضَرَّطَ الْحَجَارَةِ ، لِشِدَّةِ عَقُوبَتِهِ <sup>(٣)</sup> ، وَلَيْسَ هَذَا الْكِتَابُ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ - وَجُمَلَتْهُ أَنَّهُ سَيِّدُ الْعَرَبِ ، وَأُمُّهُ سَيِّدَةُ نِسَائِهَا ، وَأَنَّهُ لَا هَضِيمَةَ عَلَى عَرَبِيٍّ فِي أَنْ تَخْدَمَ أُمُّهُ أُمُّهُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ عَمْرُو ابْنَ كُلْثُومٍ لَا يُقَرُّ بِذَلِكَ ، فَأَمَرَ بِإِحْضَارِهِ وَإِحْضَارِ أُمِّهِ ، وَهِيَ لَيْلَى بِنْتُ كُلَيْبٍ وَائِلٍ ، وَخَرَجَ مُتَبَدِّئاً وَجَعَلَ أُمَّ عَمْرُو مَعَ أُمِّهِ وَأَقْعَدَ عَمْرُأَ مَعَهُ ، وَأَمَرَ أُمُّهُ بِاسْتِخْدَامِهَا فَقَالَتْ لَهَا : يَا لَيْلَى <sup>(٤)</sup> ، نَاوِلِينِي كَذَا ، فَقَالَتْ : لَتَقْمُ صَاحِبَةُ الْحَاجَةِ إِلَى حَاجَتِهَا ، فَأَعَادَتْ ، [ فَأَعَادَتْ ] الْجَوَابَ ، فَقَالَتْ : لَتَفْعَلَنَّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ ، فَقَالَتْ : وَادُّلَاهُ يَا آلَ تَغْلِبَ !

قَالَ : فَسَمِعَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ الْكَلَامَ ، وَسَيْفُ الْمَلِكِ مُعَلَّقٌ عَلَى قَائِمَةِ الْفُسْطَاطِ ، فَوَثَبَ فَاسْتَلَّهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ عُقَى عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ ، وَخَرَجَ إِلَى بَابِ الْفُسْطَاطِ فَنَادَى فِي تَغْلِبَ ، فَنَهَبُوا الْعَسْكَرَ ، وَتَخَلَّصَ أُمُّهُ وَقَوْمُهُ وَرَحَلَ بِهِمْ فَمَا زَالَ عَزِيزاً مَنِيْعاً لَا يُطْمَعُ فِيهِ إِلَى أَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشُرْبِ الْخَمْرِ صَرَفاً لِمَا أَسَنَّ وَتَضَعَّفَهُ بَنُوهُ وَبَنُو أَخِيهِ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَابِرُ بْنُ حُنَيٍّ التَّغْلِبِيُّ <sup>(٥)</sup> :

(١) قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ ٥٠٣ ، عِنْدَ شَرْحِهِ لَيْتَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ هَذَا : « الْوَاوُ مَفْتُوحَةٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا ، أَيْ : مَتَى كُنَّا خَدَمًا لِأَمَلِكِ ! قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْقِيَاسُ ، وَهُوَ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ أَيْضاً ، فَفَتَحَ الْوَاوُ مِنْ مَقْتَوِينَ ، فَتَقُولُ : مَقْتَوِينَ ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ مَقْتَوًى ، مِثْلُ مُصْطَفًى وَمُصْطَفَيْنِ ، إِذَا جُمِعَتْ . وَمَنْ قَالَ : مَقْتَوِينَ ، فَكَسَرَ الْوَاوَ ، فَإِنَّهُ يَفْرُدُهُ فِي الْوَاحِدِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُثِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ مَصْدَرٌ » .

(٢) انْظُرِ الْخَبَرَ عِنْدَ ابْنِ قَتِيْبَةَ ، الشُّعْرُ ٢٣٤ ، ٢٣٥ ؛ النِّقَاطُضُ ٨٨٤ - ٨٨٦ ؛ الْأَصْبَهَانِيُّ الْأَغَانِي ١١ : ٥٣ ، ٥٤ .

(٣) ابْنُ حَبِيبٍ ، أَسْمَاءُ الْمُغْتَالِينَ ٢١٢ ، ٢١٣ ، وَالنِّقَاطُضُ ٤٥ ، ٢٧٦ ، ١٠٨١ .

(٤) فِي الْأَصْلِ اخْطُوطُ : يَاهَنْدُ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أَثْبِتَ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْخَبَرِ .

(٥) هَذَانِ الْبَيْتَانِ مَعَ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ أُخْرَى عِنْدَ الْجَاحِظِ فِي الْخِيَوَانِ ٣ : ١٣٥ مَنْسُوبَةٌ لِجَابِرٍ =

لعمرك ماعمرؤ بن هند وقد دعا      لتخدم ليلى أمه بموق (١)  
فقام ابن كلثوم إلى السيف مغضباً      فأمسك من نذمانه بالمخنق (٢)

\* \* \*

• عمرو بن ناشرة بن المستعر بن ماوية / بن عمرو بن شيان [١/١٢]  
ابن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (٣).  
شاعر قديم .

هو الذي أزال رئاسة يشكر بن بكر عن ربيعة ، وقتل فرخ النسر الذي  
كان ليشكر للحمى (٤) ، فانتقلت الرئاسة إلى ولد ثعلبة بن عكابة ، وهو  
الحصن وقال في ذلك :

[ وَ ] نَحْنُ هَدَمْنَا عِزَّ يَشْكُرَ بَعْدَمَا      مَضَتْ حِقْبَةُ تَحْمِي الرِّيَاضِ وَتُعْشِمُ (٥)  
وَنَحْنُ وَطِينَا هَامَةَ الْفَرَخِ إِذْ عَسَا      عَلَى حِينٍ لَا يُغْشَى وَلَا يُتْظَلَّمُ (٦)

= ابن حني التغلي ؛ وهما معاً في النقائض ٨٨٦ ، ٨٨٧ منسوين لأفنون التغلي ، والبيت الأول عند  
ابن قتيبة في الشعر ٢٣٥ منسوباً لأفنون التغلي أيضاً ، وهما ، مع بيت ثالث عند الأصهباني في الأغاني  
١١ : ٥٤ منسوبة لأفنون التغلي أيضاً .

(١) رواية البيت عند ابن قتيبة ، الشعر ٢٣٥ :

لعمرك ماعمرؤ بن هند إذا دعا      ليخدم أُمِّي أُمُّهُ بِمَوْقِ  
(٢) رواية صدر البيت في النقائض ٨٨٧ ، وعند الأصهباني في الأغاني ١١ : ٥٤ .  
فقام ابن كلثوم إلى السيف مُصْلَتاً .....

(٣) انظر : المرزباني ، معجم ٣٩ وقد اختلطت ترجمة عمرو بن ناشرة مع ترجمة عمرو بن مالك  
ابن زيد - كما مر - فليراجع تفصيل ذلك في ترجمة عمرو بن مالك .

وانظر : ثروني ، صفحة ٦٤ ، فقد صحف في نسبه فقال : عمرو بن ناشرة بن المستعز .  
(٤) عند المرزباني في المعجم ٣٩ : كان ليشكر اللخمي .

(٥) أضفت الواو الواقعة بين معقوفين من المرزباني في المعجم ٣٩ ، لحاجة الوزن لها .  
وقرأ ثروني ، صفحة ٦٤ ، البيت هكذا :

نَحْنُ هَدَمْنَا عِزَّهُ بَعْدَ مَا مَضَتْ      لِحْتَمِي الرِّيَاضِ حِقْبَةُ وَتُعْشِمُ  
ذلك تصحيف واضح وعجيب .

(٦) قرأ ثروني ، صفحة ٦٤ ، البيت هكذا :

وَنَحْنُ وَطِينَا هَامَةَ الْفَرَخِ إِذْ عَسَا      عَلَى خَيْرٍ لَا يُغْشَى وَلَا يُتْظَلَّمُ  
وذلك تصحيف واضح .

وَنَحْنُ سَلَبْنَا الْبَكَرَ جَمْعاً مُكَوَّساً فَأَصْبَحَ فِينَا لَحْمُهُ يُتَقَسَّمُ <sup>(١)</sup>

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ حُنَيِّ التَّغْلَبِيِّ <sup>(٢)</sup> .

فارسٌ مذكور .

أُنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : أُنْشَدَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْأَثْرَمُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ لَهُ :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ ، فَتَقَوَّمُ <sup>(٣)</sup>  
قَالَ : يُرِيدُ : فَتَقَوَّمُ أَنْتَ .

وَهَذَا الْبَيْتُ يُرَوَّى فِي قَصِيدَةِ الْمُتَلَمِّسِ الَّتِي أَوَّلُهَا <sup>(٤)</sup> :

(١) قرأ بـروني ، صفحة ٦٤ ، البيت هكذا :

وَنَحْنُ سَلَبْنَا الْبَكَرَ جَمْعاً مُكَوَّساً فَأَصْبَحَ مَيْنَا لَحْمُهُ يُتَقَسَّمُ

وذلك تصحيف واضح .

(٢) انظر عنه : أبو عبيدة ، مجاز ١ : ١٢٧ ، ١٦١ ؛ الأصمعي ، الأسمعيات ١١٦ ، ١١٧ وذكر له الأسمعية رقم ٣١ ؛ الأخفش الأصغر ، الاختيارين ١٨٤ - ١٨٨ وأورد قصيدة في سبعة عشر بيتاً قال إنها لبشر بن سلوة أو قالها عمرو بن حني التغلبي كما أورد له قصيدة في صفحتي ١٩١ ، ١٩٢ يرد فيها على طريف العنبري ؛ الطبري ، تفسير ٢١ : ٤٧ ؛ ابن دريد ، جمهرة ٣ : ٣٥٢ ؛ العسكري ؛ شرح مايقع فيه التصحيف ٣١١ ؛ المرزباني ، معجم ١٣ .

وانظر بحثاً بعنوان « عمرو بن حني الشاعر بين إثباته وإنكاره » لمحقق هذا الكتاب . وقد نشر في مجلة العرب ، الصفحات ٤٩٢ - ٤٩٧ ، المجلد السابع والثامن ، محرم وصفر ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م . وصحف بـروني ، صفحة ٣٨ ، اسمه فقال : عمرو بن حني التغلبي . وذلك خلاف ما في المخطوط . (٣) في الأصل المخطوط :

أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّمَا .....

والتصحیح من المرزباني ، معجم ١٣ وذلك لأن البيت من قصيدة مكسورة القافية كما يدل على ذلك البيت الأخير هنا :

إِذَا وَرَدُوا مَاءً وَرَمَحَ ابْنُ هَرْمٍ .....

(٤) ديوانه ١٤ وهو مطلع قصيدة في تسعة عشر بيتاً ، والبيت :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ .....

يخيم في صفحة ٢٤ من ديوان المتلمس .



• عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ جُشَمِ الْعِجْلِيِّ <sup>(١)</sup> .  
القائل :

[ ١٢ / ب ] إِذَا أَحْمَدَ النَّيْرَانُ مِنْ حَذَرِ الْقَرَى رَأَيْتَ سَنَا نَارِي يُشَبُّ اضْطِرَامُّهَا

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حَارِثَةَ الْعِجْلِيِّ <sup>(٢)</sup> .  
أَبُو هَوْبَرٍ ، وَهُوَ أَبُو هَانِيءٍ .  
من قوله <sup>(٣)</sup> :

وَأَبْدَلْتُهُ مِنَ الْعَجِيَّةِ إِذْ شَتَا رَعَائِبَ هَزَلَى مَا يَنَامُ جَزُوعُهَا

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ <sup>(٤)</sup> .

كَبْدُ الْحَصَاةِ .

من ضُبَيْعَةَ بْنِ عِجْلٍ بْنِ لُجَيْمٍ .  
هو الذي يقول :

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٣٩ .  
وسيرجم له ابن الجراح مرة ثانية في آخر الكتاب صفحة ١٨١ . وزاد هناك في نسبه بعد جشم :  
" ابن قيس بن سعد بن عجل " ، ثم أورد له البيت المذكور هنا .

انظر صفحة ١٨١ من هذا الكتاب .

(٢) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٣٩ .

(٣) رواية البيت عند المرزباني ، معجم ٣٩ :

وَأَبْدَلْتُهُ مِنَ الْعَجِيَّةِ إِذْ شَتَا رَعَائِبَ هَزَلَى مَا يَنَامُ جَزُوعُهَا .....  
وقرأ بـروني ، صفحة ٣٢ ، البيت هكذا :

وَأَبْدَلْتُهُ مِنَ الْعَجِيَّةِ إِذْ شَتَا رَعَائِبَ هَزَلَى مَا يَنَامُ جَزُوعُهَا .....  
وذلك تصحيف .

(٤) انظر عنه : ابن حبيب ، القاب ٣١٨ ، وقال : هو عمرو بن قيس أحد بني جندب بن ربيعة  
ابن ضبيعة بن عجل ؛ العسكري ، الأوائل ١ : ٩٢ وأورد له ثلاثة أبيات يفخر فيها بالنسيء ؛ المرزباني ،  
معجم ٣٩ ، ٤٠ ؛ المرزوقي ، شرح ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ .

وانظر : بـروني ، صفحة ٥٦ ، فقد سماه : " عمرو بن قيس ( بن ؟ ) عبد الحصاة ! "

صَبَّوَتْ وَبَعْضُ الْجَهْلِ مَا يُتَذَكَّرُ      وَصَبَّرَكَ عَنْ لَيْلَى أَعْفُ وَأَسْتَرُ<sup>(١)</sup>  
وَبُنَيْتُ أَنْ الْحَيَّ كَلْبًا وَطَيْئًا      وَغَسَّانَ أَنْصَارَ عَلَيْهَا السَّنُورُ<sup>(٢)</sup>  
وَنَحْنُ أَتَاسٌ لَيْسَ فِينَا حَلِيفَةٌ      مِنْ النَّاسِ إِلَّا أَنْتَ تُعْطِي وَتَغْفِرُ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ شُجَيْرَةَ الْعِجْلِيِّ<sup>(٣)</sup> .

وشجيرة أمه ، وكانت سبيّة . وهو الذي يقول :  
أَلَا هَلْ أَتَى هِنْدًا عَلَى نَائِي دَارِهَا      وَغُرَبَيْتَهَا أَنِّي ثَارَتْ الْمُكَفَّفَا<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْوَازِعِ الْحَنْفِيِّ<sup>(٥)</sup> .

صَاحِبُ يَوْمِ النَّشَاشِ عَلَى بَنِي تَمِيم .  
هو الذي يَقُولُ :

(١) رواية أول البيت عند المرزباني ، معجم ٤٠ :

صَبَّرْتُ وَبَعْضُ .....

وقرأ بـروني ، صفحة ٥٦ ، أول البيت هكذا :

ضَوَيْتُ وَبَعْضُ .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٤٠ :

وَعَسَّانَ أَنْصَافَ عَلَيْهَا السَّنُورُ .....

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤٠ ، وزاد في نسبه : « وهو عمرو بن عبد الله بن حذافة بن

عمرو بن مالك بن ربيعة بن عجل » وذكر له البيت الوارد هنا وزاد بيتاً آخر .

(٤) قرأ بـروني ، صفحة ٤٦ ، عجز البيت هكذا :

وَعُرَبَيْتَهَا أَنِّي ثَارَتْ الْمُكَفَّفَا .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٥) انظر عنه : الجاحظ ، البرصان ٢٤٠ ؛ وسماه : عمر بن وازع الحنفي ، وعده ممن شلّت

أيديهم . قال : « ضربه دلم بن صامت بن مالك أحد بني الحارث بن نمير » ؛ المرزباني ، معجم ٤١ ،

وسماه عمرو بن الذارع وقال : كان يوم النشاش على بني نمير ؛ القنذجاني ، أسماء ٢٥٧ ، ٢٥٨ وذكر أن

اسم فرسه : الورد ، كما ذكر بيتين لدهمان بن شبل الثمري في هجائه ؛ وحرّف بـروني اسمه ، صفحة ٦٦ ،

فسماه عمرو بن الوارع .



أَجِدًا بَسْعَدَى السَّيْرِ إِذْ بَنُتْمَا بِهَا      وَقُولَا لِسُعْدَى لَا تُمِيرَ ابْنَ عَامِرٍ <sup>(١)</sup>  
 فَقَدْ بُدِّلَتْ رَكْبًا حِثَّائًا بِأَهْلِهَا      وَمِنْ كِنِّهَا فِي السَّيْرِ سِيرَ الْهَوَاجِرِ <sup>(٢)</sup>  
 إِذَا نَحْنُ شَيْئًا زَوَّجْتَنَا رِمَاحُنَا      كَمَا زَوَّجْتَنَا مِنْ بَنَاتِ الْمُهَاجِرِ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ سُحَيْمٍ بْنِ مُرٍّ بْنِ الدُّوَلِ الْحَنْفِيُّ <sup>(٤)</sup> .

هو الذي يقول :

يَمِينًا لَا يَزَالُ يَزَالُ بِذَاتِ كَهْفٍ      وَبَيْنَ الْمِسْحَلَيْنِ صَدَى يُنَادِي <sup>[١/١٣]</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ شَمْرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيُّ <sup>(٥)</sup> .

وهو الذي يقول :

وَيَوْمَ حُقِيقٍ قَدْ غَدَوْتُ بِفَتِيَّةٍ      كَمَثَلِ الْأَسْوَدِ حَارِدًا بِسَنَائِيهِ <sup>(٦)</sup>

\* \* \*

(١) قرأ ثروني ، صفحة ٦٦ ، صدر البيت هكذا :

أَجِدًا لِسُعْدَى السَّيْرِ إِذْ بَنُتْمَا بِهَا .....

(٢) رواية البيت عند المرزباني ، معجم ٤١ :

فَقَدْ بُدِّلَتْ رَكْبًا جَنَابًا بِأَهْلِهَا      وَتَرَكَهَا فِي السَّيْرِ سِيرَ الْهَوَاجِرِ

(٣) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٤١ :

..... كَمَا أُمَكَّنْتَنَا مِنْ بَنَاتِ الْمُهَاجِرِ

قلت : علق كرنكو في نسخته على الهامش فقال : « يعني المهاجر بن عبد الله الكلاني : والي ايمامة ، قُتل يوم النشاش بعد مقتل الوليد بن يزيد » .

(٤) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤٠ .

(٥) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤٠ .

(٦) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٤٠ :

..... كَمَثَلِ الْأَسْوَدِ جَازِرًا بِسَنَائِيهِ

• عَمْرُو بْنُ عَصْمِ الضُّبَيْعِيِّ <sup>(١)</sup> .

مِنْ قَوْلِهِ :

لِيَهْنِكَ أَنْ أَضَحَّتْ رِكَابُكَ بُدْنًا وَأَضَحَّتْ رِكَابِي كَالْحُنِيِّ الْمُخَيِّمِ <sup>(٢)</sup>  
عَوَامِلَ فِيهَا يُكْرِمُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ رَجَاءَ ثَوَابٍ لَسْتُ فِيهَا بِمُجْرِمٍ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ أَسْوَى بْنِ عَسَّاسِ بْنِ لَيْثِ بْنِ حُدَادِ بْنِ ظَالِمِ الْعَبْدِيِّ <sup>(٤)</sup> .

مِنْ بَنِي وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ :

(١) انظر عنه : ابن الأعرابي ، أسماء خيل العرب ٨١ وقال : « فرس عمرو بن عصم ، وهو فارس الرّيع وبه يعرف . قال بُزَيْدُ الْغَوَانِي وهو يفخر ويعتدّ رجالهم :

وَرَبُّ الرِّيعِ وَالصَّفَرَاءِ مِنَّا وَحُكَّامُ الْعَشِيرَةِ أَجْمَعُونَ »

و انظر : س دريد ، الاشتقاق ٣١٨ وقال : « عمرو بن عصم الذي حمل الدماء التي كانت بين بني سديس وبين عترة في الجاهلية » .

و انظر : المرزباني ، معجم ٤٠ ، وضبط اسمه : عمرو بن عَصِيمِ الضُّبَيْعِيِّ .

(٢) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٤٠ :

وَأَضَحَّتْ رِكَابِي بِالْحُنِيِّ الْمُخَيِّمِ .....  
وَقَدْ تَرَوْنِي ، صَفْحَة ٥٢ ، عجز البيت هكذا :

وَأَضَحَّتْ رِكَابِي كَالْحُنِيِّ الْمُخَيِّمِ .....  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) لم يتمكن ثروني ، صَفْحَة ٥٢ ، من قراءة آخر عجز البيت فوضع نقطاً هكذا :

رجاء ثواب .....

(٤) انظر عنه : البحتري ، حماسه ٦٧ ، واسمه في المطبوعة عمرو بن أسوء العبدي وذكر له بيتي شعر : ابن قتيبة ، المعاني ٣٨٢ ؛ المرزباني ، معجم ٤١ وأورد له البيت المفرد وبيتاً آخر من قافية أخرى ؛ السكري ، معجم ٨١ وهو عنده عمرو بن أسوى الليثي ، وأورد له البيت المفرد هنا ومعه بيت آخر بعده وهو :

شَخَطْنَا إِيَادًا عَنْ دِفَاقٍ فَقَلَّصْتُ وَبَكَرًا نَفَيْنَا عَنْ جِيَاظِ الْمُشَقَّرِ

وانظر أيضاً ابن مظور ، اللسان ، مادة : أهل ، وأورد له بيت شعر .

وانظر : ثروني ، صَفْحَة ٥٧ ، وسماه عمرو بن لَيْث .

أَحَفْتُ بَرَيْمَانَ لَتَنْدَى عَرِيَّةُ      ثَوَاعِسُ بَعْدَ الضَّرْعِ قَضًا وَاثْلَبًا <sup>(١)</sup>  
فَبَاتَ بِذَاتِ الْقَصْرِ يَفْرِي صِلَالَهُ      سَحَائِقُ لَمْ تَتْرُكْ لِعَيْنَيْنِ نَيْسَبًا <sup>(٢)</sup>

ومن قوله :

أَلَا أَيْلَعًا عَمَرُو بِنَ قَيْسٍ رِسَالَةً      فَلَا تُجْزَعَنَّ مِنْ ثَائِبِ الْحَرْبِ وَاصْبِرِ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

• عَمَرُو بِنَ جُبَيْرِ بْنِ سَلِيمَةَ الْعَبْدِيِّ الْبَكْرِيِّ <sup>(٤)</sup> .

هو الذي يقول :

لَعَمْرُكَ لَوْ لَاقَيْتَ عَمَرُو بِنَ فَرْتَنًا      لَأَبَّ بِهِ مِنْ شَاهِدِ السَّيْفِ عَاذِرُ <sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) قرأ بروي ، صفحة ٥٧ ، البيت هكذا :

أُحَفْتُ بَرَيْمَانَ لَتَنْدَى عَرِيَّةُ      ثَوَاعِسُ بَعْدَ الضَّرْعِ قَضًا ( وَثَيْسًا )

وذلك تصحيف . ووزن عجز البيت غير مستقيم .

(٢) كلمة « نَيْسَبًا » المذكورة في آخر هذا البيت ، وردت غير منقوطة ولم أتبين لها قراءة سوى تلك القراءة ولا أجزم بصحتها .

وقرأ بروي ، صفحة ٥٧ ، البيت هكذا :

فَبَاتَ بِذَاتِ الْقَصْرِ يَفْرِي صِلَالَهُ      سَحَائِقُ لَمْ تَتْرُكْ لِعَيْنَيْنِ مَلَسًا

وهي قراءة كلها تصحيف ولا أدري كيف استقام له وزن عجز البيت !

(٣) رواية صدر البيت عند البكري في المعجم ٨١ :

أَلَا بَلْعًا عَمَرُو بِنَ قَيْسٍ رِسَالَةً .....

ورواية عجزه عند المرزباني ، معجم ٤١ :

..... فَلَا تُجْزَعَنَّ مِنْ ثَائِبِ الْحَرْبِ وَاصْبِرِ

(٤) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤١ ، ونسبه عنده : عمرو بن جبير بن سلمة العبدي النكري .

(٥) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٤١ :

..... لَأَبَّ بِهِ مِنْ شَاهِدِ السَّيْفِ غَادِرِ

• عَمْرُو بْنُ حَنْثَرِ الْعَبْدِيِّ <sup>(١)</sup> .

وقالوا : بالخاء .

أُشْدَ لَهُ مُورَجٌّ :

سَائِلُ قَمِيَّةَ هَلْ أَغَشِيَتْهُ فَرْسِي      أَمْ هَلْ كَرَّرْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ ثَبَّيْتُ <sup>(٢)</sup>

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ قُرْصَةَ بْنِ عَازِبِ بْنِ صُلَيْعِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ  
كِنَانَةَ بْنِ يَشْكُرَ <sup>(٣)</sup> .

هو الذي يقول :

[و] نَحْنُ جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ كُلِّ شَارِبٍ      وَشَارِبَةٍ تُغْطِي قَلِيلًا مُؤَبَّدًا <sup>(٤)</sup> [ب/١٣]  
يُنْهِنُ أَشْرَابَ الْقَطَا مِنْ مَبِيَّتِهِ      إِذَا مَا الْقَطَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ هُجَّدًا

\*\*\*

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤١ .

وانظر بَرُوي ، صفحة ٣٧ ، وصحَّف اسمه فقرأه عمرو بن حُثَيْن .

(٢) قرأ بَرُوي ، صفحة ٣٧ ، البيت قراءة عجيبة :

سَائِلُ قَمِيَّةَ هَلْ أَغَشِيَتْهُ قَرْسًا      أَمْ هَلْ بَرَّدْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَثْبِتُ

وهو تصحيف واضح وخاصة عجز البيت إذ لا يستقيم بقراءته وزن ولا معنى .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤١ واسمه عنده عمرو بن فرصة ، وزاد في نسبه : بن عامر بن

ذبيان بن كنانة .

وانظر : بَرُوي ، صفحة ٥٣ فقد صحف نسبه هكذا : عمرو بن فرصة بن عاذب بن صليح بن

ذهل .

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٤) أضفت الواو الواقعة بين معقوفين من المرزباني وبها يستقيم الوزن .

قلت : ولم يتبين بَرُوي ، صفحة ٥٣ ، صحة قراءة عجز البيت فطبعه هكذا والنقط له :

..... تُغْطِي قَلِيلًا مُؤَبَّدًا

وقرأ البيت الثاني هكذا :

يُنْهِنُهُ أَشْرَابُ الْقَطَا مِنْ مَبِيَّتِهِ      إِذَا مَا الْقَطَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ هُجَّدًا

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

• عَمْرُو بْنُ ثُمَامَةَ بْنِ الْبَارِ (١) .

وهو المعروف بالقَعْقَاعِ الْيَشْكُرِيُّ .

مِنْ قَوْلِهِ :

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الْكَيْبُ الْمُفَجَّعُ      تَحْمَلُ بِصَبْرٍ ؛ أَلْ مَيَّةٌ وَدُعَا  
فَلَا تَهْلِكُنْ أَنْ فَارِقُوكَ فَإِنِّي      بِذِي الْمَرْفِقِ الزَّاكِي عَلَيَّ مُفَجَّعُ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ جَبَلَةَ بْنِ بَاعَثِ بْنِ صُرَيْمِ الْعُبَيْرِيِّ الْيَشْكُرِيِّ (٢) .

مِنْ قَوْلِهِ :

فَأُيْلَغُ بَنِي مَأْوِيَّةَ الصَّيْدِ بَيْهَسًا      وَقَيْسًا ، وَلَا تَتْرُكْ شُرَيْحًا وَلَا عَمْرًا

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْأَخَرِ بْنِ الْأَحْضَرِ بْنِ هِلَالِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ حُطَمَةَ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ جَلَانَ (٣) .

مِنْ عَنَزَةٍ .

(١) انظر عنه : الأمدي ، المؤلف ٩٣ ، ٩٤ ؛ المرزباني ، معجم ٤٢ وقال : « هو عمرو بن

ثُمَامَةُ بْنُ النَّارِ ، وقيل اسمه عمرو بن قيس بن عبادة ، أحد بني عدي بن جشم بن عبد يشكر ، جاهلي سمي  
القَعْقَاعِ بقوله :

فَحَرَّ أَدِيمٌ حِينَ غَابَ صَنَاعُهُ      وَحَرَّ خِبَاءٌ تَحْتَهُ يَتَقَعَّقُ .

ثم ذكر البيتين الواردين هنا .

وانظر : بَروني ، صفحة ٢٩ ، فقد صَحَّفَ نسبه فقال : هو عمرو بن ثُمَامَةُ بْنُ النَّارِ .

(٢) انظر عنه : ابن الأعرابي ، أسماء خيل العرب ٨٧ وقال : فرسُهُ الْغَلَاةُ . وذكر له فيها أبياتاً

ثلاثة ؛ الأصمهاني ، الأغاني ٢٤ : ٧٠ وذكر له أربعة أبيات رجز يحث فيها بكر بن وائل على قتال  
الأعاجم ؛ المرزباني ، معجم ٤٢ وذكر له بعد ذلك بيتين في يوم ذي قار يخض قومه على القتال .

وانظر : بَروني ، صفحة ٣٠ ، فقد صَحَّفَ نسبه فقال : عمرو بن جبلة بن باعث بن صُرَيْمِ

العبدي اليشكري .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤٣ وهو عنده : عمرو بن الأحمر .

وانظر : بَروني ، صفحة ٢٠ ، فقد صَحَّفَ نسبه فهو عنده : « عمرو بن الأحمر بن الأخضر بن

ثُمَاءِ بْنِ ( ر ) رَيْعَةَ بْنِ حُطَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَلَانَ » .



يقول<sup>(١)</sup> :

[و] أبلغ بني عوف ، وأبلغ محارباً      وأبلغ بني جلان مالحق يُسأل<sup>(٢)</sup>  
وهزان بلغ حيث حلت ديارها      فما من أخ إلا عليه معول

\* \* \*

• عمرو بن مالك بن القدار العنزي<sup>(٣)</sup> :

يقول لحاتم الطائي - وكان أسيراً فيهم - :

أحاتم إنا لا نجيع أسيرنا      وأنت طليق الجوع إن كان نالكا<sup>(٤)</sup>  
أحاتم قد جربتنا فوجدتنا      ليوثاً لدى الهيجاء ، إنا كذلكا

\* \* \*

• عمرو .

اسم زوره أغرابي من بني ذهل فصار مما تُعير به ذهل .

حدّثني أحمد بن محمد بن راشد قال : حدّثني محمد بن إبراهيم  
الجنائي ، بمصر ، قال : حدّثنا أحمد بن المقدم / في إسناد ذكره قال : [ ١/١٤ ]

(١) خط برّوي ، صفحة ٢٠ ، بين البيتين هنا فجعل عجز البيت الثاني عجزاً للبيت الأول  
وجعل عجز البيت الأول عجزاً للبيت الثاني .

(٢) رواية آخر البيت عند المرزباني ، معجم ٤٣ :

..... مالحق يُسأل

قلت : وزدت الواو الواقعة بين معقوفين لحاجة الوزن إليها .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤٢ وهو عنده : عمرو بن القرار .

وانظر برّوي ، صفحة ٥٧ ، وصحف نسبه فهو عنده : « عمرو بن مالك بن القرار العبدي » .

(٤) قرأ برّوي ، صفحة ٥٧ ، عجز البيت هكذا :

..... إن كان مالكا

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

تُوفِّي رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَجَلٍ فَنِيَّ عَلَى قَبْرِهِ بِنَاءً ، وَكَانَ يُضَافُ عِنْدَ قَبْرِهِ  
 الْأَضْيَافُ ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَجَلِيِّ فَتَنَظَّرَ كَمْ ثَمَّ مِنْ ضَيْفٍ  
 فَجَاءَهُمْ مِنَ النَّزْلِ عَلَى قَدَرِ ذَلِكَ ، [ فَمَرَّ <sup>(١)</sup> رَجُلٌ مِنْ بَنِي ذُهْلٍ ، فَجَاءَ  
 الرَّجُلُ الْمُوَكَّلُ بِالْأَضْيَافِ ، وَقَدْ جَاءَ اللَّيْلُ ، فَلَمَّا رَأَى الذُّهْلِيَّ نَزَعَ قَلَنْسُوتهُ  
 فَوَضَعَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ وَقَالَ : قُمْ يَا عَمْرُو ! فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَجَاءَهُ بَنُزْلُ رَجُلَيْنِ !  
 فَقَالَ فِيهِمُ الشَّاعِرُ يَهْجُوهُمْ بِذَلِكَ :

إِذَا أَتَفَذَ الذُّهْلِيُّ مَا فِي جِرَابِهِ      تَلَفَّتْ هَلْ يَلْقَى بِرَايَةِ قَبْرِهِ  
 فَإِنْ قِيلَ : قَبْرٌ مِنْ لُجَيْمٍ بِلَدَةٍ      أَنَاخَ وَسَمَى رَأْسَ رُكْبَتِهِ عَمْرًا ! <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) مكانها في أصل المخطوط : فجاء . والتصحيح من الحاشية بإشارة من الناسخ .

(٢) لم أعثر على هذه القصة أو الشعر فيما رجعت إليه من مصادر .

[ الْجَاهِلِيُّونَ ]  
الْيَمَنَ



• عَمْرُو بْنُ الْمُنْذِرِ ، الْمَلِكُ ، بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ اللَّخْمِيِّ <sup>(١)</sup> .

وَأُمُّهُ أُمَامَةُ ابْنَةُ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ ، وَبِهَا يُعْرَفُ ، وَهُوَ أَصْغَرُ وَلَدِ الْمُنْذِرِ ، وَكَانَ وَلَدُ الْمُنْذِرِ الْمَلِكِ الْأَكْبَرِ وَهُمْ : عَمْرُو الْأَكْبَرُ ، وَالْمُنْذِرُ ، وَقَابُوسُ ؛ لِعَمَّتِهَا هِنْدُ ابْنَةُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ ، فَطَلَّقَهَا الْمُنْذِرُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَتَزَوَّجَ ابْنَةَ أَخِيهَا وَقَالَ :

كَبِرَتْ وَأَذْرَكَهَا بَنَاتُ أَخٍ لَهَا      فَازَلَنْ إِمَّتَهَا بِرِكَضٍ مُعْجِلِ  
الإِئْمَةُ : النَّعْمَةُ .

فَلَمَّا مَاتَ الْمُنْذِرُ ، وَمَلَكَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ ، عَمْرُو بْنُ هِنْدَ ، رَدَّ إِلَى أَخِيهِ قَابُوسَ أَمْرَ الْبَادِيَةِ ، وَلَمْ يَرُدَّ إِلَى عَمْرُو بْنِ أُمَامَةَ شَيْئاً فَقَالَ <sup>(٢)</sup> :

[ ١٤/ب ]      أَلِإِبْنِ أُمِّكَ مَابَدَا      وَلَكَ الْخَوَرَنَقُ وَالسَّيْدِيرُ  
فَلَا مُنْعَنَ مَنَابِتَ الضَّ      حُرَانٍ إِذْ مُنِعَ الْقُصُورُ <sup>(٣)</sup>  
بِكُتَائِبٍ تَرْدِي كَمَا      تَرْدِي إِلَى الْجَيْفِ التُّسُورُ  
إِنَّا بَنِي الْعَلَاتِ تُف      حَضَى دُونَ شَاهِدِنَا الْأُمُورُ

ثُمَّ خَرَجَ مُغَاضِباً لِأَخِيهِ وَقَصَدَ الْيَمْنَ ، فَأَطَاعَتْهُ مُرَادٌ فَأَقْبَلَ بِهَا يَقُودَهَا نَحْوَ الْعِرَاقِ حَتَّى إِذَا سَارَ بِهَا لَيْالِي تَلَاوَمَتْ مُرَادٌ بَيْنَهَا ، وَكَرِهَتْ الْمَسِيرَ مَعَهُ ،

(١) انظر عنه وعن قصته : الطبري ، تاريخ ٢ : ١٠٤ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ؛ المرزباني ، معجم ١٢ وهو عنده : عمرو بن أمامة ؛ العسكري ، جمهرة ٢ : ١٩٤ ، ١٩٦ ؛ الوزير المغربي ، أدب ١٤٧ - ١٤٩ ؛ البكري ، فصل ٤٣٩ ، ٤٤٠ ؛ الميداني ، مجمع ١ : ١٤ ، ١٧٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣ : ٢٤ ، ٢٥ ، ٨٢ .

(٢) انظر الأبيات الأربعة عند المرزباني ، معجم ١٢ .

(٣) قرأ ثروني ، صفحة ٦٣ ، البيت هكذا ، والتقط له :

فَلَا مُنْعُ الضُّمَرَانِ إِذْ      مُنِعَ ..... الْقُصُورُ

وهي قراءة ناقصة ، والمقروء فيه تصحيف .

وَنَارَ بِهِ الْمَكْشُوحُ ؛ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ يَعُوثَ ، وَقَتْلَهُ ، وَلَمَّا أُحِيطَ بِهِ ضَارَبَهُمْ بِسَيْفِهِ  
حَتَّى قُتِلَ وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

لَقَدْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ  
إِنَّ الْجَبَانَ حَتَفُهُ مِنْ فَوْقِهِ  
كُلُّ امْرِئٍ مُقَاتِلٌ عَنْ طَوْقِهِ  
كَالْثَّوْرِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ

وبهذا تَمَثَّلَ عَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ الشَّهِيد - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَوْمَ بَيْتِ مَعُونَةَ ، حِينَ  
هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فَاجْتَوَوْهَا .

حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
ابن سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو <sup>(٢)</sup> .  
أَبُو شَرْحَبِيلَ الْكِنْدِيِّ .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ يَرِثِي أَخَاهُ شَرَّاحِيلَ <sup>(٣)</sup> ، الْمَقْتُولَ بِالْكَلابِ ، وَقَتْلَتُهُ تَغْلِبُ <sup>(٤)</sup> :

(١) انظر الرجز عند المرزباني ، معجم ١٢ ؛ العسكري ، جمهرة ٢ : ١٩٥ ؛ ابن منظور ،  
اللسان ، مادة : طوق .

(٢) انظر عنه : المرزباني ، معجم ١٣ ؛ ابن منظور ، لسان ، مادة ظرب ، ومادة سرر .

(٣) المرزباني معجم ١٣ قال : قال يرثي شرحبيل .

(٤) وردت هذه الأبيات عند أبي تمام في الوحشيات ١٣٣ ، ١٣٤ منسوبة لغلفاء بن الحارث بن  
آكل المرار الكندي يرثي أخاه شرحبيل بن الحارث .

وورد البيت الأول عند المرزباني في المعجم ١٣ ، وعلق بعده فقال : « وهي أبيات تروى لأخيه  
معديكرب بن الحارث وهو الصحيح » .

وذكر ابن منظور في اللسان ، مادة ظرب ، البيتين الأول والثاني من الأبيات الواردة هنا وزاد عليها  
بيتاً ثالثاً وقال مقدماً لها : « قال معديكرب المعروف بغلفاء يرثي أخاه شرحبيل وكان قتل يوم الكلاب  
الأول » .

وانظر : ابن منظور ، لسان ، مادة : سرر ، فقد أورد خمسة أبيات من بينها الثلاثة الأولى الواردة  
هنا . ونص هناك على أن شرحبيل المقتول كان رئيس بكر بن وائل في يوم الكلاب الأول .

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَائِي      كَتَجَانِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ  
مِنْ حَدِيثٍ نَمَّا إِلَيَّ فَمَا أَط      عَمُ نَوْمًا وَلَا أُسِيغُ شَرَابِي <sup>(١)</sup>  
مُرَّةً كَالذُّعَافِ يَكْتُمُهَا النَّاسُ      سُ عَلَى حَرٍّ مَلَّةً كَالشَّهَابِ <sup>(٢)</sup>  
يَا ابْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَذ      عُو تَمِيمًا وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابِ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ <sup>(٣)</sup> . [ ١٥٠ ]

وهي أمه ، وأبوه عامر بن زيد مناة بن مالك بن الأغر الخزرجي .  
شاعر ، فارس ، معروف .

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ؛ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَوَانَةَ بْنِ الْحَكَمِ الْكَلْبِيِّ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ  
دَاخَةَ ، عَنْ ابْنِ دَابٍ قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ : لَقَدْ هَمَمْتُ بِالْهَرَبِ يَوْمَ  
صِفِّينَ فَمَا رَدَّنِي إِلَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ أَيْيَاتِ عَمْرُو بْنِ الْإِطْنَابَةِ حِينَ يَقُولُ :

(١) قرأ بـروني ، صفحة ٣٢ ، صدر البيت هكذا :

من حديث نـا إلي .....  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) قرأ بـروني ، صفحة ٣٢ ، صدر البيت هكذا :

مُرَّ كَالذُّعَافِ يَكْتُمُهَا النَّاسُ .....  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) انظر عنه : ابن مزاحم ، وقعة ٣٩٥ وذكر خير معاوية ؛ أبو تمام ، الوحشيات ٧٧ ؛  
من حبيب ، من نسب إلى أمه ٩٥ - ٩٦ ؛ الجاحظ ، الحيوان ٦ : ٤٢٥ ؛ البحرني ، حماسة ٩ ؛ ابن  
قتيبة . عيون ١ : ١٢٦ ، ١ : ١٨٣ - ١٨٥ ؛ ثعلب ، مجالس ٦٦ ، ٦٧ ؛ الأخفش ، الاختيارين  
١٥٩ . ١٦٠ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ٤٥٣ وقال : الإطنابة : سير يشد في وتر القوس العربية لتخرق به  
والجمع أطناب ؛ الأصماني ، الأغاني ١١ : ١٢١ ، ١٢٢ وقال : وكان عمرو بن الإطنابة ملك الحجاز .  
وانظر أيضاً ١٧ : ٢٦١ ؛ الخالديان ، الحماسة ١ : ١٨ ، ١١٧ ؛ المرزباني ، معجم ٨ ، ٩ ؛ الوزير  
النعري ، الإبناس ١٥٧ وفيه : وأمه الإطنابة بنت قيس بن شهاب بن حارثة بن سعد بن زبآن ؛ المرزوقي ،  
شرح ١٦٣٢ ؛ ابن حزم ، جمهرة ٣٦٥ ؛ ابن السجري ، حماسة ٢١٢ ؛ أسامة ، العصا ٢٨٤ ؛  
النعري ، حماسة ٣ ، ٤ ؛ ابن سعيد ، نشوة ١٨٩ ، ١٩٠ .

- أُبْتُ لِي عِفَّتِي وَأَبَى بَلَائِي وَأُخْذِي الْحَمْدَ بِالثَّمَنِ الرَّيِّجِ (١)  
 وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأْتُ لِنَفْسِي مَكَائِكَ تُحَمِّدِي أَوْ تُسْتَرْجِي (٢)  
 وَإِقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمُشِيحِ (٣)  
 لِأَذْفَعِ عَنْ مَآثِرِ صَالِحَاتٍ وَأُحْمِي ، بَعْدُ ، عَنْ حَسَبِ صَرِيحِ (٤)

(١) رواية صدر البيت عند أبي تمام ، الوحشيات ٧٧ :

أُبْتُ لِي عِفَّتِي وَحَيَاءُ نَفْسِي .....  
 وروايته عند البحتري ، حماسة ٩ :

أُبْتُ لِي عِفَّتِي وَأَبَى إِبَائِي .....  
 (٢) رواية صدر البيت عند أبي تمام ، الوحشيات ٧٧ ، والجاحظ ، الحيوان ، ٦ : ٤٢٥ ،

وابن قتيبة ، عيون ٢ : ١٩٣ ، والمرزباني ، معجم ٩ ، والبصري ، حماسة ١ : ٤ :  
 وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأْتُ وَجَشَأْتُ .....  
 ورواية صدر البيت عند الخالدين ، حماسة ١ : ١٨ :

أَقُولُ لَهَا إِذَا جَشَأْتُ وَجَشَأْتُ .....  
 ورواية عجز البيت عند ثعلب ، مجالس ١ : ٦٧ :

مَكَائِكَ تُعْذِرِي أَوْ تُسْتَرْجِي .....  
 (٣) رواية صدر البيت عند ابن مزاحم ، وقعة ٣٦٥ ، ٤٠٤ :

وَإِخْشَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي .....  
 ورواية صدر البيت عند البحتري ، حماسة ٩ :

وَإِعْطَانِي عَلَى الْمَيْسُورِ مَالِي .....  
 ورواية البيت عند ثعلب ، مجالس ١ : ٦٧ :

وَإِعْطَانِي عَلَى الْإِعْدَامِ مَالِي .....  
 ورواية صدره عند الأخفش في الاختيارين ١٦٠ :

وَإِعْطَانِي عَلَى الْمَكْرُوهِ مَالِي .....  
 ورواية البيت عند الخالدين ، حماسة ١ : ٨ :

وَإِقْدَامِي عَلَى الْبَطْلِ الْمُشِيحِ .....  
 ورواية صدره عند المرزباني ، معجم ٩ :

وَإِكْتِرَاهِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي .....  
 ورواية صدره عند ابن سعيد ، نشوة ١٨٩ :

وَإِقْحَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي .....  
 (٤) رواية صدر البيت عند البحتري ، حماسة ٩ :

وَأَذْفَعُ عَنْ مَكَارِمِ صَالِحَاتٍ .....  
 = .....



قَالَ : فَقُلْتُ : اللَّهُ ! لُتْحَامِينَ عَنِ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ ، وَلَأُفِرَّنَّ عَنِ الْمُلْكِ !  
قَالَ : فَصَبَّرْتُ حَتَّى آل الْأَمْرِ إِلَى مَا آل إِلَيْهِ .

وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ الْعَبَّاسِيُّ ، بِإِسْنَادِهِ ، قَالَ :  
لَمَّا قَتَلَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ الْمُزِّيَّ خَالَدَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ نَائِمًا فِي قُبَّةِ النُّعْمَانِ ،  
مُتَّعًا بِزُهَيْرِ بْنِ جَذِيمَةَ الْعَبْسِيِّ ، قَالَ فِيهِ النَّاسُ ، وَفِي قَتْلِهِ إِيَّاهُ نَائِمًا ، وَكَانَ  
الْحَارِثُ يُغَاوِرُ الْأَوْسَ وَالْحَزْرَجَ بِالْمَدِينَةِ لِقُرْبِ دَارِهِمْ مِنْهُمْ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ  
الْإِطْنَابَةِ <sup>(١)</sup> :

أُبْلِغُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ الْمُوْ      عِدَّ ، وَالنَّاذِرَ التُّذُورَ عَلِيًّا <sup>(٢)</sup>  
إِنَّمَا يَقْتُلُ النَّيَّامَ ، وَلَا يَقْتُلُ      لُ يَقْظَانَ ذَا سِلَاحٍ كَمِيًّا  
وَمَعِيَ عُذَّتِي مُعَابِلُ كَالْجَمْرِ      سِرٌّ وَأَعْدَدْتُ صَارِمًا مَشْرِفِيًّا <sup>(٣)</sup> [ ١٥/ب ]

= وروايته عند البصري ، حماسة ١ : ٤ :

لَأَكْسِيهَا مَآثِرَ صَالِحَاتٍ .....

ورواية عجزه عند ابن قتيبة ، عيون ١ : ١٢٦ ، والبحتري ؛ حماسة ٩ ، والأخفش ، الاختيارين  
١٦٠ ، والخالدين ، حماسة ١ : ١٨ ، والمرزباني ، معجم ٩ ، وابن سعيد ، نشوة ١٨٩ :

وَأُحْمِي بَعْدَ عَنْ عِرْضِ صَحِيحٍ .....

ورويته عند ثعلب ، مجالس ١ : ٦٧ :

وَأُحْمِي بَعْدَ عَنْ أَنْفِ صَحِيحٍ .....

(١) أورد ابن قتيبة ، عيون ١ : ١٨٤ ، البيتين الأول والثاني مع ثلاثة أبيات أخرى مع الخبر  
مفصلاً . وانظر الخبر عند الأصبهاني ، الأغاني ١١ : ١٢١ ، ١٢٢ ، وانظر البيت عند ابن دريد ،  
الاشتقاق ٤٥٣ ، وأسامة ، العصا ٢٨٤ .

(٢) رواية البيت عند ابن قتيبة ، عيون ١ : ١٨٤ ، والأصبهاني ، الأغاني ١١ : ١٢٢ :

أُبْلِغُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ الْوَعِيدَ      وَالنَّاذِرَ .....

وقرأ ثروني ، صفحة ٢٤ ، البيت هكذا :

أُبْلِغُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ الْمَوْعِدَ      .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) قرأ ثروني ، صفحة ٢٤ ، صدر البيت هكذا :

= وَمَعِيَ عُذَّتِي مُقَابِلَهَا كَالْجَمْرِ      أَعْدَدْتُ صَارِمًا مَشْرِفِيًّا

قَالَ : فَأَتَاهُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ مُتَخَفِيًا ، فَدَقَّ بَابَهُ لَيْلًا ثُمَّ قَالَ : إِنِّي مُسْتَجِيرٌ ، قَالَ : قَدْ أَجَرْتُكَ ، قَالَ : إِنَّ لِي أَمْرًا أُرِيدُكَ لَهُ فَاسْتَلَيْتُ فِي سِلَاحِكَ ، فَفَعَلْتُ ، فَقَالَ : اجْتَهِدْ ، قَالَ : لَا مَزِيدَ فِيمَا فَعَلْتُ ، قَالَ : اخْرُجْ مَعِيَ ، فَخَرَجَ ، وَمَعَ الْحَارِثُ سَيْفَهُ ، فَلَمَّا بَعُدَ عَنِ الْبُيُوتِ قَالَ : أَنَا الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ وَقَدْ اسْتَلَأَمْتُ ، وَلَسْتُ نَائِمًا فَخُذْ حِذْرَكَ ! قَالَ : مَلَكَتْ فَأَسْجِجُ <sup>(١)</sup> ! فَجَزَّ نَاصِيَتَهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ !

\* \* \*

• عَمَرُو بْنُ سُفْيَانَ بْنِ حِمَارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ <sup>(٢)</sup> .

وَهُوَ مُعَقَّرُ الْبَارِقِيِّ .

وَبَارِقٌ مِنَ الْأَزْدِ .

قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ - فِيمَا أَخْبَرَ بِهِ عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ - : إِنَّمَا لُقِبَ مُعَقَّرًا لِقَوْلِهِ فِي الْعُقَابِ :

لَهَا نَاهِضٌ فِي الْوَكْرِ قَدْ مَهَّدَتْ لَهُ      كَمَا مَهَّدَتْ لِلْبَعْلِ حَسَنَاءُ عَاقِرٍ <sup>(٣)</sup>

وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ لِمَا فِي الْمَخْطُوطِ وَوزن البيت غير مستقيم .

وَرَوَايَةُ أَوَّلِ الْبَيْتِ عِنْدَ الْأَصْبَهَانِيِّ ، الْأَغَانِي ١١ : ١٢٢ :

وَمَعِيَ شَكْتِي .....

(١) قَالَ فِي اللِّسَانِ ، مَادَّةُ سَجَجَ : هُوَ مَرْوِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَوْمَ الْحَمَلِ حِينَ ظَهَرَ عَلَى النَّاسِ ، فَدَنَا مِنْ هَوْدَجِهَا ثُمَّ كَلَّمَهَا بِكَلَامٍ فَأَجَابَتْهُ : مَلَكَتْ فَأَسْجِجْ ! أَيُّ ظَفَرَتْ فَأَخْسَنَ ، وَقَدَّرَتْ فَسَهَّلَ وَأَحْسَنَ الْعَفْوُ .

(٢) انْظُرْ عَنْهُ : الْمَرْزُبَانِيُّ ، مَعْجَمٌ ٩ : النِّقَاطُضُ ، ٦٧٦ وَسُمِّيَ هُنَاكَ الْمَعْقَرُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي نَعْمٍ بْنِ عَامِرٍ ، وَانْظُرْ أَيْضًا : النِّقَاطُضُ ٦٥٩ ؛ الْبَكْرِيُّ ، سَمَطٌ ٤٨٣ ، ٤٨٤ قَالَ : مَعْقَرُ بْنُ حِمَارِ بْنِ شَجْعَةَ ، بَارِقِي شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ . وَقَدْ قِيلَ اسْمُهُ عَامِرٌ ، حَلِيفُ لَبْنِي نَعْمٍ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطِ : لَنَا نَاهِضٌ ، وَصَحِّحَ كُلُّ مِنَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْجَاسِرِ وَالْأَسْتَاذِ مُحَمَّدِ شَاكِرِ النَّصِّ لِيَكُونَ :

لَهَا نَاهِضٌ .....

قُلْتُ : وَهِيَ رَوَايَةُ الْمَرْزُبَانِيِّ وَغَيْرِهِ .

وهذه قصيدته المشهورة وفيها يقول <sup>(١)</sup> :

مُعَاوِيَةُ بْنُ الْجَوْنِ ذُبْيَانُ حَوْلُهُ وَحَسَّانُ فِي جَمْعِ الرَّبَابِ مُكَاثِرُ<sup>(٢)</sup>  
فَجَعَلْنَا إِلَى جَمْعٍ كَأَنَّ زُهَاءَهُ جَرَادٌ هَفَا فِي هَبْوَةٍ مُتَطَايِرُ<sup>(٣)</sup>  
وَحَبْرَهَا الْوَرَادُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالذَّرْبِ كَافِرُ  
فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرُ

وَأُخْبِرْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ حَمَّادِ الرَّائِيَةِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ الرَّائِيَةُ ، وَكَانَ قَدْ بَلَغَ مِائَةَ سَنَةٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : شَهِدْتُ يَوْمَ جَبَلَةَ يَوْمَ أَقْبَلَ ابْنَا الْجَوْنِ ؛ مُعَاوِيَةُ وَحُسَّانُ الْكِنْدِيَانِ ، هَذَا / فِي تَمِيمٍ ، وَهَذَا فِي قَيْسٍ ، وَكَانَ مُعَقَّرُ بْنُ حَمَارٍ الْبَارِقِيُّ فِي بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ ، فَقُلْتُ لِأَبِي : كَمْ كَانَتْ خَيْلُ الْحَيَّيْنِ مَعَ مَا يُكَثِّرُ مُعَقَّرُ مِنْهَا ؟ قَالَ : كَانَ مَعَ الْفَرِيقَيْنِ نَحْوُ مِنْ أَرْبَعِينَ فَارِسًا <sup>(٤)</sup> .

⚙️ ⚙️ ⚙️

(١) وردت هذه الأبيات ، ماعدا البيت الثالث ، في النقائض في جملة قصيدة تقع في أحد عشر بيتاً للمعمر .

ووردت عند المرزباني ، معجم ٩ ماعدا البيت الأول ، ولكن بإضافة بيت آخر . وقال :  
 " وأنشدت هذا البيت [ الأخير هنا ] عائشة رضي الله عنها لما بلغها موت علي بن أبي طالب رضي الله عنه .  
 (٢) زك بثرؤني ، صفحة ٤٤ ، بيتاً من صدر البيت المفرد وعجز أول الأبيات الأربعة ومع هذا  
 الخط حرف القراءة هكذا :

لنا ناهض في الوكر قد نُهِّدَتْ له      وحُسَّارُ في جمع الرباب مكائرُ  
أما عجز البيت المفرد وصدر أول الأبيات الأربعة فقد حذفهما !

(٣) رواية البيت في النقائص ٦٧٦ :

وقد جَمَعُوا جَمْعاً كَأَن زَهَاءَهُ جَرَادٌ هَوَى .....  
 وقرأ بـروني ، صفحة ٤٤ ، عجز البيت هكذا :

جراڈ هوا في هبوه متطایر .....  
وذلك تصحیف لما في المخطوط .

(٤) انظر : النقائص ٦٥٤ - ٦٧٧ ، فقد ذكر تفصيل أخبار يوم جبة .

• عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ بْنِ نَضْرٍ اللَّحْمِيُّ <sup>(١)</sup> .

جَدُّ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَأَبَائِهِ الْمُلُوكُ .

يَقُولُ - مِنْ رِوَايَةِ الْمُفَضَّلِ <sup>(٢)</sup> - :

صَدَدَتْ الْكَأْسَ عَنَّا أُمُّ عَمْرٍو      وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الِيمِينَا <sup>(٣)</sup>  
وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ ، أُمُّ عَمْرٍو      بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَصْبَحِينَا

\* \* \*

(١) انظر عنه : وهب ، التيجان ٢٥٢ وقال : وهو أول من ولي ، من لحم ، العراق ، وأول من خيّر الحيرة ؛ ابن حبيب ، الخبر ٣٥٨ وقال : وهو أول من اتخذ الحيرة منزلاً من ملوك العرب وملك ١١٨ سنة ! الجاحظ ، الحيوان ١ : ٣٠٢ ، ٦ : ٢٠٩ ؛ الطبري ، تاريخ ١ : ١١٦ وما بعدها ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ٣٧٨ ؛ المرزباني ، معجم ١٠ ، ١١ ؛ العسكري ، الأوائل ١ : ١٢٥ - ١٢٧ ؛ العسكري ، جمهرة ١ : ١٠٧ ، ٢٣٢ - ٢٣٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ؛ أسامة ، العصاة ٢٤٤ - ٢٥٠ ؛ الخطيب التبريزي ، شرح المعلقات ٣٢٣ ؛ ابن سعيد ، نشوة ٢٦٩ - ٢٧١ .

(٢) هذان البيتان من معلقة عمرو بن كلثوم كما مر في ترجمته . وقد نص ابن الجراح هناك على أنهما مما روي لعمرو بن عدي ابن أخت جذيمة الوضاح .  
وذكر ابن سعيد في النشوة ، ٢٦٩ - ٢٧١ ، البيتين منسوبين لعمرو بن عدي . وأم عمرو - كما يقول - هي جارية مالك وعقيل نديمي جذيمة وقد مرأى بعمرو في الصحراء فناولاه شيئاً من الطعام فطلب أكثر منه ... ثم لما شربا أجازت [ أم عمرو ] عنه الكأس فقال :

أَجَزْتُ الْكَأْسَ .....

وذكر البيتين وبقيّة خبر عمرو وجذيمة .

والبيتان منسوبان عند العسكري ، جمهرة ١ : ١٠٧ لعمرو بن عدي وانظر ٢٣٢ - ٢٣٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ . وقال الخطيب التبريزي في شرح المعلقات ، ٣٢٣ - وذكر البيتين ضمن معلقة عمرو بن كلثوم :- بعضهم يروي هذين البيتين لعمرو بن أخت جذيمة الأبرش . ثم ذكر خير عمرو مختصراً . وانظر أيضاً : المرزباني ، معجم ١١ قال : وعمرو [ بن عدي ] هو القائل في رواية المفضل :

صَدَدَتْ .....

وماشر .....

قلت : وظني أن المرزباني إنما نقل من ابن الجراح .

(٣) رواية أول البيت عند العسكري ١ : ١٠٧ :

تصد الكأس عنا أم عمرو .....

وروايته عند ابن سعيد ، نشوة ٢٦٩ :

أَجَزْتُ الْكَأْسَ عَنَا أُمُّ عَمْرٍو .....

• عَمْرُو بْنُ أَبِي عُمَارَةَ الْخُنَيْسِيُّ الْأَزْدِيُّ <sup>(١)</sup> .

يقول <sup>(٢)</sup> :

دَعَوْتُ فَنَابَتْ مِنْ خُنَيْسٍ عِصَابَةً إِلَى الضَّرْبِ مَشْيَ الْمُخَنَقَاتِ الرُّوَاقِلِ

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ أَشِيمِ الْأَزْدِيُّ الْخُدَّانِيُّ الَّذِي يَقُولُ <sup>(٣)</sup> :

شَاقَتْكَ أَظْعَانُ بَكْرَنْ بَكُورًا وَتَحَاسَرْتُ عَنْ ذِي الْأَصَابِعِ زُورًا <sup>(٤)</sup>

\*\*\*

(١) انظر عنه : ابن حبيب ، أسماء المقتالين ٢٣٠ . قال عند ذكره خبر مقتل جزء بن الحارث الأزدي : « التقى ناسٌ من بني خنيسٍ وناسٌ من بني كنانة ليلاً ، ولا يعرف بعضهم بعضاً ، فرمى رجل من بني كنانة فأصاب جزءاً ، فقال جزءٌ : حَسُّ حَسٍّ ، وصاح رجل من بني كنانة : يا آل واهب ، ليراعوا من هم ، وهم من خثعم . وقال رجل من بني خنيس : ارجعي يا مبدعان فإني أجدر رج الفارة ! فرجعوا عليهم فقتلوهم غير رجلين ومات جزء من السهم الذي أصابه ، فقال عمرو بن أبي عمارة :

دَعَا زَاهِبًا ..... وَكَلْنَا رَأَى رَاهِبًا رَأَى الْخَلِيلَ الْمُوَاصِلَ

وَأَدْعُوا فَنَابَتْ مِنْ خُنَيْسٍ عِصَابَةً إِلَى الضَّرْبِ مَشْيَ الْمُخَنَقَاتِ الرُّوَاقِلِ

فَلَيْتَكَ بِالْمَعَزَاءِ حِينَ تَقْسَمُوا فَتَنْظُرُ ..... مِنْ قَتِيلٍ وَقَاتِلِ

فَتَعْلَمُ أَنَا لَمْ نَدْعُهُمْ بِعَمْرُنَا وَأَنْ لَمْ يُوْثِّبْ مَنْ آبَ مِنْهُمْ بِطَائِلٍ »

وانظر : الأصمهاني ، الأغاني ٢١ : ١٤٦ . ونسب له شعراً هناك ، والمرزباني معجم ٥٥ ، وانظر البغدادي . خزانة ٥ : ٢٧٨ وأورد قصيدة اختلف في قائلها ومن تنسب إليه « عمرو بن أبي عمارة الأزدي من بني خنيس » .

قلت : وقرأ بـروني ، صفحة ٥٣ ، نسبه هكذا : عمرو بن أبي عمارة الخنيسي .

(٢) تختلف رواية صدر البيت عند ابن حبيب كما ورد في الهامش السابق ، ورواية عجزه عند المرزباني ، معجم ٥٥ :

إلى الصوت مشي المخنقات الرواقل .....

وقرأ بـروني ، صفحة ٥٣ ، صدر البيت هكذا :

دعوت فتابت من خنيس عصابة .....

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٥ .

(٤) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٥٥ :

وتحاسرت عن ذي الأصابع زورًا = .....

• عَمْرُو بْنُ طَلَّةَ <sup>(١)</sup> .

وهي أمُّه ، وأبوه مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرُو بْنِ مَبْدُول .

يُعْرَفُ بِابْنِ طَلَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْخَزْرَجِيِّ .

من قَوْلِهِ - ويقال : إِنَّهُ لِلْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْخَزْرَجِيِّ - وَكَانَ عَمْرُو  
ابن طَلَّةَ قَائِدَ الْخَزْرَجِ فِي حَرْبِهِمْ مَعَ الْأَوْس <sup>(٢)</sup> :-

أَصْحَا أُمِّ قَدْ نَهَى ذِكْرَهُ أُمِّ قَضَى مِنْ لَذَّةِ وَطَرَةٍ <sup>(٣)</sup>  
أُمِّ تَذَكَّرْتُ الشَّبَابَ وَمَا ذِكْرُكَ الشَّبَابَ أَوْ عُصْرَةٍ <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

= قرأ بَرْوَيْ ، صفحة ٢٢ ، عجز البيت هكذا :

وتجاسر(وا) عن ذي الأصابع زورا .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(١) انظر عنه : ابن هشام ، سيرة ١ : ٢٠ ، ٢١ ، وعنده رئيس بني النجار ، وقال في نسبه : هو عمرو بن معاوية بن عمرو بن عامر بن مالك ، من بني النجار . وطلَّة أمُّه وهي بنت عامر بن زريق ابن جشم بن الخزرج .

وانظر : الطبري ، تاريخ ٢ : ١٠٥ ، ١٠٦ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٥ : ٤١ وقال : وكان رئيس بني النجار في حربهم مع تُبَعِّعٍ المَرْزَبَانِي ، معجم ٥٥ .

وانظر : بَرْوَيْ ، صفحة ٤٧ ، وقال : عمرو بن طلة .. الخزاعي .

(٢) انظر البيهقي عند ابن هشام ، سيرة ١ : ٢٢ ، ٢٣ ، مطلع قصيدة منسوبة لخالد بن عبد العزى بن غزية ... يفخر بعمرو بن طلة .

وانظرهما ، أيضاً ، مطلع قصيدة عند الطبري وقال عنها إنها لشاعر من الأنصار ، وهو نخال ابن عبد العزى بن غزية ... ، في حربهم وحرب تُبَعِّعٍ يفخر بعمرو بن طلة ، ويذكر فضله وامتناعه .

وانظرهما ، أيضاً ، عند الأصبهاني ، الأغاني ١٥ : ٤٢ ، ٤٣ مطلع قصيدة منسوبة لعمرو بن مالك ابن النجار يذكر شأن تُبَعِّعٍ ويمدح عمرو بن طلة وفيها يقول :

فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ طَلَّةَ لَا هُمْ فَاثْمَنُ قَوْمِهِ عُصْرَةٍ

وانظرهما مفردان عند المَرْزَبَانِي ، معجم ٥٥ . والترجمة عنده بنص ابن الجراح .

(٣) رواية صدر البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ١١ : ٤٢ :

أَصْحَا أُمِّ اتَّحَى ذِكْرَهُ .....

(٤) رواية البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ١١ : ٤٢ :

• عَمْرُو بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ <sup>(١)</sup> .

من بني الحارث بن الخزرج .

يقول <sup>(٢)</sup> في مالك بن العجلان النجاري :

يَا مَالِ ؛ وَالسَّيِّدُ الْمُعَمَّمُ قَدْ  
يُنَاطِرُهُ بَعْضَ رَأْيِهِ السَّرْفُ

= بعدما وَلَّى الشَّبَابُ وما ذِكْرُهُ الشَّبَابُ أو عُصْرَةُ

وقرأ ثروني ، صفحة ٤٧ ؛ صدر البيت هكذا :

أَمْ تَذَكَّرْتُ الشَّبَابَ وَلَمَّا .....

ولا أدري كيف استقام له الوزن . والعجيب أنه يصحح ، بهذه القراءة ، ما وجدته في المخطوط إذ علق في الهامش فقال : [ في المخطوط ] : وما .

(١) انظر عنه : الجاحظ ، البيان ٣ : ١٠٠ ؛ المبرد ، المقتضب ٣ : ١١٢ ، ٤ : ٧٣ ؛ المرزباني ، معجم ٥٥ ، ٥٦ ؛ القرشي ، جمهرة ٦٧٣ ؛ ابن منظور ، لسان ، مادة : فجر ، ومادة : وكف ؛ البغدادي ، خزنة ٤ : ٢٧٥ - ٢٨٣ .

(٢) انظر الأبيات عند المرزباني ، معجم ٥٦ ؛ والقرشي ، جمهرة ٦٧٣ . وهي عنده ضمن قصيدة في ستة عشر بيتاً ؛ وانظر : ابن منظور ، لسان ، مادة : وكف ، وقد قال في مناسبة الشعر « إنه كان لمالك بن العجلان مولى يقال له بجير ، جلس مع نفر من الأوس من بني عمرو بن عوف فتفاخروا فذكر بجير مالك بن العجلان وفضله على قومه ، وكان سيّد الحيين في زمانه ، فغضب جماعة من كلام بجير ، وعدا عليه رجل من الأوس يقال له سُمَيْرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ ، أحد بني عمرو بن عوف فقتله . فبعث مالك إلى عمرو بن عوف أن ابعثوا إليّ بِسُمَيْرٍ حتى أقتله بمولاي ، وإلا جرّ ذلك الحرب بيننا ، فبعثوا إليه : إنا نعطيك الرضا ، فخذ منا عقله ، فقال : لا آخذ إلا دية الصريح - وكانت دية الصريح ضعف دية المولى ، وهي عشر من الإبل ، ودية المولى خمس - فقالوا له : إن هذا منك استدلال لنا ، وبغْيٌ علينا . فأبى مالك إلا أخذ دية الصريح ، ف وقعت بينهم الحرب إلى أن اتفقوا على الرضا يحكم به عمرو بن أمريء القيس ، فحكم بأن يعطى دية المولى فأبى مالك ، ونشبت الحرب بينهم مدة على ذلك » . وانظر أيضاً مادة : وكف ، فقد أورد بيتاً من هذه القصيدة ونسبه : « لعمرو بن أمريء القيس ويقال لقيس بن الخطيم » .

قلت : وأورد الدكتور ناصر الدين الأسد ، محقق ديوان قيس بن الخطيم ، البيتين الأولين ، من الأبيات الواردة هنا ، ضمن باب الشعر المنسوب إلى قيس . انظر : ديوانه ١٧٢ ، ١٧٣ وانظر أصل الديوان ٥٣ - ٦٦ .

وانظر : البغدادي ، خزنة ٤ : ٢٧٥ - ٢٨٣ ، وذكر ما أورده ابن منظور بتفصيل مختلف . وقد أورد البغدادي سبعة عشر بيتاً من قافية الأبيات الواردة هنا .

[ ١٦/ب ] نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَالْأَمْرُ مُخْتَلِفٌ <sup>(١)</sup>  
فَأُبْدِ سِيْمَاكَ يَعْرِفُوكَ بِمَا يُبْدُونَ سِيْمَاهُمْ فَيَعْتَرِفُوا <sup>(٢)</sup>

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ رِفَاعَةَ الْوَاقِفِيُّ الْأَوْسِيُّ <sup>(٣)</sup> .

من قَوْلِهِ :

أَمَّا تَرَيْنَا وَقَدْ خَفْتُ مَجَالِسَنَا وَالْمَوْتُ أَمْرٌ لِهَذَا النَّاسِ مَكْتُوبٌ <sup>(٤)</sup>

(١) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٥٦ :

عندك راضٍ والأمر يختلف .....

(٢) رواية البيت عند المرزباني ، معجم ٥٦ :

فأُبْدِ سِيْمَاكَ يَعْرِفُوكَ كَمَا يُبْدُونَ سِيْمَاهُمْ فَيَعْتَرِفُ

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٦ . وترجم « لعمر بن ثعلبة » ثم قال : وقيل : عمرو بن رفاعه بن واقف الأوسى « وأورد له الشعر المذكور هنا ، ووصفه بأنه جاهل . وترجم في صفحة ١٩٧ « لقيس بن رفاعه الأوسى من بني واقف بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس ، أدرك الإسلام فأسلم وكان أعور » وأورد له قصيدة وأبياتاً .

وانظر البكري ، سمط ٥٦ فقد أورد البيت الأخير هنا منسوباً لقيس أو أبي قيس بن رفاعه . ثم علق البكري فقال : « قال المؤلف : هكذا رواه أبو علي : قيس بن رفاعه ، ورويته في إصلاح المنطق عن يعقوب : أبو قيس بن رفاعه ، وهو الصحيح ، واسمه دثار وأنشد له ... » ثم أورد البيت الثالث هنا .

وانظر : البكري ، سمط ، ٥٤ ، ٧٠٢ ؛ وابن السكيت ، إصلاح ٣٧٦ وأورد البيت ونسبته ، كما قال البكري ، لأبي قيس بن رفاعه .

وانظر ابن حجر ، الإصابة ٥ : ٤٦٨ .

(٤) رواية صدر البيت عند المرزباني ، معجم ٥٦ :

إِنَّمَا تَرَيْنَا وَقَدْ خَفْتُ مَجَالِسَنَا .....

وقرأ بـرؤي ، صفحة ٤١ ، صدر البيت هكذا :

إِنَّمَا بُدِّنَا وَقَدْ خَفْتُ مَجَالِسَنَا .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .



فَقَدْ غَنِينَا وَفِينَا سَامِرٌ عَجِجَ      وَسَاكِنٌ كَأَنِّي اللَّيْلَ مَرْهُوبٌ <sup>(١)</sup>  
 مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طُرَّ شَارِبُهُ      وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

\*\*\*

• عَمَرُو بْنُ سَيَّارِ بْنِ مُرَّةِ السَّكُونِي <sup>(٢)</sup> .

أَبُو النَّيْلِ .

يَقُولُ <sup>(٣)</sup> :

لَجَجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّعْضُبِ      وَلَطَّ الْقِنَاعُ دُونَنَا بِالتَّنْقِبِ <sup>(٤)</sup>  
 وَيُرَوِّى هَذَا الشَّعْرَ لِحْجِيَّةُ بْنُ الْمُضَرَّبِ الْكِنْدِيِّ فِي وَلَدِ أَخِيهِ مَعْدَانَ بْنِ  
 الْمُضَرَّبِ ؛ أَنَشَدَتْهُ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا - أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ

(١) رواية صدر البيت عند المرزباني ، معجم ٥٦ :

فقد غنينا وفينا سامر عَجِجَ .....

وقرأ ثروني ، صفحة ٤١ ، صدر البيت هكذا :

فَقَدْ غَنِينَا وَفِيهَا سَامِرٌ عَجِجَ .....

وذلك تصحيف .

(٢) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٦ .

(٣) انظر البيت عند الخطيب التبريزي ، شرح الحماسة ٣ : ٩٨ ، وهو مطلع لسبعة أبيات  
 منسوبة لحجبة بن المضرب . والأبيات أيضاً عند المروزقي في شرح الحماسة ١١٧٦ - ١١٧٨ لكنها غير  
 منسوبة .

(٤) رواية البيت عند المرزباني ، معجم ٥٦ :

لججنا ولجَّتْ هذه في التجنُّبِ      ولطَّ القناع بيننا في التنقِبِ

ورواية عجزه عند المروزقي ، شرح الحماسة ١١٧٦ :

..... وشدَّ الحجاب بيننا والتنقِبِ

ورواية عجزه عند التبريزي ، شرح الحماسة ٣ : ٩٨ :

..... ولطَّ الحجاب دوننا والتنقِبِ

ابن أبي بكرٍ في أمر القاسم بن محمد بن أبي بكرٍ وأخيه لما قُتل مُحَمَّدُ أبوهما بمصر<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

• عَمْرُو بن عَبْدِ مَنَاةَ الْخَزَاعِي<sup>(٢)</sup>.

كَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ .

وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ مَنَاةٍ عِنْدَ بَعْضِ الرُّوَاةِ .  
لَهُ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَلَابِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ دَابٍ قَالَ : كَانَ أَوَّلَ عَاشِقِي فِي الْعَرَبِ ، صَدَقَ فِي عَشِقِهِ ، عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ ، وَكَانَ مَذْكُورًا بِحُسْنِ الْحَدِيثِ وَجُودَةِ الشَّعْرِ ، فَرَأَى لَيْلَى ابْنَةَ عُيَيْنَةَ الْخَزَاعِيَّةَ تَجْتَازُ إِلَى بَيْتِهَا فَعَشِقَهَا ، وَهَامَ حَتَّى كَانَ النَّوْمُ قَدْ امْتَنَعَ عَلَيْهِ إِلَّا بِحَيْثُ يَرَى بُيُوتَ أَهْلِهَا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ :

[ ١١٧ ] أَوْسَدُ أَحْجَارًا وَدَقْعَاءَ نَائِمًا مَبِيتَ عَسِيفِ الْحَيِّ غَيْرِ الْمُكْرَمِ<sup>(٣)</sup>

(١) رواية المرزباني للنص ، في معجمه ٥٦ ، هكذا :

« وهذه القصيدة لِحُجَّةِ بْنِ الْمُضَرَّبِ الْكِنْدِيِّ فِي أَخِيهِ مَعْدَانَ بْنِ الْمُضَرَّبِ ، أَنْشَدَهَا عَائِشَةُ لَمَامَاتٍ أَخُوهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » .

قلت : وقارن بين رواية ابن الجراح ورواية المرزباني .

وقارن رواية العسكري ، الأوائل ٢ : ٢١ - ٢٣ .

(٢) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٦ وذكر خبره موجزاً .

وانظر : ابن الجوزي ، ذم الهوى ٣٣٢ . وأورد خبره مع ليلي بنت عيينة وبيتها فيها .

(٣) رواية صدر البيت عند ابن الجوزي ، ذم الهوى ٣٣٢ :

تُوسَدُ أَحْجَارًا وَدَقْعَاءَ بَائِثًا .....

وقرأ بـروني ، صفحة ٥١ ، عجز البيت هكذا :

مبيت عشيق الحي غير المكرم .....

وذلك تصحيف .

أَرَى يَتَّ لَيْلَى حِينَ أُغْلِقَ بَابُهُ      أَلَدَّ وَأَشْهَى مِنْ مِهَادٍ مُقَرَّمٍ  
ثُمَّ قَتَلَهُ زَوْجُ لَيْلَى .

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ بِحَدِيثِهِ .

وَمِنْ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ - أَنشَدَنِيهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشْرٍ - :  
أَرَى الْعَهْدَ مِنْ لَيْلَى حَدِيثًا وَنَائِيًا      هُوَ النَّأْيُ لَا نَأْيُ الْحَبِيبِ لَيَالِيًا <sup>(١)</sup>  
هُوَ النَّأْيُ لَا أَنْ تَشْحَطَ الدَّارُ مَرَّةً      وَلَكِنَّ نَأْيَ الدَّارِ أَنْ لَا تَلْقَا  
وَمِنْهُ أَخَذَ الْمُحَدِّثُ قَوْلَهُ :

يَنَاءُ هُوَ الْبَيْنُ لَا بَيْنُ النَّوَى زَمَانًا      وَلَا التَّنَقُّلُ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ

\* \* \*

• عَمْرِو بْنُ جَابِرِ بْنِ كَعْبٍ <sup>(٢)</sup> .

الْمُنْتَكِبُ الْخَزَاعِيُّ .

(١) رواية عمر البيت عند المرزباني ، معجم ٥٦ :

..... هُوَ النَّأْيُ لَا يَنَاءُ الْحَبِيبِ لَيَالِيًا

وقرأ ثروني ، صفحة ٥١ ، عجز البيت هكذا :

..... هُوَ النَّأْيُ لَا نَأْيَ الْحَبِيبِ لَيَالِيًا

وذلك تصحيح .

(٢) انظر عنه : الآمدي ، المؤلف ٢٧٤ ، وذكر أن لقبه المنتكب الخزاعي ، وقال : قيل له  
منتكب لأبيات مذكورة في كتاب خزاعة :

نَكْتُتُ لِلْحَرْبِ الْعُضُوضُ الَّتِي أَرَى      أَلَا مَنْ يُحَارِبُ قَوْمَهُ يَنْتَكِبُ

وانظر : المرزباني ، معجم ٥٦ ، ٥٧ ، ولقبه المنتكب وأورد بيت الآمدي وقال : هذا في رواية ابن  
دريد ، وأبي العباس الأحول . وقال الهيثم بن عدي ولقيط : سمى بذلك لقوله :

فَإِنْ يَخْرُجُوا فِي الْحَرْبِ أَفْرُخَ بَخْرَجِهِمْ      وَإِنْ يَنْكَبُوا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ أَنْكَبُ

شَاعِرٌ قَدِيمٌ .

ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِيَ الْمُتَنَكِّثَ لِقَوْلِهِ :  
فَإِنْ يَخْرُجُوا فِي الْقَوْمِ أَفْرَحَ بِخَرْجِهِمْ وَإِنْ يَنْكُثُوا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ أَنْكُثُ (١)

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ جَعْفَةَ بْنِ فَهْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ (٢) .

الْقَائِلُ :

صَدَفَتْ أُمَيْمَةً لَاتَ حِينَ صُدُوفٍ عَنِّي وَأَذَنْ صُحْبَتِي بِخُفُوفٍ  
لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَأَنَّ نِبَالَهُمْ بِالْجَذَعِ مِنْ تَقَرَّى نَجَاءً خَرِيفٍ (٣)

(١) قرأ ثروني ، صفحة ٣٠ ، البيت هكذا :

فَإِنْ يَخْرُجُونِي الْقَوْمُ أَفْرَحَ بِخَرْجِهِمْ وَإِنْ نَكَبُوا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ أَنْكُثُ  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) انظر عنه : البحري ، حماسة ٥١ ؛ المرزباني ، معجم ٥٧ .

وانظر : البكري ، معجم ما استعجم ٣٨٢ ، وأورد بيتين آخرين غير الأبيات الواردة هنا لكنهما من وزنهما وقافيتهما ويخاطب فيها أميمة غير أنها منسوبة لعمير بن الجعد الخزاعي ، وانظر : ياقوت ، معجم البلدان ٢ : ٢٧٢ ، مادة حُشَّاش : قال : « .... خرج عمير بن الجعد بن القهد الخزاعي من ذي غلابل ثمانية من بني كعب بن عمرو حتى صَبَّحُوا بَنِي لَحْيَانَ بِالْحُشَّاشِ يَوْمَ حُشَّاشٍ فَوَجَدُوهُمْ غَيْرَ عَاقِلِينَ . قَتَلَهُمْ بَنِي لَحْيَانَ وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ غَيْرَ عَمِيرِ بْنِ الْجَعْدِ فَقَالَ :

صَدَفَتْ أُمَيْمٌ وَلَاتَ حِينَ صُدُوفٍ عَنِّي وَأَذَنْ صُحْبَتِي بِخُفُوفٍ  
أُمَيْمٌ هَلْ تَدْرِينَ أَنَّ رُبَّ صَاحِبٍ فَارَقَتْ يَوْمَ حُشَّاشٍ غَيْرَ ضَعِيفٍ  
يُرْوِي النَّدِيمُ إِذَا تَنَاشَى صَنْجُهُ أَمَّ الصَّبِي وَثُبُهُ مَخْلُوفٌ هـ

وأورد ياقوت ذكره أيضاً ، في مادة تَقَرَّى ، ٤ : ٨٠٤ ، ٨٠٥ وذكر الأبيات الأربعة التي أوردتها ابن الجراح إلا أنه سماه أيضاً عمير بن الجعد القهدي ثم الخزاعي . وزاد ياقوت بيتين بعد الأبيات الأربعة هما :

رَفَعْتُ سَاقًا لَا أَخَافُ عَثَارَهَا وَنَجَوْتُ مِنْ كَثْبِ نَجَاءٍ خَلُوفٍ  
وَإِذَا أَرَى شَخْصًا أَمَامِي خِلْتُهُ رَجُلًا فَبِلْتُ كَمِيلَةَ الْخُدُوفِ  
وانظر : ابن منظور ، لسان ، مادة : كبن ، وأورد البيت الثاني من البيت اللذين ذكرهما البكري في معجمه ، ونسبه أيضاً إلى عمير بن الجعد الخزاعي .

(٣) رواية عجز البيت عند البحري ، حماسة ٥١ :

بالحق من تَقَرَّى نَجَاءً خَرِيفٍ .....  
وصَحَّفَ ثروني ، صفحة ٣١ ، عجز البيت هكذا :

بالجزع من تَقَرَّى نَجَاءً خَرِيفٍ .....

وَعَرَفْتُ أَنْ مَنْ يَتَّقِفُوهُ يَتْرَكُوا      للضَّبْعِ أَوْ يَصْطَافُ شَرَّ مَصِيفٍ<sup>(١)</sup>  
أَيَقَنْتُ أَنْ لَأَشْيَاءَ يُنْجِي مِنْهُمْ      إِلَّا تَفَاوْتُ حَمَّ كُلِّ وَظِيفٍ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْخَزَاعِيِّ<sup>(٣)</sup> .

الْقَائِلُ :

وَنَحْنُ وَلَيْنَا الْبَيْتُ مِنْ بَعْدِ جُرْهُمٍ      لِنَمْنَعَهُ مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَآثِمٍ  
وَنَتْرَكَ مَا يُهْدَى لَهُ لَأَنْمَسُهُ      نَخَافُ عِقَابَ اللَّهِ عِنْدَ الْمَحَارِمِ<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ النَّهْمِيُّ<sup>(٥)</sup> .

[ ١٧ / ب ]

شَاعِرٌ ، فَارَسٌ ، مُقَدِّمٌ ، صُעْلُوكٌ ، وَمِنْ قَوْلِهِ :

(١) رواية أول البيت عند البحرى ، حماسة ٥١ :

أَيَقَنْتُ أَنْ مَنْ يَتَّقِفُوهُ يَتْرَكُوا .....

وقرأ بثروني ، صفحة ٣١ ، أول البيت هكذا :

وَعَرَفْتُ أَنْ مَنْ يَتَّقِفُوهُ (و) يَتْرَكُوا .....

(٢) رواية عجز البيت عند البحرى ، حماسة ٥١ وياقوت ، معجم ٤ : ٨٠٥ :

..... إِلَّا تَفَاوْتُ جَمَّ كُلِّ وَظِيفٍ

وقرأ بها بثروني ، صفحة ٣١ ، وأشار إلى البحرى وقراءته مهملاً نص المخطوط .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٧ .

وانظر : الوزير المغربي ، الإيناس ١١٦ . وفيه « وبكر » [ بن غالب ... بن مضاى الجرهمي ] هو القائل يخاطب شاعراً من خزاعة يقال له عمرو بن الحارث بن عمرو « وأورد له ثلاثة أبيات أولها :

ياعمرو لا تفجُرْ بِمَكْشَةٍ إِنَّهَا بَلَدٌ حَرَامٌ

(٤) رواية البيت عند المرزباني ، معجم ٥٧ :

..... وَنَقَبْلُ مَا يُهْدَى لَهُ لَأَنْمَسُهُ

وقرأ بثروني ، صفحة ٣٢ ، البيت هكذا :

وَنَتْرُكُ مَا يُهْدَى لَهُ لَأَنْمَسُهُ      نَخَافُ عِقَابَ اللَّهِ عِنْدَ الْمَحَارِمِ

وذلك تصحيف .

(٥) انظر عنه : الجاحظ ، البيان ٢ : ١٣٨ ؛ البحرى ، الحماسة ٢١ ، ٣٢ ؛ ثعلب ، =

عَرَفْتُ حَنِيفَةً إِذْ رَأَتْ بِمَبَائِضِ      نِهْمًا شِعَارَهُمُ الْمُبِينُ : نَزَالُ (١)  
وقصيدته المشهورة الجيدة :

تَقُولُ سُلَيْمَى لَا تَعْرُضْ لِتَلْفَةٍ      وَلَيْلِكَ مِنْ لَيْلِ الصَّعَالِيكِ نَائِمٌ (٢)  
وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلُ مَنْ جُلُّ مَالِهِ      حُسَامٌ كَلَوْنَ الْمِلْحِ أَيْضُ صَارِمٌ  
صَمُوتٌ إِذَا عَضَّ الضَّرِيَّةَ لَمْ يَدْعُ      بِهَا طَمَعًا ، طَوَّعُ الْيَدَيْنِ مُكَارِمٌ (٣)  
أَلَمْ تَعْلِمِي أَنَّ الصَّعَالِيكِ نَوْمُهُمْ      قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ الْمُسَالِمُ  
إِذَا اللَّيْلُ أَذْجَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ      وَصَاحَ ، مِنْ الْإِفْرَاطِ ، هَامٌ جَوَائِمُ (٤)

\* \* \*

= قواعد ٨٩ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ٤٣٣ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ٢١ ، ١٧٤ - ١٧٧ ؛ الأمدي ،  
المؤتلف ٨٨ ؛ الخالديان ، حماسة ١ : ٧ ، ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧١ ، ٣٦٠ ؛ القالي ، الأمالي ٢ : ١٢١ -  
١٢٣ ؛ العسكري ، جمهرة ٢ : ٦٧ ؛ البكري ، سمط ٧٤٩ ، والمعجم ٣٩٣ ؛ ابن الشجري ، حماسة  
٢١٠ ؛ البصري ، حماسة ١ : ١١١ ؛ ابن حجر ، الإصابة ٤ : ١٤٢ ، ١٤٣ .

وانظر عن أبياته هذه ومصادرهما والخلاف فيها ، كتاب شعر همدان وأخبارها ٢٧٩ - ٢٨١ .

(١) قرأ ثروني ، صفحة ٢٨ ، عجز البيت هكذا ، والنقط له :

نِهْمًا شِعَارَهُمُ ..... الْمُبِينُ

وذلك تصحيف ، ولا أدري ماذا فعل بكلمة « نزال » ؟

(٢) في حاشية المخطوط : « آيم » ، قلت : ولعلها رواية أخرى لكلمة « نائم » أو تصحيف لها .

(٣) قرأ ثروني ، صفحة ٢٨ ؛ عجز البيت هكذا :

بِهَا طَمَعًا طَوَّعُ الْيَدَيْنِ مُكَارِمُ .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٤) قرأ ثروني ، صفحة ٢٨ ، عجز البيت هكذا :

وصاح من الإفراط ( بوم ) جوائم .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

• عَمْرُو بْنُ مَالِكِ النَّحْعِيِّ ثُمَّ الْكَفْبِيِّ <sup>(١)</sup> .

من بني والآن .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ <sup>(٢)</sup> :

وَمَرَّتْ تَسْحَبُ الرِّبْطَةَ تَدْعُو : يَا بَنِي كَفْبٍ  
أَلَا مَنْ يُتَصَرُّ الْعَارِضَ قَدْ أَوْفَى عَلَى الشَّعْبِ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ غِيَاثِ بْنِ مِلْقَطِ بْنِ عَمْرُو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رُومَانَ بْنِ

جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ الطَّائِي <sup>(٣)</sup> .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ <sup>(٤)</sup> :

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٧ ، وقال : جاهلي من بني رالان .

وانظر : بَرْوَيْ ، صفحة ٥٧ ، وقرأ نسبه : « عمرو بن مالك النَّحْعِيِّ » ، وذلك تصحيف .

(٢) ضبط بَرْوَيْ ، صفحة ٥٨ ، الشعر هكذا .

وَمَرَّتْ تَسْحَبُ الرِّبْطَةَ .....

أَلَا مَنْ ..... عَلَى الشَّعْبِ

وهو بجانب للصواب .

(٣) انظر عنه : أبو زيد ، النوادر ٢٦٦ ، ٢٦٧ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ٣٨٥ وفيه أن عمرو بن

هند عندما أقسم على نفسه أن يحرق مائة من بني دارم بعث عمرو بن ثعلبة على مقدمة جيش لهذا الغرض  
والمقائض ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ويسميه عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن رومان ويورد له شعراً قاله في يوم  
أواره . وانظر الصفحات ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٥٣ ويسميه عمرو بن ملقط .

وانظر : الأصبهاني ، الأغاني ٢٢ : ١٩١ ، ١٩٢ ؛ الأزهرى ، تهذيب ٥ : ٣٨٥ ، ١٠ : ٣١١ ،

فقد أورد بيتين من هذه القصيدة غير منسويين ؛ المرزباني ، معجم ٥٧ ، ٥٨ وقال في اسمه ونسبه هو  
« عمرو بن نعامه بن غياث ... ويقال عمرو بن ثعلبة بن غياث ... » . وأورد المرزباني له ثلاثة أبيات  
أخرى يحض فيها عمرو بن هند على زرارة بن عدس بن عبد الله بن دارم . وانظر : الوزير المغربي ،  
الإيناس ٢٠٩ ؛ ابن حزم ، جمهرة ٤٠٠ ؛ ابن منظور ، اللسان ، المواد : خَبَجَ ، عند ، صَبَرَ ، شَقَقَ ،  
دَوَا ، رَوَى ، هَرَا . وانظر : ابن نباتة : سرح ٤٣٤ ؛ البغدادي ، خزانة ٩ : ١٨ - ٢٥ .

(٤) انظر شعر طيء وأخبارها ، ٤٥٤ - ٤٥٦ ، فقد وردت هذه الأبيات ضمن قصيدة في

ثلاثة عشر بيتاً وينظر تخريج الشعر هناك .

مَهْمَا لِي اللَّيْلَةَ مَهْمَا لِيَهْ أَوْدَى بِنَعْلَيَّ وَسِرْبَالِيَهْ  
 الْخَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبَابَهَا الشُّقَى وَقَدْ تَعْتَسِفُ الدَّوَابِيَهْ  
 إِنَّكَ قَدْ يَكْفِيكَ دَرُّ الْفَتَى وَبَغْيُهُ أَنْ تَرْكُضَ الْعَالِيَهْ  
 أَنُشَدْنِي ثَعْلَبٌ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ لابن عَبْدِ الْأَسَدِيِّ (١) .

\* \* \*

### • عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضِ الْجُرْهُمِيِّ (٢) .

الْقَائِلُ :

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْجُحُونِ إِلَى الصَّفَا      أَيْسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ  
 بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَازَالَتَا      صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ (٣)

[١٨]

أُنُشَدْنِي ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ ،

(١) راجعت شعر الحكم بن عبد الأسد ، جمع وتحقيق محمد نائف الدليمي ، فلم أعر على قصيدة له بهذا الروي وهذه القافية لا في أصل الديوان ولا في الشعر المنسوب إليه .

انظر : مجلة المورد ، المجلد الخامس ، الجزء الرابع ٩٩ - ١٢٢ .

قلت : وربما كانت له ، وربما كان في بني أسد شاعر آخر يقال له ابن عبد غير الحكم هذا ، وربما كان الأمر سهواً من ثعلب أو غيره والله أعلم .

(٢) انظر عنه : وهب ، التيجان ٢١١ - ٢٢٢ ، والبيتان عنده منسوبان للحارث بن عمرو ؛ ابن هشام ، سيرة ١ : ١١٤ والبيتان ضمن قصيدة في أحد عشر بيتاً ؛ الأزرق ، أخبار ١ : ٩٧ ، ٢ : ٢٧٨ ؛ البلاذري ، أنساب ١ : ٨ ، ٩ ؛ الطبري ، تاريخ ٢ : ٨٥ ، والبيتان عنده منسوبان لعامر بن الحارث ؛ السجستاني ، المعمر ٥٤ ، والبيتان عنده منسوبان للحارث بن مضاض الجرهمي ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٣ : ١٨ ، ٢٠ والبيتان عنده منسوبان لمضاض بن عمرو الجرهمي ، والأغاني ١٥ : ١١ منسوبان مرة لمضاض بن عمرو ، وأخرى للحارث بن عمرو ، وثالثة لعمر بن الحارث بن مضاض ، والأغاني ١٥ : ١٧ - ١٩ منسوبان لمضاض بن عمرو بن الحارث بن مضاض بن عمرو ؛ المرزباني ، معجم ١٠ ؛ العبدلكاني ، حسانة ١ : ١١ ؛ ياقوت ، معجم البلدان ٤ : ٦٢٣ ؛ البصري ، حسانة ٢ : ٤١١ ؛ ابن سعيد ، نشوة ٢٩٥ والبيتان عنده للحارث بن مضاض .

(٣) قرأ بـرُوي ، صفحة ٣٣ ، صدر البيت هكذا :

بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَازَالَتَا .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .



عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ  
قَالَ : وَعَنْهُ زَالَتْ وَلَايَةُ الْبَيْتِ عَنْ جُرْهُمٍ إِلَى خُرَاعَةٍ .

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ عُرْيَةَ الْمَغْنِيِّ <sup>(١)</sup> .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أُبْلِغُ بَنِي تُغَيْلٍ بِأَنَّ دِيَارَكُمْ قَفَّرَ إِلَى الْكَرْمَيْنِ فَالْصِّيَّاحِ <sup>(٢)</sup>  
لَوْلَا بَنُو عَمْرٍو بَنِ سِنْبِسَ أَصْبَحَتْ أَنْعَامُكُمْ نَفْلًا بِغَيْرِ سِلَاحٍ <sup>(٣)</sup>

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ يَسَارِ بْنِ قِرْوَاشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو الطَّائِي <sup>(٤)</sup> .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ :

إِنْ اسْطَغَيْتَ يَوْمًا أَنْ تُكُونِي لِمُحَجَّبٍ قَبِيلَ رَحِيلِ الْقَوْمِ عِرْسَ الْكَرَّوسِ <sup>(٥)</sup>

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٨ وضبط اسمه : عمرو بن غزية .

(٢) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٥٨ :

قَفَّرَ إِلَى الْكُومَيْنِ فَالْصِّيَّاحِ .....

وقرأ بـروني ، صفحة ٥٢ ، عجز البيت هكذا :

قَفَّرَ إِلَى الْكَرْمَيْنِ فَالْصَّبَّاحِ .....

وذلك تصحيف .

(٣) قرأ بـروني ، صفحة ٥٢ ، صدر البيت هكذا :

لَوْلَا بَنُو عَمْرٍو بَنِ سِنْبِسَ أَصْبَحَتْ .....

وذلك تصحيف .

(٤) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٨ قال : عمرو بن يسار أو سنان .

وانظر : شعر طيء ٤٥٧ .

وانظر : بـروني ، صفحة ٤٥ ، وسماه : عمرو بن سيار « وذلك تصحيف .

(٥) قرأ بـروني ، صفحة ٤٥ ، صدر البيت هكذا :

إِنْ اسْطَغَيْتَ يَوْمًا أَنْ تُكُونِي لِمُحَجَّرٍ .....

وذلك تصحيف .

إِذَا تَغَلَّقِي فِي رَحْلِ أَيْضَ مَا جِدَ طَوِيلَ نَجَادِ السَّيْفِ لَيْسَ بِأَكْوَسِ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْأَبْجَرِ الطَّائِي الْبُخْتَرِيُّ <sup>(١)</sup> .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ <sup>(٢)</sup> :

وَقَالُوا : قَدْ جُنِنْتَ ، فَقُلْتُ : كَلَّا وَرَبِّي ، مَا جُنِنْتُ وَلَا انْتَشَيْتُ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ النَّبِيِّ الطَّائِي الْبُخْتَرِيُّ <sup>(٣)</sup> .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ <sup>(٤)</sup> :

إِنِّي وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَمِّي غَائِبًا لَمَقَازِفُ مِنْ دُونِهِ وَوَرَائِهِ

(١) انظر عنه : المرزباني ؛ معجم ٥٨ .

وانظر : شعر طيء ٦٠٠ ، ٦٠١ فقد أوردت المحققة البيت ، ضمن تسعة أبيات ، منسوبة لسان  
الفحل الطائي من شعراء العصر الأموي ، وذكرت مصادرها في ذلك فلتراجع هناك .  
وقرأ بـروني ، صفحة ٢٠ ، اسم الشاعر : « عمرو الأبرج الطائي البخطري » . وذلك تصحيف لما  
في المخطوط .

(٢) قرأ بـروني ، صفحة ٢٠ ، البيت هكذا :

وَقَالُوا قَدْ جُنِنْتُ فَقُلْتُ كَلَّا وَرَبِّي مَا جُنِنْتُ وَلَا انْتَشَيْتُ

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٨ ، ٥٩ .

(٤) في نسبة هذين البيتين كثير من الاضطراب فهما عند المرزباني ، في المعجم ٥٩ ، منسوبان  
لعمر بن النبيت كما هنا وبالرواية نفسها .

وهما ، مع بيتين آخرين ، عند البخترى في الحماسة ٢٩٠ ، منسوبة إلى سماك بن خالد الطائي  
ورواية أول البيت الثاني عنده :

وَأَعْدَهُ نَصْرِي .....

والبيتان عند المرزوقي في شرح الحماسة ١٦٨٠ - ١٦٨٢ مع أربعة أبيات أخرى ، منسوبة إلى  
الهديل بن مشجعة البولاني ، وروايتها عنده :

إِنِّي وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَمِّي غَائِبًا لَمَقَازِفُ مِنْ خَلْفِهِ وَوَرَائِهِ

ومفيدة نصري .....

وذكر ابن سعيد في النشوة ٢٣٣ ، البيت الأول عند ترجمته للهديل بن مشجعة البولاني =

وَمُعِدُّهُ نَصْرِي وَإِنْ كَانَ امْرَأً مُتَرَحِّحاً فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ (١)

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ قُعَاسِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ مُحَرَّشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ الْمُرَادِيِّ (٢).

هُوَ الَّذِي يَقُولُ :

بَنُو غُطَيْفٍ أُسْرَتِي فِي الْوَعْيِ هُمْ خَيْرٌ مَنْ يَغْلُو مُتَوْنَ الرِّحَالِ  
سَائِلِ بَنِي جَمِيرٍ يَوْمَ الْوَعْيِ إِذَا اسْتَحَقُّوا هَدَجًا كَالرَّئَالِ (٣)

\* \* \*

= وقال : وإليه تنسب الأبيات المنسوبة إلى أبي عروبة المدني التي منها :  
إني وإن كان ابن عمي خاذلاً      لدافع من دونه وورائه  
وفي صفحة ٤٢٢ من نشوة الطرب قال ابن سعيد عند ترجمته لطريف بن تميم العنبري : ... وأنشد  
له صاحب الأغاني :

إني وإن كان ابن عمي كاشحاً      لمراجع من دونه وورائه  
ومنيله نصري .....

ثم ذكر بعدها خمسة أبيات أخرى .

قلت : والأبيات عند الأصبهاني ، الأغاني ٥ : ٣٠ ، ٣١ منسوبة لطريف العنبري ورواية البيتين  
عنده :

لمراجع من دونه وورائه .....  
ومنيله نصري .....

(١) قرأ ثروني ، صفحة ٦٤ ، صدر البيت هكذا :

ومعدُّ نصري وإن كان امرأً .....

وذلك تصحيف .

(٢) انظر عنه : سيبويه ، الكتاب ٢ : ٢٠١ واسمه هناك عمرو بن قعاس ؛ ابن قتيبة ، المعاني ٤٣١ ؛ الأخفش ، الاختيارين ٢١١ - ٢١٥ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ٤١٣ وقال : وقعاس : من  
التقعاس ؛ المرزباني ، معجم ٥٩ ؛ ابن منظور ، لسان ، مادة : تمر ، وأورد له بيت شعر وسماه « عمر بن  
قعاس المرادي ، ويقال : قعاس » . وفي مادة : جنز ، سماه عمرو بن قعاس ؛ والبغدادي ، خزائن ٣ : ٥٥  
قال : ويقال ابن قعاس ، وذكر نسبه ، عن ابن الكلبي ، فقال : « عمرو بن ... مَخْدَش » وأورد له في  
صفحتي ٥٢ ، ٥٣ قصيدة تائية في عشرة أبيات . وقال في صفحة ٥٥ : « ومن ولد عمرو بن قعاس  
هانيء بن عمرة بن نمران بن عمرو بن قعاس ، قتله عبيد الله بن زياد مع مسلم بن عقيل وصلبهما » .

(٣) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٥٩ :

إذا استخفوا هَدَجاً كالرئال .....

وقرأ ثروني ، صفحة ٥٥ ، عجز البيت هكذا :

إذا استَحَقُّوا هَزَجاً كالرئال .....

وذلك تصحيف .

[ ١٨ ب ] • عَمْرُو بْنُ عَمَّارٍ <sup>(١)</sup> .

الخطيب الطائي .

خطيب ، شاعر ، كان صَحْبَ النعمان بن المُنذر ونادمه . وكان النعمان أبرشاً أحمرَ مُعربداً ، فعربد عليه يوماً فقتله ، فقال في ذلك أبو قردودة الطائي ، أنشدناه المروزي عن الجاحظ <sup>(٢)</sup> :

لَقَدْ نَهَيْتُ ابْنَ عَمَّارٍ وَقُلْتُ لَهُ : لَا تَقْرُبَنَّ أَحْمَرَ الْعَيْنَيْنِ وَالشَّعْرَ [هـ]  
إِنَّ الْمُلُوكَ مَتَى تَنْزِلُ بِسَاحَتِهِمْ تَطُرُ بِكَ مِنْ نِيرَانِهِمْ شَرٌّ [هـ]  
يَا جَفْنَةً كَأَزَاءِ الْحَوْضِ قَدْ هَدُمُوا وَمَنْطَقاً مِثْلَ وَشْيِ الْيَمْنَةِ الْحَبَرِ [هـ]

\* \* \*

(١) انظر عنه : سيبويه ، الكتاب ٢ : ١٠١ ؛ أبو تمام الوحشيات ١٤٦ ؛ الجاحظ ، البيان ١ : ٢٢٢ ، ٢٢٣ . ووصفه بأنه كان خطيب مدحج كلها ، وانظر ١ : ٣٤٩ ؛ وانظر أيضاً : الحيوان ٤ : ٢٤٣ ، ٥ : ٣٣٢ ؛ ابن حبيب ، أسماء المغتالين ٢٢١ - ٢٢٣ وسماه عبد عمرو بن عمار الطائي ، والأبيات عنده منسوبة لخولي بن سهلة الطائي ؛ الأخفش ، الاختيارين ١١٩ ، ١٢٠ ؛ المرباني ، معجم ٥٩ ؛ السكري ، سمط ٦٣٨ ؛ أسامة ، العصا ٢٨٣ ، وبعد حديثه عن استخدام الخطيب للعصا قال : قال جرير :

من تلقاة إذا ماعني قائلها أم للأعنة ياعمر بن عمار  
وانظر : ابن سعيد ، نشوة ٦٣٢ ، ٦٣٣ .

(٢) إضافة إلى ورود هذه الأبيات في المصادر أعلاه انظر : شعر طيء وأخبارها ٤٧٠ ، ٤٧١ ، وقد وردت هذه الأبيات مع أبيات أربعة أخرى ، منسوبة لأبي قردودة ، وأشار أيضاً إلى أن هذه الأبيات نسب مرة له . وأخرى لعمار بن حوین ، وثالثة لخولي بن سهل الطائي . قلت : ووردت الأبيات الثلاثة في المخطوط بقافية رائية « الشعر ... شرر .. الخبر » . وقد وجدت الأبيات في المصادر التي رجعت إليها بقافية هائية وهي رواية تسلم فيها الأبيات من حنن عمروزي ، ومن هذه المصادر صححت رواية المخطوط . وقرأت بروت ، صفحة ٥٣ ، الأبيات هكذا :

لَا تَقْرُبَنَّ أَحْمَرَ الْعَيْنَيْنِ وَالشَّعْرَ .....  
يَوْمًا تُظْفِرُكَ مِنْ نِيرَانِهِمْ شَرٌّ .....  
مَاجِفَةً .....  
وذلك تصحيف واضح .

## • عَمْرُو بْنُ الْخُثَارِمِ الْبَجَلِيُّ <sup>(١)</sup> .

مِنْ بَنِي عَسِيرَةٍ .

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ : الْخُثَارِمُ : الْمُتَطَيِّرُ ، وَأُنْشَدَنِي فِي ذَلِكَ شِعْرًا .

وَأُنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، لَعَمْرُو بْنُ الْخُثَارِمِ ، يَقُولُهُ فِي بَنِي أَفْصَى بْنِ بَذِيرٍ بْنِ قَسْرٍ بْنِ عَبْقَرٍ بْنِ أُنْمَارِ الْبَجَلِيِّينَ ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ ضَيْفٌ حَسَبُوا مَالَهُ وَعَرَفُوهُ ، فَإِنْ مَاتَ لَهُ بَعِيرٌ أَوْ شَاةٌ أَخْلَفُوهُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ مَاتَ ، أَوْ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ وَلَدِهِ ، وَدَوَّهَ ، وَإِذَا شَخَصَ عَنْهُمْ بَلَغُوهُ مَأْمَنَهُ وَأَحْسَنُوا إِلَيْهِ <sup>(٢)</sup> :

أَلَا مَنْ كَانَ مُعْتَرِبًا فَإِنِّي لَعُرْبَتِهِ ، عَلَى أَفْصَى ، دَلِيلُ  
يُعِينُونَ الْغَنَى عَلَى غِنَاهُ وَيُثَرُّوْا فِي جَوَارِهِمُ الْقَلِيلُ <sup>(٣)</sup>

وَمِنْ قَوْلِ عَمْرُو بْنِ الْخُثَارِمِ الْبَجَلِيِّ :

فَإِنْ بِلَادَ قَوْمِكَ قَدْ أُيِّحَتْ وَحَلَّ مَكَانَهُمْ حَيَّ شَطِيرُ <sup>(٤)</sup> [ ١/٨٩ ]

\* \* \*

(١) انظر عنه : ابن حبيب ، المحرر ٢٤٢ - ٢٤٣ ، وأورد الخبر والبيتين الواردين هنا ؛ البلاذري ، أنساب ١ : ٢٤ ؛ النقائض ١٤١ ؛ المرزباني ، معجم ٦٠ ؛ الغنيجاني ، فرحة ١٠٧ ، ١١٠ - ١١٢ ؛ البكري ، معجم ٥٩ وأورد له قصيدة في تسعة أبيات ؛ ياقوت ، معجم البلدان ٢ : ٥٢٨ ، ٤ : ٥٠٤ ؛ ابن منظور ، لسان ، مادة : خثرم ، قال : الخُثَارِمُ ، بالضم ، الرجل المتطير ، ورجل خُثَارِمٍ وخُثَارِم : غليظ الشفة ؛ البغدادي ، خزانة ٨ : ٢٠ - ٢٩ وأورد له رجزاً طويلاً .

(٢) أغفل بَروني ، صفحة ٣٤ ، ذكر هذين البيتين من شعر عمرو بن الخثارم .

(٣) رواية أول البيت عند المرزباني ، معجم ٦٠ :

يُعْتَنُونَ الْغَنَى عَلَى غِنَاهُ .....

(٤) رواية صدر البيت عند المرزباني ، معجم ٦٠ :

فَإِنْ بِلَادَ قَوْمِكَ قَدْ أُيِّحَتْ .....

وبها قرأ بَروني ، صفحة ٣٤ ، وأهمل قراءة المخطوط .

• عَمْرُو بْنُ شَرَّاحِيلَ الْهَمْدَانِيُّ <sup>(١)</sup> .

أَبُو بَكْرٍ ، الْقَائِلُ ، يُؤْتَبُ أَبَا كُرْزٍ بِفَرَارِهِ عَنْهُ :

تَرَكُوا أَبَا بَكْرٍ يُنَادِي قَائِمًا قَطَعَتْ دَعَائِمُهُمْ بِقَطْعِ مُوَصِّلٍ <sup>(٢)</sup>  
يَالَيْتَهُمْ كَانُوا نِسَاءً حَيْضًا كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَنْوُلُ بِمَغْزَلٍ <sup>(٣)</sup>

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ الْمُرَادِيِّ <sup>(٤)</sup> :

يَقُولُ ، يَرِثِي امْرَأَتَهُ :

سُعَيْدُ ، قَوْمِي عَلَى سُعْدَى فَبَكَّيْهَا فَلَسْتُ مُخَصِّصَةً كُلِّ الَّذِي فِيهَا <sup>(٥)</sup>  
فِي مَاتِمِ كَرِيَاضِ الرُّوضِ قَدْ قَرَحَتْ مِنْ الْبُكَاءِ عَلَى سُعْدَى مَا قَبَّيْهَا <sup>(٦)</sup>

\*\*\*

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٠ .

والغندجاني ، أسماء ٥٤ وقال عند ذكره فرس أبي كرز ماوية بن قيس الهمداني : « وفر عن أبي بكر عمرو بن شراحيل الأرحبي فقتل » .

(٢) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٦٠ :

قَطَعَتْ دَعَائِمُهُمْ تَقَطَّعَ مِفْصَلٍ .....  
وقرأ بـروني ، صفحة ٤٦ ، عجز البيت هكذا :

قَطَعَتْ دَعَائِمُهُمْ بِقَطْعِ مُوَصِّلٍ .....  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٦٠ :

كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَثُورُ بِمَغْزَلٍ .....

(٤) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٠ .

(٥) قرأ بـروني ، صفحة ٥٦ ، البيت قراءة عجيبة :

سُعَيْدُ قَوْمِي عَلَى سُعْدَى فَبَكَّيْتُهَا فَلَسْتُ كُلِّ الَّذِي ( فِينَا يُشَا ) فِيهَا  
ولا يستقيم بقراءته وزن ولا معنى .

(٦) رواية صدر البيت عند المرزباني ، معجم ٦٠ :

فِي مَاتِمِ كُظْبَاءِ الرُّوضِ قَدْ قَرَحَتْ .....  
وقرأ بـروني ، صفحة ٥٦ ، صدر البيت هكذا :  
فِي مَاتِمِ كَرِيَاضِ الرُّوضِ قَدْ قَرَحَتْ .....

• عَمْرُو بْنُ ذَكْوَانَ الْحَضْرَمِيِّ <sup>(١)</sup> .

مِنْ قَوْلِهِ :

أُخِيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ

يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ <sup>(٢)</sup>

وَالْحَيْلُ تَعْدُو بِالْحَدِيدِ مُثْقَلَةً

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ رَبَاهُ بْنُ نَصْبِ بْنِ بَدَا بْنِ نَهْدِ الْهَمْدَانِيِّ الْمُرْهَبِيِّ <sup>(٣)</sup> .

لَهُ شَعْرٌ .

\* \* \*

(١) انظر عنه : ابن هشام ، سيرة ١ : ١٠١ ، وأورد البيتين الأول والثاني وزيادة ثلاثة أبيات أخرى ونسبها لعامر الخصفي ، خصفة بن قيس بن عيلان ، وذكر أبا عبيدة مصدراً له ؛ أبو تمام ، الوحشيات ٢٥٢ والأبيات عنده مع أبيات أخرى ، وسماه عمرو بن ذكوان الحضري من محارب ؛ الأزهرى ، تهذيب ٨ : ٢٤٣ وأورد البيت الأول وبيتين آخرين ولم ينسبها ؛ المرزباني ، معجم ٢٥ وزاد ستة أبيات أخرى ؛ البكري ، معجم ٦٣٥ وذكر البيتين الأولين مع بيتين آخرين ونسبها أيضاً لعامر الخصفي .

(٢) رواية البيت عند ابن هشام ، سيرة ١ : ١٠١ ، والبكري ، معجم ٦٣٥ :

يوم الهبات ويوم اليعملة

وصحف ثروني ، صفحة ٣٩ ، البيت هكذا :

يوم الهياتين ويوم اليعملة

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٠ ونسبه عنده هكذا : عمرو بن زياد بن نصب بن بداء بن نهد الهمداني المرهبي .

وانظر : شعر همدان ٢٨٥ ، وأورد له بيتين من الشعر استفهما من الإكليل .

وصحف ثروني ، صفحة ٤١ ، اسم الشاعر : عمرو بن رياه .

• عَمْرُو الْفَوَارِسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سُمَيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ إِشْرَ بْنِ  
وَهْبِ اللَّهِ بْنِ شَهْرَانَ بْنِ عِفْرَسٍ <sup>(١)</sup> .

وهو ابنُ ذِي الْجَوْشَنِ الْحُثْعَمِيِّ .

يقولُ :

تَنَاسَيْتَ يَا ذَا الْجَوْشَنِ الْأَمْرَ قَدْ حَلَا      وَأَنْتَ تُجِدُّ الْيَوْمَ مَا أَنْتَ ذَاكِرُ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الصَّعِقِ الْحُثْعَمِيِّ <sup>(٢)</sup> .

يقولُ <sup>(٣)</sup> :

أَبْكَيْتَ الْجِبَالَ بِغَيْرِ شَجْوٍ      وَهَلْ تَبْكِي مِنَ الْحُزَنِ السَّلَامُ ؟

\* \* \*

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٠ ، ٦١ ، وهو عنده : عمرو بن الفوارس ... بن نسر .  
وصحف بَروني ، صفحة ٥٤ ، آخر النسب فقال : بن شهران بن عفرس وهو ابن ذِي الْجَوْ ، كما  
أهمل ذكر بيته الوارد هنا .

(٢) انظر عنه : الطبري ، تاريخ ٣ : ٣٧٦ وأورد له ذكراً في حوادث سنة ١٢ في خبر عن القمراء  
ابن دريد ، الاشتقاق ٢٩٧ قال : عمرو بن خويلد وهو الذي يقال له الصَّعِقُ وكان غزاً بني المصطلق من  
خِزَاعَةَ ، فكلّم وهزم ... وإنما سمي الصَّعِقُ لأنه أصابته صاعقة في الجاهلية ، وكان بنو تميم أسرته فضربه  
على رأسه وهجا بني تميم بعد ذلك ؛ المرزباني ، معجم ٦١ ؛ البكري ، فصل ٥٤ ، ٥٥ وأورد له شعراً ؛  
الميداني ، مجمع ٢ : ٤٨٨ ، ٤٨٩ ؛ الرخشي ، المستقصى ٢ : ٣٤١ .

وصحف بَروني ، صفحة ٤٧ ، اسم الشاعر فقال : عمرو بن الصمق .

(٣) قرأ بَروني ، صفحة ٤٧ ، البيت هكذا :

أَبْكَيْتَ الْحِبَالَ بِغَيْرِ شَجْوٍ      وَهَلْ تَبْكِي مِنَ الْحُزَنِ السَّلَامُ

وذلك تصحيف .



• عَمْرُو بْنُ خَالِدِ الْهَمْدَانِيُّ السُّيَعِيُّ <sup>(١)</sup> .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ <sup>(٢)</sup> :

وَمَا كَانَ فِي نَسْرِ هِجَفٍ قَتَلْتُهُ      بَوَادِي حُرَاضٍ مَا تَعُدُّ مُرَادُ  
[ هِجَفٌ : ] عَظِيمٌ عَتِيقٌ .

\* \* \*

[ ١٩/ب ]

• عَمْرُو بْنُ الْفَضْفَاضِ الْجُهَنِيِّ <sup>(٣)</sup> .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ :

يَشْكُو الدُّوَارَ إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهُ      رِيًّا الْمَزَادِ ، وَيَشْكُو الْوَرْدَ إِقْلَالِي <sup>(٤)</sup>  
إِنَّا ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ عَنْكَ فِي شُغْلٍ      بَيَانُنَا مُبَرِّزٌ عَنْ حَالِنَا جَالِي <sup>(٥)</sup>

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦١ .

وانظر : شعر همدان ٢٨٣ .

(٢) قرأ بـروني ، صفحة ٣٨ ، البيت هكذا :

وَمَا كَانَ فِي نَسْرِ هِجَفٍ قَتَلْتُهُ      بَوَادِي حُرَاضٍ مَا تَعُدُّ عَظِيمٌ

وذلك تصحيف واضح ، وأضاف كلمة « عظيم » ، التي هي شرح لكلمة « هِجَف » ، إلى البيت ولا أدري أين ذهبت كلمة « مراد » الواردة في البيت أعلاه !

(٣) انظر عنه : ابن قتيبة ، المعاني ٧١٨ ؛ المرزباني ، معجم ٦١ ؛ الزمخشري ، المستقصى ١٦ ؛

ابن منظور ، لسان ، مادة : جهم .

(٤) قرأ بـروني ، صفحة ٥٣ ، البيت هكذا :

يَشْكُو الدُّوَارَ إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهُ      رُبِّي الْمَزَادِ وَيَشْكُو الْوَرْدَ إِقْلَالِي

(٥) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٦١ :

بَيَانُنَا مُبَرِّزٌ عَنْ حَالِنَا خَالِي .....

وقرأ بـروني ، صفحة ٥٣ ، البيت هكذا :

إِنَّا ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ عَيْدٌ فِي شُغْلٍ      بَيَانُنَا بَيْنَ زَغَرٍ حَالِنَا جَالِي

وهو تصحيف واضح لما في المخطوط ولا يستقيم بهذه القراءة وزن ولا معنى .

حَقُّ لَهُ أَنْ يُلَاقَى وَسْطَ مَعْرَكَةٍ      فِي فِتْيَةِ بِسُوفِ الْهِنْدِ أَبْطَالُ  
يَتَّبِعُونَ مَا أَبْتَغَى مُلْقَى نَفْسِهِمْ      فِيهِمْ عُرَاةٌ مِنَ الْأَمْوَالِ أَمْثَالِي <sup>(١)</sup>  
وَمِنْ قَوْلِهِ :

مَاذَا رُزِنَ مِنَ الرِّجَالِ نَفْسُهُمْ      يَوْمَ الْعَقِيقِ وَيَوْمَ نَعْفِ الْأَثُولِ

\* \* \*

• عَمَرُو بْنُ صَيْفِي الْجُهَنِي <sup>(٢)</sup> .

مِنْ بَنِي خِزَامَةَ .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ <sup>(٣)</sup> :

تَرَكْتُ أَبَا لَأْمٍ يُوشِحُ نَسْلَهَا      وَأَنْقَذْتُ مِنْ طُولِ الْعَنَاوَةِ مَغْقَلًا  
وَمِنْ قَوْلِهِ :

تُذَكِّرُنِي وَلَا تَذَكِّرُ

\* \* \*

(١) قرأ بـروني ، صفحة ٥٣ ، البيت هكذا ، والنقطة له :

يَتَّبِعُونَ مَا أَبْتَغَى مُلْقَى نَفْسِهِمْ      يَوْمَ الْعَقِيقِ وَيَوْمَ نَعْفِ .....  
كما قرأ البيت المفرد هكذا :

ألا قول ماذا رُزِنَ من الرجال نفوسهم فيهم  
ويلاحظ أنه حذف عجز البيت الرابع وأخذ كلمة : « الأنول » وهي الكلمة الأخيرة في البيت  
المفرد وجعلها فاتحة له وحرفها لتكون : ألا قول ، وجعل مكانها في الأخير نقطا . ثم قرأ البيت المفرد هذه  
القراءة التي ليست شعرا ، وليست بطبيعة الحال نثرا ، كما يلاحظ أنه نقل ما استطاع قراءته من عجز البيت  
المفرد وضمه ليكون عجزا للبيت الرابع قبله !

(٢) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦١ .

(٣) قرأ بـروني ، صفحة ٤٧ ، البيت هكذا :

تركْتُ أبا لَأْمٍ يُوشِحُ نَسْلَهَا      وَأَنْقَذْتُ .....  
وأهل البيت الآخر .

ورواية المرزباني ، في المعجم ٦١ ، لصدر البيت هي :

تركْتُ أبا لَأْمٍ يَرِشِحُ نَسْلَهَا  
.....

• عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِرِ الْجُهَنِيِّ <sup>(١)</sup> .  
القائل :

تَقَارِبِي هُمِيمٌ لَا أَبَا لَكَ <sup>(٢)</sup>  
لَا بُدَّ أَنِّي ثَالِعٌ قَذَالِكَ  
كُلُّ قِتَالِ الْقَوْمِ قَدْ بَدَا لَكَ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْمُرَادِ الْبَلَوِيِّ <sup>(٤)</sup> .

أَحَدُ بَنِي عَوْفِ بْنِ وَذَمِ بْنِ هِنِيءِ الْبَلَوِيِّ .  
يقولُ لِلنَّخَّارِ <sup>(٥)</sup> بنِ أَوْسِ الْعُذْرِيِّ الرَّأْوِيَةِ - وَاسْتَلْحَقَ بَطْنًا مِنْ بَلَيِّ بْنِ  
عَمْرُو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّهُمْ مِنْ قَوْمِهِ <sup>(٦)</sup> :-

(١) انظر عنه : النقائض ١٩٩ ؛ المرزباني ، معجم ٦١ .  
(٢) قرأ بـروني ، صفحة ٣٢ ، البيت والذي بعده هكذا :  
تُقَارِبِي هَمِّهَامٌ لَا أَبَا لَكَ  
لَا بُدَّ أَنِّي شَالِعٌ قَذَا لَكَ  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) رواية البيت عند المرزباني ، معجم ٦١ ، هكذا :  
كل قتال القول قد بدا لك

(٤) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٢ ، وهو عنده : عمرو بن المارة البلوي ، أحد بني عوف بن  
وذم بن هُمَيْمِ بْنِ هُنِيءِ الْبَلَوِيِّ .

(٥) في المخطوط : للنخَّاب ، والتصحيح من الشعر المذكور آخر هذه الترجمة ومن المرزباني ،  
معجم ٦٢ .

(٦) قرأ بـروني ، صفحة ٥٩ ، البيتين هكذا :

قد كنت يا التَّجَارُ مائتدعيم      وتعرض عنهم في السنين العوارق  
يُمْنِيهِمُ التَّجَارُ إلحاق سببة      بلاني وما التَّجَارُ فينا بصادق

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

[و] قَدْ كُنْتَ يَانْحَارُ مَا تَدْعِيهِمْ وَتُعْرِضُ عَنْهُمْ فِي السَّيْنِ الْعَوَارِقِ <sup>(١)</sup>  
يُمْنِيهِمُ النَّحَارُ إِلْحَاقَ نُسْبَةٍ بِلَايٍ ، وَمَا النَّحَارُ فِينَا بِصَادِقِ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ ذِي الرَّحَا الْقَيْنِي <sup>(٢)</sup> . [ ١/٢٠ ]

يقول :

بَكَرْتُ عَلَيَّ تَلُومُنِي وَتَغَضُّبُ وَمَتَى تُرْذَنِي بِالْمَلَامَةِ تُصْعِبُ <sup>(٣)</sup>  
بَكَرْتُ عَلَيَّ فَلَمْ يَزَلْ مِصْحَابَهَا تَغْرِضُ غَادِيَةَ وَرَاحَ أَصْهَبُ <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ أَوْسِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ رَبَابِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بِلَالِ بْنِ سُلَيْمٍ  
ابْنِ رِفَاعَةَ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ عَدِيٍّ الْحَرَمِيِّ <sup>(٥)</sup> .

(١) أضفت الواو الواقعة بين معقوفين لحاجة الوزن إليها .

(٢) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٢ .

(٣) رواية البيت عند المرزباني ، معجم ٦٢ :

..... وَتَغَضُّبُ وَمَتَى تُرْذَنِي بِالْمَلَامَةِ أَصْعِبُ  
وقرأ بـروني ، صفحة ٤٠ ، البيت هكذا :

..... وَتَغَضُّبُ ..... تُصْعِبُ

وذلك تصحيف لما في المخطوط

(٤) رواية البيت عند المرزباني ، معجم ٦٢ :

بَكَرْتُ عَلَيَّ فَلَمْ تَزَلْ مِصْحَابَهَا  
وقرأ بـروني ، صفحة ٤٠ ، البيت هكذا :

بَكَرْتُ عَلَيَّ فَلَمْ تَزَلْ بِصِحَابِهَا  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٥) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٢ ، ٦٣ .

وهو عنده : عمرو بن أوس بن أسماء بن رباب ... الجرمي .

وقال محقق معجم المرزباني إنه وجد هذه الحاشية في هامش المعجم « عمرو بن أوس ليس بجاهلي لأن حده أسماء بن رباب له صحبة ، وأسماء هو الذي خاصم بني عقيل إلى رسول الله ﷺ في العقيق الذي في أرض عامر بن صعصعة ... » .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ :

فَأَجَلْتُ سَمَاءَ الْبَيْتِ عَنَّا وَعَنْهُمْ      فَرِيقَيْنِ مَخْبُورٍ بِشْرٍ وَهَارِبٍ <sup>(١)</sup>  
كَأَنَّهُمْ ، وَالنَّقْعُ يَنْجَابُ عَنْهُمْ ،      رَعِيلُ نَعَامٍ لَفَّهُ الْقَطْرُ آيِبٌ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ قُدَامَةَ الْعُدْرِيِّ <sup>(٣)</sup> .

مِنْ بَنِي عَامِر .

يقول :

يَا عَمْرُو ، مَنْ لِلزَّازِ خَصِمٍ جَائِرٍ      بِالْعُرْمِ إِذْ حَضَرَ الصَّدِيقُ فَأُضْلَعَا <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٦٣ :

..... فَرِيقَيْنِ مَخْبُورٍ بِشْرٍ وَهَارِبٍ

وقرأ ثروني ، صفحة ٢٦ ، البيت هكذا :

..... فَأَجَلْتُ ..... فَرِيقَيْنِ مَجْنُونٍ بِشْرٍ وَهَادِبٍ

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) قرأ ثروني ، صفحة ٢٦ ، عجز البيت هكذا :

..... رَعِيلُ نَعَامٍ لَفَّهُ الْمَقْطَرَاتُ

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٣ .

(٤) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٦٣ :

..... بِالْعُرْمِ إِذْ خَصِمَ الصَّدِيقُ فَأُضْلَعَا

وقرأ ثروني ، صفحة ٥٤ ، البيت هكذا :

أَيَا عَمْرُو وَمَنْ لِلزَّازِ خَصِمٍ      يُجَاسُ الْعُرْمُ إِنْ حَضَرَ الصَّدِيقُ

ولا أدري كيف قرأ البيت هذه القراءة وكيف أضاف وحذف ، وكيف لم يتنبه لعدم استقامة

الوزن ؟! ثم أين كلمة : فأضلعا ؟!

• عَمْرُو بْنُ قُعَيْطِ الْعُذْرِيِّ <sup>(١)</sup> .

مِنْ بَنِي هِنْد . يَقُولُ :

إِنْ كُنْتُ بَاكِئَةً مِنْ كُبَرِ مَرْزِيَّةٍ      فَأَبْكِي الْكِرَامَ بَنِي عَمْرُو بْنِ شَمَّاسٍ <sup>(٢)</sup>  
مِنْ كُلِّ أَيْضٍ ، نَصْلُ السَّيْفِ مَعْقِلُهُ      كَأَنَّمَا يَهْتَدِي مِنْهُ بِمِقْبَاسٍ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ شَرَاخِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْكَلْبِيِّ <sup>(٤)</sup> .

مِنْ عَبْدِ وَدَّ .

مِنْ قَوْلِهِ :

تَرَكْتُ كَعْبًا ، وَكَعْبٌ قَائِمٌ رَدْنٌ      كَأَنَّهُ مِنْ جَمَالِ الرَّيْفِ مَهْشُومٌ <sup>(٥)</sup>  
يَا كَعْبُ ، إِنَّا قَدِيمًا أَهْلُ سَابِقَةٍ      فِينَا السَّلَامُ وَفِينَا الْمَجْدُ وَالْخَيْمُ <sup>(٦)</sup>

\* \* \*

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٣ .

(٢) رواية صدر البيت عند المرزباني ، معجم ٦٣ :

..... إن كنت باكية من حر مؤذية  
وقرأ بروي ، صفحة ٥٥ ، صدر البيت هكذا :  
..... إن كنت باكية من قبر مرزئة  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) قرأ بروي ، صفحة ٥٥ ، البيت هكذا :

من كل أبيض فضلي السيف معقله      كأنما يهتدي منه بمقباس  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٤) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٣ .

(٥) قرأ بروي ، صفحة ٤٦ ، صدر البيت هكذا :

..... تركت كعباً ، وكعب قائم رذن  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٦) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٦٣ :

..... فينا السنام وفينا المجد والخيم  
وقرأ بروي ، صفحة ٤٦ ، عجز البيت هكذا :  
..... فينا السلام وفينا المجد (مكتوم)  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

• عَمْرُو بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الْعَدَاءِ الْكَلْبِيِّ الْأَجْدَارِيُّ <sup>(١)</sup> .

يقول :

تَبَاغَتْ عِدِّيَ بَيْنَهَا وَتَفَاضَلَتْ      إِلَيَّ وَأَهْلُ الْعِلْمِ قَاضٍ وَحَاكِمٌ <sup>(٢)</sup>

وَمِنْ قَوْلِهِ :

بَنِي أُمِّ عَقَّاسٍ أَقْرُوا حُدُودَكُمْ      عَلَى خِزْيَةِ عَثَارُهَا يَتَشَوَّرُ <sup>(٣)</sup> [ ٢٠/ب ]

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُتَمَنِّيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّجْبِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ

الْكَلْبِيِّ <sup>(٤)</sup> .

يقول :

فَلَوْ كُنْتُ بَعْضَ الْمُقْرِفِينَ وَعَاجِزاً      لَكُنْتُ أَسِيراً فِي جِبَالِ مُحَارِبٍ  
وَقَفْتُ عَلَى عَمْرِو الذَّنَابِ غُدِيَّةً      وَرَوْحَتُهُ بِالْأَمْسِ عَنْ ذِي تَنَاضُبٍ <sup>(٥)</sup>

\*\*\*

(١) انظر عنه : الأزهرى ، تهذيب ١ : ١٣٩ ، ٣ : ٩١ ؛ المرزباني ، معجم ٦٣ ، ٦٤ وسماء : عمرو بن عروة بن الغداء ؛ ياقوت ، معجم البلدان ٤ : ٨٧٤ وقال : واحد ، بلفظ العدد الواحد ، جبل لكلب . ثم ذكر ثلاثة أبيات لعمرو بن الغداء الأجداري ثم الكلبى ؛ ابن منظور ، لسان ، مادة : عقل ، ومادة : سعى ، وذكر له بيتاً يهجو به عمرو بن عتبة بن أبي سفيان ، وكان معاوية استعمله على صدقات قبيلة كلب فاعتدى عليهم ؛ البغدادي ، خزنة ٧ : ٥٨٥ ووصفه بأنه شاعر إسلامي .

(٢) قرأ ثروني ، صفحة ٥٢ ، عجز البيت هكذا والنقط له :

إِلَيَّ وَأَهْلُ الْعِلْمِ ... وَحَالِمٌ .....

(٣) قرأ ثروني ، صفحة ٥٢ ، البيت هكذا :

بَنِي أُمِّ عَقَّاسٍ أَقْرُوا حُدُودَكُمْ      عَلَى خِزْيَةِ عَثَارُهَا يَتَشَوَّرُ

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٤) انظر عنه : ابن حبيب ، المحرر ٣٢٤ وذكر له ثلاثة أبيات يوصي فيها ابنه ؛ المرزباني ، معجم

(٥) قرأ ثروني ، صفحة ٤٢ ، عجز البيت هكذا :

عَنْ ذِي تَنَاضُبٍ .....

• عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيِّ الْأَجْدَارِيُّ <sup>(١)</sup> .

يَقُولُ :

[و] إِنْ يَكُ صَادِقًا بِالتَّيْمِ ظَنِّي      يَشُبُّ الْحَرْبَ الْوَيْةَ كِرَامُ <sup>(٢)</sup>  
فَمَا أَذْرِي ، وَعَلَيَّ سَوْفَ أَذْرِي ،      أَجَلٌ مَالُ أَهْيَبَ أَمْ حَرَامُ <sup>(٣)</sup>  
وَأَهْيَبُ مَعْشَرٌ مِنْ جِذْمِ كَلْبٍ      لَهُمْ نَسَبٌ وَاللَّهُمُّ قَدَامُ <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْوَكَاءِ الْكَلْبِيُّ <sup>(٥)</sup> .

وهو ابنُ شِعَاثِ الْأَصْغَرِ .

(١) انظر عنه : الآمدي ، المؤلف ٥٠ وقال : « من بني الأجدار بن عوف بن عذرة بن زيد بن ثور بن كلب بن وبرة ، شاعر فارس ، وسيد مطاع في قومه » ثم أورد له بعض الشعر : المرزباني ، معجم ٦٤ .

(٢) الواو الواقعة بين معقوفين ساقطة في المخطوط ، وهي عند المرزباني في المعجم ٦٤ ، وبها يستقيم الوزن .

(٣) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٦٤ :

أَجَلٌ مَالُ أَهْيَبَ أَمْ حَرَامُ .....  
قلت : وورد في حاشية المخطوط : « أهيب : قبيلة » .  
وقرأ ثروني ، صفحة ٢٣ ، صدر البيت هكذا :

فَمَا أَذْرِي عَلَيَّ وَسَوْفَ أَذْرِي .....  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٤) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٦٤ :

لَهُمْ نَسَبٌ وَآلَهُمُ قَدَامُ .....  
وبها قرأ ثروني ، صفحة ٢٣ .

(٥) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٤ وقال : « مخضرم وبقي إلى زمن معاوية بن أبي سفيان ، وكان هجاء لقومه » ثم ذكر له بيتين يمدح فيهما سعيد بن العاص ويهجو عبد الله بن خالد بن أسيد ؛ ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٤٨ وقال : « يعرف بابن شِعَاثِ ، بكسر المعجمة بعدها مهملة خفيفة ، آخره شين معجمة ، وهي أمه » .  
ثم نقل ابن حجر الترجمة التي ذكرها المرزباني ونسبها له .



يقول :

[و] لَوْ شَكَرْتُ بَهْرَاءَ يَوْمًا لِنِعْمَةٍ إِذَا شَكَرْتُ يَوْمَ الْمُسِيحِ بْنِ أَصْرَمِ (١)

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ جُنَادَةَ الْخَزَاعِيُّ (٢) .

يقول :

فَلَا وَاللَّهِ مَا أَكْسُو غُلَامًا دَعَا لِحَيَانَ ثَوْبًا مَا حَيَّيْتُ (٣)

\* \* \*

(١) الواو الواقعة بين معقوفين ساقطة في المخطوط ولعل الصواب إضافتها ليستقيم الوزن .  
(٢) انظر عنه : السُّكْرِي ، شرح أشعار الهذليين ٨١٨ قال : « كان من شأن عمرو بن جُنَادَةَ الْخَزَاعِي أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا يَهْجُو النَّاسَ ، وَكَانَ ذَرِبَ اللِّسَانِ ، وَكَانَ مِنَ الْخِيَانِ ، مِنْ هَذِيلٍ ، رَجُلٌ مِثْلُهُ ذَرِبَ اللِّسَانَ فَاحِشٌ » . وذكر قصة تهاجيها بسبب ثوب أهده ابن جُنَادَةَ لابن هَمِيلٍ . وانظر القصة مفصلة عند السُّكْرِي فِي شرح أشعار الهذليين ٨١٨ - ٨٢٣ ، وأورد السُّكْرِي ، بعد البيت المذكور هنا ، ثلاثة أبيات ثم قصيدة ابن هَمِيلٍ فِي الرد عليها ، وانظر أيضاً ترجمة عمرو بن هَمِيلٍ عند ابن الجراح فِي هذا الكتاب : وانظر أيضاً : ابن جني ، التمام ١٢٩ ؛ والمرزباني ، معجم ٦٥ .

وصحف بُرُونِي ؛ صفحة ٣٧ ، اسمه فقال : « عمرو بن حُنَارِهِ (٤) »

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : « فَوَاللَّهِ » . والتصحيح من السُّكْرِي ، شرح ٨١٨ ، والمرزباني ، معجم ٦٥ .

ورواية البيت عند السُّكْرِي ، شرح ٨١٨ :

فَلَا وَاللَّهِ لَا أَكْسُو غُلَامًا دَعَا لِحَيَانَ يَوْمًا مَا حَيَّيْتُ

ورُفْرَأُ بُرُونِي ، صفحة ٣٧ ، البيت هكذا ، وَالتَّقْطُ لَهُ :

وَاللَّهِ مَا أَكْسُو غُلَى مَا دَعَا لِحَيَانَ ثَوْبًا مَا حَيَّيْتُ .....

والتصحيح وعدم استقامة الوزن واضحان .



# المُخَضَّرُونَ مُضَرَّ



• عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ <sup>(١)</sup> .

مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ .

فَارِسُ قُرَيْشٍ وَشَاعِرُهَا .

قال حمّاد بن إسحاق الموصلي : أخبرني هشام بن الكلبي أنه كان نديم أبي طالب بن عبد المطلب في الجاهلية .

وحدثني الحسن بن محمد بن فهم ، عن سعيد بن يحيى ، [ ١/٢١ ] عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق بإسناده - وعن الحسن بن حمّاد ؛ سجادة ، عن يحيى بن سعيد الأموي - بحديث مقتل عمرو بن عبد ودّ في يوم الخندق قال : كان عمرو ممن حضر يوم بدر وحارب فارتثته الجراحات وهو مثبت ، وأفلت ، ولم يحضر يوم أحد ، وحضر يوم الخندق ، فأقبل يتنزى <sup>(٢)</sup> إلى القتال وينادى بالبراز ، ويقف وراء الخندق فينشد :

وَلَقَدْ بَحَحْتُ مِنَ النَّدَا      ۖ لَجَمْعِهِمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ <sup>(٣)</sup>

وَوَقَفْتُ إِذْ وَقَفَ الْمُشَجُّ      عِمْ مَوْقِفَ الْقِرْنِ الْمُنَاجِزِ <sup>(٣)</sup>

فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَام - بالخروج إليه ، فخرج إليه راجلاً فقال له : انتسب ، فتسمي ، فقال له : يا ابن أخي ! لقد كنت أراك صبيّاً عند أهلك فأؤمل أن تكون للآبِ والعزى نصيراً ،

(١) انظر عنه : ابن هشام ، سيرة ١ : ٦١٧ ؛ ٢ : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٦ - ٢٦٩ ؛ ابن حبيب ، المنق ٤٥٦ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٨ ؛ الحصري ، زهر ٤٥ - ٤٧ ؛ البكري ، معجم ٧١٧ ، ١٣٩٩ ؛ ابن سعيد ، نشوة ٣٦٨ .

(٢) الكلمة في المخطوط : « يتنزى » ، فاعل إضافة الألف المقصورة يقربها إلى مدلول يناسب السياق ، قال في اللسان : التَّنَزَّى : التوثب والتسرع .

(٣) رواية البيت عند الحصري ، زهر ٤٥ :

وَوَقَفْتُ إِذْ تَكَلَّ الشُّجَا      عِمْ مَوْقِفَ الْبَطْلِ الْمُنَاجِزِ

فَقَالَ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ عَلَى ابْنِ عَمِّي كِتَابًا ، بِشَرَعَ لَهُ دِينًا لَا يَرْضَى غَيْرُهُ ، وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَيْهِ آبَاؤُنَا بَاطِلًا وَضَلَالًا ، قَالَ : مَا أَحْبَبُّ أَنْ أُجِزِيَ أَبَا طَالِبٍ عَنْ مَوَدَّتِهِ بِقَتْلِكَ ، قَالَ : يُعِينُ اللَّهُ عَلَيْكَ ! ، فَتَنَزَّلَ إِلَيْهِ عَمَرُو وَاجْتَلَدَا .

قَالَ : فَلَمَّا سُمِعَ التَّكْبِيرُ مِنْ تَحْتِ الْعِجَاجَةِ عُلِمَ أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ الْفَتْحِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - .

\* \* \*

### • عَمَرُو بْنُ قَمِيَّةَ اللَّيْثِيِّ (١) .

عَدُوُّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالَّذِي تَوَلَّى الْإِثْمَ الْعَظِيمَ مِنْ كَسْرِ رُبَاعِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَشَجَّهَ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ . وَكَانَ فَارِسَ قُرَيْشٍ ، وَتَعَاهَدَ هُوَ وَأَبِيُّ بَنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ ، وَابْنُ شِهَابٍ ، جَدُّ الْفَقِيهِ الزُّهْرِيِّ ، وَعُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَلَى قَتْلِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . فَرَدَّ اللَّهُ ابْنَ شِهَابٍ بِغَيْظِهِ ، وَقَصَدَهُ أَبُو بَنِ خَلْفٍ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْحَرْبَةَ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ الصُّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ فَطَعَنَهُ بِهَا طَعْنَةً خَفِيَّةً لَمْ تَصِلْ إِلَى حَلْقِهِ ، فَلَمْ يَسِرْ إِلَّا لَيْلَتَيْنِ حَتَّى احْتَقَنَ بِهِ الدَّمُ فَقَتَلَهُ اللَّهُ .

ثُمَّ أَفْضَى ، عَدُوُّ اللَّهِ ، عَمَرُو بْنُ قَمِيَّةَ إِلَيْهِ وَقَدْ خَفَّ عَنْهُ أَصْحَابُهُ فَجَرَحَهُ وَانصَرَفَ إِلَى قُرَيْشٍ فَبَشَّرَهُمْ بِقَتْلِهِ .

(١) لم أجد لابن قميّة اللّيثي أخباراً تحت اسم عمرو . ووجدت ابن هشام يسميه عبد الله ويروي له أخباراً مشابهة ٢ : ٩٤ .

وانظر خبره وخبر أبي بن خلف وابن شهاب والحارث بن الصمة عند : ابن هشام ، سيرة ٢ : ٧٣ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٩٤ ، ١٢٢ ؛ الواقدي ، المغازي ٢٣٦ - ٢٧٠ ؛ الطبري ، تاريخ ٢ : ٥١٤ - ٥١٦ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٥ : ١٧٩ - ٢٠٨ .

وامتَحَنَ اللهُ المسلمين بالجِراح والانحياز ، واستُشْهِدَ منهم من خُتِمَ له  
بالرَّحمة ، فلمَّا تَحَاجَزُوا وصَعَدَ المسلمون الجَبَلَ قَالَ أَبُو سُفْيَانٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ :  
اَعْلُ هُبْل ! ، فقال له عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - بِأَمْرِ النَّبِيِّ - ﷺ - : اللهُ أَعْلَى  
وَأَجَلُ ، لا سَوَاءَ ؛ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلَكُمُ فِي النَّارِ ، فقال أَبُو سُفْيَانٍ : من  
الْمُتَكَلِّمِ ؟ قَالَ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : نَشَدْتُكَ اللهُ ، هَلْ قُتِلَ صَاحِبُكُمْ ؟  
قَالَ : لا - والله - إِنَّهُ لَيَسْمَعُ كَلَامَكَ الْآنَ ، قَالَ : قَبَّحَ اللهُ ابْنَ قَمِيَّةٍ ! أَنْتَ  
- والله - أَصْدَقُ عِنْدِي مِنْهُ وَأَبْرُ (١) .

وَابْنِ قَمِيَّةٍ شِعْرٌ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ أَبِي أُحْيَحَةَ ، سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ  
عَبْدِ شَمْسٍ (٢) .

أُسْلِمَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ بِالشَّامِ . وَكَانَ أُسْلِمَ قَبْلَهُ  
أَخُوهُ نَحْلُدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ يُقَالُ إِنَّهُ خَامِسُ / الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ أُسْلِمَ عَمْرُو بْنُ [ ١/٢٢ ]  
سَعِيدٍ ، وَكَتَمَا إِسْلَامَهُمَا مِنْ أَبِيهِمَا ؛ أَبِي أُحْيَحَةَ ، فَمَاتَ بِالظَّرِيَّةِ مِنْ أَرْضِ  
الطَّائِفِ ، فَأَظْهَرَا إِسْلَامَهُمَا ، فَقَالَ أَخُوهُمَا أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَقَدْ أُسْلِمَ بَعْدَ  
ذَلِكَ :

(١) انظر الخبر عند الواقدي ، المغازي ١ : ٢٩٦ - ٢٩٧ ؛ ابن هشام ، سيرة ٢ : ٩٣ - ٩٤ ؛  
الطبري ، تاريخ ٢ : ٥٢٧ .

(٢) انظر عنه : ابن هشام ، سيرة ٢ : ٣٦٠ ؛ ابن حبيب ، المنق ٣٥٧ - ٣٦١ ؛ المصعب ،  
نسب ١٧٥ ؛ البكري ، معجم ٩٠٣ ، ٩٠٤ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٧ ، ١١٧٨ ؛ ياقوت ،  
معجم البلدان ٣ : ٥٧٦ ؛ ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣٧ - ٦٣٩ . وأوردت هذه المصادر الخبر  
والشعر .

أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالظُّرْبَةِ شَاهِدٌ      بَمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدٌ<sup>(١)</sup>  
 أَطَاعَا بَنَا أَمْرَ الْوُشَاةِ فَأَصْبَحَا      نُكَابِدُ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ نُكَابِدُ<sup>(٢)</sup>  
 فَأَجَابَهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ :

أَخِي مَا أَخِي ؟ لَا شَاتِمٌ أَنَا عِرْضُهُ      وَلَا هُوَ عَنْ سُوءِ الْمَقَالَةِ مُقْصِرُ  
 يَقُولُ إِذَا اشْتَتَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ      أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالظُّرْبَةِ يُنْشَرُ<sup>(٣)</sup>

(١) رواية صدر البيت في المخطوط :

أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالظُّرْبَةِ شَاهِدًا .....  
 ولعل الصواب ما أثبت .

ورواية عجز البيت عند ابن حبيب ، المنق ٣٦٠ ، وابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣٨ :  
 لما يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدٌ .....

(٢) رواية صدر البيت عند ابن هشام ، سيرة ٢ : ٣٦٠ ، والمصعب ، نسب ١٧٥ ، والبكري ،  
 معجم ٩٠٤ ، وياقوت ، معجم البلدان ٣ : ٥٧٦ :  
 أَطَاعَا بَنَا أَمْرَ النِّسَاءِ فَأَصْبَحَا .....

وروايته عند ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣٨ :  
 أَطَاعَا مَعَا أَمْرَ النِّسَاءِ فَأَصْبَحَا .....

ورواية عجز البيت عند ابن هشام ، سيرة ٢ : ٣٦٠ ، والمصعب ، نسب ١٧٥ :  
 يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ نُكَابِدُ .....  
 وروايته عند البكري ، معجم ٩٠٤ :

يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَا نُكَابِدُ .....  
 وروايته عند ياقوت ، معجم البلدان ٣ : ٥٧٦ :

يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا كُلِّ نَاكِدٍ .....  
 ورواية البيت كاملاً عند ابن حبيب ، المنق ٣٦٠ :

أَضَافَا إِلَى دِينِ جَمِيعاً فَأَصْبَحَا      يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ نُكَابِدُ  
 (٣) رواية صدر البيت عند ابن حبيب ، المنق ٣٦٠ ، والمصعب ، نسب ١٧٥ :  
 يَقُولُ إِذَا شَتَّتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ .....

وروايته عند البكري ، معجم ٩٠٤ :

يَقُولُ إِذَا شَتَّتْ عَلَيْنَا أُمُورُهُ .....

وروايته عند ياقوت ، معجم البلدان ٣ : ٥٧٦ ، وابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣٨ :  
 يَقُولُ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ .....

وقرأ بَرُوقِي ، صفحة ٢٢ ، البيت هكذا :

نَقُولُ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ      أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالظُّرْبَةِ يُنْشَرُ



فَدَغَ عَنْكَ مَيْتًا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَأَقْبَلَ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي هُوَ أَفْقَرُ <sup>(١)</sup>  
 أُشَدَّنِي ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَيُّوبَ ،  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : وَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -  
 الطَّائِفَ مَرَّ بِقَبْرِ أَبِي أَحْيَحَةَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - رَضَوَانُ اللَّهُ عَلَيْهِ - :  
 لَعَنَ اللَّهُ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ ، فَإِنَّهُ كَانَ شَدِيدَ الْعَدَاوَةِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ  
 سَعِيدٍ : لَعَنَ اللَّهُ أَبَا قُحَافَةَ ، فَإِنَّهُ كَانَ لَا يُقْرِئُ الضَّيْفَ ، وَلَا يُعِينُ عَلَى النَّوَائِبِ !  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : « لَا يُؤْذَى مُسْلِمٌ بِسَبِّ كَافِرٍ » .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ الْقُرَشِيُّ <sup>(٢)</sup> .

يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ .

هَاجَرَ إِلَيْهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي الْهُدْنَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُ - ﷺ - وَبَيْنَ قُرَيْشٍ ،  
 وَاسْتَعْمَلَهُ ، وَعَمِلَ لِأَبِي بَكْرٍ / وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ - رَضَوَانُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ - صَدْرًا مِنْ [ ٢٢ / ب ]  
 خِلَافَتِهِ .

(١) رواية البيت عند ابن هشام ، سيرة ٢ : ٣٦٠ :

فَدَغَ عَنْكَ مَيْتًا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَأَقْبَلَ عَلَى الْأَدْنَى الَّذِي هُوَ أَفْقَرُ

ورواية عجزه عند ياقوت ، معجم البلدان ٣ : ٥٧٦ ، كرواية عجزه عند ابن هشام .

ورواية عجز البيت عند ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣٨ :

وَأَقْبَلَ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي هُوَ أَظْهَرُ .....

وقرأ بـروني ، صفحة ٢٢ ، صدر البيت هكذا :

فَدَغَ عَنْكَ مَيْتًا قَدْ مَضَى بِسَبِيلِهِ .....

(٢) قُلْ أَنْ يَخْلُو كِتَابٌ مِنْ كُتُبِ التَّرَاثِ مِنْ ذِكْرِ لَهُ وَلَكِنْ انْظُرْ عَنْهُ : ابن هشام ، سيرة ١ :  
 ١٤٦ ، ١٤٧ ؛ الطبري ، تاريخ ، الفهارس ؛ ابن قتيبة ، عيون ١ : ٣٧ ، الأصبهاني ، الأغاني ١٧ :  
 ٢١٧ ، ٢١٨ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٨٤ - ١١٩١ ؛ ابن الأثير ، أسد ٤ : ٢٤٤ - ٢٤٨ ؛  
 العيني ، التذكرة ٢١١ ؛ ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٥٠ - ٦٥٤ .

وكان يُهاجي ، وهو بمكة ، حسّان بن ثابت ، وكعب بن مالك ، وعبد الله ابن رَوَاحَة ، فيمن كان يُهاجيهم من شعراء قُريش .

وسَمِعَ حَسَّانُ شِعْرَهُ فَقَالَ : هو عَاقِلٌ وَلَيْسَ بِشَاعِرٍ . وَعُمَرُ عُمَرًا طَوِيلًا .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ بْنُ حَيَّانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُدَافَةَ السَّهْمِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : إِنِّي لَفِي شَرْبٍ مِنْ قُريش فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ رَأَيْتُ فِي دَارِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ نَارًا فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا : وَلَدٌ لَهُ مَوْلُودٌ ، فَقُلْتُ : مَاسَمَاهُ ؟ قَالُوا : عُمَرُ .

فَإِذَا كَانَ هَذَا عَلَى مَا قَالَهُ مَالِكٌ فَلَيْسَ يَكُونُ فِي الشَّرْبِ إِلَّا رَجُلٌ لَهُ عَشْرُونَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْهَا ، وَتُوفِّيَ عُمَرُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ؛ ذَلِكَ أَكْثَرُ الْقَوْلِ فِيهِ ؛ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةُ وَالشَّعْبِيُّ وَغَيْرُهُمَا . وَوَلَدُهُ يَصِفُونَهُ أَنَّهُ تُوفِّيَ لِسَبْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً . وَبَقِيَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بَعْدَهُ تِسْعَ عَشْرَةِ سَنَةً ، لِأَنَّهُ هَلَكَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، وَلَا يُشَكُّ فِي أَنَّهُ تَجَاوَزَ الْمِائَةَ السَّنَةَ وَلَمْ يُقَصِّرْ عَنْهَا . وَكَانَ بَعْدَ صَرْفِ عُثْمَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - إِيَّاهُ عَنْ مِصْرَ قَدْ لَزِمَ ضَيْعَتَهُ بِفِلِسْطِينَ مُتَنَحِّيًا عَنْ أَمْرِ الطَّاعِنِينَ عَلَى عُثْمَانَ ، ثُمَّ غَمَسَ يَدَهُ فِي أَمْرِ صِيفِينَ ، وَالْحُكُومَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِيمَا فَعَلَهُ ، وَجَعَلَ لَهُ مُعَاوِيَةُ وَلَايَةَ مِصْرَ وَمَالَهَا ، فَلَمْ يَتَقَلَّدْهَا إِلَّا سَنَتَيْنِ وَأَشْهُرًا حَتَّى تُوفِّيَ .

وكان وَرْدَانُ ، مَولاهُ ، لما عَقَدَ لَهُ مَولاهُ مَاعَقَدَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مِنْ أَمْرِ مِصْرَ أَقْبَلَ (٢٣١) يَحْكُ عَقِبَهُ ، وَعَمْرُو غَافِلٌ عَنْهُ ، / فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ : إِنَّمَا أَذْكَرْتُكَ أَنَّ تَشْتَرِطَ مِصْرَ لِعَقِيكَ مِنْ بَعْدِكَ ، قَالَ : مَا شَعَرْتُ .

وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ أَنَّ وَرْدَانَ كَانَ فَوْقَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ فِي الْمَكْرِ وَالْدَّهَاءِ وَالْحِيلَةِ .

وَأَخْبَرَنِي أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا رَأَى رَجُلًا

يَتَجَلَّجُ فِي كَلَامِهِ [ وَيَخْتَلُّ فِي رَأْيِهِ ] <sup>(١)</sup> قَالَ : إِنَّ الَّذِي خَلَقَكَ وَخَلَقَ عَمْرُو بْنَ  
الْعَاصِ وَاحِدًا !

وَحَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٌ ؛ عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : مَا رَأَيْتُ  
رَجُلًا يُكَلِّمُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ إِلَّا رَحِمْتُهُ ، لَأَنَّهُ كَانَ أَعْقَلَ مِنْ أَنْ يَخْدَعَهُ  
أَحَدٌ ، وَاتَّقَى اللَّهَ مِنْ أَنْ يَخْدَعَ أَحَدًا .

وَأُنْشَدَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ دِغْبِيلَ لَعَمْرُو :

مُعَاوِيَ ، لَا أُعْطِيكَ دِينِي وَلَمْ أَصِْبْ بِهِ مِنْكَ دُنْيَا فَاَنْظُرْ كَيْفَ تَصْنَعُ  
فَإِنْ تُعْطِنِي مِصْرًا فَأَرْبِخْ بِصَفْقَةٍ أَخَذْتَ بِهَا شَيْخًا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

أَخْبَرَنِي أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرِ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا  
يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ  
[ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ] <sup>(٢)</sup> قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ  
يَوْمَ صِفَيْنَ :

مَرَجَ الدِّينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ مُقَرَّعَ الْحَارِكِ مَرْوِيَّ الثَّبَجِ  
جُرْشُعًا أَعْظَمُهُ جُفْرَتُهُ فَإِذَا ابْتَلَّ مِنَ الْمَاءِ حَدَجَ

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو عَزَّةَ الْجُمَحِيُّ <sup>(٣)</sup> .

كَانَ أَحَدَ شُعْرَاءِ قُرَيْشٍ ، وَحَضَرَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَهَا فَأَسْرَهُ الْمُسْلِمُونَ فَمَنْ

(١) مابين المعقوفين إضافة من الحاشية بإشارة من الناسخ .

(٢) مابين المعقوفين إضافة من الحاشية بإشارة من الناسخ .

(٣) انظر عنه : الواقدي ، مغازي ١١٠ ، ١١١ ، ١٤٢ ، ٢٠١ ، ٣٠٨ ؛ ابن هشام ، سيرة

١ : ٦٦٠ ، ٢ : ٦١ ؛ ابن سلام ، طبقات ٢٥٣ - ٢٥٧ ؛ ابن حبيب ، المحرر ١٤٠ ، =

عليه رسول الله - صَلَّى الله عليه - لمكان فقره وبناته وعاهده ألا يظهر عليه  
[٢٣ ب] بقول ولا فعل . فلما أجمعت قريش ، وترافدت على غزوة / أحد قال له صفوان  
ابن أمية في الخروج فقال : كيف بما أعطيت محمداً ؟ فقال : لك الله إني  
أنقل بناتك إلى بناتي فيصيبهن ما أصابهن من خير وشر . فخرج إلى بطون  
كنانة يحرضهم على مظاهرة قريش على غزو رسول الله - صَلَّى الله عليه - ويقول :

إيهن بني عبد مناة الرزام  
أنتم حماة وأبوكم حامي  
لا تعدوني نصركم بعد العام  
لا تسلموني ، لا يحل إسلامي <sup>(١)</sup>

فاستجلب قبائل كنانة ، وحضر الوقعة يوم أحد ، فأظفر الله رسوله -  
صَلَّى الله عليه - به أسيراً فذكر له عياله وبناته ويده عنده ، فأمر - عليه السلام -  
بضرب عنقه وقال : لا تمسح عارضيك وتقول : خدعت محمداً مرتين ، وقال  
- صَلَّى الله عليه - : « لا يلدغ مؤمن في جحر مرتين » <sup>(٢)</sup> .

حدثنا ذلك علي بن الحسن بن عرفة قال : حدثنا أحمد بن محمد بن  
أيوب ، عن إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق .

\*\*\*

= ١٤١ ؛ الجاحظ ، البرصان ٥٢ وعده من البرصان وذكر إخراج قريش له - ليرصه - مخافة العدوي ؛  
البلاذري ، أنساب ١ : ٣١٢ ، ٣٣٥ ؛ مؤرج ، حذف ٩٣ ؛ الطبري ، تاريخ ٢ : ٥٠٠ ، ٥٠١ ؛  
الأصبهاني ، الأغاني ١٥ : ١٩٢ ؛ ابن حزم ، جمهرة ١٦٢ .  
(١) قرأ بروني ، صفحة ٤٩ ، البيت هكذا :

لا تسلموني لا يحل إسلام

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) قال ابن سلام في الطبقات ٢٥٥ ، ٢٥٦ في ترجمته لأبي عزة : ... فذكرت ذلك لابن  
جعدة فقال : ما أسير يوم أحد لاهو [ أي : أبو عزة ] ولا غيره . ولقد كان المسلمون يومئذ في شغل عن  
الأسر ولم ينكر قتله . فأخبرت أبي ، سلماً ، بقول ابن جعدة في أبي عزة فقال : قد قيل إن النبي - صَلَّى الله عليه -  
- لم يقتل أحداً صبراً إلا عقبة بن أبي معيط يوم بدر ... =

• عَمْرُو بْنُ ظَالِمِ بْنِ سُفْيَانَ <sup>(١)</sup> .

أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِي ، مِنْ كِنَانَةِ .

أَدْرَكَ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَهَاجَرَ إِلَى الْبَصْرَةِ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - . وَاسْتَعْمَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى الْبَصْرَةِ خِلَافَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَكَانَ شَيْعَةً لَهُ ، يَمِيلُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ بِفَضْلِهِ حَتَّى تُوفِّيَ .

وَمِنْ شِعْرِهِ ، أَنْشَدَنَا عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ <sup>(٢)</sup> :

أُمِنْتُ عَلَى السَّرِّ امْرَأًا غَيْرَ حَازِمٍ      وَلَكِنَّهُ فِي الْوُدِّ غَيْرُ مُرِيبٍ <sup>(٣)</sup>  
أَذَاعَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَانَهُ      بَعْلِيَاءَ نَارٍ أَوْقَدَتْ بِثُقُوبٍ <sup>(٤)</sup>  
وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمُؤْتِيكَ نُصْحَهُ      وَلَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَيْبٍ [ ١/٢٤ ]

= وروى الطبري في تاريخه ، ٢ : ٥١٤ ، أن علي بن أبي طالب قتل عمرو بن عبد الله الجمحي . وذكر الأصبهاني ١٥ : ١٩٢ أن علياً رضي الله عنه قتل عمرو بن عبد الله الجمحي في غزوة بدر . وانظر : ابن هشام ، سيرة : ١ : ٦٦٠ ، ٢ : ٦١ .

(١) انظر عنه : ابن قتيبة ، الشعر ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، وقال عنه : « هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سُفْيَانَ . وهو يعد في الشعراء والتابعين ، والمحدثين ، والبخلاء ، والمفاليج ، والنحويين ... ويعد في العرح » . وشهد مع علي صفين ، وولي البصرة لابن عباس ومات سنة ٩٩ هـ .

وانظر عنه أيضاً : الأصبهاني ، الأغاني ١ : ١١٠ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٢ : ٢٩٧ - ٣٣٤ ؛ الأملدي ، المؤلف ٢٢٤ ؛ المرزباني معجم ٦٧ ، ولم يذكر له شعراً واكتفى بأن قال : « وقد تقدم حبه » . والظاهر أن ترجمته موجودة في القسم الضائع من معجم الشعراء إذ لم أجدها في المطبوع ؛ البغداد ، خزانة ١ : ٢٨١ - ٢٨٦ .

(٢) انظر البيتين الأولين ، مع بيتين آخرين ، في ديوانه ٩٨ ، ٩٩ . وهما أيضاً مع بيتين آخرين عند الأصبهاني في الأغاني ١٢ : ٣٠٥ . ورواية البيت الأول في الديوان ٩٨ :

أُمِنْتُ امْرَأً فِي السَّرِّ لَمْ يَكُ حَازِمًا      وَلَكِنَّهُ فِي النَّصْحِ غَيْرُ مُرِيبٍ

(٣) قرأ بَرْوَيْ ، صفحة ٤٧ ، صدر البيت هكذا :

أَصَبْتُ عَلَى السَّرِّ امْرَأً غَيْرَ حَازِمٍ .....

(٤) في الأصل : بَعْلِيَاءَ نَارًا .....

ولعل الصواب ما أثبت .

وَلَكِنْ مَتَى يُجْمَعَا عِنْدَ وَاحِدٍ فَحَقُّ لَهُ مِنْ طَاعَةٍ بِنَصِيبٍ

وَمِنْ قَوْلِهِ - وَكَانَ مُجَاوِرًا لِبَنِي قُشَيْرٍ ، وَهُمْ عُثْمَانِيَّةٌ - : (١)

يَقُولُ الْأَزْدَلُونَ بَنُو قُشَيْرٍ طَوَالَ الدَّهْرِ مَا تَنَسَّى عَلِيًّا (٢)  
أَحِبُّ مُحَمَّدًا حُبًّا شَدِيدًا وَعَبَّاسًا وَحَمْزَةً وَالْوَصِيَّ  
فَإِنْ يَكُ حُبُّهُمْ رَشَدًا أُصِيبَهُ وَلَسْتُ بِمُخْطِئٍ إِنْ كَانَ غِيًّا (٣)

قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : شَكَّكَ ! فَقَالَ : مَا شَكَّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - حِينَ

قَالَ : (٤) ﴿ وَإِنَّا أَوَّلِيَاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ !

وَحَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ : لَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ أَيَّامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ  
بِالْبَصْرَةِ مَرَّ أَبُو الْأَسْوَدِ عَلَى مَجْلِسِ بَنِي قُشَيْرٍ فَقَالَ : يَا بَنِي قُشَيْرِ ! عَلَى مَاذَا  
أَجْمَعَ رَأْيُكُمْ فِي هَذِهِ الْفِتْنَةِ ؟ قَالُوا : وَلِمَ تَسْأَلُنَا يَا أَبَا الْأَسْوَدِ ؟ قَالَ : لِأُخَالِفَهُ  
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُكُمْ عَلَى هُدًى !

وَأُنْشَدَنِي أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى (٥) :

إِذَا اشْتَبَهَ الْأُمْرَانِ يَوْمًا وَأَشْكَلَا عَلَيَّ ، فَلَمْ أَعْرِفْ صَوَابًا وَلَمْ أَذْرِ

(١) انظر الأبيات في ديوانه ٧٢ - ٧٥ ، والأصبهاني ، الأغاني ١٢ : ٣٢١ والأبيات هنا من قصيدة في عشرة أبيات .

(٢) رواية عجز البيت في الديوان ٧٢ ، والأصبهاني ، الأغاني ١٢ : ٣٢١ :  
طَوَالَ الدَّهْرِ لَا تَنْسَى عَلِيًّا .....

(٣) رواية عجز البيت في الديوان :  
وَفِيهِمْ أَسْوَةٌ إِنْ كَانَ غِيًّا .....

وَقَرَأَ بَرْوِي ، صفحة ٤٧ ، عجز البيت هكذا :  
وَلَسْتُ بِمُخْطِئٍ إِنْ كَانَ غِيًّا .....

وذلك تصحيف .

قلت : ووردت هذه الحاشية في هامش المخطوط : « رضي الله عنهم أجمعين » .

(٤) سورة سبأ ، الآية ٢٤ .

(٥) هذه الأبيات الثلاثة غير واضحة في الأصل وهذا ما استطعت قراءته منها وقد استعنت بقراءتي  
الأستاذين ، حمد الجاسر ومحمود شاكر . ولم ترد هذه الأبيات في ديوان أبي الأسود المطبوع .

.....  
 ..... فَإِنْ قَالَ قَوْلًا قُلْتُ شَيْئًا خِلَافَهُ  
 .....

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ شَأْسِ الْأَسَدِيِّ <sup>(١)</sup> .

يُكْنَى أَبَا عَرَّارٍ .

شاعرٌ مُقَدِّمٌ ، أَسْلَمَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، وَشَهِدَ وَقْعَةَ الْقَادِسيَّةِ .

أُنْشَدَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَوْصِلِي مِنْ قَوْلِهِ <sup>(٢)</sup> :

وَيِضُّ تُطَلَّى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّمَا      يَطَّانُ ، وَإِنْ أُغْنَقْنَ فِي جَدِّ وَخَلَا  
 لَهَوْتُ بِهَا يَوْمًا وَيَوْمًا بِشَارِبٍ      إِذَا قُلْتُ مَغْلُوبًا وَجَدْتُ لَهُ عَقْلًا [٢٤/ب]  
 إِذَا مَا جَرَتْ فِيهِ الْمُدَامُ كَأَنَّمَا      يُصَادِي هِجَانًا رَدَّ عَنْ شَوْلِهِ فَخَلَا

(١) انظر عنه : ابن سلام ، طبقات ١٩٠ - ٢٠٢ ، وعده في الطبقة العاشرة من فحول الجاهلية وقال : « كثير الشعر في الجاهلية والإسلام وأكثر أهل طبقته شعراً وكان ذا قدر وشرف ومنزلة في قومه » .

وانظر : ابن قتيبة ، الشعر ٤٢٥ - ٤٢٦ ؛ المبرد ، الكامل ١ : ٢٧٣ ؛ الأصبهاني الأغاني ١١ : ١٩٤ - ٢٠٢ ؛ المرزباني معجم ٢٢ ؛ ابن حزم ؛ جمهرة ١٩٣ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٨٠ - ١١٨٣ ؛ ابن منظور ، لسان ، المواد التالية : رب ، قرح ، ملح ، فید ، عرر ، سعم ، ضبع ، غلق ، أُنْتُ ، شوك ، حمل ، شمل ، ضلل ، ليل ، حنم ، زعم ، شكم ، يتم ، وكن ، مضى ، بزل ، عمم ؛ وانظر : ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٥ : ١٤٥ ، ١٤٦ .

قلت : وله شعر مجموع حديثاً ومطبوع .

(٢) البيت الأول في المجموع من شعره ، صفحة ٤٥ ، ضمن قصيدة طويلة في ستة وثلاثين بيتاً ، وتقع بين الصفحات ٤٣ - ٤٩ وهو بهذه الرواية :

رعايبٌ يَرُكُضُنَّ المروطَ كَأَنَّمَا .....

وفي ملحق شعر عمرو ، ص ٨٩ ، ورد البيت كرواية ابن الجراح هنا غير أن جامع الشعر اعتمد على الأصبهاني .

وورد البيت الثاني في ملحق الديوان ، ٨٩ .

أما البيت الثالث فقد انفرد به ابن الجراح .

ومن قوله <sup>(١)</sup> :

وَقَدْ يَدُومُ دَيْقُ [ ؟ ] الطَّامِعِ الْأَمَلِ

وهو يَقُولُ فِي ابْنِهِ عَرَّارِ بْنِ عَمْرٍو <sup>(٢)</sup> :

فَإِنَّ عَرَّارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ      فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ  
أَرَادَتْ عَرَّارًا بِالْهَوَانِ وَمَنْ يُرِدْ      عَرَّارًا - لَعْمَرِي - بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ

وَمِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - الَّذِينَ يُرَوِّى عَنْهُمْ حَدِيثُهُ رَجُلٌ  
يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ <sup>(٣)</sup> ، وَهُوَ أَسْلَمِي خُزَاعِيٌّ ، وَلَيْسَ بِهَذَا ، وَلَيْسَ يُرَوِّى  
لِذَاكَ شِعْرًا . وَحَدِيثُهُ قَوْلُهُ - ﷺ - : « لَا تُؤْذِنِي فِي عَلِيٍّ يَا عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ » .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ الْمِنْقَرِي <sup>(٤)</sup> .

وَأَسْمُ الْأَهْتَمِ سَيْنَانُ بْنُ سُمَيٍّ .

سَيِّدٌ مِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ ، وَبَيْتٌ مِنْ بُيُوتِ الْخَطَّابَةِ وَاللَّسَنِ ، وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ  
مَعْرُوفًا لَهُمْ مِنْذُ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَفِي الْإِسْلَامِ مُتَّصِلًا .

(١) هكذا في الأصل ، ولم أجده في مصدر آخر مما اطلعت عليه .

قلت : وأهمل يروى هذا البيت ولم يشر إليه .

(٢) شعره ٦٦ - ٧٢ . وهما من قصيدة تقع في تسعة عشر بيتاً . قال في مناسبتها : « وقال عمرو  
ابن شأس : كانت له امرأة من رهطه يقال لها أم حسان بنت الحارث وكان له ابن ، من أمة سوداء ، اسمه  
عرار وكانت تعيره به وتؤذي عراراً ويؤذيها ويشتنها فقال فيها عمرو بن شأس ... وقال ابن الأعرابي :  
قال هذه القصيدة في الإسلام وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير » .

قلت : والبيتان في صفحة ٧٠ من شعره .

(٣) انظر عنه : ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٤٦ .

(٤) انظر عنه : الواقدي ، مغازي ٩٧٩ ، ٩٨٠ ؛ ابن هشام ، السيرة ٢ : ٥٦٠ ؛ الجاحظ ،  
البيان ١ : ١٠ - ١١ ، ٤٥ وعده من « الخطباء الشعراء الأئمة الحكماء » وقال : « كأن شعره في =



وَوَفَدَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَبَايَعَهُ  
وَكَانَ حَدِيثُ السَّنَنِ .

حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّ  
قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ ضَرَبَ وَجْهَ سِنَانِ بْنِ سُمَيٍّ ، فِي يَوْمِ الْكَلَابِ ، فِي شَيْءٍ  
بَيْنَهُمَا ، بِقَوَسِي عَرَبِيَّةٍ فَهَتَمَ فَأُفْعِرِفَ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْأَهْتَمِ <sup>(١)</sup> .

وَحَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادِ الْبَرْبَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ  
أَبِي السَّرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ : لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ - ﷺ - / لَوْفَدَ بَنِي [ ١/٢٥ ]  
تَمِيمٍ بَجَوَائِزِهِمْ قَالَ : هَلْ بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ ؟ فَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ : غُلَامٌ مِنَّا  
يَحْفَظُ رِكَابَنَا ، فَأَمَرَ لَهُ النَّبِيُّ - ﷺ - بِمِثْلِ مَا أَمَرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، فَقَالَ  
عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ يَهْجُو قَيْسًا وَيَنْفِيهِ <sup>(٢)</sup> :

ضَلَيْتَ مُفْتَرِشًا هِلْبَاكَ تَشْتُمُنِي عِنْدَ الرَّسُولِ فَلَمْ تَصْدُقْ وَلَمْ تُصِيبْ <sup>(٣)</sup>

محسن : موطأ حديث متوردة ، ٥٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، الحيوان ١ : ٣٧٩ ، ٦ : ١٠٣ ؛ ابن قتيبة ،  
شعر ٦٣٢ - ٦٣٤ ، عيون ١ : ٣٤٢ ؛ البحرى ، حماسة ٩٣ ؛ الطبري تاريخ ٣ : ١١٥ - ١٢٠ ؛  
جربلي ، من ١٠١ ، ١٠٢ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ٤ : ١٤٦ ، ١٥١ ؛ الخالديان ، حماسة ٢ : ١٠٠ ؛  
مرزباني ، معجم ٢١ ؛ المرزوقي ، شرح الحماسة ١٦٥٢ ، ١٦٥٣ ؛ الحصري ، زهر ٥ ، ٦ ؛ ابن  
عبد البر ، الاستيعاب ١١٦٣ ؛ النكري ، فصل ١٦ ، معجم ٦٠٨ ، ٧٨٠ ؛ النهشلي ، المتع ٣٤ -  
٣٧ ، ٣١٠ ، ٣١١ ؛ النيداني ، مجمع ١ : ٩ ، ٤٧٣ ؛ ابن الشجري ، حماسة ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٧٠٨ ؛  
أسد ، عقد ١٩٠ ، ١٩١ ؛ ابن الأثير ، أسد ٤ : ١٩٦ ، ١٩٧ ؛ البصري ، حماسة ١ : ٩٣ ، ٢ :  
١٥ ، ٢٣٦ ، ٤١٦ ؛ ابن نباتة ، سراج ١٤٨ - ١٥١ ؛ ابن منظور ، لسان ، المواد : حشف ، عفف ،  
يف ، يوم ، إذن ، كسا ؛ ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٠٤ - ٦٠٥ وانظر ٢ : ٥٥٠ .  
ونظر : شعره ٨١ ، ٨٢ .

(١) انظر ذلك عند ابن قتيبة ، الشعر ٦٣٢ - ٦٣٤ والحصري ، زهر ٥ ، ٦ وقال الحصري :  
وكان عمرو يلقب النكحل لجماله .

(٢) انظر الأبيات أو بعضها عند الواقدي ، المغازي ٩٧٩ ، ٩٨٠ ؛ ابن هشام ، السيرة ٢ :  
٥٦٧ ؛ خاحظ ، البيان ١ : ١٠ ، ١١ ؛ ابن قتيبة ، الشعر ٦٣٢ - ٦٣٤ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ٤ :  
١٥١ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٦٤ ؛ النهشلي ، المتع ٣٦ ؛ ابن الأثير ، أسد ٤ : ١٩٧ ؛ ابن  
حجر ، الإصابة ٤ : ٦٠٥ .

(٣) رواية البيت عند ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٦٤ :

إِنْ تُبْغِضُونَا فَإِنَّ الرُّومَ أَصْلَكُمْ وَالرُّومَ لَا تَمْلِكُ الْبَغْضَاءَ لِلْعَرَبِ (١)  
سُدْنَا فَسُودَدْنَا عِزٌّ وَسُودَدُكُمْ مُؤَخَّرٌ عِنْدَ أَصْلِ الْعَجَبِ وَالذَّنْبِ (٢)

فَقَالَ قَيْسٌ يُعَارِضُهُ بِمِثْلِ قَوْلِهِ :

جَاءَتْ بِكُمْ فَقْرَةٌ مِنْ أَهْلِهَا حَيْرِيَّةٌ لَيْسَ كَمَا تَزْعُمُونَ (٣)  
لَوْلَا دِفَاعِي كُنْتُمْ أَعْبَادًا مَسْكُنُهَا الْحَيْرَةُ وَالسَّيْلَحُونَ (٤)

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَ :

حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَحْفُوظٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُقَوِّمِ يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ

الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لِعَمْرٍو بْنُ

الْأَهْتَمِ : يَا عَمْرٍو ، كَيْفَ الزَّبْرَقَانُ فِيكُمْ ؟ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، شَدِيدُ الْعَارِضَةِ ،

مُطَاعٌ فِي أَدَانِيهِ ، مَانِعٌ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ . قَالَ [ الزَّبْرَقَانُ ] : وَاللَّهِ - يَارَسُولَ اللَّهِ -

لَقَدْ حَسَدَنِي وَإِنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنِّي أَكْثَرَ مِمَّا قَالَ ، فَقَالَ عَمْرٍو : أَمَّا إِذَا أُبَيِّتَ فَأَنْتَ -

وَاللَّهِ - مَا عَلِمْتُ ؛ زِمِرُ الْمُرْوَةِ ، ضَيْقُ الْعَطَنِ ، حَدِيثُ الْغِنَى ، أَحْمَقُ الْأَبِ ،

ظَلَلْتُ مُفْتَرِشَ الْعَلْيَاءِ تَشْتَمُنِي ..... عِنْدَ النَّبِيِّ

وَرَوَاتِهِ عِنْدَ ابْنِ الْأَثِيرِ ، أَسَدٌ ٤ : ١٩٧ ، وَابْنُ حَجَرٍ ، الْإِصَابَةُ ٤ : ٦٠٥ :

ظَلَلْتُ مُفْتَرِشَ الْهَلْبَاءِ تَشْتَمُنِي ..... عِنْدَ النَّبِيِّ

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : « قَالَ ابْنُ فَتْحُونَ أَرَادَ بِالْهَلْبَاءِ ابْنَتَهُ فَإِنَّهَا لَكثِيرَةُ الشَّعْرِ » .

(١) رَوَايَةُ صَدْرِ الْبَيْتِ عِنْدَ النَّهْشَلِيِّ ، الْمَمْتَعُ ٣٦ :

..... إِنْ تَشْتَمُونِي فَإِنَّ الرُّومَ أَصْلَكُمْ

(٢) رَوَايَةُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْوَاقِدِيِّ ، الْمَغَازِي ٩٨٠ :

..... إِنَّا ، وَسُودَدْنَا ، عَوْدٌ ، وَسُودَدُكُمْ مُخَلَّفٌ بِمَكَانِ الْعَجَبِ وَالذَّنْبِ

وَرَوَاتِهِ عِنْدَ ابْنِ هِشَامٍ ، السِّيرَةُ ٢ : ٥٦٧ :

..... سُدْنَاكُمْ سُودَدًا رَهَوًا وَسُودَدُكُمْ بَادٍ نَوَاجِذُهُ مُقْعٌ عَلَى الذَّنْبِ

وَرَوَايَةُ صَدْرِهِ عِنْدَ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، الْاِسْتِيعَابُ ١١٦٤ ، وَابْنُ الْأَثِيرِ ، أَسَدٌ ٤ : ١٩٧ :

..... فَإِنَّ سُودَدَنَا عَوْدٌ وَسُودَدُكُمْ

(٣) رَوَايَةُ الْبَيْتِ عِنْدَ ابْنِ قَتِيْبَةَ ، الشَّعْرُ ٦٣٢ :

..... جَاءَتْ بِكُمْ غَفْرَةٌ مِنْ أَرْضِهَا مَسْكُنُهَا الْحَيْرَةُ وَالسَّيْلَحُونَ

قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ : غَفْرَةٌ هِيَ أَمُّ سَنَانٍ .

(٤) رَوَايَةُ عَجَزِ الْبَيْتِ عِنْدَ الْأَصْبَهَانِيِّ ، الْأَغَانِي ٤ : ١٥١ :

..... دَارَكُمْ الْحَيْرَةُ وَالسَّيْلَحُونَ

لَيْمُ الْخَالِ ! وَاللَّهِ - يَارَسُولَ اللَّهِ - مَا كَذَبْتُ فِي الْأُولَى وَلَقَدْ صَدَقْتُ فِي الثَّانِيَةِ ،  
وَلَكِنِّي رَضِيتُ فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ ، وَسَخِطْتُ فَقُلْتُ أَسْوَأَ مَا عَلِمْتُ ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ لِسِحْرًا ! <sup>(١)</sup> » .

[ ٢٥/ب ]

وَحَدَّثَنِي عَسَلُ بْنُ ذَكْوَانَ النَّحْوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ :  
حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
الْحَنْظَلِيُّ .

قَالَ عَسَلُ : وَحَدَّثَنِي أَبُو حَرْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْمُهَلَّبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ الْمُهَلَّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ .  
وَفِي الْحَدِيثَيْنِ اخْتِلَافُ الْفَافِ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ يَثْرِي الضَّبِّيُّ <sup>(٢)</sup> .

فَارَسُ بَنِي ضَبَّةَ يَوْمَ الْجَمَلِ .  
وَقَدْ قِيلَ إِنَّ اسْمَهُ عَمِيرَةُ بْنُ يَثْرِي .  
وَقِيلَ إِنَّ عَمِيرَةَ أَخُوهُ .

وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ دَعْبِلٍ أَنَّ اسْمَهُ عَمْرُو بْنُ يَثْرِي .  
وَكَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ اسْتَقْضَاهُ عَلَى الْبَصْرَةِ ، ثُمَّ خَرَجَ مَعَ عَائِشَةَ وَقَتْلَ يَوْمَ  
الْجَمَلِ ثَلَاثَةَ مِنْ قُرَاءِ الْكُوفَةِ الْمَعْدُودِينَ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ - مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ -

(١) انظر الخبر ، مع اختلاف يسير في الرواية ، عند : الجاحظ ، البيان ١ : ٥٣ ؛ الزبيدي ، أمالي ١٠١ ، ١٠٢ ؛ الحصري ، زهر ٥ ، ٦ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٦٣ ، ١١٦٤ ؛ البكري ، فصل ١٦ ؛ النهشلي ، المتع ٣٤ ، ٣٥ ؛ الميداني ، مجمع ١ : ٩ ؛ ابن نباتة ، سرح ١٤٨ ، ١٤٩ .  
(٢) انظر عنه : نصر بن مزاحم ، وقعة ٥٥٧ ؛ المبرد ، الكامل ١ : ١١٢ ؛ الطبري ، تاريخ ٤ : ٥١٧ - ٥١٩ ، ٥٢٩ - ٥٣١ ، ٥ : ١٧٠ - ١٧٢ ؛ البكري ، معجم ٣٩٥ ؛ ابن الأثير ، الكامل ٣ : ٢٤٨ ، ٢٤٩ ؛ ابن الأثير ، أسد ٤ : ٢٨٧ ؛ ابن منظور ، لسان ، مادة : جمل ؛ ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٥٦ ، ١٥٧ ؛ وقال : « قال المرزباني في معجمه : كان من رؤوس ضبة في الجاهلية ثم أسلم » .  
قلت : ولم ترد ترجمة عمرو بن يثري في معجم الشعراء وربما كانت في القسم الضائع منه . وانظر أيضا الإصابة ٤ : ٦٩٧ ، ٦٩٨ .

رضوان الله عليه - ؛ عِلْبَاءُ بن الهَيْثَم المُرَادِي ، وهند بن عمرو الجَمَلِي ، من مُرَادٍ أَيْضاً ، وَزَيْدُ بن صُوحَانَ العَبْدِي ، وَارْتَجَزَ فَقَالَ <sup>(١)</sup> :

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِي  
قَاتِلُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِي  
ثُمَّ ابْنُ صُوحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ

وَقَتْلُهُ عَمَّارُ بن يَاسِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . وَكَانَ عَمْرُو بن يَثْرِي ، قَبْلَ ذَلِكَ ، مِنَ الْعُبَادِ الْمَعْرُوفِينَ .

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الطُّعَاثِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ يَثْرِي يَرْتَجِزُ يَوْمَ الْجَمَلِ :

نَحْنُ بَنُو ضَبَّةَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ  
وَالْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ <sup>(٢)</sup>

(١) رواية البيهقي الأول والثالث من الرجز عند الطبري ، تاريخ ٤ : ٥١٧ ، وابن الأثير ، الكامل ٣ : ٢٤٨ .

أَنَا لَمَنْ يَنْكِرُنِي ابْنُ يَثْرِي

.....

وابن لصوحان على دين علي

ورواية الأبيات عند ابن منظور ، لسان مادة جمل :

إِنِّي لَمَنْ أَنْكَرُنِي ابْنُ الْيَثْرِي

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِي

وابن لصوحان على دين علي

قلت : وأورد ثروني ، صفحة ٦٨ ، البيت الأول فقط وأهمل البيتين الآخرين .

(٢) رواية البيت عند الطبري ، تاريخ ٤ : ٥١٨ :

والموت أشهى عندنا من العسل

قلت : وصحف ثروني البيت في صفحة ٦٨ هكذا :

والموت أحلى عندنا من الكسل

[ ١/٢٦ ]

نُنْعِي ابْنَ عَفَّانَ بِأُطْرَافِ الْأَسَلِ  
رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ، ثُمَّ بَجَلْ

وَمِنْ قَوْلِهِ <sup>(١)</sup> :

أَلَا قُلْ لِلزُّبَيْرِ وَصَاحِبِيهِ وَطَلْحَةَ وَالَّذِينَ هُمْ النُّصَارُ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ أَبِي حَمْزَةَ الْهَذَلِي <sup>(٢)</sup> .

أَخُو بَنِي قُرَيْم .

قال <sup>(٣)</sup> :

بَلَّغُوا قَوْمَنَا الصَّوَاهِلَ أَنَّا قَدْ نَبَذْنَا بِحُلِيَّةِ الْأَوْزَارَا  
حِينَ لَا تَنْظُرُ الْمَطِيَّ وَلَكِنْ طَارَ فِي حَبْلِ لَاحِقِي مَاطَارَا

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْمُسْتَوْغِرِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ نِمْمٍ <sup>(٤)</sup> .

(١) صحف ثروى ، صفحة ٦٨ ، عجز البيت هكذا :

..... وطلحة والذين هم النصار

(٢) انظر عنه : السكري ، شرح ٨٠٠ ، وهو عنده : « عمرو بن أبي حمزة أخو بني قريم . وذكر مناسبة البيت فقال إنهما مما قاله في يوم « حلية » وهو بين بني صاهلة وبين ثابر من الأزد . وانظر : ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٤٤ وقال : « أخو بني خريم . ذكره المرزباني في معجمه وقال : إنه محضرم » .

قلت : ولم أقف عليه عند المرزباني ، ولعله في القسم الضائع من معجم الشعراء .

(٣) رواية صدر البيت الثاني عند السكري ، شرح ٨٠٠ :

حين لا ننظر البطيء ولكن .....

قلت : وأهمل ثروى البيت في تحقيقه واكتفى بذكر اسم الشاعر !

(٤) انظر عنه : السجستاني ، المعرون ١٢ ، ١٣ ؛ ابن قتيبة ، الشعر ٣٨٤ ، ٣٨٥ ؛ المرزباني ، معجم ٢٣ ؛ المرتضى ؛ أمالي ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٥ ؛ ابن حزم ، جمهرة ٢٢١ وقال : « ولد ربيعة : جشم ، ولأبي ، وعمرو وهو المستوغر بن ربيعة الشاعر » .

وقال في صفحة ٤٩٤ : « وَرُضِيَ : [ صَمَّ ] كانت لربيعة بن كعب ... هدمها المستوغر بن ربيعة ابن كعب » .

يَزْعَمُ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ عُمَرُ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَهَذَا بَاطِلٌ <sup>(١)</sup> .  
وَالْمَشْهُورُ مِنْ أَمْرِهِ أَنَّهُ حَضَرَ أَمْرَ الْجَاهِلِيَةِ الْجَهْلَاءِ وَبَقِيَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ .

وَقَالُوا : بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُضَرَ عَشْرَةُ آبَاءَ ، وَبَيْنَ عَمْرٍو بْنِ قَمِيَّةَ الْمُعَمَّرِ وَبَيْنَ نِزَارِ  
عِشْرُونَ أَبًا ، وَهَذَا فَوْقَهُ فِي قُعْدَدِ النَّسَبِ وَطَرَفَتِهِ وَبُعْدِهِ ، وَقَدْ يَكُونُ مِثْلُ  
هَذَا <sup>(٢)</sup> .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا  
الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ وَعُقْبَةُ بْنُ رُوَيْتَةَ .

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّ الْمُسْتَوْغَرَ مَرَّ بِعُكَازٍ ، وَعَلَى  
ظَهْرِهِ ابْنُ ابْنِهِ يَحْمِلُهُ شَيْخًا هَرِمًا ، وَأَعْنَى مِنْ حَمْلِهِ فَوَضَعَهُ بِالْأَرْضِ وَقَالَ :  
عَنَيْتَنِي صَغِيرًا وَكَبِيرًا ! فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ؛ أَتَقُولُ هَذَا لِأَيْكَ ؟ قَالَ : أَنَا  
جَلْتُهُ ! قَالَ : مَا رَأَيْتُ شَيْخًا أَكْذَبَ مِنْكَ ! مَا زِدْتَ لَوْ كُنْتُ الْمُسْتَوْغَرَ بْنَ  
زَمْعَةَ ! قَالَ : فَأَنَا الْمُسْتَوْغَرُ <sup>(٣)</sup> !

= وانظر : ابن حجر ، الإصابة ٦ : ٢٩٠ - ٢٩٣ . قال : « المستوعز ، بعين مهمله ثم زاي ، بن  
ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ... واسمه عمرو والمستوعز لقب » .

وانظر : ابن منظور ، اللسان ، مادة : وغر .

(١) جاء عند ابن حجر في الإصابة ٦ : ٢٩١ مانصه : « ... قال المفضل الضبي : كان  
[ المستوعز ] عُمَرُ زَمَانًا وَكَانَ مِنْ فِرْسَانَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَةِ .

وقال الأصمعي : قال أبو عمرو بن العلاء : عاش المستوعز ثلاث مائة سنة وعشرين سنة ! .  
وذكر أبو جعفر في زيادات المجاز لأبي عبيدة عن الأصمعي : قيل للأصمعي : من أين أوتي هذا ؟  
قال : من قبل أئخواه » .

(٢) جاء عند ابن حجر في الإصابة ٦ : ٢٩١ ما نصه :

« ... وبين المستوعز وبين مضر بن نزار تسعة آباء وبين عمرو بن قميئة وبين نزار عشرون أبًا » .

(٣) انظر الخبر عند ابن قتيبة ، الشعر ٣٨٤ ، ٣٨٥ .



أَخْبَرَنِي أَبُو حَنِيفَةَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلَ ابْنُ أَبِي مُحَجَّجٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ : أَبُوكَ الَّذِي يَقُولُ <sup>(١)</sup> :

إِذَا مِتُّ فَادْفِنْنِي إِلَى أَصْلِ كَرَمَةٍ      تُرَوِّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي غُرْقَهَا  
وَلَا تُدْفِنْنِي بِالْفَلَاةِ فَإِنَّنِي      أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ إِلَّا أَذُوقَهَا

فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، بَلْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ <sup>(٢)</sup> :

لَا تَسْأَلِي النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ      وَسَأَلِي الْقَوْمَ عَنْ جُودِي وَعَنْ خُلُقِي <sup>(٣)</sup>  
أَعْطِي السَّنَانَ غَدَاةَ الرَّوْعِ نِحْصَتَهُ      وَعَامِلِي الرُّمَحَ أَرْوِيهِ مِنَ الْعَلَقِ <sup>(٤)</sup>  
وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ أَنِّي مِنْ سَرَائِهِمْ      إِذَا سَمَا بَصَرُ الرَّعْدِ يَدَةُ الْفَرْقِ <sup>(٥)</sup>

✓ فقال [ مُعَاوِيَةُ ] : لَيْسَ كُنَّا أَسَانَا الْمَقَالَ لَا نُسِيءُ الْفَعَالَ ! وَأَمَرَ لَهُ بِصِلَةٍ .

\* \* \*

### • عَمْرُو بْنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ <sup>(٦)</sup> .

أَخْبَرَنِي أَبُو حَنِيفَةَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ مَحْمُودُ ابْنُ عَاصِمِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ أَخَا عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ

(١) ديوانه ٢٣ .

(٢) ديوانه ١٥ - ٢٢ والأبيات ضمن قصيدة في عشرة أبيات .

(٣) رواية عجز البيت في الديوان ١٥ :

وسائل القوم عن ديني وعن خلقي

(٤) رواية صدر البيت في الديوان ١٧ :

أعطى السنان غداة الروع نخلته

(٥) رواية صدر البيت في الديوان ١٦ :

قد يعلم الناس أنا من سرائهم

(٦) انظر عنه : أسامة ، العصا ٤١٢ - ٤١٦ وقد ذكر الخبر بالتفصيل ، وهو عنده عمرو بن مسعود السلمي ، مع اختلاف في الرواية .

انظر أيضاً : ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٨٣ ، ٦٨٤ وسماه عمرو بن مسعود بن معتب . وقد أورد ابن حجر الخبر موجزاً نقلاً عن المرزباني في معجمه .

قلت : ولم أقف على الخبر عند المرزباني ولعل الترجمة في القسم الضائع من معجم الشعراء .



ابن مُعْتَبِ الثَّقَفِي <sup>(١)</sup> ؛ صَاحِبِ رَسولِ اللهِ - ﷺ - والشَّهِيدِ بالطَّائِفِ ، وَكانَ عَمَرُو صَدِيقَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ يَنْزِلُ عَلَيْهِ كُلَّمَا وَرَدَ الطَّائِفَ ، فَكَبِرَتْ سِنُهُ وَامْتَدَّتْ أَيَّامُهُ وَأَثْكَلَ وَلَدُهُ ، فَشَخَّصَ نَحْوَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَقَدْ تَمَّ الْأَمْرُ لَهُ وَاسْتُخْلِفَ ، فَلَمْ يُعْرِفْ بِبَابِهِ ، فَأَقَامَ عَلَيْهِ مُدَّةً إِلَى أَنْ أَذِنَ مُعَاوِيَةُ إِذْنًا عَامًّا فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَمَثَلَ بَيْنَ السَّمَّاطَيْنِ فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةَ طَوِيلَةً وَصَفَ فِيهَا مَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ وَمَا مَرَّ عَلَيْهِ مِنَ الزَّمَانِ وَمَا أَصِيبَ بِهِ مِنْ مَالِهِ ، وَمِنْ وَلَدِهِ ، وَمِنْ حُجَابِ مُعَاوِيَةَ ، وَأَوَّلَهَا <sup>(٢)</sup> :

أَصْبَحْتُ شَيْخًا كَبِيرًا هَامَةً لِعَدٍ      تَزُقُو لَدَى جَدِّي أَوْ لَا قَبْعَدَ غَدٍ <sup>(٣)</sup>  
 أُودَى الزَّمَانُ حُلُوبَاتِي وَمَا جَمَعْتُ      كَفَّايَ مِنْ سَبْدِ الْأَمْوَالِ وَاللَّبْدِ <sup>(٤)</sup>  
 حَتَّى أَحَالَ عَلَيَّ مَنْ كَانَ لِي عَضُدًا      يَاللرِّجَالِ ، فَلَسْتُ الْيَوْمَ ذَا عَضُدٍ <sup>(٥)</sup>

(١) انظر عنه : ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٤٩٢ - ٤٩٤ .

(٢) وردت الأبيات الثلاثة الأولى عند أسامة في العصا ٤١٤ وزادت عنده ثلاثة أبيات ، كما ورد البيت الأول عند ابن حجر في الإصابة ٤ : ٦٨٣ .

(٣) رواية البيت عند أسامة ، العصا ٤١٤ :

شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلِيلٌ هَامَةٌ لِعَدٍ  
 وَقَرَأْتُ بَرُوزِي ، صفحة ٦١ ، البيت هكذا :  
 أَصْبَحْتُ شَيْخًا كَبِيرًا هَامَةً بَعْدَ  
 وذلك تصحيف .

(٤) رواية البيت عند أسامة ، العصا ٤١٤ :

أُودَى حُلُوبَتُهُ وَاحْتِيجَ مَا جَمَعْتُ  
 وَقَرَأْتُ بَرُوزِي ، صفحة ٦١ ، صدر البيت هكذا :  
 أُودَى الزَّمَانُ حُلُوبَاتِي  
 وذلك تصحيف .

(٥) رواية البيت عند أسامة ، العصا ٤١٤ :

ثُمَّ حَالَ عَلَيَّ مَنْ كَانَ ذَا عَضُدٍ  
 وَقَرَأْتُ بَرُوزِي ، صفحة ٦١ ، عجز البيت هكذا :  
 يَاللرِّجَالِ فَلَسْتُ الْيَوْمَ مِنْ عَضُدٍ  
 ما للرجال فليس اليوم ذا عضدٍ

والله لو كَانَ يَاخَيْرَ الْخَلَائِفِ مَا لَاقَيْتُ فِي أَحَدٍ ذَلِكَ ذُرَى أَحَدٍ<sup>(١)</sup>

قال : فَبَكَى مُعَاوِيَةَ وَقَرَّبَهُ إِلَيْهِ وَبَرَّهُ ، وَوَصَلَهُ بِصِلَةِ سَنِيَّةٍ ، وَرَدَّهُ إِلَى الطَّائِفِ ، وَكَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ يُوصِيهِ بِهِ ، فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ مَاتَ .

وَمِمَّا قَالَهُ أَيْضاً لِمُعَاوِيَةَ<sup>(٢)</sup> :

[٢٧/ب] مَابَالُ شَيْخِكَ مَخْنُوقاً بِجَرَّتِهِ طَالَ الثَّوَاءُ بِهِ دَهْرًا وَقَدْ صَبَرَا<sup>(٣)</sup>  
أَتَاكَ تَرْغُدُ كَفَاهُ بِمَخْجَنِهِ لَمْ يَتْرِكِ الدَّهْرُ مِنْ أَوْلَادِهِ ذَكَرًا<sup>(٤)</sup>  
فَازْكُرْ أَبَاكَ أَبَا سُفْيَانَ فَاحْفَظْهُ فِي خِلِّهِ فَلَقَدْ ضَيَّعَتْهُ عُصْرًا<sup>(٥)</sup>

(١) قرأ ثروى ، صفحة ٦١ ، البيت هكذا :

والله لو كَانَ خَيْرَ الْخَلَائِفِ مَا لَاقَيْتُ فِي أَحَدٍ ذَلِكَ ذُرَى ....

قلت : والنقط في آخر البيت أعلاه من وضع ثروى وقراءته فيها تصحيف و صدر البيت ناقص مكسور وعجزه ناقص .

(٢) ذكر أسامة في العصا ٤١٢ ، ٤١٣ ، هذه الأبيات والبيتين الواردان في آخر الترجمة مع زيادة ثلاثة أبيات أحدها المطلع وهو :

يَأْيَا الْمَلِكِ الْمُبْدِي لَنَا ضَجْرًا لَوْ كَانَ صَخْرٌ لَنَا لَمْ يُولْنَا ضَجْرًا

(٣) رواية عجز البيت عند أسامة ، العصا ٤١٢ :

..... طَالَ الْبَلَاءُ بِهِ دَهْرًا .....

وقرأ ثروى ، صفحة ٦٢ ، صدر البيت هكذا :

..... مَا بَالُ شَيْخِكَ مَخْنُوقًا لِبَجَرَّتِهِ .....

(٤) رواية صدر البيت عند أسامة ، العصا ٤١٢ :

..... قَدْ جَاءَ تَرْغُدُ كَفَاهُ بِمَخْجَنِهِ .....

وصحَّف ثروى ، صفحة ٦٢ ، صدر البيت هكذا :

..... إِيَّاكَ تَرْغُدُ كَفَاهُ بِمَخْجَنِهِ .....

(٥) رواية البيت عند أسامة العصا ، ٤١٣ :

فَازْكُرْ أَبَاكَ أَبَا سُفْيَانَ إِنَّ لَهُ حَقًّا عَلَيْكَ فَقَدْ =

وقد كَتَبَ إِلَيَّ عبد الله بن أحمد بن سَوَادَةَ مَوْلَى بني هَاشِمٍ قَالَ :  
 حَدَّثَنِي الْعَضْبَانُ بْنُ الْمُنْخَلِّ الْبَجَلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى  
 السُّلُولِي قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَيْسَى مُوسَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَكْرِيُّ قَالَ : قَدِمَ عَمْرُو  
 ابْنُ مَسْعُودٍ السُّلَمِيُّ - هَذَا قَالَ إِنَّهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ <sup>(١)</sup> - عَلَى مُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ  
 صَدِيقَ أَبِي سُفْيَانَ ، فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ شَهْرَيْنِ ، فَكَلَّمَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِيهِ فَقَالَ :  
 مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ بَاقٍ ! وَأَذِنَ لَهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَأَنْشَدَ الشُّعْرَ .

قَالَ : فَقَالَ لَهُ : وَكَمْ كَانَ وَلَدُكَ ؟ قَالَ : عَشْرَةٌ كُلُّهُمْ قَدْ رَعَى عَلَيَّ  
 وَكَفَانِي فَمَاتُوا وَبَقِيَ الْإِنَاثُ وَذَهَبَ مَالِي ، فَأَمَرَ لَهُ بِدِيَارَتِهِمْ وَبَرَّهَ وَحَمَلَهُ ، وَكَتَبَ  
 إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ أَنْ يُذْنِي مَجْلِسَهُ وَيَقْضِي حَوَائِجَهُ .

وَفِي شِعْرِهِ الَّذِي أَنْشَدْنَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ مَا يُصَدِّقُ حَدِيثَ ابْنِ سَوَادَةَ أَنَّهُ أَقَامَ  
 بِيَابَ مُعَاوِيَةَ شَهْرَيْنِ . فَأَمَّا نَسَبُهُ إِلَى سُلَيْمٍ وَمَا حَكَى أَنَّهُ وَصَلَهُ بِهِ ، فَهُوَ  
 مُضْطَرِبٌّ ، وَكَذَلِكَ إِسْنَادُهُ :

قَدْ مَرَّ شَهْرٌ وَشَهْرٌ لَا يُرَى طَمَعٌ      يُذْنِيهِ مِنْكَ ، وَهَذَا الْمَوْتُ قَدْ حَضَرَ <sup>(٢)</sup>  
 أَفْنَى حُلُوبَتَهُ وَاجْتَاخَ آلَتَهُ      لَمْ يَتْرِكِ الدَّهْرُ مِنْ أُنْبَاءِهِ ذَكَرًا

\*\*\*

=      وقرأ بـروي ، صفحة ٦٢ ، البيت هكذا :

فَاذْكُرْ أَبَاكَ أَبَا سُفْيَانَ فَأَخْفِظْهُ      فِي جِلْدِهِ فَلَقَدْ ضَيَّقَتْهُ عُصْرًا

وذلك تصحيف لا يستقيم به وزن ولا معنى .

(١) ذكر ابن حجر ذلك في الإصابة ٤ : ٦٨٤ وقال : « وقد رُوِيَ القصة [ قصة عمرو بن

مسعود مع معاوية ] لعمرو بن مسعود السلمي وسأذكره إن شاء الله تعالى في القسم الثالث » .

قلت : ولم أقف على ذكره له في القسم الثالث من الإصابة .

(٢) رواية البيت عند أسامة ، العصابة ٤١٣ :

قَدْ مَرَّ حَوْلٌ وَنَصَفٌ لَا يَرَى سِيًّا      يَدْنِي إِلَيْكَ وَهَذَا الْمَوْتُ قَدْ حَضَرَ

وقرأ بـروي ، صفحة ٦٢ ، البيت هكذا :

يُذْنِيهِ مِنْكَ هَذَا الْمَوْتُ قَدْ حَضَرَ

..... أَفْنَى حُلُوبَتَهُ وَاجْتَاخَ آلَتَهُ

وذلك تصحيف لا يستقيم به وزن ولا معنى .

• عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ <sup>(١)</sup> .

أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ .

[ ١/٢٨ ] فَارِسُ / أَهْلِ الشَّامِ ، وَكَانَ فَيَمَنْ كَفَرَ وَغَدَرَ بِرُسُلِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -  
فَقَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - شَهْرًا يَدْعُو عَلَى قَبَائِلَ مِنْ سُلَيْمٍ مِنْهَا رِغْلٌ وَذَكَوَانُ  
وَعُصِيَّةٌ ، وَقَالَ فِيهَا - ﷺ - : عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَسَمَّى عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ  
بِاسْمِهِ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ حَدَّثَنِيهِ ابْنُ شَاهِينَ أَنَّهُ - ﷺ - لَعَنَ عَمْرُو بْنَ  
سُفْيَانَ ، وَسُهَيْلًا ذَا الْأَسْنَانِ ، وَأَبَا سُفْيَانَ !

وَأَسْلَمَ أَبُو الْأَعْوَرِ بَعْدَ ذَلِكَ وَحَضَرَ فُتُوحَ الرُّومِ بِالشَّامِ وَأُبْلَى ، وَرَأَسَ  
هَنَّاكَ ، ثُمَّ كَانَ رَئِيسَ الْقَيْسِيَّةِ يَوْمَ صِفِّينَ بِالشَّامِ ، وَعَظِيمَ الْقَدْرِ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ ،  
وَمَشْهُورَ الْخَبَرِ ، وَيَقُولُ الشَّعْرُ .

(١) انظر عنه : نصر بن مزاحم ، وقعة ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٨١ ، ١٩٦ ،  
٢٠٦ ، ٢١٣ - ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ - ٣٣٧ ، ٣٦٢ ، ٣٩١ ، ٤٨١ ، ٤٩٣ ،  
٥١١ وسماء : سفيان بن عمرو ، أبو الأعور السلمي .

وانظر : ٤٤ ، ٥٠٣ فقد ذكر عمرو بن سفيان السلمي .

وانظر : الطبري ، تاريخ ٣ : ٣٩٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ - ٦٠٥ ، ٤ : ٣٦٧ ،  
٤٢١ ، ٥٦٦ - ٥٧٢ ، ٥٧٤ ، ٥ : ١٢ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٧١ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ٢٧٤ .

وانظر عنه : ابن عبد الحكم ، فتوح ١٠٨ ، ٣٠٩ ؛ ابن حزم ، جمهرة ٢٦٤ ؛ ابن عبد البر ،  
الاستيعاب ١١٧٨ ، ١١٧٩ قال : « وكان مع معاوية بصفين وعليه كان مدار حروب معاوية يومئذ » .

وانظر عنه : ياقوت ، معجم البلدان ١ : ٣٢٦ ؛ ابن حجر الإصابة ٤ : ٦٤١ ، ٦٤٢ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْبَهْلُولِ التَّنُوخِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي  
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زِيَادِ السَّامِيِّ ، عَنْ شَيْبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَهْتَمِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ غَرَضَ بِجُلَسَائِهِ فَقَالَ لِحَاجِبِهِ : اطْلُبْ لِي قَوْمًا  
يُحَدِّثُونِي سِوَاهُمْ ، فَوَجَدَ بِيَابِهِ أَبَا الْأَعْوَرِ ، وَمَعْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ ، وَنَصْرَ بْنَ  
الْحَجَّاجِ بْنِ عَلَاطِ السُّلَمِيِّينَ فَأَدْخَلَهُمْ ، فَخَاطَبَهُمْ مُعَاوِيَةُ وَخَاطَبُوهُ بِكَلَامٍ  
طَوِيلٍ ، ثُمَّ أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِمْ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْأَعْوَرِ <sup>(١)</sup> :

مُعَاوِيَ إِمَّا التَّمَسْتَ الرَّجَالَ	فَتِلْكَ الَّتِي مِثْلَهَا يُلْتَمَسُ
فَقَدْ أَمَكْنَتْكَ - لَعْمَرِي - الْأُمُورُ	مِنْ الْكَاشِفِي عَنْكَ مَا قَدْ لَبَسَ
مِنْ إِيْرَادِ أَمْرٍ وَإِصْدَارِهِ	وَهُمْ تَطَاوَلَ فِيهِ النَّفْسُ
فَأِمَّا تُرْذِنَا لِهَنْيِ الْجَمَالِ	وَمَدَّ الدَّلَائِ وَجَرَ الْفَرَسِ <sup>(٢)</sup>
وَإِطْرَاقَنَا بَعْدَ ثَنِي السُّؤَالِ	فَلَيْسَ بِنَا - يَا ابْنَ هِنْدٍ - خَرَسَ

\* \* \*

• عَمَرُو بْنُ أَحْمَرَ بْنِ الْعَمْرَدِ الْبَاهِلِيُّ <sup>(٣)</sup> .

مِنْ بَنِي قَرَّاصٍ .

شَاعِرٌ ، فَصِيحٌ ، مُقَدِّمٌ عَلَى جَمِيعِ نُظَرَائِهِ فِي فُنُونِ الشُّعْرِ وَغَرِيبِهِ . وَقَدْ  
أَسْلَمَ وَغَزَا مَغَازِي الرُّومِ وَأُصِيبَ بِعَيْنِهِ هُنَاكَ وَتُوفِيَ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ

(١) لم أعثر على هذه الأبيات فيما رجعت إليه من مصادر .

(٢) قرأ بـروي ، صفحة ٤٤ ، البيت هكذا :

فَأِمَّا تُرْذِنَا تَهْنِيءَ الْجَمَالِ وَمَدَّ الدَّلَائِ وَجَرَ الْفَرَسِ

وذلك تصحيف لا يستقيم به الوزن .

(٣) انظر عنه : ابن سلام ، طبقات ٥٨٠ ، ٥٨١ وقال عنه : • وعمرو بن أحمـر صحيح الكلام

كثير الغريب • وعده من شعراء الطبقة الثالثة من الإسلاميين ؛ ابن قتيبة ، الشعر ٣٥٦ - ٣٥٩ وقال :

• وقال أبو عمرو بن العلاء : كان ابن أحمـر في أفصح بقعة من الأرض أهلاً ؛ يذبل والقعاقع ، يعني مولده

قبل أن ينزل الجزيرة ونواحيها ؛ المبرد ، التعازي ١١١ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ١٣ ، ٤٨ ، ٥٦١ وفيها

قال : • العـمرـد : الممتد الطويل ، يقال : نجاد عـمرـد أي : طويل وعـمرـد جد بن أحمـر =

ابن عفان - رضي الله عنه <sup>(١)</sup> - وهو أحد العُور المُحْسِنين من الشعراء .

أُنشدني أبو العباس مُحمد بن يزيد المُبرّد لعُمرو بن أحمَر في عَيْنِهِ <sup>(٢)</sup> :

ضُمًّا وَسَادِي فَإِنَّ اللَّيْلَ قَدْ بَرَدَا      وَإِنَّ مَنْ كَانَ يَرْجُو النَّوْمَ قَدْ هَجَدَا  
فَمَا عَلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيُّ مُرْتَفَقٌ      وَلَا عَلَى الظَّهْرِ مَالٌ تَجْعَلَا سَنَدَا <sup>(٣)</sup>  
شَلْتُ أَنَامِلُ مَخْشِي فَلَا اجْتَبَرْتُ      وَلَا اسْتَعَانَ بِضَاجِي كَفَّهُ أَبَدَا <sup>(٤)</sup>  
أَصَارَنِي سَهْمُهُ أَغْشَى وَغَادَرَهُ

سَيْفُ ابْنِ عَيْسَاءَ يَشْكُو النَّحْرَ وَالْكَبْدَا <sup>(٥)</sup>

= الشاعر « : الأصبهاني ، الأغاني ٨ : ٢٣٤ - ٢٣٥ قال عنه : « ... من شعراء الجاهلية الملعودين وكان ينزل الشام ... قال في الجاهلية والإسلام شعراً كثيراً وفي الخلفاء الذين أدركهم : عمر بن الخطاب فمن دونه إلى عبد الملك بن مروان ... » وأورد الأصبهاني بعض مدائحه في خالد بن الوليد وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي .

وانظر عنه : الأمدى ، المؤلف ٤٤ : المرزباني ، معجم الشعراء ٢٤ : المرزوقي ، شرح ١٧٢٠ ، ١٧٢١ : ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٤٠ ، ١٤١ : البغدادي ، خزائن ٦ : ٢٥٦ - ٢٥٨ .

قلت : وله شعر مجموع حديثاً ومطبوع .

(١) في أصل المخطوط « على عهد رسول الله ﷺ » . والتصحيح من حاشية المخطوط .

(٢) شعره ٤٨ ، ٤٩ والبيتان الأول والثاني لم يردا هناك . والبيت الأول هنا ربما كان مطلع القصيدة ، إذ ورد مُصَرَّعاً .

(٣) قرأ بـروي ، صفحة ٢١ ، أول البيت : لِمَا .

(٤) رواية صدر البيت في شعر ابن أحمَر ٤٨ :

شَلْتُ أَنَامِلُ مَخْشِي فَلَا جَبَرْتُ .....

وقرأ بـروي ، صفحة ٢١ ، عجز البيت هكذا :

..... وَلَا اسْتَعَانَ بِضَاجِي كَفَّهُ الْقَرْدَا

(٥) رواية البيت في شعر ابن أحمَر ٤٨ :

غادرني سَهْمُهُ أَغْشَى وَغَادَرَنِي سَهْمُ ابْنِ أَحْمَرَ يَشْكُو الرَّأْسَ وَالْكَبْدَا

وقرأ بـروي ، صفحة ٢٢ :

أَصَادَنِي سَهْمُهُ أَغْشَى وَغَادَرَهُ سَيْفُ ابْنِ عَيْسَاءَ يَشْكُو النَّحْرَ وَالْكَبْدَا

وذلك تصحيف .

أَهْوَى لَهَا مِشْقَصاً حَشِراً فَشَبَّرَقَهَا      وَكُنْتُ أَدْعُو قَذَاهَا الْإِثْمِدَ الْقَرْدَا <sup>(١)</sup>  
 قَالَ لِي الْمُبَرَّدُ : الْإِثْمِدُ : الَّذِي لَمْ يُنْعَمْ سَحْقُهُ ، وَمِثْلُهُ الْحَتَرُ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ شُبَيْلِ الثَّقَفِيِّ <sup>(٢)</sup> .

مِنْ بَنِي عَتَّابِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعْدٍ .  
 لَهُ شِعْرٌ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ قُيْصَةَ <sup>(٣)</sup> .

وَهُوَ ابْنُ الطَّيْفَانِيَّةِ الدَّارِمِيِّ ، بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ .  
 يَقُولُ <sup>(٤)</sup> :

(١) قرأ ثروني ، صفحة ٢٢ ، عجز البيت هكذا :

..... وكنت أدعو قذاها إنما الإثمدا

وذلك تصحيف لا يستقيم به وزن ولا معنى .

(٢) ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٤٧ ، وقال عنه : « شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة . وقال المرزباني في معجم الشعراء : إنه مخضرم يعني أدرك الجاهلية والإسلام وله شعر » .

قلت : ولم أقف على ترجمة له في معجم الشعراء ولعلها في القسم الضائع من المعجم .

(٣) انظر عنه : الأمدي ، المؤلف ٢٢١ وأورد له ثلاثة أبيات من قافية مختلفة ؛ ابن حجر ،

الإصابة ٥ : ١٥٠ . قال عنه : « ... يعرف بابن الطيفانة وبابن أخي الطيفانة ... قال المرزباني في معجمه مخضرم من بني عبد الله بن دارم بن حنظلة بن نعيم » وذكر له بيتي شعر .

قلت : ولم أقف على ترجمة له عند المرزباني وربما كانت في القسم الضائع من المعجم .

(٤) رواية أول البيت في المخطوط :

إذا ما تذكرت .....  
 .....  
 قلت : وربما كان التصحيح الوارد أعلاه أولى لملاءمته لاستقامة وزن البيت .

وقرأ ثروني ، صفحة ٥٤ ، البيت هكذا :

إِذَا مَاذَكَرْتُ ابْنِي يَزِيدَ تَصَعَّدْتُ إِلَى الصُّنْدُرِ أَحْشَانِي وَأَسْلَمَنِي ظَهْرِي

\* \* \*

---

= إِذَا مَاذَكَرْتُ يَزِيدَ تَصَعَّدْتُ إِلَى الصُّنْدُرِ أَحْشَانِي وَأَسْلَمَنِي ظَهْرِي  
 وذلك تصحيف لا يستقيم به وزن ولا معني ولا أدري لماذا دَوَّر البيت وحذف كلمة « ابني » من  
 صدر البيت ؟



# [المُخَضَّرُ مُون]

## رَبِيعَة



• عَمْرُو الرَّحَالُ بْنُ التُّعْمَانَ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ [١/٢٩] ابن مَرَّةَ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ <sup>(١)</sup> .

أُنْشَدَ لَهُ دِعْبَلُ :

عَضَّتْ بَنُو هِنْدٍ بِأَيْرِ أَبِيهِمْ      هَلْ كُنْتُ إِلَّا عَاقِدًا لُمَجِيرِ  
إِذْ خَيْلُهُمْ تَرْدِي عَلَيَّ فُضُولَهَا      وَرِجَالُهُمْ فِي الْكُوكَبِ الْمَسْعُورِ  
وَأُنْشَدَنِي لَهُ الْمَرْتَدِيُّ :

سَأَلُوا الْبَقِيَّةَ وَالرَّمَاخَ تَنْوِشُهُمْ      شَرَقَى الْأَسِنَّةَ وَالنُّحُورِ مِنَ الدَّمِ <sup>(٢)</sup>  
فَتَرَكْتُ فِي نَقْعِ الْعَجَاجَةِ مِنْهُمْ      جَزْرًا لِسَاغِبَةٍ وَنَسْرٍ قَشْعِمِ  
هَذَا الْبَيْتُ الْآخِرُ فِي قَصِيدَةِ عَنْتَرَةِ الْمِمْيَةِ <sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ شَقِيقٍ <sup>(٤)</sup> .

مِنْ بَنِي عَمْرُو بْنِ سُدُوسٍ .  
لَهُ أَشْعَارٌ فِي يَوْمِ النَّشَّاشِ .

\* \* \*

(١) انظر عنه : الآمدي ، المؤتلف ١٨١ وقال عنه : « ... هاجر في خيل أبي عبيدة بن مسعود انتفسي وقتل فيها » . وأورد الآمدي له شعراً غير الوارد هنا ؛ العُدْجَانِي ، أسماء ٢٠٧ وذكر فرسه الكسيت وشعره فيها ؛ ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٥٥ . وقال عنه : « ذكره المرزباني وقال : مخضرم يعرف بالرحال وأنشد له شعراً » .

قلت : ولم أقف على ترجمة له عند المرزباني وربما كانت في القسم الضائع من المعجم .

(٢) رواية صدر البيت عند ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٥٥ :

سَأَلُوا الْمُتَقَفَّةَ الرَّمَاخَ بَنُوهُمْ .....  
وَصَحَفَ بَرْوِي ، صفحة ٤١ ، البيت وضبطه هكذا :

سَأَلُوا التَّقِيَّةَ وَالرَّمَاخَ بَنُوهُمْ      شَرَقَ الْأَسِنَّةَ وَالنُّحُورِ مِنَ الدَّمِ

(٣) رواية البيت في ديوان عنتره ٢٢٢ :

إِنْ يَفْعَلَا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاهُمَا      جَزْرًا لِحَامِيَةٍ وَنَسْرٍ قَشْعِمِ

(٤) انظر عنه : الأصبهاني ، الأغاني ١٦ : ٥٥ .

• عَمْرُو بْنُ الْعَذِيلِ الْعَبْدِيُّ <sup>(١)</sup> .

الْقَائِلُ :

ذَهَلْتُ عَنِ الصَّبَا إِلَّا الْقَصِيدَا      وَرَاجَعْتُ الْإِنَابَةَ وَالسُّجُودَا <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) لم أعثر له على ترجمة أو ذكر فيما رجعت إليه من مصادر .

(٢) قرأ ثروني ، صفحة ٥٢ ، عجز البيت هكذا :

وراجعتُ الإثابة والسجودا .....

وذلك تصحيف .

# [المُخَضَّرُونَ]

## الْيَمَن



## • عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ بْنِ عَمْرِو الْخَزَاعِي (١) .

رضي الله عنه .

صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وهو مِمَّنْ أَعَانَ عَلَى عُثْمَانَ - رضي الله عنه - وَحَضَرَ قَتْلَهُ . ومن قَوْلِهِ :

يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الْحَمِقِ بْنِ عَمْرِو  
مِنْ مَعْشَرِ شَمِّ الْأَنْثُوفِ زُهْرٍ

\*\*\*

## • عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ الْخَزَرَجِيِّ (٢) .

صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَالشَّهِيدُ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَالَ لَهُ / رَسُولُ [ ٢٩/ب ]  
اللَّهِ - ﷺ - وَهُوَ يَخْرُجُ إِلَى أُحُدٍ قَوْلًا يَعْذُرُهُ بِهِ فِي التَّخَلُّفِ عَنْهُ لِمَكَانٍ عَرَجِهِ  
فَقَالَ : وَاللَّهِ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - إِنِّي لَا طَمَعُ أَنْ أَطَأَ بِعُرْجَتِي هَذِهِ فِي الْجَنَّةِ !

(١) انظر عنه : ابن حبيب ، انخير ٢٩٢ قال عنه : « بايع النبي - ﷺ - في حجة الوداع ، وشهد الحسن وصفيين مع علي ، وقتله [ عبد الرحمن ] بن أم الحكم بالجزيرة وبعث برأسه إلى معاوية » . وفي صفحة ٤٩٠ عده ابن حبيب مع من « نُصِبَ رأسه من الأشراف » ؛ الطبري ، تاريخ ٤ : ٣٢٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٥ : ١٧٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ٥٧٥ وقال عنه : « عمرو بن الحمق الكاهن ... قتله معاوية بالجزيرة وكان رأسه أول رأس نُصِبَ في إسلام . والحمق : رعموا ، الخفيف اللحية ، والانهماك : الجزع » ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٧ : ١٣٧ - ١٤٤ ؛ الشاشتي ، الديارات ١١٤ ، ١١٥ قال عنه عند حديثه عن دير الأعلى : « وإلى جانب هذا الدير مشيد عمرو بن الحمق الخزاعي » ؛ العسكري ، الأوائل ٢ : ٢٣ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٣ ، ١١٧٤ وقال : « وكانت وفاة عمرو سنة خمسين » ؛ ابن الأثير أسد ٤ : ٢١٧ - ٢١٩ ؛ ياقوت ، معجم البلدان ٢ : ٦٤٤ ؛ ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٢٣ ، ٦٢٤ .

(٢) انظر عنه : الواقدي ، المغازي ٢٣ ، ٢٦٤ - ٢٦٨ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ؛ ابن هشام ، سيرة ١ : ٤٥٢ ، ٤٥٣ وذكر فيها خير صنمه وإسلامه ؛ ابن حبيب ، المحبر ٣٠٤ ؛ الجاحظ ، البرصان ٧ وعده من انحران ؛ البلاذري ، أنساب ١ : ٢٧٠ ، ٣٣٣ ؛ الطبري ٢ : ٣٦٨ ، ٥٣٢ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ٤٦٧ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٧ : ١٢٠ ومابعدھا وذكر دوره في يومي رعل وبعث بين الأوس والخزرج ؛ الأمدي ، المؤلف ٢٣٤ ؛ ابن حزم ، جمهرة ٣٥٩ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٦٨ ، ١١٧١ ؛ السراج ، مصارع ٢ : ١٠٦ ؛ ابن الأثير ، أسد ٤ : ٢٠٦ - ٢٠٨ ؛ ابن حجر الإصابة ٤ : ٦١٥ ونقل عن ابن الكلبي قوله : « كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاماً » .

[ وَقَبْرُهُ مَعْرُوفٌ فِي قُبُورِ الشُّهَدَاءِ بِأَحَدٍ ] <sup>(١)</sup> ، وَمِنْ قَوْلِهِ <sup>(٢)</sup> :

أُتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا مَضَى      وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ نَارِهِ  
وَأُثْنِي عَلَيْهِ بِآلَائِهِ      بِإِعْلَانِ قَلْبِي وَإِسْرَارِهِ

وَكَانَ أَسْلَمَ قَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ - بَعْدَ أَنْ امْتَنَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ مُدَّةً ،  
وَقَدْ فَشَا بِالْمَدِينَةِ ، فَعَدَا فِتْيَانٌ مِنْ قَوْمِهِ ، قَدْ أَسْلَمُوا ، عَلَى صَنْمِهِ فَكَسَرُوهُ وَالْقُوَّةَ  
فِي بَيْرٍ ، وَقَرَنُوا بِهِ كَلْبًا مَيِّتًا ، فَقَالَ <sup>(٣)</sup> :

بِاللَّهِ لَوْ كُنْتُ إِلَهًا لَمْ تَكُنْ  
أَنْتَ وَكَلْبٌ وَسَطٌ بِئْرٍ فِي قَرْنٍ

ثُمَّ أَسْلَمَ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبِ الزُّيْنَدِيِّ <sup>(٤)</sup> .

الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ ، يُكْنَى أَبَا ثَوْرٍ .

جَعَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ رَابِعَ فُرْسَانَ الْعَرَبِ الْمَذْكُورِينَ ، وَحُكِّيَ عَنْ خَلْفِ  
الْأَحْمَرِ وَغَيْرِهِ تَقْدُّمُهُ عَلَيْهِمْ .

(١) مابن المعقوفين زيادة من الهامش وهي بخط الناسخ .

(٢) انظر البيتين عند ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦١٧ . ورواية صدر البيت الأول عنده :

أُتُوبُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ .....

(٣) انظر البيتين عند ابن الأثير ، أسد ٤ : ٢٠٨ وقد ذكره مع ستة أبيات أخرى ورواية أول البيت الأول عنده :

تَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ إِلَهًا .....

وانظره أيضا عند ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦١٥ وقد ذكر قصة مختلفة مفصلة عن سبب إسلامه .

قلت : وانظر بَرْوَيْ ، صفحة ٣١ ، فقد ذكر بيتيه السابقين وأهمل هذين البيتين .

(٤) انظر عنه : ابن قتيبة ، الشعر ٣٧٢ - ٣٧٥ ؛ ثعلب ، قواعد ٦٣ ، ٧٨ ؛ الأصماني ،

الأغاني ١٥ : ٢٠٨ - ٢٤٦ ؛ المرزباني ، معجم ١٥ - ١٧ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١٢٠١ -

١٢٠٥ ؛ ابن الأثير ، أسد ٤ : ٢٧٣ - ٢٧٥ ؛ ابن نباتة ، سرح ٤٣٦ - ٤٤٥ ؛ ابن حجر ، الإصابة

٤ : ٦٨٦ - ٦٩٣ ؛ البغدادي ، خزائن ٢ : ٤٤٤ - ٤٤٦ .

قلت : وله شعر مجموع حديثاً ومطبوع .



أخبرني بذلك أبو خليفة الفضل بن الحباب قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ .

وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَثَرُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : كَانَتْ الْعَرَبُ لَا تَزِيدُ فِيمَنْ تَعُدُّ مِنَ الْفُرْسَانِ أَوْ الشُّعْرَاءِ أَوْ الْخُطَبَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ نَفَرٍ . وَذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ مُجْمِعَةٌ عَلَى أَنَّ فُرْسَانَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثَلَاثَةٌ : عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ الْيَرْبُوعِيِّ ، وَعَامَرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ الْعَامِرِيِّ ، وَبِسْطَامُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عُبَيْدَةَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ / فِيهِمْ <sup>(١)</sup> .

[ ١/٣٠ ]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ شَاهِينَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ النَّطَّاحِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ يُقَدِّمُ عَلَى زَيْدِ الْخَيْلِ فِي الْبَاسِ وَالنَّجْدَةِ ، وَلَا يُعْلَمُ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أُسِيرٌ .

وَكَانَ عَمْرُو أُسْلِمَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ثُمَّ ارْتَدَّ مَعَ مُرْتَدَّةِ الْيَمَنِ وَحَارِبِ عُمَالِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ثُمَّ عَادَ إِلَى الْإِسْلَامِ . وَأَخْرَجَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي بَعْثِ الْعِرَاقِ ، فَشَهِدَ فُتُوحَ فَارَسَ وَأَبْلَى فِيهَا ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ يَسْتَشِيرَهُ فِي الْحَرْبِ وَطُلَيْحَةَ بْنَ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ وَلَا يُؤَيِّلُهُمَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ <sup>(٢)</sup> .

وَأَخْبَارُهُ فِي غَارَاتِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَتْلِهِ مِنْ قَتْلِ مِنَ الْفُرْسَانِ مَشْهُورَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهَا أَكَاذِبٌ !

(١) الْأَصْبَهَانِي ، الْأَغَانِي ٨ : ٢٤٦ قَالَ : « كَانَ عَمْرُو يَقُولُ : مَا أَبَالِي مِنْ لَقِيتُ مِنْ فُرْسَانِ الْعَرَبِ ، مَا يَلْقَانِي خُرَّاهَا وَهَجَيْنَاهَا . يَعْنِي بِالْحُرَيْنِ : عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَعُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَبِالْعَبْدِيِّينَ : عَتْرَةَ وَالسُّلَيْكِ . »

(٢) الْأَصْبَهَانِي ، الْأَغَانِي ١٥ : ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ؛ أَرَاهُ عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَاجِشُونِ قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ  
يُحَدِّثُ بِأَيَّامِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ قَالَ : « فَلَقِيتُ أَنَسَ بْنَ مُدْرِكٍ الْخُثْعَمِيَّ فَطَعَنَتْهُ  
فَقَتَلَتْهُ » ، وَأَنَسٌ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ : جَلًّا أَبَا ثَوْرٍ ! هَا أَنَا ، جَالِسًا ، أَسْمَعُكَ !  
فَقَالَ : اسْكُتْ وَنَحْكَ ! تُوزِعُ هَذِهِ الْمَرَازِيَةَ !  
تُوزِعُهَا : نَكْفُهَا .

وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْفِرَاسِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو فِرَاسٍ قَالَ : حَدَّثَنَا  
ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ <sup>(١)</sup> : كَانَتْ الْفُرْسَانُ تَتَوَاقَفُ عَلَى خُيُولِهَا فِي الْكُنَاسَةِ بِالْكُوفَةِ  
فَتَتَحَدَّثُ . قَالَ : فَوَقَفَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَافِ فِيهِمْ خَالِدُ بْنُ الصَّقْعَبِ التَّهْدِيُّ ،  
[ ٣٠٠ - ] وَطَلَعَ عَلَيْهِمْ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ فَقَالُوا : / يَا أَبَا ثَوْرٍ ، حَدَّثْنَا بَعْضَ عَجَائِبِكَ .  
فَابْتَدَأَ يَذْكُرُ أَمْرَ جَرْمٍ حِينَ خَالَفَتْ بَنِي زُبَيْدٍ وَإِغَارَتِهِمْ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ  
وَحُلَفَائِهَا مِنْ تَهْدٍ وَإِخْوَتِهَا ، وَسَاقَ خَبَرَهُمْ فَقَالَ فِيهِ : فَلَقِيتُنِي بَنُو تَهْدٍ  
مُسْتَرَعِفِينَ بِخَالِدِ بْنِ الصَّقْعَبِ فَضَرَبَتْهُ بِالصَّمْصَامَةِ ضَرْبَةً فَرَّقَتْ بَيْنَ شِقْبِهِ  
فَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ كَلَا جَانِبِيهِ ! فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ : إِنَّ قَتِيلَكَ - يَا أَبَا ثَوْرٍ -  
يَسْمَعُ حَدِيثَكَ ! قَالَ : إِنَّمَا أَنْتَ مُحَدِّثٌ فَاسْمَعْ !

وَأَخْبَرَنَا ابْنُ شَاهِينَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ النَّطَّاحِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ  
مُعَسَّرٌ قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدْ أَرْمَى عَلَى مِائَةِ سَنَةٍ <sup>(٢)</sup> .  
وَحَدَّثَنِي عَسَلُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ قَالَ <sup>(٣)</sup> :  
كَانَ خَلْفَ الْأَحْمَرِ ، وَهُوَ مَوْلَى الْأَشْعَرِيِّ ، يَتَعَصَّبُ لِعَمْرُو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ وَيُفَرِّطُ  
فِي الْإِشَادَةِ بِذِكْرِهِ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : إِنَّهُ كَذَّابٌ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ يَكْذِبُ  
فِي الْمَقَالِ فَإِنَّهُ يَصْدُقُ فِي الْفَعَالِ ! .

(١) الْأَصْهَانِيُّ ، الْأَغْنِي ١٥ : ٢٢٣ .

(٢) الْأَصْهَانِيُّ ، الْأَغْنِي ١٥ : ٢١٧ . قَالَ : شَهِدَ عَمْرُو الْقَادِسِيَّةَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ وَسِتِّ سَنَةٍ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَلَى ابْنِ مِائَةِ وَعِشْرٍ .

(٣) الْأَصْهَانِيُّ ، الْأَغْنِي ١٥ : ٢٢٣ .

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَعْقُوبَ الْأَعْلَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ : قَالَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ : أَبَتِ الْعَرَبُ إِلَّا أَنْ عَمْرًا كَانَ يَكْذِبُ !  
وله أشعار كثيرةٌ جَيَادٌ .

أُنْشَدْنَا لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ عَنْ الْجَاحِظِ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوَّلُهَا <sup>(١)</sup> :

أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ      يُورِّقُنِي وَأُصْحَابِي هُجُوعٌ  
وفيها يقول <sup>(٢)</sup> :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ      وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ  
وَمِمَّا اسْتُحْسِنَ تَشْبِيهُهُ فِيهِ :  
تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيهِ      كَانَ بَيَاضَ لَبْتِهِ صَدِيعُ <sup>(٣)</sup>  
يعني الفجر .

وَمِنْ قَوْلِهِ الْمُخْتَارُ : <sup>(٤)</sup>

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةٌ      أَقَاتِلُ عَنْ أُنْبَاءِ جَزْمٍ وَفَرَّتْ  
وَجَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ مَرَّةٍ      فَرَدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ  
وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْ أَمْضٍ مَا هُجِيَ بِهِ أَحَدٌ .  
وَالْبَيْتُ الثَّانِي مِنْ أَصْدَقِ مَا قَالَهُ فَارَسٌ .

\* \* \*

(١) انظر : شعره ١٢٨ ، وهي قصيدة طويلة في سبعة وثلاثين بيتاً .  
قلت : وأهمل بَروِي ، صفحة ٦٣ ، ذكر هذا البيت والأبيات الأربعة الأخرى الآتية واكتفى بذكر اسم عمرو فقط .

قلت : وما بين المعقوفين من الحاشية وهو بخط الناسخ وتصحيحه .

(٢) شعره ١٣٣ .

(٣) شعره ١٣٣ وروايته هناك :

بِ السَّرْحَانِ مُفْتَرِشاً يَدِيهِ      كَانَ بَيَاضَ لَبْتِهِ الصَّدِيعُ

(٤) شعره ٥٥ .

• عَمْرُو بْنُ سَالِمِ بْنِ حَصِيرَةَ الْخَزَاعِيِّ الْمُلْحِي (١) .

مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَبِسَبِّهِ كَانَ فَتْحُ مَكَّةَ .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْأَزْهَرِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : كَانَتْ رَايَةُ خُزَاعَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مَعَ عَمْرُو بْنِ سَالِمٍ هَذَا .

وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ : لَمَّا هَادَنَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قُرَيْشًا السَّنِينَ الَّتِي كَتَبَ بِهَا الْكِتَابَ بِالْحُدُوبِ كَانَتْ خُزَاعَةُ ؛ مُسْلِمُهَا وَكَافِرُهَا فِي عَقْدِ النَّبِيِّ - ﷺ - وَكَانَتْ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ ، وَبَيْنَ بَكْرٍ وَخُزَاعَةَ مُغَاوَرَاتٍ ، وَفَشَا الْإِسْلَامُ فِي خُزَاعَةَ وَانْتَصَفَتْ مِنْ بَكْرٍ ، فَشَكَتْ بَنُو بَكْرٍ ذَلِكَ إِلَى قُرَيْشٍ فَأَعَانَتْهَا سِرًّا وَدَسَّتْ إِلَيْهَا الرُّجَالُ وَالسَّلَاحَ فَبَيَّتُوا خُزَاعَةَ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْوَثِيرُ فَقَتَلُوهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا ، فَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَأَنْشَدَهُ (٢) :

(١) انظر عنه : الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ؛ ابن هشام ، سيرة ٢ : ٣٩٤ ؛ ابن حبيب ، المنق ٩٢ ، ٩٣ ؛ البلاذري ، أنساب ١ : ٧٢ ، ٣٥٣ - ٣٥٥ ؛ الطبري ، تاريخ ٣ : ٤٤ ، ٤٥ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ٤٧٥ ؛ المرزباني ، معجم ٤٥ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٥ ؛ البكري ، معجم ١٣٦٨ ؛ ياقوت ، معجم البلدان ٤ : ٩٠٣ ؛ ابن الأثير ، أسد ٤ : ٢٢٥ ، ٢٢٦ ؛ البصري ، حماسة ١ : ١٩٦ ؛ ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣٠ ، ٢٩٢ ، وانظر أيضاً : ٥ : ٢٨٥ .

(٢) وردت هذه الأبيات عند : الواقدي ، مغازي ٧٨٩ وهي عنده خمسة عشر بيتاً ؛ ابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ ؛ ابن حبيب ، المنق ٩٢ ، ٩٣ ، وهي عنده وعند ابن هشام في ستة عشر بيتاً ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ٤٧٥ وأورد البيتَين الأولين فقط ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٥ ، وهي عنده سبعة عشر بيتاً ؛ البكري ، معجم ١٣٦٨ ؛ ياقوت ، معجم البلدان ٤ : ٩٠٣ ، وهي عنده في أحد عشر بيتاً ؛ ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ .

قلت : وترتيب الأبيات مختلف في هذه المصادر .

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا (١)  
 حَلَفَ أَبِيهِ وَأَيُّنَا الْأَثْلَدَا (٢)  
 كُنْتُ أَبَا بَرٍّ وَكُنَّا وَلَدَا (٣)  
 إِنَّ قُرَيْشًا أَخْلَفَتْكَ الْمَوْعِدَا (٤)  
 وَنَقَضَتْ مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا (٥)

(١) رواية البيت عند الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ، وعند ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ :

اللَّهُمَّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا

وروايته عند ابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ ، وابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٥ ، وياقوت ، معجم البلدان ٤ : ٩٠٣ :

يَا رَبُّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا

(٢) رواية البيت عند الواقدي ، مغازي ٧٨٩ :

حَلَفَ أَيْنَا وَأَبِيكَ الْأَثْلَدَا

وروايته عند ابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ ، وابن دريد ، الاشتقاق ، ٤٧٥ ، وابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ :

حَلَفَ أَيْنَا وَأَبِيهِ الْأَثْلَدَا

(٣) رواية البيت عند الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ، وابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ :

قَدْ كُنْتُمْ وُلْدًا وَكُنَّا وَالِدَا

وروايته عند ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ :

كُنْتُ لَنَا أَبَا وَكُنَّا وَلَدَا

(٤) رواية البيت عند الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ، وابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ ، وياقوت ،

معجم البلدان ٤ : ٩٠٣ ، وابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ :

إِنَّ قُرَيْشًا أَخْلَفُوكَ الْمَوْعِدَا .

(٥) رواية البيت عند الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ، وابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ ، وابن حبيب ،

المنطق ٩٢ ، وابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٥ ، وياقوت ، معجم البلدان ٤ : ٩٠٣ ، وابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ :

وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا

وَزَعَمْتَ أَنْ لَسْتُ تَدْعُو أَحَدًا (١)  
 وَهُمْ أَذِلُّ وَأَقْلُّ عَدَدًا  
 وَطَرَقُونَا بِالْوَتِيرِ هُجَّدًا (٢)  
 فَقَتَلُونَا رُكْعًا وَسُجَّدًا (٣)  
 فَاَنْصُرْ - هَذَاكَ اللَّهُ - نَصْرًا أَبَدًا (٤)  
 وَادْعُ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدًا  
 فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا

(١) رواية الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ، وابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ ، وياقوت ، معجم البلدان ٩٠٣ : ٤ ، وابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ :

وزعموا أن لست أدعو أحدا  
 ورواية ابن حبيب ، المنق ٩٢ :

وزعموا أن لست تدعو لهدي  
 ورواية ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٥ :

(٢) رواية الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ، وابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ ، والبكري ، معجم ١٣٦٨ ، وياقوت ، معجم البلدان ٩٠٣ : ٤ ، وابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ :

هم يَتُونَا بِالْوَتِيرِ هُجَّدًا  
 ورواية ابن حبيب ، المنق ٩٢ :

وهم أتونا بالوتير هُجَّدًا  
 ورواية ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٥ :

(٣) رواية البيت عند الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ، وابن هشام ، السيرة ٢ : ٢٩٤ ، وابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٥ :

تَلَوُ الْقُرْآنَ رُكْعًا وَسُجَّدًا

(٤) رواية البيت عند الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ، وابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ :

فَاَنْصُرْ - رَسُولُ اللَّهِ - نَصْرًا أُعْتَدَا

وروايته عند ابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ :

فَاَنْصُرْ - هَذَاكَ اللَّهُ - نَصْرًا أُعْتَدَا

وروايته عند ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٥ :

فَاَنْصُرْ - رَسُولُ اللَّهِ - نَصْرًا أَبَدًا

أَبْيَضُ مِثْلُ الْبَدْرِ يَسْمُو مُصْعِدًا <sup>(١)</sup>  
 فِي فَيْلَقٍ كَالْبَحْرِ حِينَ أَرْبَدًا <sup>(٢)</sup>

فَاسْتَحَلَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِنَكْتِ قُرَيْشِ الْعَهْدَ - غَزَوْهُمْ وَقَالَ - وَرَأَى سَحَابَةً - : إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةُ لَتَسْتَهْلُ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو ، وَهُمْ خُزَاعَةٌ .  
 وَخَرَجَ - ﷺ - فِي عَشْرَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ وَبُطُونِ الْعَرَبِ ، فَفَتَحَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ مَكَّةَ فَدَخَلَهَا عَنُودَةً فَمَنَّ عَلَى أَهْلِهَا وَقَالَ : اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ طُلُقَاءُ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ الْأَوْسِيِّ <sup>(٣)</sup> .  
 وَأَحْيَحَةُ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو <sup>(٤)</sup> .

لَيْسَ يُرْوَى عَنْهُ خَبَرٌ وَلَكِنْ أَبَا مِخْنَفٍ ذَكَرَهُ فِي خَبَرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

(١) رواية البيت عند ابن حبيب ، المنق ٩٣ :

أَبْيَضُ مِثْلُ الْبَدْرِ يَسْمُو صُعْدًا

(٢) رواية البيت عند الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ، وابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ :

فِي فَيْلَقٍ كَالْبَحْرِ يَجْرِي مُزْبَدًا

وروايته عند ابن حبيب ، المنق ٩٣ :

فِي فَيْلَقٍ كَالْبَحْرِ يَأْتِي مُزْبَدًا

وروايته عند ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ :

فِي فَيْلَقٍ كَالْبَحْرِ يَجْرِي رُبْدًا

(٣) انظر عنه : ابن هشام ، السيرة ١ : ١٣٧ ؛ ابن حبيب المجر ٤٥٦ ؛ البلاذري ، أنساب ١ :

٦٤ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٥ : ٤٩ ؛ ابن حزم ، جمهرة ١٤ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٦١ ، ١١٦٢ ؛ ابن الأثير ، أسد ٤ : ١٨٩ ، ١٩٠ ؛ ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٥٩٨ ، ٥٩٩ وقد أورد خلافاً ضويلاً حول كون عمرو بن أحيحة صحابياً وقال : « أما روايته عن النبي - ﷺ - فلم أقف عليها ، وقد ذكره المرزباني في معجم الشعراء وقال : إنه مخضرم ، وأنشد له شعراً في الحسن بن علي لما خطب عند صحنه مع معاوية وإذا كان ذلك كذلك فهو صحابي » .

قلت : ولم أقف على خبر عمرو عند المرزباني ، ولعله من القسم الضائع من المعجم .

(٤) انظر عن أحيحة : البغدادي ، خزائن ٣ : ٣٥٧ - ٣٥٩ .

- عليه السَّلام - وسيرته ، وأنشد له في خطبة الحسن بن علي - عليهما السَّلام - (١) :

حَسَنُ الْخَيْرِ إِنَّهُ لِعَلِيٍّ قَامَ فِينَا مَقَامَ نَاهٍ خَطِيبٍ

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ قُرُوءَ بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ (٢) .

مِنْ قَوْلِهِ فِي يَوْمِ الْجَمَلِ :

يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ جِئُوا تَغْلِبُوا  
ذُبُّوا بِأَطْرَافِ الرَّمَاكِ وَاضْرِبُوا

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ (٣) .

مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَهُوَ بَيْتُ الْأَوْسِ ، وَمِنْ قَوْلِهِ (٤) :

لَسْنَا نُبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ  
وَمَنْ صَلَّى بِحَرْبِنَا وَمَنْ خَرَسَ

\*\*\*

- 
- (١) أمهل ثروى ، صفحة ٢٢ ، ذكر البيت واكتفى بذكر اسم الشاعر .  
(٢) انظر عنه : ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٧٠ وقال : « ذكره المرزباني في معجم الشعراء وذكر أنه شهد الجمل مع علي وأنشد في ذلك شعراً » .  
قلت : ولم أقف له علي ترجمة في معجم الشعراء ، وربما كانت من القسم الضائع .  
(٣) انظر عنه : ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣٥ .  
وانظر أيضاً : الإصابة ٥ : ٦٨ وقال : « وكان عمرو بن علقمة يهيم فيه فيقول : عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ ، بضم العين ، والصواب عَمْرُو بفتحها » .  
وانظر عن أبيه ، سعد بن معاذ ، سيد الأوس : الإصابة ٣ : ٨٤ - ٨٥ .  
قلت : ولم أجد رجزه فيما راجعته من مصادر .  
(٤) قرأ ثروى ، صفحة ٤٣ ، البيت هكذا :

لَسْنَا نُبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ حَبَسَ

وذلك تصحيف .

وَلَقَبَهُ : « عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي الصاحبي » .

ولم ترد هذه النسبة الأخيرة في المخطوط . ولعله أراد : « الصحابي » ، فحرف ما أراد !



## • عَمْرُو بْنُ جَعْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ .<sup>(١)</sup>

يقول :

يَا عَمْرُو يَا عَمْرُو [أ] يَا ابْنَ الْجَعْدَرِ<sup>(٢)</sup>  
أَصَبْتَ كَغَبًا فِي الْعَجَاجِ الْأَكْدَرِ

\* \* \*

## • عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَادِيِّ<sup>(٣)</sup> .

يقول ، في يَوْمِ الْجَمَلِ لما عَقَرَ جَمَلَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -  
وكانَ مع عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ :

عَقَرْتُ وَلَمْ أُعَقِرْ بِهَا مِنْ هَوَانِهَا عَلَيَّ وَلَكِنِّي رَهَبْتُ الْمَهَالِكَا  
وَمِنْ قَوْلِهِ يُرَدُّ عَلَى الضَّبِّي الَّذِي ارْتَجَزَ بِالْجَمَلِ وَقَدْ أَخَذَ بِخُطَامِهِ :

لَمْ يَغْضُبُوا لِلَّهِ إِلَّا لِلْجَمَلِ  
كَمْ قَائِلٍ مِنْهُمْ لِآخِرٍ لَاشَلَّ<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) لم أعثر له على ترجمة فيما راجعته من مصادر .

(٢) أضفت الألف المهموزة الواقعة بين معقوفين لحاجة الوزن إليها .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٥ .

قلت . وقد اعتمد محقق المعجم على مخطوط لكتاب العمرين ، من أول الترجمة حتى بداية الشعر وعلق في حاشية المعجم فقال : « هنا نقص في الأصل والزيادة من كتاب ابن الجراح » .

(٤) في معجم الشعراء للمرزباني ٦٥ « لا شكل » ، وقال محقق المعجم : « في كتاب ابن الجراح : منهم لآخر لا مثل » .

قلت : وهذا نص مخطوط ابن الجراح كما هو هنا ، غير أن المحقق الكريم اعتمد على نسخة القاهرة وهي بخط المستشرق كرنكو ، وأظن ذلك من سهواته .

قلت : وخط بروي ، صفحة ٤٩ ، البيت الأول وبيتَي الرجز وقرأهما هكذا :

عقرت ولم أعقر بها من هوانها      عَلَيَّ وَلَكِنِّي رَهَبْتُ الْمَهَالِكَا  
لم يغضبوا لله إِلَّا لِيَحْمَدَ      كَمْ قَائِلٍ مِنْهُمْ لِآخِرٍ لَاشِكَا

ظناً منه أنهما بيتان من بحر واحد وقافية واحدة ، وذلك متبني التصحيف !

ولا أدري كيف استقام له وزن البيت الثاني !

• عمرو بن أبي الجبر بن عمرو بن شرحبيل الكندي<sup>(١)</sup> .

أنشدنا له أحمد بن زهير عن دُعبل له<sup>(٢)</sup> :

تَهْدِدُنِي كَأَنَّكَ ذُو رُعَيْنِ      بِأَنْعَمِ عَيْشَةٍ أَوْ ذُو نُؤَاسٍ<sup>(٣)</sup>  
فَكَمْ قَدْ كَانَ قَبْلَكَ مِنْ نَعِيمٍ      وَمَلِكٍ كَانَ فِي الْأَقْوَامِ رَاسِي<sup>(٤)</sup>  
تَبَدَّلَ بَعْدَ ثَرَوَتِهِ وَأَضْحَى      تَنْقَلَّ مِنْ أَنَاسٍ فِي أَنَاسٍ<sup>(٥)</sup>

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٥ وقال عنه : « مخضرم يقول في رواية دُعبل » وأنشد الأبيات : ابن حجر ، الإصابة ٤ : ١٤٣ وضبط الاسم عنده « عمرو بن الجبر » وفي الإصابة ٥ : ١٤٥ ضبط الاسم هكذا : « عمرو بن أبي الخير عمرو بن شرحبيل الكندي » . واعتمد ابن حجر ، كما ينص ، على المرزباني في معجم الشعراء فقال ذاكراً مناسبة الشعر « وأنشد له يخاطب بعض الأمراء » .

قلت : ونسخة المعجم المتوافرة لدينا لا تنص على ذكر هذه المناسبة لهذا الشعر .

(٢) تكاد تجمع المصادر التي اطلعت عليها على نسبة هذه الأبيات لعمر بن معديكرب لكنها تكاد جميعها تختلف فيمن وجهت إليه ، فابن هشام في السيرة ١ : ٤٠ يذكرها لعمر بن معديكرب يخاطب بها قيس بن المكشوح ، والبحري في الحماسة ١٢٢ يذكرها لعمر بن معديكرب ، ويفعل المناسبة ؛ والأصبهاني ، الأغاني ، نشرة دار الثقافة ، ١٦ : ٣٧ ينسبها لعمر بن معديكرب يخاطب بها عمر بن الخطاب ، والبكري في السمط ٩٥٢ ، ٩٥٣ ينسبها لعمر بن معديكرب ويفعل المناسبة ، وابن نباتة في سرح العيون ٤٣٩ ، ينسبها لعمر بن معديكرب يخاطب بها عمر بن الخطاب ، وينفرد المرزباني في المعجم ٦٥ ينسبها إلى عمرو بن أبي الجبر الكندي كما ينفرد بإيراد تلك الرواية التي تنسب الشعر لعمر بن معديكرب في سعد بن أبي وقاص . وعندني أن المرزباني كان ينقل من كتاب ابن الجراح .

قلت : والأبيات في ديوان عمرو بن معديكرب ١١٦ - ١١٧ . وهو ديوان جمع حديثاً واعتمد الجامع على المصادر المذكورة أعلاه وغيرها .

(٣) رواية البيت في ديوان عمرو بن معديكرب ١١٦ :

أتوعدني ..... بأفضل .....

(٤) رواية البيت في ديوان عمرو ١١٦ :

وكأئن كان قبلك من نعيم      وملك ثابت في الناس راسي  
وصحف ثروني ، صفحة ٣٣ ، عجز البيت هكذا :

ومالك كان في الأقوام راسي .....

(٥) رواية البيت في ديوان عمرو ١١٧ :

فأمسى أهله بادوا وأمسى      يحول من أناس في أناس

وَأُنْشَدْنَا هَذَا الشُّعْرَ عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
ابن بَكْرٍ بِإِسْنَادِهِ أَنَّهُ لِعَمْرُو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ، قَالَهُ فِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ مَالِكِ الْجُهَنِيِّ <sup>(١)</sup> .

له شِعْرٌ .

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُحَرَّثِ بْنِ مَازَنِ بْنِ رِفَاعَةَ  
الْجُهَنِيِّ <sup>(٢)</sup> .

له شِعْرٌ ، وَقَدْ أَسْلَمَ وَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ ، وَمِنْ قَوْلِهِ <sup>(٣)</sup> :  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ دِينَهُ وَيَبِّنَ فُرْقَانَ الْقُرْآنِ لِعَامِرٍ

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٥ ولم يزد على أن قال : « مخضرم له شعر » ؛ ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٥١ واعتمد على المرزباني في معجم الشعراء ونقل العبارة نفسها .

(٢) انظر عنه : ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٨٠ . وصاحب هذه الترجمة في ظني هو نفسه صاحب الترجمة التي تلي هذه ؛ فقد ترجم ابن حجر « لعمرُو بن مرة الجهني » صاحب النسب المذكور هنا بتمامه ثم ذكر من شعره الشعر الوارد في الترجمة الآتية . وإذا كان ابن الجراح قد فرَّق بينهما وقال عن صاحب الترجمة الثانية : « هذا صاحب رسول الله ﷺ » فابن حجر ينص على أن صاحب هذه الترجمة « كان في عهد النبي ﷺ شيخاً كبيراً وشهد معه المشاهد » . وإذا كان عمرو الآتي هو الذي جرت له مع معاوية قصة إلحاق نسب قضاة فإن ابن حجر ذكر تلك القصة عند ترجمته لعمرُو المذكور هنا . لعل ابن الجراح وهم عندما فرق بينهما في ترجمتين مختلفتين ، أو لعله وهم من الناسخ .

قال ابن حجر : سكن عمرو مصر وقدم دمشق ومات في خلافة معاوية أو عبد الملك بن مروان . انظر عنه : ابن هشام ، السيرة ١ : ١٠ ؛ البحتري ، الحماسة ١٤٦ ؛ القالي ، الامالي ٢ : ٢٦٣ ، ٢٨٣ ؛ ابن حزم جمهرة ٤٥٤ وقال : « هو أول من ألحق قضاة باليمن فقال في ذلك بعض شعراء بني : فلا تهلكوا في لجة قاهل عَمْرُو

وولد عمرو هذا بدمشق » ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١٢٠٠ وقال : « ويقال الجهني ، ويقال الأسدي ويقال الأزدي ، والأكثر الجهني ويكنى أبا مريم » ؛ ابن منظور اللسان ، مادة حبك ، ومادة دكك ، وأورد له بيتاً من قصيدة يمدح بها الرسول عليه السلام .

(٣) لم أجد البيت فيما رجعت إليه من مصادر . وصَحَّفَ بَرْوَيْ ، صفحة ٦١ ، عجز البيت هكذا :

وَيَبِّنَ فُرْقَانَ الْقُرْآنِ لِعَامِرٍ .....

وهو تصحيف لا يستقيم به وزن ولا معنى .

• عَمْرُو بْنُ مُرَّةِ الْجُهَنِيِّ <sup>(١)</sup> .

[ ٣٢/ب ] هَذَا صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ / - ﷺ - . مَمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الشَّأْمِ وَأَقَامَ بِهَا ،  
وَدَعَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى أَنْ يُحَوَّلَ نَسَبُ قُضَاعَةَ إِلَى مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ ،  
فَقَالَ لَهُ : أَصْعِدْنِي الْمِنْبَرَ وَاجْمَعْ لِي النَّاسَ ، فَلَمَّا فَعَلَ قَالَ <sup>(٢)</sup> :

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي اذْعُنَا وَأُبْصِرِ <sup>(٣)</sup>  
قُضَاعَةَ مِنْ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ  
النَّسَبُ الْمَعْرُوفُ غَيْرُ الْمُنْكَرِ

ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا مِنْ حَمِيرٍ قَدْ أَسْلَمُوا  
وَهَاجَرُوا فَقَالَ لَهُ : هَؤُلَاءِ قَوْمُكَ .

حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ قَالَ :  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ  
ابْنِ سَبْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ وَعَمْرُو ابْنَا مُضَرَّسِ بْنِ عُثْمَانَ الْجُهَنِيِّانِ <sup>(٤)</sup> ، عَنْ

(١) انظر عنه المصادر المذكورة في الترجمة السابقة فهما ، فيما أعتقد ، ترجمتان لشاعر واحد .

(٢) ذكر ابن هشام في السيرة ١ : ١١ ، البيتين الثاني والثالث مع زيادة بيتين آخرين . كما أورد ابن حجر في الإصابة ٤ : ٦٨١ البيت الثاني هنا ومعه بيت آخر . والبيت الثاني عندهما مسبوق ببيت وروايته هكذا :

نحن بنو الشيخ الهجان الأزهر

قُضَاعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ

(٣) صَحَّفَ بَرْوَنِي ، صفحة ٦١ ، البيت هكذا :

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي اذْعُنَا وَاصْبِرْ

وهو تصحيف لا يستقيم به الوزن ولا المعنى .

(٤) في المخطوط « الهجنيان » ولعل الصواب ما أثبت إذ هما ابنا عم عمرو بن مرة « الجهني » كما ينص سياق الخبر .

أَيُّهُمَا وَذَوِي السُّنِّ مِنْ قَوْمِهِمَا <sup>(١)</sup> ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، وَهُمَا ابْنَا عَمِّهِ .

\* \* \*

---

(١) فِي أَصْلِ الْمَخْطُوطِ : « وَذَوِي السُّنِّ مِنْهُمَا » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ هَامِشِ الْمَخْطُوطِ .



الْإِسْلَامِيُّونَ إِلَى آخِرِ  
أَيَّامِ بَنِي أُصَيْيَّةَ  
مُضَرَّ





• عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ الْعَدَوِيِّ <sup>(١)</sup> .

وَأَبُوهُ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ شَهِدَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِالْجَنَّةِ <sup>(٢)</sup> . وَقَدْ  
انْقَرَضَ وَلَدُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

أُنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ : أُنْشَدَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَوْصِلِي ، عَنْ  
أَبِيهِ ، لَعَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ <sup>(٣)</sup> :

أَمِنْ آلٍ لَيْلَى بِالْمَلَا مُتَرَبِّعٌ      كَمَا لَاحَ وَشَمٌ فِي الدَّرَاعِ مُرْجِعُ  
ظَلِلْتُ بِرَوْحَاءِ الطَّرِيقِ كَأَنِّي      أَخُو حَيَّةٍ أَوْصَالُهُ تَنْقَطِعُ <sup>(٤)</sup>  
وَأَتْبَعُ لَيْلَى حَيْثُ سَارَتْ وَخَيْمَتْ      وَمَا النَّاسُ إِلَّا آلِفٌ وَمُودَعٌ <sup>(٥)</sup>

\*\*\*

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٧ .

(٢) انظر عن والده سعيد بن زيد : ابن حجر ، الإصابة ٣ : ١٠٣ - ١٠٥ .

(٣) أورد الأصبهاني في الأغاني ٩ : ١٢٨ البيتين الأول والثالث وزاد عليها ثلاثة أبيات أخرى  
وقال : « الشعر لعمر بن سعيد بن زيد وقيل إنه للمجنون » . وأورد الأصبهاني في الأغاني ١٣ : ٣١٠  
أبياتاً أخرى من فافية أخرى لعمر بن سعيد .

قلت : وفي ديوان المجنون ، صفحة ١٨٧ ، المجموع حديثاً ، وجدت البيتين الثاني والثالث منسوبين  
له مع أبيات أخرى .

(٤) رواية البيت الثاني في ديوان المجنون ١٨٧ :

أَبْتُ بِرَوْحَاءِ الطَّرِيقِ كَأَنِّي      أَخُو حَيَّةٍ أَوْصَالُهُ تَنْقَطِعُ  
وَصَحَّفَ بَرْوَنِي ، صفحة ٤٣ ، عجز البيت هكذا :

..... أَخُو حَيَّةٍ أَوْ صَالَةٌ تَنْقَطِعُ

(٥) رواية صدر البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ٩ : ١٢٨ :

..... سَأَتُعُ لَيْلَى حَيْثُ حَلَّتْ وَخَيْمَتْ  
وروايته في ديوان المجنون ١٨٧ :  
..... وَأَتْبَعُ لَيْلَى حَيْثُ سَارَتْ وَوَدَّعْتُ

• عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ الْأُمَوِيِّ <sup>(١)</sup>.

[ ١/٣٣ ]

يُعْرِفُ بِأَبِي قَطِيفَةَ .

شَاعَرَ مُحْسِنٌ ، وَأَحْسَنُ شَعْرِهِ فِي الْحَنِينِ إِلَى وَطَنِهِ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ أَهْلُ  
الْمَدِينَةِ نَفَوْا بَنِي أُمَيَّةَ عَنْهَا ثُمَّ نَفَاهُمْ ابْنُ الزُّبَيْرِ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الشَّأَمِ ، فَأَكْثَرَ الْقَوْلَ  
فِي التَّشْوِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ <sup>(٢)</sup> .

وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَوْصِلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ وَالْجَسَدِ فَكُنِّي أَبَا قَطِيفَةَ  
بِذَلِكَ . وَأُنْشِدَ لَهُ فِي تَشْوِيقِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ <sup>(٣)</sup> :

الْقَصْرُ فَالْنَّحْلُ فَالْجَمَاءُ بَيْنَهُمَا أَشْهَى إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَبْوَابِ جَبْرُونَ  
إِلَى الْبَلَاطِ فَمَا جَازَتْ قَرَائِنُهُ دُورَ نَزْحَنِ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْهُونِ  
الْقَصْرُ : قَصْرُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِالْمَدِينَةِ .

وَالنَّحْلُ وَالْعَرِصَةُ : عَرِصَةُ سَعِيدٍ <sup>(٤)</sup> .

(١) انظر عنه : المصعب ، نسب ١٧٧ ؛ الجاحظ ، رسائل : رسالة الحجاب ٢ : ٨٠ ؛  
ن. حبيب ، ألقاب ٢٩٩ وقال : « وكان كثير شعر الوجه » ؛ البلاذري ، أنساب ٥ : ١٢ ، ١٠٦ ،  
١٢٧ ؛ الضري ، تاريخ ٦ : ٤٢١ ، ٥٧٩ ؛ الأصماني ، الأغاني ١ : ١٢ - ٣٥ ؛ المرزباني ، معجم  
٦٧ ؛ ابن حزم ، جمهرة ١١٥ ؛ ابن الشجري ، حماسة ٥٦٨ ، ٥٦٩ ؛ البصري ، حماسة ٢ : ١٣٣ .  
(٢) انظر الأصماني ، الأغاني ١ : ٢١ .

(٣) ذكر الأصماني في الأغاني ١ : ١١ بيتاً ثالثاً ورواية صدر البيت الأول عنده وعند المصعب ،  
نسب ١٧٧ :

نقص دور النحل بالخماء فوقهما .....

(٤) قال عنه المصعب في نسب قريش ١٧٦ : « ومات سعيد بن العاص ... في قصره بالعرصة  
على ثلاثة أميال من المدينة » .

والبلاط والقرائن : دُور آل سعيد بن العاص .  
والجماء : بئر ، بالعقيق ، عذبة طيبة .  
وباب جبرون : بدمشق .

وأنشد أبو زيد عمر [ بن ] <sup>(١)</sup> شبة له في ذلك <sup>(٢)</sup> :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا      جَنُوبُ الْمُصَلَّى أَوْ كَعْهَدِي الْقَرَائِنُ <sup>(٣)</sup>  
وَهَلْ أَذُورُ حَوْلَ الْبَلَاطِ عَوَامِرُ      مِنْ الْحَيِّ أَمْ هَلْ بِالْمَدِينَةِ سَاكِنُ <sup>(٤)</sup>  
إِذَا بَرَقَتْ نَحْوَ الْحِجَازِ سَحَابَةٌ      دَعَا الشَّقَّوَقَ مِنِّي بَرَقَهَا الْمُتَيَامِنُ <sup>(٥)</sup>  
فَلَمْ أَنَا عَنْهَا رَغْبَةً عَنْ بِلَادِهَا      وَلَكِنَّهُ مَاقَدَّرَ اللَّهُ كَائِنُ <sup>(٦)</sup>

(١) الكلمة الواقعة بين معقوفين ساقطة في المخطوط .

(٢) انظر الأبيات عند : الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٣٠ ؛ المرزباني ، معجم ٦٧ ، ٦٨ وأورد البيتين الأول والأخير وزاد بيتين آخرين ؛ ابن الشجري ، حماسة ٥٦٨ ، ٥٦٩ وذكر الأبيات الأربعة هنا وزاد ثلاثة أخرى ؛ البصري ، الحماسة ٢ : ١٣٣ ، ١٣٤ وهي عنده كما هي عند ابن الشجري .

(٣) رواية عجز البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٣٠ :

جَنُوبُ الْمُصَلَّى ..... جَنُوبُ الْمُصَلَّى .....

قلت : ولعله خطأ مطبعي .

وروايته عند ابن الشجري ، حماسة ٥٦٨ ، والبصري ، حماسة ٢ : ١٣٣ :

بَقِيعُ الْمُصَلَّى أَمْ كَعْهَدِي الْقَرَائِنُ ..... بَقِيعُ الْمُصَلَّى أَمْ كَعْهَدِي الْقَرَائِنُ

(٤) رواية البيت عند ابن الشجري ، حماسة ٥٦٨ ، والبصري ، حماسة ٢ : ١٣٣ :

أَمْ الدُّورُ أَكْثَافُ الْبَلَاطِ عَوَامِرُ      كَمَا كُنُّ أَمْ هَلْ بِالْمَدِينَةِ سَاكِنُ  
(٥) رواية صدر البيت عند ابن الشجري ، حماسة ٥٦٨ ، والبصري ، حماسة ٢ : ١٣٣ :  
إِذَا بَرَقَتْ نَحْوَ الْحِجَازِ غَمَامَةٌ .....

(٦) رواية صدر البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٣٠ :

فَلَمْ أَتْرَكْنَهَا رَغْبَةً عَنْ بِلَادِهَا .....  
ورواية صدره عند المرزباني ، معجم ٦٨ :

فَلَمْ أَنَا عَنْهَا رَغْبَةً عَنْ بِلَادِهَا .....  
ورواية صدره عند ابن الشجري ، حماسة ٥٦٨ ، والبصري ، حماسة ٢ : ١٣٣ :  
وَمَا إِنِ خَرَجْنَا رَغْبَةً عَنْ بِلَادِهَا .....

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَهُوَ غَوْرُكَ اللَّهْبِيُّ ، قَالَ : كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ يَقُولُ : أُرِيدُ  
[ ٢٣ ب ] الْحَجَّ وَلَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أُحَجَّ ، لِأَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَقْبِلُونِي / بِصَوْتِي مَعْبُدٍ :

الْقَصْرُ فَالْنَّخْلُ فَالْجَمَاءُ بَيْنَهُمَا

و :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

وَأُنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لَهُ أَيْضاً <sup>(١)</sup> :

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتَ	أَعْلَى الْعَهْدِ يَلْبِنُ فَبِرَامُ
أَمْ كَعَهْدِي الْبَقِيعُ أَمْ غَيْرُهُ	بَعْدِي الْحَادِثَاتُ وَالْأَيَّامُ <sup>(٢)</sup>
وَبَدَّلْتُ مِنْ مَسَاكِينِ قَوْمِي	وَالْقُصُورِ الَّتِي بِهَا الْآطَامُ
كُلَّ قَصْرِ مُشِيدٍ ذِي أَوَاسٍ	تَتَغَنَّى عَلَى ذُرَاهُ الْحَمَامُ
وَبِقَوْمِي بَدَّلْتُ عَكَا وَلَحْماً	وَجُذَاماً وَأَيْنَ مِنِّي جُذَامُ <sup>(٣)</sup>
وَلَحْيٍ بَيْنَ الْعَرِضِ وَسَلْعٍ	حَيْثُ أُرْسَى أَوْتَادُهُ الْإِسْلَامُ <sup>(٤)</sup>
أَقْرِ قَوْمِي السَّلَامَ إِنْ جِئْتَ عَنِّي	وَقَلِيلٌ مِنِّي لِقَوْمِي السَّلَامُ <sup>(٥)</sup>

(١) انظر الأبيات عند الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٢٨ ، ٢٩ وهي عنده عشرة أبيات .

(٢) رواية صدر البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٢٨ :

أَمْ كَعَهْدِ الْعَقِيقِ .....

وقرأ بـروني ، صفحة ٦٧ ، البيت هكذا :

أَمْ كَعَهْدِي الْبَقِيعُ أَعْيَرُهُ . بَعْدِي الْحَادِثَاتُ وَالْأَيَّامُ

وذلك تصحيف واضح لا يستقيم معه وزن صدر البيت .

(٣) رواية أول البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٢٨ :

وبأهلي .....

(٤) صَحَّفَ بـروني ، صفحة ٦٧ ، صدر البيت هكذا :

وَلَحْيٍ بَيْنَ الْعَرِضِ وَسَلْعٍ .....

(٥) رواية البيت عند الأصبهاني ١ : ٢٨ : ٢٩ :

أَقْرِ مِنِّي السَّلَامَ إِنْ جِئْتَ قَوْمِي      وَقَلِيلٌ لَهُمْ لَدَيَّ السَّلَامُ

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ؛ بَرَّصُومًا ، أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَدَقَةَ ، قَالَ : بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ هَذَا الشَّعْرُ فَقَالَ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، لِيَرْجِعَ مَاذُونًا لَهُ !

قَالَ : فَارْتَحَلَ لِيَرْجِعَ نَحْوَ الْحِجَازِ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ !

وَمِنْ قَوْلِهِ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ (١) :

[و] نَبِئْتُ أَنَّ ابْنَ الْقَلَمْسِ عَابَنِي وَمَنْ ذَا مِنَ النَّاسِ الصَّحِيحُ الْمُسْلِمُ  
وَأُنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : أُنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْوَلِيدِ لِأَبِي  
قَطِيفَةَ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَا إِلَّا مِنْ ابْنِ عَمَّارٍ (٢) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا قُبَاءٌ وَهَلْ زَالَ الْعَقِيقُ وَحَاضِرُهُ  
وَهَلْ بَرِحَتْ بَطْحَاءُ قَبْرِ مُحَمَّدٍ أَرَاهِطُ غُرًّا مِنْ قُرَيْشٍ تُبَاكِرُهُ  
لَهُمْ مُنْتَهَى حُبِّي وَجُلُّ مَوَدَّتِي وَصَفُو الْهَوَى مِنِّْي وَلِلنَّاسِ سَائِرُهُ (٣)

\*\*\*

(١) انظر البيت عند الأصبهاني في الأغاني ١ : ٣٤ وقراءة أول البيت عنده :

نَبِئْتُ .....

وكذا في المخطوط . وهي قراءة يصحح بها صدر البيت من الكامل وعجزه من الطويل . وقد ذكر الأصبهاني بيتاً آخر بعد هذا البيت لا أشك أنه من بحر الطويل ، ولذلك أضفت الواو الواقعة بين معقوفين ليستقيم الوزن . وربما كانت صحة قراءة الكلمة هي : نَبِئْتُ .

ورواية البيت كله عند الأصبهاني :

نَبِئْتُ أَنَّ ابْنَ الْقَلَمْسِ عَابَنِي وَمَنْ ذَا مِنَ النَّاسِ الْبَرِيءُ الْمُسْلِمُ

(٢) انظر الأبيات عند الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٢٨ .

(٣) رواية عجز البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٢٨ :

وَمَحْضُ الْهَوَى مِنِّْي وَلِلنَّاسِ سَائِرُهُ .....

وقرأ بَرْوَنِي ، صفحة ٦٨ ، صدر البيت هكذا :

لَهُمْ مُنْتَهَى حُرٍّ وَجُلُّ مَوَدَّتِي .....

وذلك تصحيف واضح .

• عَمْرُو بْنُ شَيْيَانِ بْنِ ظَالِمٍ <sup>(١)</sup> .

مِنْ بَنِي حِلْسِ بْنِ ثَفَاةَ بْنِ الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كَنَانَةَ .  
لَهُ أَشْعَارٌ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ <sup>(٢)</sup> .

يُلَقَّبُ بِالْأَشْدَقِ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَلَى الْخِلَافَةِ .  
أُنْشِدَنِي لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ : أُنْشِدَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ ذَكْوَانَ ، مَوْلَى مَرْوَانَ ، لَعَمْرُو يَقُولُهُ فِي مُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ عَرَضَ  
عَلَيْهِ قَضَاءُ دَيْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ : بَلْ أبيعُ أَمْوَالَهُ ، فَأَعَانَهُ بِأَلْفِ أَلْفِ  
دِرْهَمٍ <sup>(٣)</sup> :

جَزَاءً يُسْتَحَقُّ بِهِ الثَّوَابُ	جَزَتْكَ الرَّحْمُ عَنَّا يَا بَنَ حَرْبٍ
بِهِ مِنْ دَيْنِهِ وَالْحَرْبُ بَابٌ <sup>(٤)</sup>	عَرَضْتَ قَضَاءً مَا أَوْصَى سَعِيدٌ
بِكَسْرِ الْمَالِ ذَاكَ لَهُ ثَوَابٌ	فَقُلْتُ : اللَّهُ يَقْضِي الدَّيْنَ عَنْهُ
رِجَالٌ مِنْ بَنِي فَهْرِ غَضَابٌ <sup>(٥)</sup>	وَقَدْ عَابَتْ مُعَاوِيَةَ بَنَ حَرْبٍ

(١) انظر : المرزباني ، معجم ٦٩ ولم يزد على ما أورده ابن الجراح ، ولم يورد له شعراً .  
(٢) انظر عنه : الجاحظ ، البرصان ٢٧٤ وقال : « وكان عمرو بن سعيد أققم » ؛ ابن حبيب ،  
الخبر ١٠٤ ، ٣٠٤ ، ٣٧٧ وقال : « وكان كاتباً على ديوان المدينة فطلب الخلافة فقتل دونها » ؛  
اليزيدي ، أمالي ٨٩ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٣١ - ٣٣ ، ٥ : ٧٤ ، ٧٥ وذكر خبر ولايته المدينة  
وهدمه دور بني هاشم وآل الزبير ؛ البلاذري أنساب ٤ : ١ : ١٣٦ - ١٤٩ ؛ المرزباني ، معجم ٥١ ،  
وأورد له أبياتاً أخرى غير المذكورة هنا ؛ النهشلي ، الممتع ٢٨١ ؛ ابن حجر ، الإصابة ٣ : ١٠٧ - ١٠٩ .

(٣) ذكر المرزباني في المعجم ٥١ ، البيتين الأول والثاني فقط وبالرواية نفسها .

(٤) صَحَّفَ ثُرُوي ، صفحة ٤٣ ، عجز البيت هكذا :

بِهِ مِنْ دَيْنِهِ وَالْحَرْبُ بَابٌ .....

(٥) صَحَّفَ ثُرُوي ، صفحة ٤٣ ، صدر البيت :

وقد عانت معاوية بن حرب .....

وَمِنْ قَوْلِهِ <sup>(١)</sup> :

لَعَمْرُكَ إِنِّي فِي الْعَلَاءِ لَذُو سُرَى      وباللَّيْلِ عَنْ بَعْضِ السُّرَى لَنُؤُومٌ

\* \* \*

• عَمَرُو الْقَبَاعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عُذْسِ <sup>(٢)</sup> .  
مِنْ قَوْلِهِ :

أَنَا الْقَبَاعُ وَابْنُ أُمِّ الْعَمْرِو <sup>(٣)</sup>  
إِنْ كُنْتُ لَا تَذَرِي فَإِنِّي أَذَرِي

\* \* \*

• عَمَرُو الْقَنَا الْأَزْرَقِيُّ الْخَارِجِيُّ <sup>(٤)</sup> .  
تَمِيمِي ، فَارِسُ الْأَزَارِقَةِ .

(١) ذكر المرزباني البيت في المعجم ٥١ بالرواية نفسها .

وقرأ بـروني ، صفحة ٤٣ ، صدر البيت :

لعمرك إني في الفلاء لذنو سري

(٢) انظر عنه : ابن حبيب ، ألقاب ٣٠٥ ، وقال : هو عمرو بن عوف بن القعقاع والبيتان عنده

بترتيب معاكس .

وانظر : القنائض ١ : ٧٩ - ٨٠ قال : « ثم إن بني طهية استعذت زياد بن أبيه فبعث إلى بني عوف هبيرة بن ضمضم المخاشعي ، فطلب بني عوف ، فأدركهم ، فقتل منهم عمرو بن عوف وجعل عمرو يرتجز ويقول ... » ثم ذكر البيتين الواردين هنا بترتيب معاكس ومعهما بيت ثالث .

وانظر أيضاً : المرزباني ، معجم ٤٦ ، ٤٧ .

(٣) رواية البيت عند ابن حبيب ، ألقاب ٣٠٥ ، والمرزباني ، معجم ٤٧ :

أنا القباغ وابن أم العمر

وصحف بـروي ؛ صفحة ٥٤ ، آخر البيت ليصبح :

أنا القباغ وابن أم عمرو

وقال في الحاشية : [ في الأصل ] : العمر !

(٤) انظر عنه : المبرد ، الكامل ٣ : ٣٥٧ ، ٣٨٣ ؛ الطبري ، تاريخ ٥ : ٦٢١ في حوادث

سنة ٦٥ وذكر بعض معاركه مع المهلب ؛ ابن عبد ربه ، العقد ١ : ٢٢٢ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق

٣٤٤ ، وقال : « من عبشمس بن سعد وكان من رؤساء الصفرية » ؛ الأصبهاني ، الأغاني ٦ : ١٤١ ،

١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٨ : ١١٧ ، ١١٨ ؛ المرزباني ، معجم ٤٨ ؛ المرزوقي ، شرح ٦٧٥ ، ٦٧٦ ؛

ياقوت ، معجم البلدان ٢ : ٦٢٣ ، ٦٢٤ ؛ البصري ، حماسة ١ : ١٥٠ .

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ قَالَ : صَلَّى  
عَمْرُو الْقَنَا لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ ، وَهُوَ فِي عَسْكَرِ الْأَزَّارِقَةِ ، ثُمَّ حَضَرَ صَلَاةَ  
[ ٢٤ ب ] / الْفَجْرِ مَعَ قَطْرِيٍّ بْنِ الْفُجَاءَةِ ، ثُمَّ سَبَّحَ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى صَلَاةَ  
الضُّحَى فَأَخَذَ حَجَرًا فَكَتَبَ بِهِ فِي قِبْلَتِهِ <sup>(١)</sup> :

[ وَ ] لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ      مِنْ اللَّهِ فِي دَارِ الْقَرَارِ نَصِيبُ <sup>(٢)</sup>  
فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا دِلَاصٌ حَصِينَةٌ      وَأَجْرُدُ خَوَارُ الْعِنَانِ نَجِيبُ  
فِي أَيْيَاتٍ .

ثُمَّ أَخَذَ رُمَحَهُ فَعَمِلَ فِي الْمُسْلِمِينَ عَمَلًا مَارَأُوا مِثْلَهُ مِنْ أَحَدٍ .  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا الْجَاحِظُ ، عَنْ الْقُرَيْبِيِّ قَالَ : قُلْتُ  
لِيُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ : أَيْنَ كَانَ عَمْرُو الْقَنَا مِنْ جِذْلِ الطَّعَانِ وَمَلَاعِبِ الْأُسَيْنَةِ ؟  
فَقَالَ : لَا بَلْ أَيْنَ كَانَ جِذْلُ الطَّعَانِ وَمَلَاعِبُ الْأُسَيْنَةِ مِنْ عَمْرُو الْقَنَا !  
وَمَاتَ مَوْتًا وَلَمْ يُقْتَلْ ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ : لَا وَاللَّهِ نَفْسُ الْجَبَانِ ! هَذَا  
عَمْرُو الْقَنَا مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ !

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ حُكَيْمٍ بْنُ مُعَيَّةَ ؛ أَبِي صَغْبَةَ التَّمِيمِيِّ <sup>(٣)</sup> .  
مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ الْجَوْعِ .

(١) انظر البيتين مع آخرين عند المرزباني في المعجم ٤٨ كما ذكر له ثلاثة أبيات أخرى من قافية أخرى .

(٢) أضفت الواو الواقعة بين معقوفين لحاجة الوزن إليها .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٨ وعده شاعراً إسلامياً وأورد له بيتين من الشعر إضافة إلى ذكره ثلاثة أبيات من الرجز المذكور هنا ؛ المرزوقي ، شرح ١٤٢١ وأورد له بيتي شعر ؛ البكري ، سبط ١٣٢ وقال عنه عند تحقيقه بعض الشعر : « هذا الشعر لعمر بن حُكَيْمٍ بْنِ مُعَيَّةَ التَّمِيمِيِّ مِنْ رَبِيعَةَ الْجَوْعِ شَاعِرٍ إِسْلَامِيٍّ » ثم أورد له ثلاثة أبيات .

قلت : وانظر عن والده حُكَيْمٍ بْنِ مُعَيَّةَ : البغدادي ، خزنة ٥ : ٦٤ وقال : « وهو راجز إسلامي كان في زمن الحجاج وحמיד الأرقط » .



يقول :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ [ة] مِنْ أُمِّ وَهَبٍ <sup>(١)</sup>  
إِذْ هِيَ خَوْذٌ عَجَبٌ مِنَ الْعَجَبِ  
فِيمَا اشْتَهَتْ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ وَحَلَبٍ  
تَقْتُلُ كُلَّ ذَاتِ زَوْجٍ وَعَزَبٍ

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ حُرْثَانَ ؛ ذِي الإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي <sup>(٢)</sup> .

نزل خُراسَانَ . وهو شاعرٌ فارسٌ ضَرَبَهُ أُمِّيَّةٌ بن عبد الله بن خالد بن  
أُسَيْد <sup>(٣)</sup> حَدَّثَا فِي الشَّرَابِ فَهَجَاهُ فَقَالَ <sup>(٤)</sup> :

لَعَمْرِي لَقَدْ ضَيَّعْتَ ثَغْرًا وَلَيْتَهُ	أَبَا جُعَلٍ ، أَفْ لِفِعْلِكَ مِنْ فِعْلٍ
فَلَوْ كُنْتُ حُرًّا - يَا أُمِّيَّةُ - مَا جَدَا	زَحَفْتَ إِلَى الْأَعْدَاءِ فِي الْخَيْلِ وَالرَّجْلِ
وَلَكِنْ أَبِي قَلْبٌ جَبَانٌ وَنِيَّةٌ	تُقَصِّرُ عَنْ فِعْلِ الْكِرَامِ ذَوِي الْفَضْلِ
عَذَرْتُ قُرَيْشًا أَنْ يَجُودُوا وَيَبْخُلُوا	فَمَا لِبَنِي السَّوْدَاءِ وَالْجُودِ وَالْبُخْلِ [١/٣٥]
مَعَاذِلُ أَكْفَالٍ إِذَا الْحَرْبُ شَمَرَتْ	وَحِلْمُ بَنِي السَّوْدَاءِ شَرٌّ مِنَ الْجَهْلِ
رَأَيْتُ بَنِي السَّوْدَاءِ لَيْسُوا بِسَادَةٍ	وَلَا قَادَةَ عِنْدَ الْحِفَاطِ عَلَى الْأَصْلِ

(١) التاء المربوطة الواقعة بين معقوفين زيادة من المرزباني ، معجم ٦٩ وبها يستقيم الوزن .

وصحف ثروني ، صفحة ، ٣٦ ، البيت هكذا :

هل تعرف الديار من أم وهب

وقال في الحاشية : [ في الأصل ] الدار . وقرأ نسبه : أبي صعبة التيمي .

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤٦ ، البصري ، حماسة ٢ : ٢٩١ . ووالده ذو الإصبع

العدواني حرثان بن الحارث شاعر جاهلي اشتهر في شعره بالحكمة .

انظر عنه : ابن قتيبة ، الشعر ٢ : ٧٠٨ ، ٧٠٩ ؛ الأمدى المؤلف ١٧٠ ؛ الأصهباني ، الأغاني

٣ : ٨٩ .

(٣) ولي أمية بن أسيد خراسان سنة ٧٤ هـ وقتل خلال ولايته سنة ٧٧ هـ .

انظر عنه : الطبري ، تاريخ ٦ : ١٩٩ وما بعدها ، وكذلك ٣١١ وما بعدها .

(٤) أورد المرزباني ، في المعجم ٤٦ ، الأبيات الثلاثة الأولى هنا فقط .

وقال فيه أيضاً <sup>(١)</sup> :

أَضَاعَ - أمير المؤمنين - تُغَوَّرَنَا      وَأَطْمَعَ فِينَا الْمُشْرِكِينَ ابْنُ خَالِدٍ  
وَبَاتَ عَلَى خُورِ الْحَشَايَا مُنْعَمًا      يُلَاعِبُ أَمْثَالَ الْمَهَا فِي الْمَجَاسِيدِ <sup>(٢)</sup>  
وَبِتْنَا جُلُوسًا فِي الْحَدِيدِ وَتَارَةً      قِيَامًا تُنَاجِي رَبَّنَا فِي الْمَسَاجِدِ  
إِذَا هَتَفَ الْعُصْفُورُ طَارَ فُؤَادُهُ      وَلَيْثُ حَدِيدُ النَّابِ عِنْدَ الثَّرَائِدِ

أخبرني أبو حنيفة إسماعيل بن عبد الله ومحمد بن أحمد ، عن مسعود  
ابن بشر ، عن إبراهيم بن داحية قال : فقال له عبد الملك بن مروان : مالك ولابن  
حرثان ؟ قال : وجب عليه حد فاقمته ، قال : فهلا درأته عنه بالشبهة ؟ فوالله  
مايسرني أنه لحقني مالحق علقمة بن علاثة من بيت الأعشى ، وأن لي ماعلى  
الأرض ! ثم أنشد بعض أبيات الأعشى الصادية في علقمة <sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

• عمرو بن عتاب التيمي <sup>(٤)</sup> .

تيم الرباب .

أحد بني ربيع .

من قوله يرثي أخاه عبادة بن عتاب :

كأنه لم يكن ميت ولا حزن      ولا رزية دهر قبل عبادة <sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) أورد المرزباني ، في المعجم ٤٦ ، البيتان الأول والرابع فقط ، كما وردا أيضاً عند البصري في  
خمسامة ٢ : ٢٩١ .

(٢) قرأ برودي ، صفحة ٣٤ ، صدر البيت هكذا :

وبات على خور الحشايا منعماً .....

وذلك تصحيف .

(٣) انظر : ديوان الأعشى ١٩٩ وما بعدها . وهي قصيدة في خمسة وعشرين بيتاً قالها في هجاء  
علقمة بن علاثة مطلعها :

لعمرى لئن أمسى من الخي شاحصاً      لقد نال خيصاً من غفيرة خائصاً

(٤) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٢ ، ٥٣ وذكر البيت : الأمدى المؤلف ٢٤٠ .

قلت : وفي المخطوط : « عمرو بن عتاب التيمي تيم الرباب » . ولعل الصواب ما أثبت .

(٥) قرأ برودي ، صفحة ٥١ ، عجز البيت هكذا :

ولارزية دهر قبل عباد .....

• عَمْرُو بْنُ رِيَّاحِ الْمُزَنِيِّ <sup>(١)</sup> .

مِنْ بَنِي جَاوَةَ بْنِ عُثْمَانَ .

يَهْجُو أَبَا وَجْزَةَ السَّعْدِيَّ <sup>(٢)</sup> وَيَقُولُ :

أَنَا ابْنُ أَوْسٍ وَعُثْمَانُ الْأَلَى بَلَّغُوا مَعَ الرَّسُولِ تَمَامَ الْأَلْفِ وَانْتَسَبُوا <sup>(٣)</sup>  
وَمَا وَفَى مَعَهُ مِنْ غَيْرِهِمْ أَحَدٌ أَلْفًا وَمَا خَذَلُوا عَنْهُ وَلَا نَكَبُوا [ ٣٥/ب ]

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ؛ أَبِي أَحْيَحَةَ بْنِ سَعِيدِ  
ابْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ <sup>(٤)</sup> .

لَهُ شَعْرٌ صَالِحٌ ، وَأَكْثَرُ مَا يُرَوَّى لَهُ فِي هَجَاءِ عَمَّتِهِ ؛ أُمِّ مُوسَى ابْنَةِ عَمْرٍو  
ابْنِ سَعِيدِ <sup>(٥)</sup> ، وَرَمَاهُ إِيَّاهَا بِمِثْقَلِ نَصْرَانِيٍّ يُقَالُ لَهُ وَهَبٌ .

أُنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ مَهْرَوَيْهِ قَالَ : أُنْشَدَنِي رَوْحُ بْنُ الْفَرَحِ  
الْجَرَمَازِيُّ قَالَ : أُنْشَدَنَا هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ لَهُ <sup>(٥)</sup> :

لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي عَمَّتِي وَزَادَهَا فِي ضَعْفِهَا ضِعْفُهُ <sup>(٦)</sup>

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٣ وأورد البيتين بالرواية نفسها .

(٢) أبو وجزة : هو يزيد بن عبيد أو ابن أبي عبيد شاعر أموي ومحدث ، عاش بالمدينة . قال عنه الأصبهاني : « إنه أحد من شيب بعجوز ! وكان منقطعاً إلى آل الزبير » .

انظر عنه : ابن قتيبة : الشعر ٢٦٨ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٢ : ٢٣٩ - ٢٥٣ .

(٣) في حاشية المخطوط : صلى الله عليه وسلم .

(٤) انظر عنه : البلاذري ، أنساب ٤ : ١ : ١٤٩ ؛ المرزباني ، معجم ٥٢ ؛ البصري ، الحماسة ٣٧ : ٣٨ وذكر له ستة أبيات غير الواردة هنا ؛ ابن منظور ، اللسان . مادة : حنا ، وأورد له بيت شعر .

(٥) قال المرزباني في المعجم ٥٢ : « وكانت أخذت درع ابنتها عبدة ، المذبوحة ، بنت عبد الله ابن يزيد بن معاوية وكانت ذُبعت أيام عبد الله بن علي بالشام ، فقال يهجو عمته » .

(٦) انظر الأبيات عند المرزباني في المعجم ٥٢ .

ورواية عجز البيت عنده في المعجم ٥٢ :

وزادها في غيها ضعفه .....

مازُوجَتْ من رَحْلِ سَيِّدٍ يَازَيْدُ إِلَّا عَجَلَتْ حَفَّةُ  
ولا رَأَيْنَا قَطُّ زَوْجاً لها أَبْلَى جَدِيداً عِنْدَهَا حُفَّةُ <sup>(١)</sup>

وَأُنْشَدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، فِي الْمُتَطَبِّبِ <sup>(٢)</sup> :

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ وَهْباً كِي تُطَاوِعَنِي      فيما هَوَيْتُ من الْأَشْيَاءِ عَمَّتِيَا  
إِذَا لَكُنْتُ قَرِيباً من مَوَدَّتِهَا      وَأُنْجَحْتُ عِنْدَهَا - يَازَيْدُ - حَاجَتِيَا <sup>(٣)</sup>  
يُرِيدُ وَهْبٌ أُموراً كُنْتُ آمَنُهَا      يَرُدُّنَا عن هَوَى رَّبِّي وَيَلْفِتُنَا <sup>(٤)</sup>  
قَسٌّ وَضِيٌّ لَطِيفُ الْخَضِرِ مُخْتَلَقٌ      هَابَتْ عَلَى عَمَّتِي فِي الْقَسِّ سَخَطَتِيَا <sup>(٥)</sup>  
وَأُنْشَدَ لَهُ أَيْضاً فِيهَا <sup>(٦)</sup> :

لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي عَمَّتِي      ما أَبْعَدَ الْإِيمَانَ من قَلْبِهَا

(١) رواية عجز البيت عند المرزباني في المعجم ٥٢ :

..... أَبْلَى جَدِيداً عِنْدَهَا حَفَّةُ

(٢) أورد المرزباني ، في المعجم ٥٢ ، بيتين من الأبيات المذكورة هنا ، الأول منهما مركب من صدر البيت الأول هنا وعجز الثاني ، والبيت الثاني عنده هو الأخير هنا وجعل القافية نونية .

..... حَاجَتُنَا

..... سَخَطَتُنَا

(٣) قرأ بَرْوَيْ ، صفحة ٢٥ ، عجز البيت هكذا :

..... وَالْحَجَّتْ عِنْدَهَا يَازِيدُ حَاجَتُنَا

(٤) هكذا في المخطوط في هذا البيت وحده ولعل مما يؤيد صحة القراءة أن الفعل : يَلْفِتُنَا ، معطوف على الفعل السابق له : يَرُدُّنَا . قلت : وهو ضرورة شعرية ويسميه المفضل الضبي الإكفاء وهو اختلاف الحروف في الروي .

انظر : ابن رشيقي العمدة ١ : ٦٦ .

قلت : وضبط بَرْوَيْ الأبيات كلها بقافية نونية .

(٥) صَحَّفَ بَرْوَيْ ، صفحة ٢٥ ، البيت هكذا :

قَسٌّ وَضِيٌّ لَطِيفُ الْخَضِرِ مُخْتَلَقٌ      هَابَتْ عَلَى عَمَّتِي فِي الْقَسِّ سَخَطَتُنَا

(٦) ذكر المرزباني ، في المعجم ، صفحة ٥٢ ، الأبيات ماعدا البيت الأخير ، وذكرها بترتيب

مختلف .

تلك أم موسى بنت عمرو التي لم تخش في القسيس من ربها (١)  
 ياعبد ، لاتأسي على بعدها فالبعد خير لك من قربها (٢)  
 قولي لها أفا ولا تجزعي ولا تخافي الحوب في جنبها (٣)  
 وأنشد له فيها أيضاً (٤) :

[ ١/٣٦ ]

لعن الرحمن عمتي ولحا من يحبها (٥)  
 عمرها الله لا أزا ل حياي أسبها  
 بعدها ، ما علمت ، مني سواء وقربها

\* \* \*

• عمرو بن الفرزدق بن العجير بن عبد الله السلولي (٦) .

من قبس عيلان .

شاعر سائر الشعر .

وجده العجير من المحسنين (٧) ، ويكنى أبا الفرزدق .

\* \* \*

(١) صنف ثروني ، صفحة ٢٥ ، البيت هكذا :

تلك أم موسى بنت عمري التي لم تخش في التلسيس من ربها  
 (٢) رواية عجز البيت عند المرزباني ٥٢ :

فالبعد خير لك من قربها .....  
 وصنف ثروني ، صفحة ٢٥ ، عجز البيت هكذا :

فالبعد حتى لك من قربها .....  
 (٣) صنف ثروني ، صفحة ٢٥ ، عجز البيت هكذا :

ولا تخافي الجوب في جنبها .....  
 (٤) لم أحد هذه الأبيات فيما راجعته من مصادر .

(٥) قرأ ثروني ، صفحة ٢٥ ، صدر البيت هكذا :

لعن الرحمن عمتي .....  
 وذلك تصحيف .

(٦) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٣ ولم يورد له شعراً أيضاً .

(٧) هو العجير بن عبد الله السلولي ؛ شاعر من شعراء الدولة الأموية ، ذكره ابن سلام وعده من شعراء الطائفة الخامسة من الإسلاميين .

• عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْمُتَنَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ <sup>(١)</sup> .

فَارِسٌ مَشْهُورٌ كَانَ يَتَقَلَّدُ الصَّوَائِفَ أَيَّامَ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَهُوَ لَدَى فَضْلِ الْخَيْلِ الْعِرَابِ عَلَى الْهُجْنِ وَالْبَرَادِينِ فِي الْمَعَاذِي ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ <sup>(٢)</sup> :

إِنِّي أَمْرٌ لِلْخَيْلِ عِنْدِي مَزِيَّةٌ عَلَى فَارِسِ الْبِرْدَوْنِ أَوْ فَارِسِ الْبَغْلِ  
وَقَالَ أَيْضاً <sup>(٣)</sup> :

دَعَانَا أَبُو حَرْبٍ وَقَدْ حَالَ بَيْنَهُ مِنَ الدَّرْبِ طَوْدٌ مُشْرِفٌ وَلُهُوبٌ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ رِثَابِ الْأَسَدِيِّ الْجُذَمِيِّ <sup>(٤)</sup> .

وَهُوَ عَمُّ الْعُتَيْرِ الشَّاعِرِ الَّذِي وَقَدَّ عَلَى الْمَهْدِيِّ .

وَمِنْ قَوْلِ عَمْرُو بْنِ رِثَابٍ :

مِنَّا بَنُو لَجْجٍ وَآلُ مُضَرَّسٍ وَبَنُو الشَّرِيدِ وَفَارِسُ النَّحَامِ <sup>(٥)</sup>

\* \* \*

= انظر عنه : ابن سلام ، طبقات ٦١٥ - ٦٢٥ ؛ ابن حبيب ، كنى الشعراء ٢ : ٢٩٢ وقال : هو أبو الفرزدق وأبو الفيل ؛ الأصماني ، الأغاني ١٣ : ٥٨ - ٧٧ .

(١) انظر عنه : الجاحظ ، البيان ٣ : ٢٦٨ وقال « كان عمرو من معاوية يقول : اللهم فني عثرات الكرام والكلام » ؛ ابن قتيبة ، عيون ١ : ١١٦ ؛ الطبري ، تاريخ ٥ : ١٢ ؛ المرزباني ، معجم ٦٦ ؛ الوزير المغربي ، أدب ٩٣ ووصفه بأنه من ولاية معاوية وأنه « ... كان صاحب الصوائف له غير مرة وولاه أرمينية وأذربيجان ، وولاه الأهواز ثم غضب عليه وأغرمه » . وانظر : ابن الأثير ، الكامل ٣ : ٢٩٥ ، ٥ : ٩٨ ؛ ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٥٣ .

(٢) ذكر المرزباني ، في المعجم ٦٦ ، هذا البيت وبيناً آخر بعده .

(٣) لم أجد هذا البيت فيما رجعت إليه من مصادر .

وضحَّف بَرُوثِي ، صفحة ٦٣ ، قافية البيت هكذا :

..... من الدرب طود مشرف ولهوف

(٤) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٣ ، وذكر البيت .

قلت : وقرأ بَرُوثِي نسبه ، صفحة ٤٠ ، هكذا : عمرو بن رباب الأسدي الجذمي وهو عم العتير .

(٥) قراءة أول البيت في المخطوط :

..... منا بنو لجأ أم آل مُضَرَّسٍ

والتصحيح من المرزباني في المعجم ٥٣ .

• عمرو بن الصَّدِّي العَنَوِي <sup>(١)</sup> .

من بني حَوَيْرِثَة .

يُقُولُ فِي قَتْلِ وَكَيْعِ بْنِ زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ <sup>(٢)</sup> الْكِلَابِيِّ ، وَزِيَادِ بْنِ عَمْرٍو الْعُقَيْلِيِّ <sup>(٣)</sup> :

[و] نَحْنُ قَتَلْنَا الْعَامِرِيِّينَ عَنْوَةً زِيَاداً ، وَصَلْنَا بَعْدَهُ بِوَكَيْعٍ <sup>(٤)</sup>

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ <sup>(٥)</sup> .

بَصْرِيٌّ .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ / الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا [ب/٣٦] أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ : حَضَرَ عَمْرُو بْنُ حَنْظَلَةَ يَوْمَ الرِّبْدَةِ ، وَكَانَ يَوْمَ اسْتَوْصِلَ فِيهِ أَهْلُ الشَّامِ مَعَ حُبَيْشِ بْنِ دَلْجَةَ الْقَيْنِيِّ : وَكَانَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ لَمَّا بُوِيعَ لَهُ بِالشَّامِ أَنْفَذَهُ لِمِثْلِ مَا أَنْفَذَ لَهُ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مُسْلِمَ بْنَ عُقْبَةَ ، فَلَمْ يَصُدَّهُ عَنْ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ وَاسْتَسْلَمُوا لَهُ ، وَهَرَبَ عَامِلُ ابْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى مَكَّةَ ، فَأَنْفَذَ عُمَرُ بْنُ

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٣ وضبط نسبه عمرو بن الصَّدِّي .

(٢) ضبط اسم وكيع بن زفر عند المرزباني ، معجم ٥٣ : وكيع بن زفر .

(٣) الطبري ، تاريخ ٥ : ٥٣٧ وروى أن زياد بن عمرو العقيلي كان على ميمنة جيش الضحاك ابن قيس في موقعة مرج راهط سنة ٦٤ .

(٤) رواية صدر البيت عند المرزباني ، معجم ٥٣ :

ونحن قتلنا العامري عنوة .....

وقال الخليل في الأماشي : « لعلها بعنوة أو . كَفْتُوَّة » قلت : وهو تأويل بغرض البحث عن استقامة الوزن وهو مستقيم في قراءة ابن الجراح ما عدا تلك الواو الواقعة بين معقوفين فهي ساقطة من المخطوط وأضفتها من المرزباني .

قلت : وصحف ثروني ، صفحة ٤٧ ، عجز البيت هكذا :

زياداً وصبنا بعده بوكيع .....

(٥) انظر عنه وعن خبره : الطبري ٥ : ٦١١ ، ٦١٢ ؛ ابن الأثير ، الكامل ٤ : ١٩٠ ، ١٩١ ، المرزباني ، معجم ٤٧ .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمْعَةَ ؛ عاملُ ابنِ الزُّبَيْرِ  
بِالْبَصْرَةِ ، الْحَنْتَفُ بْنُ السَّجْفِ <sup>(١)</sup> فِي أَلْفٍ مِنَ الْأَسَاوِرَةِ وَبَنِي تَمِيمٍ ، وَخَرَجَ إِلَيْهِمْ  
حُبَيْشُ بْنُ دَلْجَةَ فَلَقُوهُ بِالرَّبَذَةِ فَقَتَلُوهُ وَقَتَلُوا جَيْشَهُ . وَكَانَ الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ  
فِيهِمْ وَأَبُوهُ ، فَهَرَبَا عَلَى بَعِيرٍ يَعْتَقِبَانِهِ حَتَّى وَرَدَا الشَّامَ . وَصَلَبَ حُبَيْشُ بْنُ دَلْجَةَ ،  
وَهُوَ أَوَّلُ مَصْلُوبٍ فِي الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيُّ <sup>(٢)</sup> :

فَدَى لَامِرِي سَوَى حُبَيْشًا عَلَى الْعَصَا	قَدَامَةً قَبْلَ النَّاسِ مِنْ آلِ أَجْدَرَا
أَنَاخَ لَهُ شَرَّ الْمَطَايَا مَطِيَّةً	وَكَانَ حُبَيْشٌ قَدْ طَغَى وَتَجَبَّرَا
وَقَالَ حُبَيْشٌ لِلْجُنُودِ تَقَدَّمُوا	وَزُنَّ قِتَالِ الْقَوْمِ قَنَدًا وَسَكْرَا
فَلَا قَتْلَهُمْ خَيْلٌ لَنَا فَارِسِيَّةً	أَسَاوِرَةً تَدْعُو يَزِيدَ الْمُسَوْرَا
فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ تَرَاءَوْا كَلَا وَلَا	فَنَالَ حُبَيْشٌ سَاعَةً ثُمَّ أَدْبَرَا <sup>(٣)</sup>
وَلَمَّا اتَّقَوْا وَلَّى الشَّامُونَ هُرْبًا	عَزِينَ ، وَأَجَلَوْا عَنْ حُبَيْشٍ مُقَطَّرَا <sup>(٤)</sup>
وَأَفْلَتْنَا الْحَجَّاجُ رَكْضًا ، وَلَوْ بِهِ	لَحِقْنَا لَغَاوَرَنَا الْجُدْيُ مُعَفَّرَا <sup>(٥)</sup>

(١) قراءة اسمه عند الطبري ، تاريخ ٥ : ٦١٢ الخيف بن السجف ، وعند ابن الأثير ، الكامل  
٤ : ١٩٠ الخيف بن النحف ، وقراءة اسمه في القاموس ، مادة : حنتف ، كما عند ابن الجراح .  
(٢) أورد المَرْزُبَانِي ، في المعجم ٤٧ ، خمسة أبيات من هذه القصيدة هي الأول والثاني والثالث  
والسادس والسابع .

(٣) صَحَّفَ بَرْوَنِي ، صفحة ٣٧ ، البيت هكذا :

فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ تَرَى وَكَلَا وَلَا      قَتَلَ حُبَيْشٌ سَاعِدًا ثُمَّ أَدْبَرَا  
وذلك تصحيف لا يستقيم معه وزن ولا معنى .

قلت : ولا أزال في شك من صحة قراءتي للبيت .

(٤) قرأ بَرْوَنِي ، صفحة ٣٧ ، عجز البيت هكذا :

عَزِينَ وَأَجَلَوْا عَنْ حُبَيْشٍ مُقَطَّرَا .....  
(٥) قرأ بَرْوَنِي ، صفحة ٣٧ ، عجز البيت هكذا :

لَحِقْنَا فَعَادَرَنَا الْجُدْيُ مُعَفَّرَا .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .



كَأَنَّ أَيُّورَ الْحَمِيرَيْنِ غُدْوَةً طَرَايِثُ أَعْلَى جِلْدِهَا قَدْ تَقَشَّرَا <sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

(١) قرأ بروي ، صفحة ٣٧ ، البيت هكذا :  
كَأَنَّ الْأَيُّورَ الْحَمِيرَيْنِ غُدْوَةً طَوَايِثُ أَعْلَى جِلْدِهَا قَدْ تَقَشَّرَا  
وذلك تصحيف لما في المخطوط ولا يستقيم به المعنى .



# [الإسلاميون]

## رَبِيعَة



## • عَمْرُو بْنُ الْأَيْهِمِ بْنِ أَفْلَتِ الثُّغْلِيِّ (١) .

نَصْرَانِي شَاعِرٌ مُخَسِّنٌ كَثِيرُ الشُّعْرِ جَيِّدُ الْهَجَاءِ وَالْفَخْرِ . وَبَعْضُ الرِّوَاةِ يُسَمِّيهِ عُمَيْرَ بْنَ الْأَيْهِمِ .

وَرَوَى أَبُو عِكْرِمَةَ عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ الضُّبِّيُّ قَالَ : قِيلَ لِلأَخْطَلِ ، وَهُوَ يَمُوتُ ، عَلَى مَنْ تُخْلِفُ قَوْمُكَ ؟ قَالَ : عَلَى الْعُمَيْرَيْنِ ؛ يَرِيدُ : الْقُطَامِيَّ عُمَيْرَ ابْنَ شَيْمٍ ، وَعُمَيْرَ بْنَ الْأَيْهِمِ . وَلَعَلَّهُ صَغُرَ .

وَقَدْ رَوَوْا لَهُ الشُّعْرَ الَّذِي أَوَّلُهُ (٢) :

مَا بَالُ مَنْ سَفَّهَ أَخْلَامَهُ      أَنْ قِيلَ يَوْمًا إِنَّ عَمْرًا سَكُورُ  
لِعَمْرُو بْنِ الْأَيْهِمِ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اسْمَهُ عَمْرًا إِنْ كَانَ الشُّعْرُ لَهُ .

وَمِنْ قَوْلِ عَمْرُو بْنِ الْأَيْهِمِ فِي هَجَائِهِ قَيْسًا (٣) :

(١) انظر عنه : أبو تمام ، الوحشيات ١٠٩ ؛ البحرني ، الحماسة ٣٢ ؛ المبرد ، التعازي ٣٨ ؛ ابن دريد ، لاشئذ ٣٣٧ وقال : « الأيهم مشتق من الأيهمين ، وهما السيل والبعير الهائج ، وأصل الأيهم الذي يركب رأسه فلا يرجع عن الشيء » . وانظر : القالي ، الأمالي ١ : ٤٤ ؛ المرزباني ، معجم ٦٩ ، ٧٠ ؛ السكري . سقط ١٨٤ وبه خبره مع الأخطل ؛ البصري ، الحماسة ٢ : ١٨٥ .

قلت : « شعر ضُبع ضمن شعر الأعشين ، الملحق بديوان الأعشى الكبير بتحقيق المشرق حبيب » .

(٢) ورد بيت مع ثمانية أبيات أخرى في مجموع شعره ضمن ديوان الأعشين ٣٤٤ ، ٣٤٥ . قلت : « وظهر ترجمة عمرو بن حسان الشيباني الآتية فقد نسب هذا البيت مع الأبيات الواردة في ديوان الأعشين عمرو بن حسان هذا » .

وقلت أيضاً : ورد في حاشية المخطوط كلمة : « أحلامنا » ولعلها قراءة أخرى للبيت .

(٣) عبر بيت مع بيت آخر في شعره ضمن شعر الأعشين ٢٧٠ .

وورد بحرني . في الحماسة ٣٢ ، بيتاً مفرداً نعله مطلع القصيدة :

ليس بيبي وبين فيس عتاب      غير طعن الكلى وضرب الرقاب

وورد المرزباني . في المعجم ٧٠ ، أربعة أبيات منها .

قلت : وأخطأ تروني . صفحتي ٢٦ ، ٢٧ ، ذكر البيت الذي أورده ابن الجراح .

لِمَنِ الدَّارُ قَدْ عَفَتْ وَمَحَاها نَسْجُ رِيحٍ وصَائِبَاتِ السَّحَابِ  
وَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِمْ <sup>(١)</sup> :

لا يَجُوزَنَّ أَرْضَنَا مُضَرِّي بِخَفِيرٍ وَلَا بِغَيْرِ خَفِيرٍ  
إِشْرَبَا مَا شَتَّهَيْتُمَا إِنَّ قَيْسًا مِنْ قَتِيلٍ وَهَارِبٍ وَأَسِيرٍ <sup>(٢)</sup>  
شَرْبَةً تَتْرُكُ الْفَقِيرَ غَنِيًّا حَسَنَ الظَّنِّ وَاثِقًا بِالْحُبُورِ <sup>(٣)</sup>  
نَعْمَانِي بِشَرْبَةٍ مِنْ طِلَآءٍ نِعْمَةَ النَّيْمِ مِنْ شَبَا الزَّمْهَرِيرِ <sup>(٤)</sup>

وقال لنا أحمد بن يحيى ؛ ثعلب ، وقد أنشدنا هذا الشعر ، ما النِّيمُ ؟  
فقال له جعفر المؤدّب المعروف بالشاعر : النِّيمُ - أعزّك الله - نصفٌ  
بالفارسيّة ، فقال : فأنا ترجمان ، لستُ صاحب لغة !

(١) انظر الأبيات في شعره ضمن ديوان الأعشى ٣٤٣ .

وورد البيت الأول والثاني هنا بترتيب معاكس مع أربعة أبيات أخرى عند أبي تمام ، في الوحشيات ٤١ ، منسوبة لعمر بن الأهمم التغلبي .

وذكر المرزباني ، في المعجم ٧٠ ، الأبيات الثلاثة الأولى منها ونسبها وذكر مناسبتها كما عند ابن الجراح .

ثم جاء المرزباني ، في المعجم ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، عند ترجمته للموج بن الزّمان بن قيس بن معديكرب التغلبي . فذكر البيتين الأول والثاني بترتيب معاكس وقبلهما بيت ثالث وقال مقدما لها : « وله ويروى لغيره » .

(٢) رواية صدر البيت عند أبي تمام ، الوحشيات ٤١ ، والمرزباني ، معجم ٤٥٢ :

اشْرَبَا مَا شَرَبْتُمَا إِنَّ قَيْسًا .....

(٣) رواية عجز البيت في شعره ٣٤٣ :

حسن الظرف آلفاً بالحبور .....

قلت : وأهمل بژوي ، صفحة ٢٧ ، قراءة المخطوط وروى عجز البيت بالرواية المذكورة أعلاه وأخطأ في الكلمة الأخيرة من البيت فقرأها « بالحبور » .

(٤) في حاشية المخطوط : « شبا كل شيء حدّه » .

ثم حَدَّثَنَا عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، عَنْ الصَّقِيلِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ : النَّيْمُ :  
الْفَرَوُ ، وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى أَخَذَ الْقَائِلُ شِعْرَهُ (١) :

نَشْرِبُهَا صِرْفًا وَمَمْزُوجَةً تَمِيلُ مِنْهَا عُتْقُ الْبَازِلِ  
إِذَا شَرَبْنَا خُمْسَةً خُمْسَةً فَقَدْ لَبَسْنَا الْفَرَوُ مِنْ دَاخِلِ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ بْنِ هَافِيٍّ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ (٢) .

مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ .

صَاحِبُ شَرَابٍ ؛ اسْتَفْرَغَ شِعْرَهُ فِي وَصْفِ الْمَجَالِسِ وَالنَّدَامَى وَالْحَمْرِ  
وَأَشْيَائِهَا .

وَأُنْشِدَ لَهُ حَمَادُ بْنُ إِسْحَاقٍ وَغَيْرُهُ - وَيُرْوَى لِعَمْرُو بْنِ الْأَيْهَمِ  
التَّغْلِي (٣) :-

مَا بَالُ قَوْمٍ أُعْزَبُوا [ حِلْمُهُمْ ] أَنْ قِيلَ يَوْمًا إِنَّ عَمْرًا سَكُورٌ (٤)  
إِنْ أَكَّ سِكْرِيًّا فَلَا أَشْ - رَبُّ وَغَلًا وَلَا يَسْلُمُ مِنِّي الْبَعِيرُ (٥)

(١) لم نجد على قائل هذين البيتين فيما رجعت إليه من مصادر .

(٢) نضر عنه : ابن دريد ، جمهرة ٢ : ٢٣٠ ؛ المرزباني ، معجم ٥٣ ، ٥٤ ؛ ابن منظور ،  
لسان : مده كبر .

(٣) نظر ترجمة عمرو بن الأيهم السابقة لهذه .

ونظر شعر الأعشى ( الملحق بديوان الأعشى ) ٣٤٤ ، ٣٤٥ .

والمرزباني . معجم ٥٣ ، ٥٤ ونسبها لعمرو بن حسان عند ترجمته له في ذلك المكان وأورد  
الآيات الأول والثاني والرابع والخامس .

(٤) الكلمة الواقعة بين معقوفين ساقطة من أصل المخطوط والزيادة من شعر الأعشى ٣٤٤ ،  
والمرزباني . معجم ٧٠ .

(٥) رواية البيت في شعر الأعشى ٣٤٤ :

إِنْ أَكَّ سِكْرِيًّا فَلَا أَغْ - سَلَمُ الْوَعْلُ وَلَا يَسْلُمُ مِنِّي الْبَعِيرُ  
وصحف ثروني ، صفحة ٣٥ ، البيت هذا :

إِنْ أَكَّ سِكْرِيًّا فَلَا أَعْدُمُ - وَغَلًا وَلَا يَسْلُمُ مِنِّي الْبَعِيرُ  
=

قَاتَلَكَ اللَّهُ مِنْ مَشْرُوبَةٍ      لَوْ أَنَّ ذَا مِرَّةٍ عَنْكَ صَبُورٌ <sup>(١)</sup>  
الرِّزْقُ مُلْكٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ      وَالْمُلْكُ مِنْهُ طَوِيلٌ وَقَصِيرٌ <sup>(٢)</sup>  
مِنْهُ الصَّبُوحُ الَّذِي يَجْعَلُنِي      لَيْتَ عِفْرِينَ وَمَالِي كَثِيرٌ  
فَأَوَّلُ اللَّيْلِ فَقَرَمٌ مَاجِدٌ      وَآخِرُ اللَّيْلِ فَضْبَعَانُ عَثُورٌ <sup>(٣)</sup>  
وَأَنْتَ إِنْ يَلْقَكَ أُزْبِيَّةٌ      مِنْهُمْ يُلَاقِيكَ غُلَامٌ غَرِيرٌ <sup>(٤)</sup>  
أَوْ أَشْمَطُ اللَّمَّةِ يَوْمًا بِهِ      مِنْ صَدَا الدَّرْعِ وَيَوْمًا غَيْرُ  
يَسْتَعَى إِلَى الْمَوْتِ بِهِ قَارِحٌ      أَحْكَمُهُ الصَّنْعُ مِجَشٌ ضُمُورٌ <sup>(٥)</sup>

= فخلط بين قراءتي المخطوط والديوان ، وفصل البيت وهو ملور ، وضبط قافية البيت ( بل القصيدة ) بالضم وهي قافية ساكنة !!

(١) رواية البيت في شعر الأعشين ٣٤٤ :

قَاتَلَكَ اللَّهُ بِمَشْرُوبَةٍ      لَوْ أَنَّ ذَا الْمِرَّةِ عَنْكَ صَبُورٌ  
وبها قرأ ثروني ، صفحة ٣٥ ، مهملاً قراءة المخطوط .

(٢) رواية صدر البيت في شعر الأعشين ٣٤٤ :

الرِّزْقُ مُلْكُ الْمَرْءِ كَانَ لَهُ .....  
وبها قرأ ثروني ، صفحة ٣٥ ، مهملاً قراءة المخطوط .

(٣) رواية عجز البيت في شعر الأعشين ٣٤٤ :

..... وَآخِرُ اللَّيْلِ ضْبَعَانُ عَثُورٌ  
وصحف ثروني ، صفحة ٣٥ ، البيت هكذا :

فَأَوَّلُ اللَّيْلِ فَقَرَمٌ مَجْدٌ      وَآخِرُ اللَّيْلِ فَضْبَعٌ عَثُورٌ  
وهي قراءة لا يستقيم بها وزن ولا معنى .

(٤) رواية البيت في شعر الأعشين ٣٤٥ :

وَأَنْتَ إِنْ يُهْقِكَ أُزْبِيَّةٌ      مِنْهُمْ يُلَاقِيكَ غُلَامٌ غَزِيرٌ  
وبها قرأ ثروني ، صفحة ٣٦ ، مهملاً قراءة المخطوط .

(٥) قراءة عجز البيت عند ثروني ، صفحة ٣٦ :

..... أَحْكَمُهُ الصَّنْعُ مِجَشٌ ضُمُورٌ



وَأُنْشِدْنِي ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ دِعْبِل ، لَعَمْرُو بْنِ حَسَّانٍ هَذَا <sup>(١)</sup> :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تُلُومِي إِذَا اجْتَمَعَ النَّدَامَى وَالْمُدَامُ  
أَفِي نَابَيْنِ بِالْهُمَا إِسَافٌ تَأَوُّهُ طَلَّتِي مَا إِنْ تَنَامُ <sup>(٢)</sup>

بِالْهُمَا : أَيِ بَاعَهُمَا فَشَرِبَ بِأَثْمَانِهِمَا .  
وطلَّته : زوجته .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ جُشَمٍ [ ١/٣٨ ]  
ابن قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَجَلٍ <sup>(٣)</sup> .

هو الذي يَقُولُ :

إِذَا أَحْمَدُ النَّيْرَانُ مِنْ حَذَرِ الْقَرَى رَأَيْتَ سَنًا نَارِي يُشَبُّ اضْطِرَامُّهَا

\* \* \*

(١) انظر : ابن دريد ، جمهرة ٢٣٠ وأورد بيتاً من هذه القصيدة ، والمرزباني ، معجم ٥٤ ،  
وأورد البيتين بالرواية نفسها ، وابن منظور ، اللسان ، مادة كثر وأورد ستة أبيات من بينها بيت ابن دريد  
والبيت الثاني هنا وقال في مناسبتها « وهذا يقوله لامرأته وكانت لامته في نابين عقرهما لضيف نزل به يقال  
له إساف » . وانظر أيضاً : مادني : طوق ، ومنن ، وانظر الأبيات الستة مرة أخرى في مادة مخض ، وانظر  
مادني : حمل وعيا .

(٢) رواية صدر البيت عند ابن منظور في اللسان ، مادة كثر :

أَفِي نَابَيْنِ نَالَهُمَا إِسَافٌ .....  
وصحف بَرْوِي ، صفحة ٣٦ ، صدر البيت هكذا :

أَفِي تَأْيِيدِنَا لَهَا إِسَافٌ .....  
(٣) مضت ترجمته نفسها في صفحة ٥٤ من هذا الكتاب مع هذا البيت المفرد ، وقد عده ابن

الجراح هناك مع « الجاهليين من ربيعة » وعده هنا مع « الإسلاميين من ربيعة » .  
قلت : وانظر : المرزباني ، معجم ٣٩ فقد أورد الترجمة نفسها مع هذا البيت المفرد .

• عَمْرُو بْنُ مُبَرَّدَةَ - وَقَالُوا : مُبَرَّدُ - الْعَبْدِيُّ <sup>(١)</sup> .

مِنْ مُحَارِبِ عَبْدِ الْقَيْسِ .

أُنْشِدْ لَهُ دِغْبَل :

نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا هُجْنَاءَكُمْ	عَلَى خَيْلِكُمْ يَوْمَ الرَّهَانِ فَتَذَرُكُوا <sup>(٢)</sup>
فَتَفْتَرُ كَفَّاهُ وَيَسْقُطُ سَوْطُهُ	وَتَخْذُرُ سَاقَاهُ فَمَا يَتَحَرَّكُ <sup>(٣)</sup>
وَهَلْ يَسْتَوِي الْمِرْيَانُ هَذَا ابْنُ حُرَّةٍ	وهذا ابنُ أُخْرَى ظَهَرُهَا مُتَشَرِّكُ <sup>(٤)</sup>
وَأَذْرَكَهُ خَالَاتُهُ فَاخْتَرَلْنَاهُ	أَلَا إِنَّ عِرْقَ السَّوِّءِ ، لَا بُدَّ ، مُدْرِكُ <sup>(٥)</sup>

(١) انظر عنه : ابن حبيب ؛ من نسب إلى أمه ٩٠ ؛ ابن قتيبة ، عيون ٢ : ٧ وأورد البيت الثالث والرابع ونسبهما لبعض العبديين ؛ ابن عبد ربه ، العقد ٦ : ١٣٠ وقال : « سابق عبد الملك بين سليمان ومسلمة ، فسبق سليمان فقال عبد الملك « الأبيات » ثم أقبل على مصقلة بن هبيرة الشيباني فقال : أتدري من يقول هذا ؟ قال : لا أدري ، فقال : يقوله أخوك الشني » .

وانظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٦ وذكر الأبيات ؛ البكري ، سمط ٧٩٥ وأورد البيت الأخير دون

عزوه .

(٢) رواية البيت عند ابن عبد ربه ، العقد ٦ : ١٣٠ :

أَمْ أَنُتْهِكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا هُجْنَاءَكُمْ عَلَى خَيْلِكُمْ يَوْمَ الرَّهَانِ فَتَذَرُكُ

(٣) رواية البيت عند ابن عبد ربه ، العقد ٦ : ١٣٠ :

وَتَضَعُ غَضْدَاهُ وَيَقْصُرُ سَوْطُهُ وَتَقْصُرُ رِجْلَاهُ فَمَا يَتَحَرَّكُ

(٤) رواية أول البيت عند ابن قتيبة ، عيون ٢ : ٧ :

وَمَا يَسْتَوِي الْمِرْيَانُ .....

(٥) رواية البيت عند ابن قتيبة ، عيون ٢ : ٧ :

وَأَذْرَكَهُ خَالَاتُهُ فَخَذَلْنَاهُ أَلَا إِنَّ عِرْقَ السَّوِّءِ لَا بُدَّ يُدْرِكُ

ورواية صدره عند ابن عبد ربه ، العقد ٦ : ١٣٠ :

وَأَذْرَكَهُ خَالَاتُهُ فَخَذَلْنَاهُ .....

ورواية أوله عند المرزباني ، معجم ٦٦ :

وَأَذْرَكَهُ .....

وورد البيت عند البكري ، سمط ٧٩٥ برواية ابن الجراح نفسها .

وصحَّف بُرُونِي ، صفحة ٥٨ ، صدر البيت هكذا :

فَأَذْرَكَهُ خَالَاتُهُ فَاخْتَرَلْنَاهُ .....

ويقَالُ إِنَّ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ اسْتَبَقُوا بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَبَقُوا جَمِيعاً مَسْلَمَةً  
ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَأَنْشَدَ عَبْدُ الْمَلِكِ هَذَا الشَّعْرَ فَأَجَابَهُ مَسْلَمَةُ بِشِعْرِ مِثْلِهِ !

\* \* \*

• عَمَرُو بْنُ أَوْسِ بْنِ عُصْبَةَ الْعَبْدِيِّ <sup>(١)</sup> .

أَخُو أَبِي الْجَوِيرِيَةِ عَيْسَى بْنِ أَوْسٍ <sup>(٢)</sup> .

وهو الذي يقول في عليّ بن عبد الله بن عباس - رضى الله عنهم - :

يَا ابْنَ صَرِيحِ الْحَسَبِ الْمُهَذَّبِ

أَنْتَ النَّجِيبُ لِلنَّجِيبِ الْمُنْجَبِ

وقد رَوَّوْهَا لَهُ فِي الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيِّ يَقُولُ فِيهَا :

عُرْيَانُ يَاطِيبُ يَا ابْنَ الطَّيِّبِ

\* \* \*

• عَمَرُو بْنُ الْهَذِيلِ الرَّبْعِيِّ <sup>(٣)</sup> .

هو الذي يقول :

فَدَى لِسِيُوفٍ مِنْ رَبِيعَةٍ بَخْبَحَتْ أَخَاهَا سِجِسْتَانَا بُجَيْرَ بْنَ سَلْهَبٍ

\* \* \*

(١) انظر عنه المرزباني ، معجم ٥٤ والترجمة هناك بنص ابن الجراح .

قلت وفي المخطوط : « أخى أبي الجويرية » والتصحيح من المرزباني في المعجم ٥٤ .

(٢) ذكر الآمدي عيسى بن أوس ووصفه بأنه « شاعر محسن متمكن ... له محاسن قد ذكرتها في

أشعار المشتهرين » .

انظر عنه ، الآمدي ، المؤلف ١٠٧ ، ١٠٨ ، والمرزباني ، معجم ٩٥ .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٩ وأورد له بيتين من قافية أخرى يخاطب بهما « أبا غسان

مالك بن مسمع حين فر أيام العصبية فتزل بأجا حتى تجلت العصبية » .

وانظر : المرزوقي ، شرح ١٥٤١ ؛ الزمخشري ، المستقصى ١ : ٣٤١ ؛ ابن منظور ، اللسان ،

مادة : حلا ، وأورد له بيت شعر ؛ ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٥٥ ، ١٥٦ .

## • عمرو بن ذكينة الربيعي الخارجي<sup>(١)</sup> .

من الشُّرَاة .

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ :  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ  
قَالَ : لَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَتَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ  
الْحَرُورِيَةِ يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ ذُكَيْنَةَ بِأُيُوبٍ مِنْ شِعْرِهِ :

قُلْ لِلْمَوْلَى عَلَى الْإِسْلَامِ مُؤْتَنَفًا      وَقَدْ نُرَى أَنَّهُ رَثُ الْقَوَى وَاهِي<sup>(٢)</sup>  
أُزْرَى بِهِ مَعْشَرٌ غَذَّوهُ مَأْكُلَةً      بِنَخْوَةِ الْعِزِّ وَالْإِثْرَافِ وَالْبَاهِ<sup>(٣)</sup>  
إِنَّا شَرَيْنَا بِدِينِ اللَّهِ أَنْفُسَنَا      نَبْغِي بِذَاكَ إِلَيْهِ أَغْظَمَ الْجَاهِ  
نَنْفِي الْوَلَاةَ بِحَدِّ السَّيْفِ عَنْ سَرَفٍ      كَفَى بِذَاكَ لَهُمْ مِنْ زَاجِرٍ نَاهِي<sup>(٤)</sup>

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٤ ، ٥٥ واقتصر على ذكر اسم الشاعر وأبياته الستة ؛  
المقدسي ، البدء ٦ : ٤٦ وذكر بيتي عمرو الأخيرين ونسبهما إلى « عمر بن الخارجي » ؛ ابن الجوزي ،  
سيرة عمر ٢٢٩ ، ٢٣٠ وذكر أبيات عمرو ولم ينسبها ، وخمسة أبيات من أبيات مسلمة ونسب الأخيرة  
إلى عمر بن عبد العزيز .

(٢) رواية عجز البيت عند ابن الجوزي ، سيرة ٢٢٩ :

وقد يرى أنه رث القوى واهي .....

وقرأ بروي ، صفحة ٤٠ ، عجز البيت هكذا :

وقد يُرى أنه رث القوى واه .....

(٣) رواية البيت عند ابن الجوزي ، سيرة ٢٢٩ :

إذ رابه معشر عدوه مأكلة      بنخوة الملك والإسراف والباه

وقرأ بروي ، صفحة ٤٠ ، عجز البيت هكذا :

بنخوة العز والإسراف والباه .....

(٤) رواية أول البيت عند المرزباني ، معجم ٥٥ وابن الجوزي ، سيرة ٢٢٩ :

ينهى الولاة .....

وقرأ بروي ، صفحة ٤٠ ، صدر البيت هكذا :

نَبْغِي الْوَلَاةَ بِحَدِّ السَّيْفِ عَنْ شَرَفٍ .....

فَإِنْ قَصَدْتَ سَبِيلَ الْحَقِّ يَا عُمَرُ      آخَاكَ فِي اللَّهِ أَمْثَالِي وَأَشْبَاهِي  
وَإِنْ لَحِقْتَ بِقَوْمٍ كُنْتَ وَاحِدَهُمْ      فِي جَوْرِ سَيِّفِهِمْ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ <sup>(١)</sup>

فلما ورد الكتابُ على عُمَرَ قَالَ : أَتُعْرِفُونَ هَذَا الرَّجُلَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا أَمِيرَ  
المؤمنين ، له خبرةٌ وبصيرةٌ وعارضةٌ شديدةٌ ، وقد شهدَ مواطنَ كثيرةً . قَالَ :  
فالذي أُنْكِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ من الذي أُنْكِرُ ، وَإِنْ كُنْتُ لَأُكْرَهُ الشَّعْرَ ! أَجِبُهُ يَا مُسْلِمَةَ  
ابن عبد الملك ، قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، دَعِ عَدُوَّ اللَّهِ يَمُتْ بِغَيْظِهِ ، قَالَ : لَيْنَ  
كَافَأْتَاهُ بِالشُّرُورِ غَيْظًا ، وبِالْمَوْعِظَةِ صُدُودًا مَا أَنْصَفْنَاهُ ، أَجِبِ الرَّجُلَ كَذَا وَكَذَا ،  
فَأَجَابَهُ مُسْلِمَةُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ - وهذا خطأ لأنَّ مُسْلِمَةَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ كَانَ  
بِبِلَادِ الرُّومِ ، وَلَعَلَّهُ لَغِيَرِهِ - :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُهْدِي نَصِيحَتُهُ      إِنَّ الْمَحَاسِنَ وَالتَّوْفِيقَ بِاللَّهِ  
إِنْ كَانَ أَمْرٌ مِنَ السُّلْطَانِ تُنْكِرُهُ      فَمَا عَرَى الدِّينَ وَالْإِسْلَامَ بِالْوَاهِي  
هَذَا الْكِتَابُ ؛ كِتَابُ اللَّهِ تَقْرُؤُهُ      مُصَدِّقُ الْوَحْيِ فِينَا أَمْرٌ نَاهِي <sup>[ ١/٣٩ ]</sup>  
إِذَا نَهَانَا وَقَفْنَا عِنْدَ نَاجِزَةٍ      بِعَوْنِ رَبِّي عَلَى طَوْعٍ وَإِكْرَاهٍ <sup>(٢)</sup>  
فَقَدْ يَزِلُّ الَّذِي يَتَّبِعِي الْهُدَى رَهَقًا      عِنْدَ السَّوِيَّةِ وَهُوَ الْعَالِمُ الدَّاهِي <sup>(٣)</sup>

(١) رواية البيت عند المقدسي ، البدء ٦ : ٤٦ :

وإن لحقت بقوم كنت وارتهم      وسرت سريتهم فالحكم لله

ورواية عجزه عند ابن الجوزي ، سيرة ٢٢٩ :

..... في جور سريتهم فالحكم لله

وقرأ بَرُوى ، صفحة ٤٠ ، البيت هكذا :

وإن لحقت بقوم يئت واجدهم      في جور سيفهم فالحكم لله

(٢) لم يرد هذا البيت عند ابن الجوزي ، سيرة ٢٣٠ .

(٣) رواية عجز البيت عند ابن الجوزي ، سيرة ٢٣٠ :

..... عند الشريعة وهو العالم الداهي

الْمُلْكُ - يَاعْمُرُو - مُلْكُ اللَّهِ خَالِقِنَا وَالْحُكْمُ - يَاعْمُرُو - مَرْدُودٌ إِلَى اللَّهِ

فَلَمَّا وَرَدَ الْكِتَابُ عَلَى عَمْرٍو قَالَ : وَاللَّهِ لَا أُحِلُّ وَلَا أُعْقَدُ ، وَلَا أُجَلُّ وَلَا أُحَرَّمُ حَتَّى آتِيَهُ هَذَا الرَّجُلُ ، فَإِنْ وَافَقَ فِعْلُهُ قَوْلَهُ كُنْتُ لَهُ صَدِيقًا وَسَيِّفًا صَقِيلًا ، وَإِنْ أَبَى أَذِنْتُ لَهُ بِحَرْبٍ وَانْتَمَيْتُ لَهُ إِلَى صَحْبٍ .

فَخَرَجَ فِي عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى عُمَرَ اسْتَأْذَنُوا عَلَيْهِ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِنْسَانُ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكُمْ يَا نَاسُ ، قَالُوا : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، قَالَ : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، وَأَنَا عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ إِخْوَانِي فِي اللَّهِ ، ابْتَلَيْتُ بَرَعَايَتَكُمْ فِي أَرْضِ اللَّهِ ، أَيُّكُمْ عَمْرٍو ؟ قَالَ : أَنَا عَمْرٍو ، وَأَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا ، فَأَعَزَّكَ اللَّهُ بِالنَّصْرِ ، قَالَ : فَمَا الَّذِي نَقِمْتُمْ ؟ وَمَا الَّذِي أَخْرَجَكُمْ عَلَيْنَا ؟ قَالُوا : تُنْصِفُ الْمَظْلُومَ وَتُجِيبُ الضَّعِيفَ ، قَالَ : لَكُمْ ذَلِكَ ، قَالُوا : مَا فَعَلَ إِخْوَانُنَا بِالْقُسْطِ طَبِيعَةً ؟ قَالَ : قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْهِم بِالزَّادِ وَأَذْنُتُهُمْ بِالْقَفْلِ ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ اثْنَانِ وَهُمْ يَقُولُونَ : وَاللَّهِ لَا اخْتَلَفَ عَلَيْكَ مِنْهُمَا اثْنَانِ مَا دُمْتَ حَيًّا يَاعْمُرُ .

\* \* \*

# [ الأئمة صلوا عليهم ] اليَمَن





• عَمْرُو بْنُ سَنَّةِ الْخُرَاعِي <sup>(١)</sup> .

يَقُولُ فِي عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ :

عُيَيْدَ اللَّهِ لَا أُحْشَاكَ إِنِّي أَبَى لِي مَنْصَبِي وَأَبَى يَيَانِي  
فَمَا لَكَ قَدْ حَلَيْتَ بِذِكْرِ عَمْرُو كَمَا حَلَى اللِّسَانُ بِهِيْذَبَانِ <sup>(٢)</sup> [ ٣٩/ب ]  
وَمِنْ قَوْلِهِ :

لَا عِشْتُ إِنْ لَمْ أَتَّخِذْ بَوَاقِرَا  
حُمْرَ الْفُرُوعِ صَبِيًّا خَنَاجِرَا

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ عَامِرِ الْحَارِثِيِّ <sup>(٣)</sup> .

يُعرف بابن هند .

مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ .

أَتَشَدُّنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، عَنْ دَعْبِلٍ ، لَهُ :

أَرَقْتُ لِلْوَعَةِ هَمٌّ سَرَى فَبْتُ أُرَاعِي النُّجُومَ الْمُشُولَا <sup>(٤)</sup>

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤٧ ، وذكر له البيتين الأولين فقط .

وانظر : الأصبهاني ، الأغاني ٩ : ١٨٠ فعند ترجمته لقيس بن ذريح قال : « أمه بنت سنة بن الداهل بن عامر الخُرَاعِي ، وله خال يقال له عمرو بن سَنَّة ، شاعر وهو الذي يقول :

ضربوا الغيل بالمغمس حتى ظَلَّ يَجِبُو كَأَنَّهُ مَحْمُومٌ »

وذكر الأصبهاني ثلاثة أبيات لقيس يخاطب بها خاله عمراً هذا .

(٢) قرأ بـرُوي ، صفحة ٤٤ ، البيت وضبطه هكذا :

فمالك قد حلَيْتَ بذكر عمرو كما حَلَى اللِّسَانُ بِهِيْذَبَانِ

وذلك تصحيف وهذا الضبط لا يستقيم به الوزن .

قلت : وأغفل بيتي الرجز .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٥ وذكر بيته بالرواية نفسها .

(٤) قرأ بـرُوي ، صفحة ٤٨ ، البيت وضبطه هكذا :

أَرَقْتُ لِلْوَعَةِ هَمٌّ سَرَى فَبْتُ أُرَاعِي النُّجُومَ الْمُشُولَا

وذلك تصحيف لا يستقيم به المعنى .

إِذَا قُلْتُ وَلَيْتَ تَدَاعَتْ لَهَا غَيَاطِلُ تُؤَيِّسُنِي أَنْ تَزُولَا <sup>(١)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ قُرَادٍ الزِّيَادِيُّ الْحَارِثِيُّ <sup>(٢)</sup> .

مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ .

أُنْشِدَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، عَنْ دِغْبَلٍ :

هَلَكْتُ قَتَانٌ غَيْرَ أَنَّ شِرَارَهَا      بَقِيَتْ وَأَوَّلَهَا لِثَامُ الْمَنْصِبِ <sup>(٣)</sup>  
قَصَبٌ تُهْزِهُهُ الرِّيحُ كَأَنَّهُمْ      عِنْدَ الْهَيَاجِ نَعَامٌ وَإِذْ مُجْدِبٌ  
سَرِقُونَ حَتَّى يُكْشَفُونَ لِسَوَاءٍ      قَصِفُونَ فِي عَقْدِ الْأُمُورِ الْغُيْبِ <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ بْنِ هِلَالٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَلْمَانَ التَّحَعِّيَّ <sup>(٥)</sup> .

كُوفِي .

أُنْشِدَ لَهُ دِغْبَلٌ فِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْثَرِ يُعَاتِبُهُ :

(١) قرأ بروي . صفحة ٤٨ ، عجز البيت هكذا :

غَيَاطِلُ تُؤَيِّسُنِي أَنْ تَزُولَا .....

وذلك تصحيف لا يستقيم به وزن ولا معنى .

(٢) لم أعثر له على ترجمة فيما رجعت إليه من مصادر .

قلت : وصَحَّفَ بَرْوِي ، صفحة ٥٤ ، نسب الشاعر هكذا : عمرو بن قُرَادٍ الزِّيَادِي .

(٣) أغفل بَرْوِي ذكر هذا البيت .

(٤) صَحَّفَ بَرْوِي ، صفحة ٥٤ ، البيت وضبطه هكذا :

سَرِقُونَ حَتَّى يُكْشَفُونَ لِسَوَاءٍ      فَضَفُونَ فِي عَقْدِ الْأُمُورِ الْغُيْبِ

وذلك تصحيف لا يستقيم به معنى ولا وزن .

(٥) انظر عنه : البحترى ، حماسة ٨١ فقد ذكر البيت مطلقاً لستة أبيات وسماه عمرو بن هلال .

وانظر أيضاً : المرزباني ، معجم ٤٧ ، ٤٨ وذكر البيت . وصَحَّفَ بَرْوِي ، صفحة ٦٨ ، آخر

نسب الشاعر هكذا : « ... بن سليمان النجعي » .

أُيْلَغَ لَدَيْكَ أبا التُّعْمَانِ مَعْتَبَةً      فَهَلْ لَدَيْكَ لِمَنْ يَرْجُوكَ مُعْتَبٌ <sup>(١)</sup> ؟  
 فِي شِعْرٍ لَهُ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُظَيَّانَ بْنِ وَابِشِ بْنِ  
 دَهْمَةَ بْنِ شَاكِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِيِّ <sup>(٢)</sup> .  
 لَهُ شِعْرٌ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ دُوَيْرَةَ الْبَجَلِيِّ <sup>(٣)</sup> .

سُحْمِيَّ كُوفِيَّ .

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ / عَنْ دِغْبَلِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَذَكَرَ [١/٤٠] أَبُو طَالِبِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْجَعْفَرِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْوَالِبِيِّ قَالَ : كَانَ لَعَمْرُو بْنُ دُوَيْرَةَ السُّحْمِيُّ أَخٌ قَدْ كَلِفَ بَابَنَةَ عَمٍّ لَهَا ، وَكَانَ أَبُوهَا يَبْغِضُهُ وَيَأْبَاهُ ، فَشَكَاهُ إِلَى خَالِدِ الْقَسْرِيِّ فَحَبَسَهُ ثُمَّ أَطْلَقَهُ بَعْدَ مُدَّةٍ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ تَسَوَّرَ الْجِدَارَ عَلَيْهَا فَأَتَى بِهِ إِخْوَتَهَا خَالِدًا ، وَمَعَهُمْ جَمَاعَةٌ يَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ وَجَدُوهُ فِي مَنْزِلِهِمْ وَادَّعَوْا عَلَيْهِ السَّرَقَ ، فَسَأَلَهُ

(١) صَحَّفَ ثُرَوَيْي ، صَفْحَةُ ٦٨ ، عَجَزَ الْبَيْتَ هَكَذَا :  
 فَهَلْ لَدَيْكَ لِمَنْ يَرْجُوكَ مُعْتَبٌ

وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ لَا يَسْتَقِيمُ بِهِ وَزْنٌ وَلَا مَعْنَى .

(٢) هُ أَعْتَبَ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ أَوْ شِعْرٍ فِيمَا رَاجَعْتُهُ مِنْ مَصَادِرَ .

(٣) انْظُرْ عَنْهُ : السَّرَاجُ ، مَصَارِعُ ٢ : ١٩٧ ، ١٩٨ وَذَكَرَ الْخَبَرَ بِتَفَاصِيلِهِ لَكِنْ بِسُلْسَلَةِ رِوَاةٍ  
 تَنْتَهِي إِلَى أَخِيَّتِهِ بْنِ عَدِي .

وَانْظُرْ : ابْنُ الْجَوْزِيِّ ، ذِمُّ الْهَوَى ٣٥٠ ، ٣٥١ وَعِنْدَهُ الْخَبَرُ مُفَصَّلًا أَيْضًا .

فَصَدَّقَهُمْ لِيَدْفَعَ الْفَضِيحَةَ عَنْ الْجَارِيَةِ فَأَرَادَ خَالِدٌ قَطْعَهُ فَرَفَعَ عَمْرُو ، أَخُوهُ ، إِلَى خَالِدٍ رَقْعَةً فِيهَا :

أَخَالِدُ قَدْ - وَاللَّهِ - أُوْطِيتَ عَشْوَةٌ وَمَا الْعَاشِقُ الْمَظْلُومُ فِينَا بِسَارِقٍ <sup>(١)</sup>  
 أَقَرَّ بِمَا لَمْ يَأْتِهِ الْمَرْءُ ، إِنَّهُ رَأَى الْقَطْعَ خَيْرًا مِنْ فَضِيحَةِ عَاشِقٍ <sup>(٢)</sup>  
 وَمِثْلُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ حَلٌّ قَلْبُهَا فَكُنْ أَنْتَ تَجْلُو الْيَوْمَ عَنْ قَلْبِ عَاشِقٍ <sup>(٣)</sup>  
 وَلَوْلَا الَّذِي قَدْ خِفْتُ مِنْ قَطْعِ كَفِّهِ لَأَلْفَيْتُ فِي أَمْرِ الْهَوَى غَيْرَ نَاطِقٍ <sup>(٤)</sup>  
 إِذَا مُدَّتِ الْعَايَاتُ فِي السَّبْقِ لِلْعُلَى فَأَنْتَ - ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ - أَوَّلُ سَابِقٍ <sup>(٥)</sup>

فَارْسَلَ خَالِدٌ مَوْلى لَهُ يَثِقُ بِهِ ، يَسْأَلُ عَنِ الْخَبَرِ سِرًّا ، فَأَتَاهُ بِتَصْحِيحِ مَا قَالَ عَمْرُو [ ..... <sup>(٦)</sup> ] وَأَخَذَهُ بِتَرْوِيحِهِ فَاِمْتَنَعَ وَقَالَ : لَيْسَ بِكَفِّ لَهَا ، قَالَ : بَلَى - وَاللَّهِ - إِنَّهُ لَكَفُّ لَهَا إِذْ بَذَلَ كَفُّهُ عَنْهَا وَلَئِنْ لَمْ تُزَوِّجْهُ لَأُزَوِّجَنَّ وَأَنْتَ كَارِهٌ ، فَزَوِّجْهُ وَسَاقَ خَالِدٌ عَنْهُ الْمَهْرَ ، فَكَانَ يُسَمَّى الْعَاشِقَ إِلَى أَنْ مَاتَ !

(١) قرأ بـروني ، صفحة ٣٠ ، صدر البيت هكذا :

أَخَالِدُ قَدْ وَاللَّهِ أُوْطِيتَ عَشْوَةٌ .....

(٢) رواية عجز البيت عند ابن الجوزي ، ذم ٣٥٠ :

رَأَى الْقَطْعَ خَيْرًا مِنْ فَضِيحَةِ عَاشِقٍ .....

(٣) لم يرد هذا البيت عند السراج وابن الجوزي . وقرأ بـروني ، صفحة ٣٠ ، عجز البيت

هكذا :

فَكُنْ أَنْتَ تَجْلُو الْيَوْمَ عَنْ قَلْبِ عَاشِقٍ .....

(٤) صحف بـروني ، صفحة ٣٠ ، عجز البيت هكذا :

لَأَلْفَيْتُ لِي أَمْرَ الْهَوَى عِزُّ نَاطِقٍ .....

(٥) صحف بـروني ، صفحة ٣٠ ، صدر البيت هكذا :

إِذَا مُدَّتِ الْعَايَاتُ فِي سَبْقِ لِلْعُلَى .....

(٦) يبدو أن هناك سقطاً في النص يكون تمامه مثلاً :

[ .... فَأَمْرٌ بِإِحْضَارِ وَالِدِ الْجَارِيَةِ ، فَأَحْضِرَ فَحَدَّثَهُ فِي أَمْرِ أَخِي عَمْرُو ... ] .

وبمثل هذا يستقيم السياق .

• عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَجْبِ النَّهْدِيِّ <sup>(١)</sup> .

هو الذي يَقُولُ فِي خَبَرٍ لَهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - فِي شَعْرِ لَهُ :

رَهْنْتُ يَمِينِي عَنْ قَضَاعَةٍ كُلَّهَا فَأَبْتُ حَمِيداً فِيهِمْ غَيْرَ مُغْلِقٍ <sup>(٢)</sup> [ ٤٠/ب ]

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَزِيرِ الْحِمَصِيِّ الطَّائِي <sup>(٣)</sup> .

مِنْ قَوْلِهِ <sup>(٤)</sup> :

سُنْتُ الْمَدِيحَ رَجَالاً دُونَ تَقْدِهِمْ صَدٌّ قَبِيحٌ وَلَفْظٌ لَيْسَ بِالْحَسَنِ

\* \* \*

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٥ وذكر البيت وهو عنده : « ... بن يشجب النهدي » ؛ البكري ، معجم ٣٣ وقال : « وقال عمرو بن مرة بن مالك النهدي - أحد بني زُرَيْجٍ بن مالك - زمن علي بن أبي طالب ... » ثم أورد له ستة أبيات من الشعر .

وانظر : ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٥٢ ، ١٥٣ وقال : « له إدراك . قال ابن الكلبي ، يقال : بعته علي لما أغار البياغ الكلبي على بكر بن وائل فسيأهم فأتاه ، فأعاد منه السبي فرداه عليهم وقال في ذلك : رهننت يميني ..... »

قلت : وصحَّفَ ثُرُؤِي ، صفحة ٦٠ ، نسبة فقال : عمرو بن مرة بن مالك بن الحارث بن شجب النهدي .

(٢) رواية عجز البيت عند ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٥٢ :

..... فأنت حميداً فيهم غير معلق

وقرأ ثُرُؤِي ، صفحة ٦٠ ، عجز البيت هكذا :

..... غير معلق

(٣) لم أعثر له على ذكر فيما راجعته من مصادر .

(٤) ضبطَ ثُرُؤِي ، صفحة ٥٠ ، صدر البيت هكذا :

سمتُ المديحَ رجالاً دُونَ تَقْدِهِمْ .....  
وذلك تعريف واضح .

• عَمْرُو بْنُ مَخْلَى الْكَلْبِيِّ <sup>(١)</sup> .

مِنْ أَهْلِ الشَّامِ .

ويقولون : ابنُ مِخْلَاةَ ، ومِخْلَاةُ : الحمارُ .

وأُخْبِرْتُ عَنْ حَمْزَةِ الْمَصْرِيِّ ، مُؤَدِّبٍ وَلَدَ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ ابْنُ ذِي الْمِخْلَاةِ .

فَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ فَحَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمِ الطَّائِيِّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ ابْنَ الْمِخْلَاةِ قَالَ فِي زَيْنَبَ ، ابْنَةِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ - وَأُمُّهَا ابْنَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَكَانَ خَطْبَهَا الْوَلِيدُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَلَجًّا فِيهَا وَتَغَايَرًا - يَخَاطَبُ الْوَلِيدَ <sup>(٢)</sup> :

فَتَاةً أَبَوْهَا ذُو الْعِصَابَةِ وَابْنُهُ      وَعُثْمَانُ مَا أَكْفَأُوهَا بِكَثِيرِ  
فَإِنْ تَقْبَلْنَهَا وَالْخِلَافَةَ تَنْقَلِبُ      بِأَكْرَمِ عِلْقَتِي مِنْبَرٍ وَسَرِيرِ

وَكَانَ ابْنُ مِخْلَاةٍ شَاعِرَ آلِ مَرْوَانَ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ ، يَذْكُرُ مَا كَانَ مِنْ قَوْمِهِ فِي مُعَاوَنَةِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطَ <sup>(٣)</sup> :

(١) انظر عنه : الطبري ، تاريخ ٥ : ٥٤٣ وأورد له شعراً ؛ البلاذري ، أنساب ٥ : ٣١٠ وقال : « فقال عمرو بن المخل ، وبعضهم يقول ابن المخلاة ، وقال ابن الكلبي : هو المخل » ، وانظر : الأصبهاني ، الأغاني ١٩ : ١٩٧ وذكر له شعراً في يوم المرج غير الوارد هنا ، وانظر أيضاً : ١٩ : ٢٠٣ - ٢٠٤ إذ أورد له قصيدة في ثلاثة عشر بيتاً في يوم المرج أيضاً ، وانظر : المرزباني ، معجم ٦٨ : المرزوقي ، شرح ٦٤٧ - ٦٤٩ : ابن الشجري ، حماسة ١٧٢ : ياقوت ، معجم البلدان ٢ : ٩٦١ ؛ ابن منظور ، لسان مادة : دوم .

(٢) لم أعثر على هذين البيتين فيما رجعت إليه من مصادر .  
وصحَّف بَرُوثِي ، صفحة ٥٩ ، البيتين هكذا :

..... وعثمان مالفأها بكثير  
فإن تقبلها والخلافة تنقلب .....

(٣) انظر البيتين عند المرزباني ، معجم ٦٨ وأورد بعدهما بيتين آخرين ، وياقوت ، معجم البلدان ٢ : ٩٢١ ، ٩٢٢ وأوردهما مع ثلاثة أبيات أخرى .

ضَرَبْنَا لَكُمْ عَنْ مَنَبْرِ الْمَلِكِ أَهْلَهُ  
وَأَيَّامَ صِدْقِ كُلِّهَا قَدْ عَلِمْتُمْ  
بِجَيْرُونَ إِذْ لَا تَسْتَطِيعُونَ مَنَبِرًا  
نَصَرْنَا وَيَوْمَ الْمَرْجِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

(١) رواية عجز البيت عند ياقوت ، معجم البلدان ٢ : ٩٢١ :  
ويوماً لنا بالمرج نصراً مؤزراً .....





المُحَدِّثُونَ فِي أَيَّامِ بَنِي الْعَبَّاسِ  
وَأَكْثَرُهُمْ كَانَ بَعْدَ الْأَصْمَعِيِّ وَخَلَفَ  
إِلَّا نَغِيرُ لَعَلَّهُمَا لَمْ يَعْرِفَاهُمُ  
مُضَرَّ



• عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ <sup>(١)</sup> .

أبو المُسَلَّم الرُّياحي .

مَدِينِي حَسَنُ الشُّعْرِ ، يَمْدَحُ وَيَهْجُو ، وَلَهُ حَظٌّ مِنْ أَدَبٍ ، وَكَانَ عَلَى  
عَهْدِ الْمَنْصُورِ وَالْمَهْدِيِّ .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الزُّرْقِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ  
قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ الْبَكْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي  
أَبُو الْمُسْلِمِ ؛ عَمْرُو بْنُ الْمُسْلِمِ قَالَ <sup>(٢)</sup> : جِئْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ  
الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - أَمْتَدُّهُ وَهُوَ بَيْنُوعٍ - وَهُوَ  
أَخُو حُسَيْنٍ صَاحِبِ فَخٍّ - قَالَ : فَلَمَّا رَأَى قَالَ : لَاحِيَا اللَّهِ وَلَا سَلَامَ يَاعَاظُ  
كَذَا ! فَقُلْتُ : لِمَ ذَاكَ - أَعَزَّكَ اللَّهُ - ؟ قَالَ : أَلَسْتُ الْقَائِلَ فِي مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ  
ابْنِ عَمْرُو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

أَيَا ابْنَ الَّذِي حَنَّ الْحَصَى فِي يَمِينِهِ  
وَأَكْرَمَ مَنْ وَافَى جِمَارَ الْمُحَصَّبِ <sup>(٣)</sup>  
وَحَيْرَ إِمَامٍ كَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ  
مَضَوَا سَلَفًا أَرْوَاحُهُمْ لَمْ تَشْعَبْ  
هُوَ الثَّالِثُ الْهَادِي بِهِدْيِ مُحَمَّدٍ  
عَلَى رَغَمِ أَنْفِ السَّاحِطِ الْمُتَعَبِّ <sup>(٤)</sup>  
قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ - أَعَزَّكَ اللَّهُ - أَنَا قَائِلُ ذَاكَ ، وَوَاللَّهِ لَئِنْ احْتَمَلْتُ <sup>(٥)</sup>  
رَحْلِي حَتَّى أَصِيرَ هَذِهِ الْحَرَّةَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَاقَالَ زُهَيْرٌ <sup>(٦)</sup> :

(١) ترجم له ابن الجراح في كتابه الآخر : الورقة ٧٧ ، ٧٨ .

(٢) انظر الخبر في الورقة ٧٧ ، ٧٨ .

(٣) قرأ يروني ، صفحة ٦٢ ، البيت هكذا :

أَبَا إِبْنِ الذِّي جَنَّ الْحَصَى فِي يَمِينِهِ وَأَكْرَمَ مِنْ وَافِي جِمَادِ الْمُحْصَبِ  
وَذَلِكَ تَصْخِيفٌ .

(٥) في حاشية الخطوط : صلواته عليه

(٥) إلى هنا ينتهي الخبر عند ابن الجراح في الورقة وهو خبر ، هكذا ، مقطوع وبانتهائه تنتهي ترجمة عمرو الرياحي هناك . وقد علق محققا الورقة فقالا : « هنا تبقى عبارة الأصل ناقصة ويبدو أن النقص في الأصل نفسه » .

(٦) ديوانه ١٨٣ . وهما من قصيدته المشهورة « بان الخليط » التي يخاطب بها الحارث بن ورقاء من بني أسد وقد أغار على بني عبد الله بن غطفان واستاق إبل زهير وراعيه .

لَمِنْ حَلَلْتُ بِجَوْ فِي بَنِي أُسَيْدٍ      فِي دِينِ عَمِيرٍ وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَذِكُّ  
 لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقٌ قَدِغٌ      بَاقٍ كَمَا دَسَّ الْقَبْطِيَّةُ الرَّدَكُ  
 قَالَ : فَقَالَ : أَدُنْ ، لَأَحْيَاكَ اللَّهُ ! فَأَوْسَعَ لِي إِلَى جَنْبِهِ ، وَأَوْقَرَ لِي رَوَاحِلِي  
 تَمَرًا !

وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الزُّرْقِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَابِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا الْمُسَلَّمِ  
 أَنْشَدَهُ لِنَفْسِهِ :

أَلَا يَا قَوْمَ لِلْفُؤَادِ الْمُعَذِّبِ      وَعَيْنِ تَمَادَثَ فِي الْبُكَاءِ وَالتَّحْنُبِ  
 (١/٤١) وَقَلْبِ كَتِيبٍ لَا يَزَالُ يَهِيضُهُ      لِمَيَّةٍ رَتَعَ ذُو أَمَارٍ وَمَلْعَبِ (١)  
 لِيَالِي لَا تُؤَلِّيكِ إِلَّا تَحْنُبًا      إِلَيْنَا ، أَلَا أَهْلًا بِذَاكَ التَّحْنُبِ (٢)  
 أَقَمْنَا بِذَاكَ الْعَيْشِ ثُمَّ انْتَحَى لَنَا      مِنَ الدَّهْرِ صَرْفَ الْمِرَّةِ الْمُتَقَلِّبِ  
 وَأَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الزُّرْقِيُّ قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ :  
 أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ لِأَبِي الْمُسَلَّمِ ، وَطَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَمَتَّعَهَا  
 وَحَمَلَهَا إِلَى أَهْلِهَا فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ رِكَابَهَا قَالَ :

وَلَسْتُ بِنَاسٍ إِذْ عَدَدُوا فَتَحَمَّلُوا      لَزُومِي عَلَى الْأَحْشَاءِ مِنْ لَاعِجِ الْوَجْدِ (٣)  
 وَقَوْلِي وَقَدْ زَالَتْ بَلِيلُ حُمُولُهُمْ      بَوَاكِرَ تُحْدِي : لَا يَكُنْ آخِرَ الْعَهْدِ

\* \* \*

(١) صَحَّفَ ثُرُؤِي ، صَفْحَةُ ٦٢ ، صَدَرَ الْبَيْتِ هَكَذَا ، وَالْقُوسَانُ لَهُ :

وَقَلْبِ (و) كُنْتُ لَا تَزَالُ يُهَيِّجُهُ .....  
 وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ لَا يَسْتَقِيمُ بِهِ الْوَزْنُ .

(٢) قَرَأَ ثُرُؤِي ، صَفْحَةُ ٦٢ ، الْبَيْتَ هَكَذَا ، وَالْقُوسَانُ لَهُ :

لِيَالِي ( لَا ) تُؤَلِّيكِ إِلَّا تَحْنُبًا      إِلَيْنَا أَلَا أَهْلًا بِذَاكَ التَّحْنُبِ  
 (٣) صَحَّفَ ثُرُؤِي ، صَفْحَةُ ٦٣ ، عَجَزَ الْبَيْتَ هَكَذَا :

لَزُومِي عَلَى الْأَحْشَاءِ مِنْ أُمَجِ الْوَجْدِ .....

وَعَلَقَ فِي الْهَامِشِ : « فِي الْمَخْطُوطِ : الْأُمَجِ » .

قُلْتُ : وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ لَمَّا فِي الْمَخْطُوطِ وَخَطَأٌ فِي الْقِرَاءَةِ .

• عَمْرُو بْنُ وَاقد (١) .

مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

شَامِي دِمَشْقِيٌّ .

يقول - في فِتْنَةِ أَبِي الْهَيْذَامِ الْمُرِّي (٢) بِالشَّامِ أَيَّامَ الرَّشِيدِ ، يَصِفُ هَيْذَامَ وَخُرَيْمًا ابْنَيْ أَبِي الْهَيْذَامِ ؛ وَمَوْلَاهُ سَابِقًا ، وَرَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ ، وَكَانُوا حُمَاتِهِ فِي تِلْكَ الْحَرْبِ مَعَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْمَعَدِّيَّةِ لَمَّا وَقَعَتِ الْعَصْبِيَّةُ بَيْنَ مَعَدٍّ وَالْيَمَنِ - :

فَلَمْ أَرَ كَالْهَيْذَامِ فِي النَّاسِ فَارِسًا      وَلَا كَخُرَيْمٍ حَلَبَةً فِي الْخَلَائِقِ (٣)  
وَلَا كَأَخِينَا مِنْ قُرَيْشٍ رَأَيْتُهُ      بَعْنِي وَلَا مَوْلَى رَأَيْتُ كَسَابِقِ  
كَأَنَّهُمْ كَانُوا صُقُورَ دُجْنَةِ      أُتِيحَتْ عَلَى الْخُرَبَانِ مِنْ رَأْسِ خَالِقِ (٤)

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٢٩ ، وأورد الأبيات ؛ ابن عساكر ، تاريخ ( بهذيب ابن بدران ) ٧ : ١٨٩ . وأورد ثلاثة أبيات من الأبيات الواردة هنا .

(٢) هو عامر بن عمارة بن خريم الناعم ، أحد فرسان العرب في عصره وهو زعيم قيس في الفتنة التي وقعت بينهم وبين ابنين أيام الرشيد . وأبو الهيثام أيضاً شاعر مجيد .

انظر عنه وعن فتنته وشعره : ابن عساكر ، تاريخ ( بهذيب ابن بدران ) ٧ : ١٧٦ - ١٩٢ .

(٣) البيت الأول عند ابن عساكر ، تاريخ ٧ : ١٨٩ هو مركب من صدر الأول هنا وعجز الثاني هنا وروايته :

وَلَمْ أَرَ كَالْهَيْذَامِ فِي النَّاسِ فَارِسًا      صَرِيحًا وَلَا عَبْدًا يُقَاسُ بِسَابِقِ  
وَقَرَأْتُ بَرْوَنِي ، صفحة ٦٦ ، عجز البيت الأول هكذا :

..... وَلَا كَخُرَيْمٍ حَلَبَةً فِي الْخَلَائِقِ

(٤) رواية البيت عند ابن عساكر ، تاريخ ( بهذيب ابن بدران ) ٧ : ١٨٩ :

كَأَنَّهُمَا صُقُورَانِ حَلَا حَمَامَةً      فَأَوْقَعَهَا فِي الْجَوِّ مِنْ رَأْسِ خَالِقِ  
وَقَرَأْتُ بَرْوَنِي ، صفحة ٦٦ ، عجز البيت هكذا :

..... أُتِيحَتْ عَلَى خُرَبَانٍ مِنْ رَأْسِ خَالِقِ

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

فَوَلَّتْ بَنُو قَحْطَانَ عَنَّا كَأَنَّهُمْ هُنَالِكَ ضَاةٌ، جُلْنَ مِنْ صَوْتِ نَاعِقٍ<sup>(١)</sup>  
وَكَانَ عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ ذَا أَدَبٍ وَأَخْبَارٍ .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْنِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ غَيْرَ / وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ رِيَّاحٍ ، يَقُولُونَ : فَتَى الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ امْرُؤُ الْقَيْسِ ، وَفِي الْإِسْلَامِ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ نَصْرِ الْقِصَافِيِّ التَّمِيمِيِّ<sup>(٣)</sup> .  
أَبُو الْفَيْضِ .

مِنْ شُعْرَاءِ الرَّشِيدِ الْمُحْسِنِينَ .  
أَخْبَرَنَا أَبُو هِفَّانٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : كَانَ أَحْسَنَ شُعْرَاءِ أَهْلِ عَصْرِهِ  
إِبْتِدَاءً شِعْرٍ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ<sup>(٤)</sup> :

(١) رواية عجز البيت عند ابن عساكر ، تاريخ ( بهذيب ابن بدران ) ٧ : ١٨٩ :

هنالك ضاةٌ يخفن من صوت ناعقٍ .....

وقرأ بـروني ، صفحة ٦٦ ، صدر البيت هكذا :

فولت بنو الخطاب عنا كأنهم .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) في حاشية المخطوط : كذب القائل والله !

(٣) انظر عنه : ابن الجراح ، الورقة ٧ - ٩ فقد ترجم له ولابنه ، وقال عنه : قال أبو هيفان :

« وكان لا يمدح إلا وضيعاً مثل فرج الرُّجْحَى وطبقته فسقط كثير من شعره » .

وانظر عنه : ابن المعتز ، طبقات ٣٠٤ ، ٣٠٥ . وأورد له قطعتين من شعره وقال :

« مولى لبني ربيعة بن كلب بن سعد بن زيد مناة بن تميم » ؛ ابن أبي عون ، التشبيهات ٧٠ ؛ القالي ،

الأمالي ٣ : ٧٢ ؛ المرزباني ، معجم ٣٣ ، ٣٤ ؛ الخالديان ، حماسة ٦٣ ؛ ابن النديم ، الفهرست ١٨٦

واسمه عنده : عمرو بن نصر العصامي ، وقال : إن شعره يقع في خمسين ورقة .

(٤) صحف بـروني ، صفحة ٦٤ ، المطلع هكذا :

غيري أطلع مقال العُدال

وهو تصحيف لا يستقيم به وزن ولا معنى .

## غَيْرِي أَطَاعَ مَقَالََةَ الْعُدَّالِ

وقوله :

رَاحُوا وَلَمَّا يُؤْذِنُوا بِرَوَاجٍ

وقوله :

لَا نَوْمَ حَتَّى تَقْضَى دَوْلَةُ السَّهْرِ

وقوله :

فِي دَمْعِهِ الْجَارِي . وَإِعْوَالِهِ مَا يُخْبِرُ السَّائِلَ عَنْ حَالِهِ  
رَحَلْتُ عَيْسَاءَ كُلَّهَا عَامِلٌ فِي حَالِ إِرْقَالِي وَإِرْقَالِهِ <sup>(١)</sup>  
حَتَّى تَنَاهَيْنِ إِلَى سَيِّدٍ صَبَّ إِلَى طَلْعَةِ سُؤَالِهِ <sup>(٢)</sup>

قَالَ : وَضِدُّهُ فِي بَشَاعَةِ ابْتِدَاءِ الْأَشْعَارِ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ .

وَأَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ دِغْبَلٍ قَالَ <sup>(٣)</sup> : قَالَ الْقِصَافِيُّ الشَّعْرَ سَتِينَ  
سَنَةً لَمْ يُعْرِفْ لَهُ إِلَّا بَيْتٌ وَاحِدٌ وَهُوَ <sup>(٤)</sup> :

خُوصٌ نَوَاجٍ إِذَا صَاحَ الْحُدَاةُ بِهَا رَأَيْتَ أَرْجُلَهَا قُدَّامَ أَيْدِيهَا

\* \* \*

(١) رواية صدر البيت عند المرزباني ، معجم ٣٣ :

..... رَحَلْتُ عَيْسَاءَ كُلَّهَا عَامِلٌ

(٢) رواية صدر البيت عند ابن الجراح ، الورقة ٨ :

..... حَتَّى تَنَاهَيْنِ إِلَى مَا جِدَ

وروايته عند المرزباني ، معجم ٣٤ :

..... حَتَّى تَنَاهَيْنِ إِلَى مَا جِدَ

(٣) انظر الخبر والبيت عند : ابن الجراح ، الورقة ٧ ، ٨ ، وابن المعتز ، طبقات ٣٠٥ ، وابن أبي

عون ، التشبيهات ٧٠ ، والقيالي ، الأمالي ٣ : ٧٢ .

(٤) رواية صدر البيت عند ابن المعتز ، طبقات ٣٠٥ :

..... خُوصٌ نَوَاجٍ إِذَا حَثَّ الْحُدَاةُ بِهَا

• عَمْرُو بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَوِيُّ <sup>(١)</sup> .  
قُرَشِيٌّ .

قَاضِي دِمَشْقَ ، أَخُو عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُؤَمِّلِيِّ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ زُبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، وَلَهُ شِعْرٌ طَرِيفٌ مِنْهُ قَوْلُهُ <sup>(٢)</sup> :

بَرِئْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي أَتَاكَ بِهِ الْوَاشُونَ عَنِّي كَمَا قَالُوا  
وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْكَ سَرِيعَةً إِلَيَّ تَوَاصَوْا بِالنَّمِيمَةِ وَاحْتَالُوا <sup>(٣)</sup>  
وَبَلَغَنِي أَنَّ الْمَأْمُونَ اسْتَشْدَدَهُ هَذَا الشَّعْرُ فَاعْتَرَفَ بِهِ لَهُ وَقَالَ : قُلْتُهُ وَأَنَا  
حَدَّثْتُ ، فَقَالَ : قَاضٍ لَا يَكُونُ لَهُ يَمِينٌ إِلَّا بِالْبَرَاءَةِ مِنَ الْإِسْلَامِ ! وَأَمَرَ بِصَرْفِهِ  
عَنِ الْحُكْمِ بِدِمَشْقَ . وَإِنَّهُ قَالَ لِمَنْ يُغْنِي فِيهِ أَنْ يَتَغَنَّى فِيهِ <sup>(٤)</sup> :  
حُرِمْتُ مُنَائِي مِنْكَ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي

وَذَكَرَ دِغْبَلُ أَنَّ عَمْرَوُ بْنُ مَسْعُودَةَ كَانَ يَقُومُ بِأَمْرِ عَمْرُو بْنِ أَبِي بَكْرٍ فِي أَيَّامِ  
الْمَأْمُونَ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ <sup>(٥)</sup> يَحْمِلُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَمْدَحُ عَمْرَأً وَيَغْمِزُ عَلَى ابْنِ  
يَزْدَادَ <sup>(٦)</sup> :

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٣٤ ، ٣٥ . وقال محقق المعجم في الحاشية : إنه وجد في هامش  
مخطوط المعجم عن والد عمرو هذا ما يلي : « أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمل بن حبيب بن  
نسيم بن عبد الله بن قرط . كان يرى رأي الإباضية وكان مع أبي حمزة يوم قديد بالمدينة . وأم عمرو  
رومية » .

وعن عُمَرَ ، أَخُو عَمْرُو ، وجد المحقق الكريم هذا التعليق في هامش المعجم أيضاً : « عمر هذا ولي  
قضاء الأردن . قاله ابن حزم » .

(٢) أورد المرزباني البيتين وبيتاً ثالثاً بعدهما .

(٣) قرأ بَرُوْنِي ، صفحة ٢٩ ، صدر البيت هكذا :

ولكنهم لما رأوك سريعة .....

وعلق في الهامش فقال : « في المخطوط : سريعة » .

قلت : وما في المخطوط هو الصواب .

(٤) أهمل بَرُوْنِي ذكر صدر هذا البيت !

(٥) انظر : اليعموري ، نور القبس ٨٩ .

(٦) أورد المرزباني ، في المعجم ٣٥ ، البيت الأول فقط ، وأضاف إليه المحقق البيتين الآخرين نقلاً  
عن ابن الجراح ، نظراً لوجود نقص في أصل مخطوط المعجم .



لَشْتَانِ يَنْ مَدَّعِينَ وَزَارَةً      وَبَيْنَ الْوَزِيرِ الْحَقِّ عَمْرٍو بْنِ مَسْعَدَةَ  
فَهَمُّهُمْ فِي النَّاسِ أَنْ يَجْبَهُوهُمْ      وَهُمْ أَبِي الْفَضْلِ اصْطِنَاعَ وَمَحْمَلَةَ<sup>(١)</sup>  
فَأَسْكَنَ رَبُّ النَّاسِ عَمْرًا جِنَانَهُ      وَأَسْكَنَهُمْ نَارًا مِنَ النَّارِ مُوصَلَةً

\* \* \*

### • عَمْرُو بْنُ بَخْرٍ الْجَاحِظُ .

الْعَلَّامَةُ ، أَبُو عُثْمَانَ ، صَاحِبُ الْكُتُبِ الَّتِي لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَى تَأْلِيفِهَا أَحَدٌ مِنْ  
نُظَرَائِهِ ، وَلَا يَلْحَقُ بِهِ غَيْرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ! وَهُوَ مُقْتَدِرٌ عَلَى الشَّعْرِ ، وَكَثِيرُ الْقَوْلِ ،  
وَسَرَّاقٌ فِيهِ !!

حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ ؛ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِشِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ :  
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ رِيَّاحٍ بْنُ شَيْبٍ قَالَ<sup>(٢)</sup> : مَدَحَنِي حَمْدَانُ بْنُ أَبَانَ بْنِ  
عَبْدِ الْحَمِيدِ اللَّاحِقِيُّ بِشَعْرِ فِي هَذَانِ الْبَيْتَانِ :

بَدَا - حِينَ أَتَى - بِإِخْوَانِهِ      فَفَلَّلَ عَنْهُمْ شَبَابَةَ الْعَدَمِ  
وَذَكَرَهُ الْحَزْمُ غَبَّ الْأُمُورِ      فَبَادَرَ قَبْلَ انْتِقَالِ النَّعْمِ<sup>(٣)</sup>

قَالَ : فَرَوَيْ هَذَا الشَّعْرُ وَعُرفَ بِالْبَصْرَةِ لِأَبَانَ . ثُمَّ جَاءَ الْجَاحِظُ بِشَعْرِ

(١) قرأ بـروني ، صفحة ٢٩ ، عجز البيت هكذا :  
وهم أبي الفضل اصطناع ومجهدة .....

وذلك تصحيف .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ١٢ : ٢١٥ ، ٢١٦ . وقد روى الخبر وقصة البيتين بسند  
مختلف ينتهي إلى إبراهيم بن رياح الذي قال : « أتاني جماعة من الشعراء فأنشدوني كل واحد منهم يَدْعِي  
أنه مدحني بهذه الأبيات وأعطاني كل واحد منهم عليها » وذكر البيتين وثلاثة أبيات أخرى معها ثم قال :  
« فكان اللاحق بينهم وأحسبها له . ثم آخر من جاءني الجاحظ ، وأنا والي الأهواز ، فأعطيته عليها  
ملا » !

(٣) رواية صدر البيت عند الخطيب ، تاريخ ١٢ : ٢١٥ :

وذكره الدهرُ وصرف الزمان .....  
وصحَّف بـروني ، صفحة ٢٧ ، آخر البيت هكذا :  
فبادر قبل انتقال القدم .....

أَدْخَلَ فِيهِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ ، فَاحْتَمَلْتُ ذَلِكَ وَاثْبَتُهُ عَلَيْهِ ، فَبَيْنَا أَنَا يَوْمًا فِي مَجْلِسٍ  
 [ ١/٤٣ ] أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دُوَادَ ، وَالْجَاحِظُ فِي مَجْلِسِهِ ، إِذْ قَالَ لِي أَحْمَدُ / مَا مُدِخْتُ بِشَيْءٍ  
 أَحْسَنَ مِمَّا مَدَحَنِي بِهِ أَبُو عُثْمَانَ ، وَأُنْشَدَنِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنْ  
 مَادِحَكَ - أَعَزَّكَ اللَّهُ - يَجِدُ فِيكَ مَقَالًا ، وَالْجَاحِظُ يَمْلَأُ عَيْنَيْهِ مِنِّي  
 وَلَا يَسْتَحْيِي !

وله ، فِي رِسَالَتِهِ إِلَى أَبِي الْفَرَجِ مُحَمَّدَ بْنَ نَجَاحٍ ، قَصِيدَةً فِيهِ مُسْتَحْسَنَةً  
 جَدًّا <sup>(١)</sup> ، وَفِي غَيْرِهِ أَشْعَارٌ جَيَادٌ .

\* \* \*

### • عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّلْمِيِّ <sup>(٢)</sup> .

صَاحِبُ الْعَصَبِيَّةِ فِي فِتْنَةِ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ عَلَى مِثْلِ مَا كَانَ خَرَجَ عَلَيْهِ  
 أَبُو الْهَيْذَامِ .

جَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُسْهِرٍ الرَّمْلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ مَيْمُونٍ ،  
 أَوْ حَدَّثْتُ عَنْهُ ، قَالَ : حَضَرْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ صَالِحٍ يَوْمًا وَقَدْ دَخَلَ إِلَيْهِ عَمْرُو  
 ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ يُسَائِلُهُ ، بَعْدَ أَنْ اسْتَأْمَنَ إِلَيْهِ لَمَّا قَلَّدَهُ مُحَمَّدُ الْأَمِينُ الشَّامَ ،  
 فَأَعْجَبَهُ مُحَاوَرَتُهُ وَجَوَابُهُ فَقَالَ لَهُ : يَا عَمْرُو ، لَقَدْ تَنَاهَيْتَنِي إِلَى أَنْ تَخْبِرَ ظَنِّكَ  
 بِأَعْدَائِكَ فِي حُرُوبِكَ مَا يُعْجَبُ مِنْهُ فَهَلْ تَعْرِفُ لَذَلِكَ سَبَبًا تُخْبِرُنِي بِهِ ؟ قَالَ :  
 لَا - وَاللَّهِ - أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ - إِلَّا مَا قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) الجاحظ ، رسائل ١ : ٣٢٩ - ٣٣١ وقصيدته في مدح أبي الفرج بن نجاح الكاتب تقع في ثمانية وعشرين بيتاً مطلعها :

أَقَامَ بِدَارِ الْخَفْضِ رَاضٍ بِخَطِّهِ وَذُو الْجَرْصِ يَسْرِي حِينَ لَا أَخَذَ يَسْرِي

(٢) وجدت له ذكراً عند الطبري ، تاريخ ٨ : ٤٢٧ ، وابن الأثير ، الكامل ٦ : ٢٥٩ .

فَمَا إِنْ قَتَلْنَاهُمْ بِأَكْثَرِ مِنْهُمْ وَلَكِنْ بِأَوَّلَى بِالطَّعَانِ وَأَصْبَرَا

وَقَامَ عَمْرُوٌّ مِنْ عِنْدِهِ فَقَالَ : أَنْتَ - وَاللَّهِ - كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

يَقْدُو إِذَا مَا خِلَاجُ الشُّكِّ عَنَّْ لَهُ عَلَى صَرِيحَةِ أَمْرِ غَيْرِ مَزْدُودٍ  
رَكَابُ مَائِكْرَهُ الْأَبْطَالُ ، يَقْدُمُهُ رَأْيِي جَمِيعٌ وَقَلْبٌ غَيْرُ رَغْدِيدٍ

وَمِنْ قَوْلِ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

دَعَوْتُ بَنِي عَمِّي فَكَانَ جَوَابُهُمْ بَلِيَّكَ فِعْلَ السَّادَةِ النَّجْبِ الْغُرِّ  
فَمَا لُمْتُهُمْ فِي النَّصْرِ حِينَ دَعَوْتُهُمْ وَلَا لَأَمَنِي قَوْمِي لَدَى النَّهْيِ وَالْأَمْرِ

وَمِنْ قَوْلِهِ :

[٤٣/ب]

يَطْلُبُ الثَّأْرَ مَنْ إِذَا هَمَّ أَمْضَى هَمَّهُ ، كَانَ مُخْطِئًا أَوْ مُصِيبًا <sup>(١)</sup>  
لَيْسَ يَخْشَى عَوَاقِبَ الْأَمْرِ يَغْشَا هُوَ إِذَا نَالَهُ وَإِنْ كَانَ حُوبًا <sup>(٢)</sup>

وَمِنْ قَوْلِهِ :

مَا الْفَتْكُ إِلَّا الَّذِي إِنْ قَالَ يَفْعَلُهُ وَلَا يُشَاوِرُ فِيمَا يَرْتَمِي أَحَدًا  
لَا كَالْمُشَاوِرِ فِيمَا يَرْتِيهِ وَقَدْ يَخْشَى الْعَوَاقِبَ إِنْ بَقِيَ لَهُ وَلَدًا <sup>(٣)</sup>

(١) قرأ بـروني ، صفحة ٥٠ ، صدر البيت هكذا :

يَصْنُبُ الثَّأْرَ مِنْ إِذَا هَمَّ .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) قرأ بـروني ، صفحة ٥٠ ، عجز البيت هكذا :

إِذَا نَالَهُ وَإِنْ كَانَ حُوبًا .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) قرأ بـروني ، صفحة ٥٠ ، عجز البيت هكذا :

يَخْشَى الْعَوَاقِبَ إِنْ نَقِيَ لَهُ وَلَدًا .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

لَا تَخْشَ عَاقِبَةَ فِي الْفَتْكِ وَامْضِ لِمَا  
مَنْ يَسْتَشِيرُ يُخْتَزِلُ أَوْلَى عَزِيمَتِهِ  
هَمَمْتُ إِنْ غِيَّةٌ كَانَتْ وَإِنْ رَشْدًا<sup>(١)</sup>  
فِي الْفَتْكِ أَوْ يَطْلُبُ الْأَعْوَانَ وَالْمَدَدَا<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

• عَمَرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَلْقِ<sup>(٣)</sup>.

أَبُو هِشَامِ الْبَاهِلِيُّ الظَّالِمِيُّ .

شَاعِرٌ مُكْثِرٌ . كَانَ عَلَى عَهْدِ الْمَنْصُورِ وَالْمَهْدِيِّ وَالرَّشِيدِ ، هَاجَى بِشَارًا الْأَعْمَى  
فَانْتَصَفَ مِنْهُ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

بِذَلَّةٍ وَالذِّكِّ كَسَبْتَ عِزًّا      وَبِاللُّؤْمِ اجْتَرَأْتَ عَلَى الْجَوَابِ

وَهَجَا رَوْحَ بْنَ حَاتِمِ الْمُهَلَّبِيِّ<sup>(٤)</sup> وَأَسْرَفَ عَلَيْهِ ، وَرَمَاهُ بِاللُّوَاطِ وَالْإِجَارَةِ ،  
فِي صِبَاهُ ، وَاللُّؤْمِ وَالْجُبْنِ .

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ دِغْبِيلِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ

(١) قرأ بروني ، صفحة ٥٠ ، عجز البيت هكذا :

هَمَمْتُ إِنْ غِيَّةٌ كَانَتْ وَإِنْ رَشْدًا .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) قرأ بروني ، صفحة ٥٠ ، عجز البيت هكذا :

فِي الْفَتْكِ أَوْ يَطْلُبُ الْأَعْوَانَ وَالْمَدَدَا .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) انظر : المرزباني ، معجم ٢٨ وهي ترجمة نقلها المحقق كلها من مخطوط هذا الكتاب ما عدا  
البيت الأخير من الأبيات الدالية المذكورة في آخر الترجمة ، وانظر : اليعموري ، نور القبس ١١٧ ،  
وانظر : ابن خلكان ، وفيات ٢ : ٢١٣ .

(٤) أبو حاتم الأزدي ( ت ١٧٤ هـ / ٧٩٠ م ) . كان أحد الكرماء الأجواد ، ولي عدة مناصب  
لعدد من الخلفاء العباسيين . كان حاجب المنصور ، وولي السند للمهدي ثم البصرة والكوفة ، وولاه  
الرشد فليستين ثم إفريقية بعد أخيه يزيد .

انظر عنه : الطبري ، تاريخ ٨ : ٢٣٩ ؛ ابن الأثير ، الكامل ٦ : ١٢١ ؛ ابن خلكان ، وفيات ٢ :

أبو هِشَام يَعْبُرُ الْجِسْرَ عَلَى دِجْلَةَ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ ، فَلَقِيَهُ أَبُو نَيْقَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ  
الرَّوَّاسِ <sup>(١)</sup> ، مَوْلَى خُرَازَةَ ، وَكَانَ شَاعِرًا ، فَتَكَلَّمَ ، وَعَابَهُ أَبُو نَيْقَةَ عَلَى هِجَاؤِهِ  
آلَ الْمُهَلَّبِ ، ثُمَّ اتَّخَذَا وَتِلَاطِمًا <sup>(٢)</sup> ، فَدَفَعَ أَبُو نَيْقَةَ أَبَا هِشَامٍ فَرَمَى بِهِ إِلَى  
دِجْلَةِ ، فَبَادَرَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْمَلَّاحِينَ / وَأَصْحَابِ الزَّوَارِقِ ، فَأَخْرَجُوهُ ، وَتَشَبَّثَ [ ١/٤٤ ]  
بِهِ ، وَكَانَ عَلَى أَحَدِ الْجَانِبِينَ الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرِ الضَّبِّيِّ <sup>(٣)</sup> وَعَلَى الْآخَرِ نَصْرُ بْنُ  
مَالِكِ الْخُرَاعِيِّ <sup>(٤)</sup> ، فَقَالَ أَبُو نَيْقَةَ : ارْفَعُونَا إِلَى نَصْرٍ ، وَقَالَ أَبُو هِشَامٍ <sup>(٥)</sup> :  
ارْفَعُونَا إِلَى الْمُسَيَّبِ ، فَفَرَّقَ النَّاسُ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ أَبُو نَيْقَةَ :

فَمَنْ مُبْلَغٌ عَلَيَا خُرَازَةَ أَتْنِي قَدَفْتُ بِعَبْدِ الْبَاهِلِيِّينَ فِي الْجِسْرِ  
قَدَفْتُ بِهِ كَيْ يَغْرَقَ الْعَبْدُ عَنَوَةً فَجَاشَ بِهِ مِنْ لُؤْمِهِ زَبْدُ الْبَحْرِ  
وَمِنْ قَوْلِ أَبِي هِشَامٍ فِي سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ بْنِ قُتَيْبَةَ الْبَاهِلِيِّ <sup>(٦)</sup> يَمْدَحُهُ <sup>(٧)</sup> :

(١) انظر عنه : الخطيب البغدادي ، تاريخ ٨ : ٤٦ وورد اسمه وكنيته هكذا : « الحسين بن  
الرواس ، أبو نيقَةَ الشاعر » . وقد أورد الخطيب خبر ابن الجراح كاملاً كما أورد البيهقي الراثين .

(٢) رواية الخطيب ، تاريخ ٨ : ٤٦ « ثم تدافعا وتلاطما » .

(٣) هو ، كما يقول الخطيب البغدادي ، أحد رجالات الدولة العباسية . ولي شرطة بغداد  
للمنصور والمهدي والرشيد وولي خراسان أيام المهدي . توفي سنة ١٧٦ هـ / ٧٩٢ م .

انظر عنه : ابن قتيبة ، المعارف ٤١٣ ؛ الجهشباري ، الوزراء ١١٣ ، ١١٤ ، ١٣٤ ؛ الخطيب  
تاريخ ١٣ : ١٣٧ .

(٤) ولي الشرطة للخليفة المهدي ، وتوفي بالفالج سنة ١٦١ هـ / ٧٧٨ .

انظر عنه : ابن الأثير ، الكامل ٥ : ٥٦ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم ٢ : ٣٩ ، وانظر :  
ابن خلكان ، وفيات ٢ : ١٩١ .

(٥) في المخطوط « أبو هاشم » وسياق الخبر يدل على أن الصواب ما أثبت .

(٦) قال الخطيب البغدادي عن سعيد « بصري ... كان سكن خراسان وولاه السلطان بعض  
الأعمال بمرور ... كان عالماً بالحديث والعربية إلا أنه كان لا يبدل نفسه للناس » .

انظر عنه : ابن طباطبا ، عيار ١٣٣ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ ٩ : ٧٤ .

(٧) البيت الأول والثاني منسوبان ، عند ابن طباطبا في عيار الشعر ١٣٣ ، إلى عبد الصمد بن  
المعدل . والبيتان موجودان في شعر عبد الصمد صفحة ٨٦ .

أَلَا قُلْ لِسَارِي اللَّيْلِ لَا تَخْشَ ضَلَّةً      سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ ضَوْءُ كُلِّ بِلَادٍ  
لَنَا سَيِّدٌ أَرَبَى عَلَى كُلِّ سَيِّدٍ      جَوَادٌ حَشَا فِي وَجْهِهِ كُلِّ جَوَادٍ <sup>(١)</sup>  
يَطُولُ عَلَى الرُّمَحِ الرُّدِينِيِّ قَامَةً      وَيَقْصُرُ عَنْهُ بَاعُ كُلِّ نَجَادٍ

\* \* \*

### • عَمْرُو الْمُخْلَخِلُ <sup>(٢)</sup> .

مَوْلَى ثَقِيف .

بَصْرِيٌّ .

وَمِنْ قَوْلِهِ يَهْجُو عَمْرًا الْخَارَكِيَّ الْأَغُورَ <sup>(٣)</sup> :

نَظَرْتُ فِي نُسْبَةِ الْكِرَامِ فَمَا      فِيهَا لَكُمْ نَاقَةٌ وَلَا جَمَلُ  
قَوْمٍ لئَامٌ أَغْرَضَهُمْ هَدَفٌ      فِيهَا سِيَهَامُ الْهَجَاءِ تَنْتَضِلُ  
لَا يَسْتَجِيبُونَ إِنْ دَعَوْتَهُمْ      إِنْ لَمْ تَقُلْ فِي الدُّعَاءِ يَاسِفُلُ  
أَبُوهُمْ خَالَهُمْ ، وَأُمُّهُمْ      مِنْ بَعْضِ أَوْلَادِهَا بِهَا حَبْلُ

\* \* \*

### • عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ <sup>(٤)</sup> .

أَبُو الْغَرَّافِ السُّلَمِيِّ .

شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .

(١) قرأ بـروني ، صفحة ٥٠ ، عجز البيت هكذا :

جواد حشا في وجه كل جواد .....

وذلك تصحيف .

(٢) انظر عنه : الجاحظ ، رسائل ١ : ٣٢٨ وهو عنده « أبو عثمان عمرو المخلخل » ، المرزباني ، معجم ٣٠ ، وقال بعد الشعر : « ولما ولي معاذ بن معاذ القضاء بالبصرة وعزل عنها عمرو بن حبيب العدوي هجا المخلخل معاذاً » .

(٣) انظر ترجمته صفحة ٢٢٩ من هذا الكتاب .

(٤) انظر عنه المرزباني ، معجم ٣٠ وقال : « شاعر سندي معروف » . وذكر البيت الأول من أبيات ربيعة الرقي .

قلت : وقرأ بـروني ، صفحة ٦٠ ، كنية عمرو بن مرثد هكذا : « أبو الغران السلمي » . وذلك تصحيف .

يُرْدُّ عَلَى رَبِيعَةَ الرَّقِّيِّ <sup>(١)</sup> قَوْلَهُ الَّذِي يَمْدَحُ بِهِ يَزِيدَ بْنَ حَاتِمِ بْنِ قُبَيْصَةَ بْنِ  
الْمُهَلَّبِ <sup>(٢)</sup> وَيَهْجُو يَزِيدَ بْنَ أَسِيدِ السُّلَمِيِّ <sup>(٣)</sup> :

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي الْعُلَى      يَزِيدُ سُلَيْمٍ وَالْأَعْرُ ابْنِ حَاتِمِ <sup>(٤)</sup> [ ٤٤/ب ]  
يَزِيدُ سُلَيْمٍ سَالَمَ الْمَالِ ، وَالْفَتَى      أَخُو الْأَزْدِ لِلْأَمْوَالِ غَيْرُ مُسَالِمٍ  
فَهُمُ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ تَفْرِيقُ مَالِهِ      وَهُمْ الْفَتَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ <sup>(٥)</sup>  
وَهُمُ الْفَتَى الْقَيْسِيُّ دُقْفٌ وَلُغْبَةٌ      وَهُمْ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ ضَرْبُ الْجَمَاجِمِ <sup>(٦)</sup>  
فَلَا يَحْسِبُ التَّعْتَامُ أَنِّي هَجَوْتُهُ      وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ

(١) ربعة بن ثابت الأنصاري (ت ١٩٨ هـ / ٨١٣ م) شاعر عباسي ، كان ينزل الرقة . اشتهر  
بمدائحه وغزله وهو في غزله عند ابن المعتز من أشهر الشعراء قال عنه : « فأما شعره في الغزل فإنه يفضل  
على أشعار هؤلاء من أهل زمانه جميعاً وعلى كثير ممن قبله وما أجد أطبع ولا أصح غزلاً من ربعة » .  
انظر عنه : ابن المعتز ، طبقات ١٥٧ - ١٧١ ، الأصبهاني ، الأغاني ١٦ : ٢٥٤ - ٢٦٥ ،  
ياقوت ، معجم الأدباء ٤ : ٢٠٧ - ٢٠٩ .

(٢) والي وقائد عباسي مشهور شجاع كريم . ولاء المنصور على مصر ثم على إفريقية ففرض فيها  
مدة تربو على عشرين عاماً .

انظر عنه : الطبري ، تاريخ ، الفهرس ، ابن الأثير ، الكامل ، الفهرس أيضاً . ابن خلكان ، وفيات  
٣٢١ - ٣٢٦ ، ابن تغري بردي ، النجوم ٢ : ١ .

(٣) ولي أرمينية في خلافتي المهدي والمنصور .  
انظر عنه : ابن حبيب ، المحبر ٣٠٥ وعده من أبناء النصرانيات ؛ الطبري ، تاريخ : الفهرس ؛ ابن  
تغري بردي ، النجوم ٢ : ٣٠ .

وانظر الأبيات ، ضمن قصيدة تقع في سبعة عشر بيتاً ، في شعر ربعة الرقي ٩٦ - ١٠٠ .

(٤) رواية صدر البيت في شعر ربعة ٩٧ :

..... لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي التَّنْدَى

(٥) رواية صدر البيت في شعر ربعة ٩٧ :

..... فَهُمْ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ لِتَلَاْفِ مَالِهِ

(٦) لم يرد هذا البيت في شعر ربعة .

فَهَجَا أَبُو الْغَرَّافِ الْيَمَنَ وَرَبِيعَةَ <sup>(١)</sup> .

وقال أبو الشَّمَقْمَقِ <sup>(٢)</sup> في هذا المَعْنَى يَهْجُو يَزِيدَ بْنَ حَاتِمٍ وَيَزِيدَ بْنَ  
أُسَيْدٍ ، وَيُفَضِّلُ عَلَيْهِمَا يَزِيدَ بْنَ مَزِيدٍ الشَّيْبَانِي <sup>(٣)</sup> :

لَشَّتَانِ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى      إِذَا عُدَّ فِي النَّاسِ الْمَكَارِمُ وَالْمَجْدُ <sup>(٤)</sup>  
يَزِيدُ بَنِي شَيْبَانَ أَكْرَمُ مِنْهُمَا      وَإِنْ غَضِبْتَ قَيْسُ عَيْلَانَ وَالْأَزْدُ  
فَقَى لَمْ تَلِدْهُ مِنْ سُلَيْمٍ قَبِيلَةً      وَلَا لَخُمُ تَنْمِيهِ وَلَمْ تَنْمِهِ نَهْدُ  
وَلَكِنْ نَمَتُهُ الْغُرُّ مِنْ آلِ وَائِلٍ      وَبَرَّةُ تَنْمِيهِ وَمِنْ بَعْدِهَا هِنْدُ <sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) ولكن ابن الجراح لم يذكر هذا الهجاء من أبي الغراف لليمن وربيعة .

وقد قال محقق كتاب معجم الشعراء في الحاشية معلقاً على عبارة ابن الجراح هذه والتي نقلها  
المرزباني : « الأبيات التي هجاهم بها أبو الغراف في كتاب ابن الجراح من سمي من الشعراء عمراً » .  
قلت : وذلك وهم من المحقق الفاضل إذ لم يورد ابن الجراح هجاء أبي الغراف .

(٢) هو مروان بن محمد ، أبو محمد ، والشَّمَقْمَقِ : الطويل ، ( ت ١٨٠ هـ / ٧٩٥ م ) . شاعر  
هجاء وصف ابن المعتز شعره بأنه « نواذر كله » وقال المرزباني « كان غير جيد الشعر على إكثاره فيه ،  
هجا كثيراً من متقدمي شعراء زمانه ... وربما ندر له البيت » .

انظر عنه : ابن المعتز ، طبقات ١٢٦ - ١٣٠ ، المرزباني ، معجم ٣١٩ ؛ الخطيب البغدادي ،  
تاريخ ١٣ : ١٤٦ ، ١٤٧ .

(٣) ابن أخي معن بن زائدة . كان يزيد أحد الأمراء المشهورين . ولي إمارة أرمينية وأذربيجان كما  
ولي إمارة اليمن عهد الرشيد وكان مقصوداً ممدوحاً كريماً ( ت ١٨٥ هـ / ٨٠٠ م ) .  
انظر عنه : الخطيب البغدادي ، تاريخ ١٤ : ٣٣٤ - ٣٣٧ ؛ ابن خلكان ، وفیات ٦ : ٣٢٧ -  
٣٤٢ .

(٤) نسب بُرُوْنِي ، صفحة ٦٠ ، أبيات أبي الشَّمَقْمَقِ هذه لأبي الغراف عمرو بن مرثد صاحب  
الترجمة وذلك خطأ بين .

(٥) صحف بُرُوْنِي ، صفحة ٦٠ ، البيت هكذا :

وَلَكِنْ نَهَتُهُ الْغُرُّ مِنْ آلِ وَائِلٍ      وَبَرَّةُ تَنْمِيهِ وَمِنْ بَعْدِهَا هِنْدُ



• عَمْرُو بْنُ بُشَيْرٍ <sup>(١)</sup> .

بَغْدَادِي تَمِيمِي .

حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : أُنْشَدَنِي عَمْرُو بْنُ بُشَيْرٍ الشَّاعِرُ ، وَكَانَ صَدِيقَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، الشَّاعِرِ الضَّرِيرِ أَخِي الْعَبَّاسِ وَيَحْيَى ابْنِي أَبِي طَالِبٍ <sup>(٢)</sup> ، صَاحِبِ الطَّعَامِ الْمُحَدَّثِينَ <sup>(٣)</sup> ، وَصَدِيقَ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ ، قَالَ : وَأُنْشَدَنِي هَذَا الشُّعْرَ قَبْلَ سَنَةِ عَشْرٍ وَمِائَتَيْنِ فِي أَيَّامِ الْمَأْمُونِ ، يَقُولُهُ فِي أَبِي الْحَارِثِ جُمَيْنٍ <sup>(٤)</sup> وَيُصَحِّفُ عَلَيْهِ وَيَتَهَكَّمُ بِذَلِكَ - قَالَ : وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبِي سَعْدٍ عَنْ سِنِّهِ فَقَالَ : مَوْلَدِي سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً ، وَوُلِدْتُ أَنَا وَالْوَاتِقُ فِي شَهْرِ <sup>(٥)</sup> - :

أَلَا قُلْ لِأَبِي الْحَارِثِ بُدِّلَتْ بِسَخْمَاءٍ  
بَيَاضاً غَيْرَ مَا زَيْنٍ فَلَا تَخْضِبُ بِحِجْنَاءٍ  
وَلَكِنْ وَسْمَةً صَفْرَاءَ أَوْ خِطْرٍ بِلَا طَاءٍ

[ ١/٤٥ ]

(١) لم أعثر له على ذكر فيما راجعته من مصادر .

(٢) عن العباس ويحيى ابني أبي طالب انظر : تاريخ بغداد ١٤ : ٢٢٠ ، ٢٢١ ؛ تاريخ واسط ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

قل الخطيب البغدادي ١٤ : ٢٢٠ : « واسم أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان ، يقال مولى العباس بن عبد المطلب عتاقة . وكنية يحيى أبو بكر ، وأصلهم من واسط » .

قلت : ولم أعثر على ذكر لأخيها علي بن أبي طالب الضرير فيما راجعته من مصادر .

(٣) هكذا في المخطوط .

(٤) انظر عنه : ابن الجراح ، الورقة ٤٠ ، وانظر الحاشية التالية .

(٥) أورد ابن الجراح سبعة أبيات من هذه القصيدة في كتابه الآخر ، الورقة ٤٠ ، ٤١ ضمن ترجمته لزرزر الرِّفَاء ، ونسب الأبيات لزرزير العروضي . قال ابن الجراح في ذكر مناسبة القصيدة : « وَحَدَّثَ ابْنُ أَبِي بَدْرٍ أَنَّ زُرْزَرًا كَانَ مَاجِنًا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْحَارِثِ جُمَيْنٍ وَكَانَ أَبُو الْحَارِثِ مُضْحَكًا طَبِيبًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ... اسْمُ أَبِي الْحَارِثِ جُمَيْنٌ وَوَلَاؤُهُ لِبَيْتِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَقَدْ هَجَاهُمَا زُرْزِيرٌ . وَمِنْ قَوْلِهِ فِي أَبِي الْحَارِثِ يَتَهَكَّمُ بِهِ ... » .

سَلَامٌ نَاقِصُ المِيمِ      عَلَيَّ وَجْهِكَ بِالحَاءِ  
 حُرُوفٌ لَكَ فِي البَيْتِ      فَكُلُّ مِنْهُ بِلَا فَاءٍ <sup>(١)</sup>  
 وَخَرَدِلُهُ بِلَا دَالٍ      وَلَا لَامٍ وَلَا هَاءٍ <sup>(٢)</sup>  
 وَخُرْنُوبٌ بِلَا نُوبٍ      مُحَشَّى كِرَشَ الشَّاءِ <sup>(٣)</sup>  
 وَخُبْزٌ نَاقِصُ البَاءِ      وَبَدِّلْ زَاهُ بِالرَّاءِ <sup>(٤)</sup>  
 وَخَمَرٌ نَاقِصُ الميمِ      تَحْسَاهُ بِلَا مَاءٍ <sup>(٥)</sup>  
 جَزَاكَ اللَّهُ يَا جُمَيْمَ      مِنْ خَيْرٍ نَاقِصِ الياءِ  
 فَمَا أَنْتَ بِلُوطِيٍّ      وَمَا أَنْتَ بِزَنْءٍ <sup>(٦)</sup>

(١) قرأ بثروي ، صفحة ٢٨ ، البيت هكذا :

حُرُوفٌ لَكَ ف ————— في البيت فَكُلُّهَا بِلَا فَاءٍ  
 وذلك تصحيف لا يستقيم به وزن ولا معنى .

(٢) رواية صدر البيت عند ابن الجراح ، الورقة ٤١ :

وخرَدِلُهُ بِلَا دَالٍ .....

وصحف بثروي ، صفحة ٢٨ ، أول البيت هكذا :

وخرَدِلُهُ .....

وعلق في الحاشية : « غير واضح في المخطوط » .

(٣) رواية صدر البيت عند ابن الجراح ، الورقة ٤١ :

وخرنُوبٌ بِلَا نُوبٍ .....

وعلق المحقق الفاضل على ذلك البيت في الحاشية فقال : « كذا بالأصل وقد يكون الشطر الثاني « ولا واو ولا باء » فهذه هي طريقة الأبيات السابقة » . قلت : والصواب ما أثبت هنا .

(٤) قرأ بثروي ، صفحة ٢٨ ، عجز البيت هكذا :

وَبَدِّلْ زَاهُ بِالرَّاءِ .....

وتلك قراءة لا يستقيم بها وزن البيت .

(٥) قرأ بثروي ، صفحة ٢٨ ، عجز البيت هكذا :

تَحْسَاهُ بِلَا مَاءٍ .....

وذلك تصحيف لا يستقيم به وزن ولا معنى .

(٦) رواية البيت عند ابن الجراح ، الورقة ٤١ :

فَلَا أَنْتَ بِلُوطِيٍّ وَلَا أَنْتَ بِزَنْءٍ

وَلَكِنَّكَ حَا ، لَامٌ ، وَقَافٌ ، بَعْدَهَا يَاءٌ <sup>(١)</sup>

وهذه الأبيات مشهورة ، لأبي زهير رزين العروضي <sup>(٢)</sup> في أبي الحارث جُمَيْن . وابن أبي سَعْدٍ مؤتمِنٌ على ما يَقُول ، وإن كَانَ يَرْوِي عَنْ كُلِّ ضَعِيفٍ وَمَجْهُولٍ وَكَذَّابٍ ، لَا يُمَيِّزُ ذَلِكَ مَعَ تَصْحِيحِهِ السَّمَاعَ عَنْ كُلِّ مَنْ يُقْلِدُهُ مُحَادَثَتُهُ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ خَلْفِ الْبَاهِلِيِّ الضَّرِيرِ <sup>(٣)</sup> .

أَبُو الْحُسَيْنِ . كُوفِيٌّ ، تُوفِيٌّ فِي أَيَّامِ الْمُعْتَمَدِ .

أُنْشَدَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَزْهَرِ قَالَ : أُنْشَدَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَمْرُو بْنُ خَلْفٍ لِنَفْسِهِ ، فِي قَتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْمُصَنَّبِيِّ أَبَا الْحُسَيْنِ يَحْنِي بْنِ عَمْرِ الْخَارِجِ بِالْكُوفَةِ <sup>(٤)</sup> .

(١) علق المحقق الفاضل على هذا البيت في كتاب الورقة لابن الجراح ، ٤١ ، فقال : « كذا بالأصل مع أن القافية مجرورة ففيه إقواء ويريد أنه حلقي وهو المأبون » .  
قلت : وصحف ثروني ، صفحة ٢٩ ، صدر البيت هكذا :

ولكنك جالام ..... جالام

وذلك تصحيف لا يستقيم به المعنى ، ويدل على عدم إدراكه لمراد الشاعر من تكوين كلمة « حلقي » .

(٢) رزين بن زننورد أبو زهير الشاعر العروضي ، ( ت ٢٤٧ / ٨٦٠ ) ، مولى طيفور بن منصور الحميري . وكثير من شعره - كما يقول الخطيب البغدادي - يخرج عن العروض فلذلك قيل له العروضي .

انظر عنه : ابن الجراح ، الورقة ٣٤ - ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، الجهشيار ، الوزراء ١٩٣ واسمه عنده وزير العروضي ، ولعله تطبيع ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ ١٤ : ٤٣٦ ؛ ياقوت ، معجم الأدباء ٤ : ٢٠٩ ، ٢١٠ .

(٣) لم أعثر له على ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر .

(٤) كان خروج يعنى بن عمر بن يعنى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أني طالب ، وقتل الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم المصعبي له في سنة ٢٥٠ هـ . انظر في ذلك : الطبري ، تاريخ ٩ : ٢٦٦ - ٢٧٠ وابن الأثير ، الكامل ٧ : ١٢٦ - ١٣٠ .

يَا عَيْنُ بَكِّي ابْنَ النَّبِيِّ فَقَدْ      جُرِحَ الْفُؤَادُ فَلَيْسَ يَنْدِمُ<sup>(١)</sup>  
 وَابْكِي لِفَقْدِ أَبِي الْحُسَيْنِ فَقَدْ      قُتِلَ الْكَمِيُّ الْفَارِسُ الْبَسِيلُ  
 وَلَئِنْ قُتِلْتَ فَلَمْ تَكُنْ ضَرَعًا      غَمْرًا بَلْ أَنْتَ السَّيِّدُ الْبَطْلُ  
 قُلْ لِلْحُسَيْنِ قُتِلْتَ خَيْرَ فِتْنَى      ثَاوٍ وَخَيْرَ النَّاسِ إِنْ رَحَلُوا<sup>(٢)</sup>  
 أَفْتَرَجِي مِنْ حَوْضِهِمْ بَلَلًا      لَا ، وَالَّذِي حَجَّثَ لَهُ الْإِبِلُ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ حَيَّانِ الضَّرِيرِ<sup>(٣)</sup> .

[ ٤٥ / ب ]

يَنْتَمِي إِلَى وَلَاءِ قُرَيْشٍ . كَانَ فِي عَصْرِ هَذَا أَوْ قُبَيْلَهُ .

أُنْشَدَنِي أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ : أُنْشَدَنِي عَمْرُو بْنُ حَيَّانَ  
 لِنَفْسِهِ :

كَأَنَّ الْحَجِيجَ الْعَامَ لَمْ يَقْرُبُوا مِنِّي      وَلَمْ يَحْمِلُوا مِنْهَا سِوَاكَأَ وَلَا نَعْلًا<sup>(٤)</sup>  
 أَتَوْنَا فَمَا جَاءُوا بِعُودِ أَرَاكَةِ      وَلَا وَضَعُوا فِي كَفِّ طِفْلِ لَنَا مُقْلًا

\* \* \*

(١) نسب بَرْوَنِي ، صفحة ٢٩ ، هذه الأبيات لعَمْرُو بْنِ بُشَيْرٍ الَّذِي مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ أَنْفًا وَهَذَا خَطَأً  
 وَاضِحٌ بَيْنَ .

(٢) صَحَّفَ بَرْوَنِي ، صفحة ٢٩ ، الْبَيْتَ هَكَذَا :

قُلْ لِلْحُسَيْنِ قُتِلْتَ حِينَ فِتْنَى      ثَاوٍ وَحِينَ النَّاسِ إِنْ رَحَلُوا

(٣) لَمْ أَغْثِرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنْ مَصَادِرَ .

(٤) قَرَأَ بَرْوَنِي ، صفحة ٣٨ ، عَجَزَ الْبَيْتَ هَكَذَا :

وَلَمْ يَحْمِلُوا مِنْهَا سِوَاكَأَ وَلَا نَعْلًا .....

وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ .

# [ المحدثون ]

## رَبِيعَة



## • عَمْرُو بْنُ حَنْظَلَةَ الْعِجْلِيِّ (١) .

أَحَدُ بَنِي حُمْصَانَةَ .

يقولُ في مَرْوَانَ بْنِ سَعْدِ الْعِجْلِيِّ الْخَارِجِ عَلَى الْمَنْصُورِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ (٢) ، وَكَانَ قَدْ قَلَّدَهُ أُمِّرَ وَاسِطَ ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ حَنْظَلَةَ مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى رَأْيِ الرَّافِضَةِ فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةَ وَبَنِي الْعَبَّاسِ ، وَمَنْ يُكْفِرُ الزَّيْدِيَّةَ :

جَرَى فِي الْعَمِيِّ مَرْوَانُ بْنُ سَعْدٍ      وَجَارَ بِهِ الْهَوَى جَوْرًا مُبِينًا (٣)  
وَتَابَعَهُ الَّذِينَ عَمُوا وَصَمُّوا      فَأَمْسَوْا فِي الضَّلَالَةِ تَائِهِينَ

\* \* \*

## • عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَرَّاقِ (٤) .

مَوْلَى عَنزَةَ .

شَاعِرٌ رَشِيدِيٌّ ، وَلَهُ شَعْرٌ كَثِيرٌ فِي حَرْبِ مُحَمَّدٍ أَيَّامَ مَقَامِهِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ ، وَأَصْلُهُ بَصْرِيٌّ ، وَهُوَ أَحَدُ الْخُلَعَاءِ الْمُجَّانِ ، وَلَهُ مَعَ أَبِي نُوَّاسٍ أَخْبَارٌ ، وَمِنْ قَوْلِهِ :

عُوجُوا إِلَى بَيْتِ عَمْرُو      إِلَى سَمَاعٍ وَخَمْرِ

(١) لم أعثر له على ذكر فيما رجعت إليه من مصادر .

(٢) كان خروج إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن مروان بن سعد [ ابن الأثير : بن سعيد ] العجلي سنة ١٤٥ . انظر عنهما : الطبري ، تاريخ ٧ : ٦٢٢ - ٦٤٧ ، ابن الأثير ، الكامل ٥ : ٥٦٠ - ٥٧١ .

(٣) قرأ بزؤني ، صفحة ٣٧ ، عجز البيت الأول وصدر الثاني هكذا :

وَجَارِيَةُ الْهَوَى جَوَى مُبِينَا .....

وما بعد الذين عموا وصموا .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٤) انظر عنه : أبو هفان ، أخبار أبي نوَّاس ٨١ وأورد الأبيات مع زيادة بيت خامس ، وانظر :

٥٩ ، ٦٠ ، ٧٩ ؛ الطبري ، تاريخ ٨ : ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ - =

وَبَسِيرِي رَحِيمٍ      يَزْهَوُ بِجِيدٍ وَنَحْرٍ  
فَذَاكَ بَرٌّ وَإِنْ شَيْءٌ      ثُمَّ أَتَيْنَا بِبَحْرِ (١)  
هَذَا ، وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ      أُولَى وَلَا وَقْتُ عَصْرِ

\* \* \*

### • عَمْرُو بْنُ دِرَاكِ الْعَبْدِيِّ (٢) .

[ ١/٤٦ ]      وقد قالوا : اسْمُهُ عُمَرُ / . وَسَمَّاهُ لِي الْمَرْثَدِيُّ عَمْرُو بْنُ دِرَاكٍ ، بِتَشْدِيدِ  
الرَّاءِ .

= ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ . وأورد شعراً كله في السياسة ؛ الأصبهاني ، الأغاني ٦ :  
٣٢٥ ، ٨ : ٣٧٢ ، وقال : « عن محمد بن القاسم قال : سمعت مصعباً الزبيري يقول : العباس بن  
الأحنف وعمرو العراف [ الوراق ؟ ] ما ابتدلا شعرهما في رغبة ولا رهبة ، ولكن فيما أحباه فلزما فناً  
واحداً لو لزمه غيرهما ممن يكثر إكثارهما ، لضعف فيه » ١٦ : ٢٥٠ وذكر له خيراً مع أبي نواس  
والرقاشي ؛ المرزباني ، معجم ٣٠ : ٣١ والأبيات عنده ستة ؛ الشابشتي ، الديارات ١٠٩ - ١١١ وقال  
عنه : « وكان عمرو هذا من الخلاء المجان المنهمكين في البطالة والخسارة والاستهتار بالمرء والتطرح في  
الديارات ، وله شعر كثير في المحون ووصف الخمر ، وقد ذكرنا منه ما يليق بالكتاب » وذكر له أربع  
مقطوعات تزيد على ثلاثين بيتاً ؛ وانظر : ابن النديم ، الفهرست ١٨٦ وقال : يقع شعره في خمسين  
ورقة ؛ الحصري ، زهر ٩٩٨ وأورد له خيراً مع أبي نواس .

قلت : وسماه بَرْوِي ، صفحة ٥٠ : « عمرو بن عبد الملك الوراق مولى عترة » ، وذلك تصحيف .

(١) رواية البيت عند المرزباني في المعجم ٣١ :

فَذَاكَ بَرٌّ وَنَـأْنِي      إِنْ لَمْ تُرِيدُوا بِبَحْرِ

(٢) انظر عنه : الجاحظ ، الحيوان ٦ : ١٥٧ وقال : « وقال عمرو بن دراك العبدي ، وذكر  
فجور أبي رغال وخيشه » ثم أورد البيتين الميمين ؛ البلاذري ، أنساب [ تحقيق د . إحسان عباس ] ٤ :  
٤١٧ وأورد له أبياتاً من قافية أخرى ، ١ : ١١٥ [ تحقيق حميد الله ] وأورد له شعراً من قافية أخرى  
أيضاً ؛ المرزباني ، معجم ٢٩ ونقل عن ابن الجراح مايلي : « اسمه عمرو ويقال عمر ، والأول أصح وبابه  
نجي » قلت : أراد في باب « من اسمه عمر » وهو من القسم الضائع من المعجم ، والغريب أن المرزباني  
كما مر يرجح كون اسمه عُمَرُ لكنه يرجي ترجمته مع من اسمهم عُمَرُ !

وانظر عنه : النهشلي ، المتع ٢٦ وذكر مناسبة البيتين الميمين ، وزاد ثالثاً ، وقال : « وقال عمرو  
ابن دراك يعيب تحالف الأزدي على تميم » ، وانظر : الرغشمري ، المستقصى ٢ : ٥٦ وأورد بيتيه الميمين ؛  
ابن منظور ، لسان ، مادة : سدم ، وقال : « ونسب ابن حمزة بيتي ابن دراك إلى ابن داره ؛ قالهما في وقعة  
مسعود بن عمرو القم » .



يَهْجُو الِیَمَنَ وَيَتَعَصَّبُ عَلَيْهِمْ لِنِزَارٍ ، وَمِنْ قَوْلِهِ :

لَهْنِيْ اِنْ قَطَعْتُ حِبَالَ قَيْسٍ      وَخَالَفْتُ الْمَزُونَ عَلَى تَمِيمٍ <sup>(١)</sup>  
لَاخْسِرُ خُطَّةً مِنْ اَبِي رِغَالٍ      وَأُجَوِّرُ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سُدُومٍ <sup>(٢)</sup>

وَمِنْ قَوْلِهِ يَهْجُو سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الْمُهَلَّبِ <sup>(٣)</sup> :

سُلَيْمَانُ ! مَالِكَ لَا تَنْتَهِي      عَنِ الْعِلْجِ وَالْعِلْجَةِ الرَّانِيَةِ !  
رَضِيْتَ وَأَنْتَ تُسَامِي الْمُلُوكَ      لَيْمُ اللَّهَازِمِ مِنْ طَاحِيَةِ  
وَأَشْبَهْتَ خَالَكَ الْخَسَارِ      وَلَمْ تُشَبِّهِ الْعُصْبَةَ الْمَاضِيَةَ <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) رواية أول البيت عند الجاحظ ، الحيوان ٦ : ١٥٧ ، وابن منظور ، لسان مادة : سدم :

وإني إن قطعت .....

وروايته عند النهشلي ، المتع ٢٦ :

وإني وإن قطعت .....

وهي رواية لا يستقيم بها الوزن . وقرأ بـروني ، صفحة ٣٩ ، أول البيت هكذا :

تُهْنِيْ أَنْ قَطَعْتُ .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) رواية أول البيت عند الجاحظ ، الحيوان ٦ : ١٥٧ ، والنهشلي ، المتع ٢٦ ، والزمخشري ،

المستقصى ٢ : ٥٦ ، وابن منظور ، اللسان ، مادة : سدم :

لأعظم فجرة من .....

وأورد ابن منظور في اللسان ، مادة : سدم أيضاً رواية ثانية لصدر البيت هي :

لَاخْسِرُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ .....

وقرأ بـروني ، صفحة ٣٩ ، أول البيت هكذا :

لأحسن خطّة .....

وذلك تصحيف .

(٣) لم أعثر على هذه الأبيات فيما رجعت إليه من مصادر .

(٤) قرأ بـروني ، صفحة ٣٩ ، صدر البيت هكذا :

وَأَشْبَهْتَ خَالَكَ (٤) خَالَ (٤) الْحَسَنِ .....

قلت : وعلامة الاستفهام له . وعلق على كلمة : « الحسن » ، في الهامش ، فقال : الحسنار (٥) .



# [ الْمُحَدَّثُونَ ] الْيَمَن



• عَمْرُو بْنُ الْمُبَارَكِ الْخَزَاعِي <sup>(١)</sup> .

كُوفِي طَيِّبُ الشَّعْرِ .

أَعْطَانِي شِعْرَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي نَحْوِ جِلْدَيْنِ .

وَمِنْ قَوْلِهِ :

مَنْ لَأُذْنِي بِمَلَامٍ	وَبِكْفِي بِمُدَامٍ
رَقَّ عَظْمُ الْجَهْلِ مِنِّي	وَانْحَنَى مَتْنُ غُرَامِي <sup>(٢)</sup>
وَتَمَشَّى الْفَدُّ مِنْ شَيْءٍ	سَبَى إِلَى الشَّيْبِ التُّوَامِ
نَظَمَكَ الدَّرُّ إِلَى الـ	لُدَّرَةٍ فِي سِيلِكَ النُّظَامِ

وَمِنْ قَوْلِهِ :

لَمْ يَنْتَظِرَنَّ فَتَسْتَبِيلَ قُلُوبُ	حَتَّى رَمَيْنَ فَرَشَقُهُنَّ مُصِيبُ
نُجْلٌ يُتَبَعْنَ السَّهَامَ لِأَسْهُمٍ	فَلَهُنَّ مِنْ بَعْدِ النُّدُوبِ نُدُوبُ

(١) انظر عنه : ابن قتيبة ، عيون ٢ : ٣٢٦ وسماه عمر بن المبارك الخزاعي ، واليزيدي ، أمالي ١٢٣ وذكر الأبيات الميمية ؛ ابن النديم ، الفهرست ١٨٥ وسماه عمر بن المبارك مولى خزاعة ووصفه بأنه شاعر « مقل » ؛ العبيدي ، التذكرة ٢٣٧ وأورد له بيتين من قافية مختلفة .

(٢) رواية البيت عند ابن قتيبة ، عيون ٢ : ٣٢٦ :

ذُقْ عَظْمُ الْجَهْلِ مِنِّي      وَاثْنَى سِنٍ غُرَامِي

وروايته عند اليزيدي ، أمالي ١٢٣ :

رَقَّ عَظْمُ وَالْجَهْلِ مِنِّي      وَاثْنَى سِنٍ عِظَامِي

قلت : وصدر البيت عند اليزيدي ، في ظني ، غير مستقيم الوزن ، فالواو في : « والجهل » زائدة .

وقرأ ثروني ، صفحة ٥٨ ، عجز البيت هكذا :

والخنا متن غرامِي .....

وعلق في الهامش بقوله : [ في الأصل ] غُرَامِي .

وَأُنْشَدَنِي لَهُ (١) :

أَمَّا يُحْسِنُ مِنْ يُحْسِرِ      مَنْ أَنْ يَغْضَبَ أَنْ يَرْضَى  
أَمَّا يَرْضَى بِأَنْ صِرْتُ      عَلَى الْأَرْضِ لَهُ أَرْضَى !

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ حُوَيِّ السَّكْسَكِيِّ (٢) . [ ٤٦/ب ]

أَبُو حُوَيٍّ .

مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ .

كَانَ عَلَى عَهْدِ الرَّشِيدِ وَالْمَأْمُونِ . وَذَكَرَ دِغْبَلُ أَنَّهُ كَانَ صَدِيقَهُ ، وَكَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ أَيَّامَ مُقَامِهِ بِالشَّامِ ، وَأَنَّهُ وَابْنُهُ نُوْحَ بْنَ عَمْرُو كَانَا شَاعِرَيْنِ مُحْسِنَيْنِ وَكَانَا يَتَقَلَّدَانِ لِلسُّلْطَانِ أَعْمَالًا . وَهُوَ مِنْ وَلَدِ ابْنِ حُوَيِّ قَاتِلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ بِصِيفَيْنِ (٣) .

وَأُنْشَدَ لَهُ دِغْبَلُ :

هَلُمَّ اسْقِنِيهَا لِأَعْدِمْتُكَ صَاحِبًا      وَدُونَكَ صَفْوُ الرَّجَاءِ إِنْ كُنْتَ شَارِبًا

(١) فِي حَاشِيَةِ الْخَطُوطِ : « مَرْشُحَةٌ » .

وَصَحَّفَ ثَرْوِيُّ ، صَفْحَةَ ٥٨ ، الْبَيْتَيْنِ هَكَذَا :

أَمَّا يُحْسِنُ مَنْ يُحْسِرُ أَنْ يَرْضَى  
بِأَنْ صِرْتُ عَلَى الْأَرْضِ لَهُ أَرْضَى

فَهَذَا مَا لَمْ يَحْسِنِ قِرَاءَتَهُ مِنَ الْبَيْتَيْنِ وَحَذَفَهُ !

(٢) انْظُرْ عَنْهُ : ابْنُ الْجِرَاحِ ، الْوَرَقَةُ ٩٣ - ٩٥ وَأُورِدَ الْآيَاتُ الثَّلَاثَةُ مَعَ آيَاتٍ ثَلَاثَةَ أُخْرَى ؛

الطَّبْرِي ، تَارِيخُ ٧ : ٢٤٤ وَذَكَرَ « عَمْرُو بْنُ حُوَيِّ السَّكْسَكِيِّ » وَقَالَ : كَانَ عَلَى مِيمَنَةِ جَيْشِ يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ سَنَةَ ١٢٦ ؛ وَفِي صَفْحَةِ ٢٤٥ يَرْوِي الطَّبْرِيُّ عَنْ ابْنِهِ « نُوْحَ بْنِ عَمْرُو بْنِ حُوَيِّ السَّكْسَكِيِّ » . وَانْظُرْ : ابْنُ النَّدِيمِ ، الْفَهْرَسْتُ ١٨٧ وَسَمَاهُ عَمْرُو بْنُ حُوَيِّ السَّكُونِيِّ ، وَوَصَفَهُ بِأَنَّهُ شَاعِرٌ « مُقِلٌّ » ؛ الْمَرْزُبَانِيُّ ، مَعْجَمُ ٣١ ، وَأُورِدَ الْآيَاتُ الثَّلَاثَةُ هُنَا وَزَادَ رَابِعًا .

(٣) انْظُرْ تَفْصِيلَ ذَلِكَ عِنْدَ ابْنِ الْجِرَاحِ ، الْوَرَقَةُ ٩٣ ، ٩٤ ، وَابْنُ مِرَاحِمٍ ؛ وَقَعَةُ صَفِيحِ ٣٤١ ، وَقَالَ وَهُوَ يَرْوِي خَبَرَ مَقْتَلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ : « وَحَمَلَ عَلَيْهِ ابْنُ حُوَيِّ السَّكُونِيِّ » وَقَالَ الْحَقُّقُ الْفَاضِلُ فِي الْحَاشِيَةِ : « عِنْدَ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ٢ : ٢٧٤ ابْنُ حُوَيِّ السَّكْسَكِيِّ » .

إِذَا أُسْرَتْ نَفْسُ الْمُدَامِ نَفُوسَنَا جَنِينًا مِنَ اللَّذَاتِ مِنْهَا الْأَطَايَا  
وَبِاللَّيْلِ لَوْلَا أَنْ تَشُوبِكَ غَذْرَةً بِنَا مَا تَبَدَّلْنَا بِكَ الدَّهْرَ صَاحِبًا<sup>(١)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ قَابُوسِ الْعِبَادِيِّ الْحِيرِيِّ<sup>(٢)</sup> .

مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ أَبُو قَابُوسٍ ؛ [ وَهُوَ ] لِبَنِي الْعَبَّاسِ  
مِثْلُ الْأَخْطَلِ لِبَنِي أُمَيَّةَ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ يَمْدُحُ سِوَاهُمْ وَسِوَى كُتَّابِهِمْ .

أُنْشَدَنِي كَثِيرًا مِنْ شِعْرِهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : أُنْشَدَنِي الْمُعَلَّى بْنُ  
عُثْمَانَ ، مَوْلَى يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ ، شِعْرُهُ فِي الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى ، وَهُوَ مُجَسِّنٌ فِي  
شِعْرِهِ ، وَأَكْثَرُ قَوْلِهِ فِي الْبَرَامِكَةِ ، وَوَقَفِي لَهُمْ بَعْدَ نَكْبَتِهِمْ .

حَدَّثَنِي أَبُو قُدَّامَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : وَقَفَ أَبُو قَابُوسٍ عَلَى خَشْبَةِ  
جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى<sup>(٣)</sup> الَّتِي صُلِبَ عَلَيْهَا بِيَابُ الْجِسْرِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ فَقَالَ<sup>(٤)</sup> :  
أَمِينَ اللَّهِ هَبْ فَضْلَ بْنَ يَحْيَى لِنَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْهُمَامُ

(١) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٣١ :

إِذَا مَا تَبَدَّلْنَا بِكَ الدَّهْرَ صَاحِبًا .....

وَقَرَأَ بَرْوَنِي ، صَفْحَةُ ٣٨ ، صَدَرَ الْبَيْتُ هَكَذَا :

وَبِاللَّيْلِ لَوْلَا أَنْ تَشُوبِكَ غُذْوَةً .....

وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ لِمَا فِي الْمَخْطُوطِ .

(٢) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٣١ ، وسماه عمرو بن سليمان ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ ٧ :

١٥٧ وكنيته عنده : « أبو قابوس النصراني » .

(٣) انظر أخباره عند الخطيب البغدادي ، تاريخ ٧ : ١٥٢ - ١٦٠ .

(٤) انظر الأبيات عند الخطيب البغدادي ، تاريخ ٧ : ١٥٧ ، ١٥٨ مع زيادة بيت ثامن .

وَمَا طَلَّبِي إِلَيْكَ الْعَفْوَ عَنْهُ  
أَرَى سَبَبَ الرُّضَا عَنْهُ قَوِيًّا  
نَذَرْتُ عَلَيَّ فِيهِ صِيَامَ شَهْرٍ  
وَهَذَا جَعَفَرٌ بِالْجِسْرِ تَمَحُو  
أَمَّا ، وَاللَّهِ ، لَوْلَا خَوْفُ وَاشٍ  
لَطُفْنَا حَوْلَ جِذْعِكَ وَاسْتَلَمْنَا  
وَقَدْ قَعَدَ الْوُشَاةُ بِهِ وَقَامُوا <sup>(١)</sup>  
عَلَى اللَّهِ الزِّيَادَةُ وَالتَّمَامُ <sup>(٢)</sup>  
فَإِنْ تَمَّ الرُّضَا وَجَبَ الصِّيَامُ <sup>(٣)</sup>  
مَحَاسِنَ وَجْهِهِ رِيحَ قَتَامُ  
وَعَيْنٌ لِلْخَلِيفَةِ لَاتْنَامُ <sup>(٤)</sup>  
كَمَا لِلنَّاسِ بِالْحَجَرِ اسْتِلَامُ <sup>(٥)</sup>

[ ١/٤٧ ]

وَأُنْشَدَنِي الْمُبَرَّدُ لَهُ قَصَائِدُ يُرَاسِلُ بِهَا الْعَتَابِيَّ <sup>(٦)</sup> وَيُرَدُّ عَلَيْهِ الْعَتَابِيُّ مِثْلَهَا ،  
وَالْفَضْلُ فِي جَمِيعِهَا لِأَبِي قَابُوسَ ظَاهِرٌ بَيِّنٌ ، وَفِيهَا قَصَائِدُ عَلَى الْغَيْنِ وَغَيْرِهَا مِمَّا  
يُعَايَى بِهِ .

\* \* \*

(١) رواية عجز البيت عند الخطيب ، تاريخ ٧ : ١٥٨ :

وقد قعد الوشاة بنا وقاموا .....  
وقرأ بـروي ، صفحة ٤٤ ، البيت هكذا :  
وَمَا طَلَّقَ إِلَيْكَ الْعَفْوَ عَنْهُ .....  
وقد بَعَدَ الْوُشَاةُ بِهِ وَقَامُوا .....  
وذلك تصحيف .

(٢) رواية صدر البيت عند الخطيب ، تاريخ ٧ : ١٥٨ :

أَرَى سَبَبَ الرُّضَا فِيهِ قَوِيًّا .....  
(٣) رواية البيت عند الخطيب ، تاريخ ٧ : ١٥٨ :  
نَذَرْتُ عَلَيَّ فِيهِ صِيَامَ حَوْلٍ .....  
فَإِنْ وَجَبَ الرُّضَا وَجَبَ الصِّيَامُ .....  
(٤) قرأ بـروي ، صفحة ٤٥ ، البيت هكذا :

إِنَّا وَاللَّهِ لَوْلَا خَوْفُ وَاشٍ .....  
وَعِزُّ لِلْخَلِيفَةِ لَاتْنَامُ .....  
وهي قراءة لا يستقيم بها وزن صدر البيت ولا معنى عجزه .  
(٥) رواية عجز البيت عند الخطيب ، تاريخ ٧ : ١٥٨ :

كَمَا لِلنَّاسِ بِالرُّكْنِ اسْتِلَامُ .....

(٦) هو كلثوم بن عمرو العتابي ، الشاعر الخطيب البليغ . بغدادي عباسي أشهر من أن يعرف به  
( ت ٢٠٨ هـ / ٨٢٢ م ) .

انظر عنه : ابن المعتز ، طبقات ٢٤٢ - ٢٤٤ ، المرزباني ، معجم ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، الخطيب  
البغدادى ، تاريخ ١٢ : ٤٨٨ - ٤٩٢ ، ابن خلكان ، وفيات ٤ : ١٢٢ - ١٢٤ .



## • عَمَرُوا الْأَعْوَرَ الْخَارَكِيَّ الْأَزْدِيَّ <sup>(١)</sup> .

بَصْرِيٌّ .

أصله من خَارَك ؛ قَرْيَةٌ بِفَارِسَ عَلَى الْبَحْرِ <sup>(٢)</sup> .

فَاسِقٌ مَا جَنَّ حَبِيبُ الشُّعْرِ ، كَانَ عَلَى عَهْدِ الْمُخَلْخَلِ وَالْوَرَّاقِ <sup>(٣)</sup> .

وَأُنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْزُوقِيُّ عَنِ الْجَاحِظِ ، لَهُ :

إِذَا لَأَمْ عَلَى الْمُرْدِ نَصِيحٌ زَادَنِي حِرْصًا

وَلَا ، وَاللَّهِ ، لَا وَاللَّهِ ، لَا أَقْلِعُ أَوْ أُخْصَى ! <sup>(٤)</sup>

وَأُنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَانَ لَهُ :

إِنْ كُنْتُ أَرْجُو لَكَ مِنْ سَلْوَةٍ فَطَالَ فِي حَبْسِ الضَّنَا لَبْثِي <sup>(٥)</sup>

(١) انظر عنه : الجاحظ ، البرصان ١٠٥ ، والحيوان ١ : ١٧٦ وذكر البيهقي الصادق ، ورسائل الجاحظ ١ : ٣٢٨ وهو عنده : أبو عثمان عمرو الأعور الخاركي ؛ ابن الجراح ، الورقة ٥٩ ، ٦١ وذكر الشعر الوارد هنا ؛ المرزباني ، معجم ٣٢ وذكر الشعر الوارد هنا أيضاً ؛ ابن النديم ، الفهرست ١٨٨ ، وسماه عَمَرُ الْخَارَكِي ، بالحاء المهملة ، ولعله تطبيع ، وقال عن شعره : إنه يقع في خمسين ورقة ؛ ياقوت ، معجم البلدان ٢ : ٣٨٨ .

(٢) قال ياقوت في معجم البلدان ٢ : ٣٨٧ ، ٣٨٨ :  
« خَارَك : جزيرة في وسط البحر الفارسي وهي جبل عالٍ في وسط البحر ... وقد نسب إليها قوم ، منهم الخاركي الشاعر في أيام المأمون وما يقاربها » .  
(٣) مرت ترجمتهما في هذا الكتاب صفحة ٢١٠ ، و صفحة ٢١٩ . وفي ترجمة عمرو المخلخل أبيات يهجو فيها عَمَرُ الْخَارَكِي .

(٤) رواية البيت عند الجاحظ ، الحيوان ١ : ١٧٦ :  
وَلَا - وَاللَّهِ - مَا أَقْلِعُ عُمُرْتُ وَأُخْصَى

وروايته عند ابن الجراح ، الورقة ٥٩ :

وَلَا وَاللَّهِ بَاقِيَوْمٌ فَلَا أَقْلِعُ أَوْ أُخْصَى  
وقرأ ثروني ، صفحة ٢٤ ، عجز البيت هكذا :

فَلَا وَاللَّهِ لَا أَقْلِعُ أَوْ أُخْصَى .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط لا يستقيم به المعنى .

(٥) رواية صدر البيت عند ابن الجراح ، الورقة ٥٩ :

إِنْ كُنْتُ أَرْجُوكَ إِلَى سَلْوَةٍ .....

وَعِشْتُ كَالْمَعْرُورِ مِنْ دِينِهِ يُوقِنُ بَعْدَ الْمَوْتِ بِالْبَعْثِ <sup>(١)</sup>

• عَمْرُو بْنُ مَسْعُودَةَ .

الكَاتِبُ الرَّسَائِلِيُّ <sup>(٢)</sup> .

أَبُو الْفَضْلِ مَوْلَى خَالِدِ الْقَسْرِيِّ .

يَقُولُ الشَّعْرُ بِفَضْلِ أَدَبِهِ .

أَنْشَدُوا لَهُ <sup>(٣)</sup> :

وَمُسْتَعْدِبٌ لِلْهَجْرِ وَالْوَصْلِ أَغْذَبُ      أَكَاتِمُهُ حُبِّي فَيَنْأَى وَأَقْرُبُ  
إِذَا جُدْتُ مَنِّي بِالرَّضَا جَادَ بِالْجَفَا      وَيَزْعُمُ أَنَّي مُذْنِبٌ وَهُوَ أَذْنِبُ  
تَعَلَّمْتُ أَبْوَابَ الرِّضَا خَوْفَ هَجْرِهِ      وَعَلَّمَهُ حُبِّي لَهُ كَيْفَ يَغْضَبُ  
وَلِي غَيْرُ وَجْهِ قَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهُ      وَلَكِنْ بَلَا قَلْبٍ إِلَى أَيَّنَ أَذْهَبُ

[٤٧/ب]

وَقَدْ أَدْعِي هَذَانِ الْبَيْتَانِ الْأَخِيرَانِ لِمَجْمَعَةٍ ، وَلَكِنْ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ عَمْرِو  
أَنْشَدَنِي هَذَا الشَّعْرَ وَصَحَّحَهُ لَهُ .

\* \* \*

(١) رواية صدر البيت عند ابن الجراح ، الورقة ٥٩ :

وَعِشْتُ كَالْمَعْرُورِ فِي دِينِهِ

.....

وَقَرَأْتُ بِيْرُوْتِي ، صَفْحَةُ ٢٤ ، الْبَيْتُ هَكَذَا :

وَعِشْتُ كَالْمَعْرُورِ مِنْ دِينِهِ

يُوقِنُ بَعْدَ الْمَوْتِ بِالْبَعْثِ

وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ لَا يَسْتَقِيمُ وَزْنَ وَلَا مَعْنَى .

(٢) أَشْهَرُ مَنْ أَنْ يَعْرِفَ بِهِ فِي فَنِّ الرِّسَائِلِ وَالْأَدَبِ وَالسِّيَاسَةِ . لَكِنَّهُ ، كَمَا يَقُولُ ابْنُ الْجَرَّاحِ ،

يَقُولُ الشَّعْرُ بِفَضْلِ أَدَبِهِ . قَالَ ابْنُ النَّدِيمِ ، فِي الْفَهْرَسْتِ ١٩٢ ، عَنْ شَعْرِهِ وَشَعْرِ أَخِيهِ مَجَاشِعِ « الْجَمِيعِ خَمْسُونَ وَرَقَةً » .

(٣) انْظُرِ الْأَبْيَاتَ عِنْدَ الْمَرْزُبَانِيِّ فِي الْمَعْجَمِ ٣٣ ، وَذَكَرَ لَهُ سَبْعَةَ أَبْيَاتٍ مِنْ قَافِيَةِ أُخْرَى .

• عَمْرُو بْنُ هَوْبَرِ الْكَلْبِيِّ <sup>(١)</sup> .

شَامِي .

قَالَ أَبُو هِفَان عَبْد [ الله ] بْنُ أَحْمَدَ : قَدِمَ عَلَيْنَا أَعْرَابِيٌّ مُحْسِنٌ اسْمُهُ  
عَمْرُو بْنُ هَوْبَرٍ ، مِنْ كَلْبٍ ، فَأَنْشَدَنَا لِنَفْسِهِ فِي مَصْلُوبٍ :

لَمَّا رَأَى النَّاسُ يَوْمَ الْكَلْبِ يَشْهَرُهُ      قَالُوا مَقَالًا وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَفْنِيدُ <sup>(٢)</sup>  
تَجَمَّعُوا مِنْ بِلَادِ اللَّهِ كُلُّهُمْ      فَالْقَوْمُ جَمَعَ فِي الدُّنْيَا عِبَادِيدُ  
يَقُولُ قَائِلُهُمْ فِيهِمْ لَكَثَرَتِهِمْ      أَيُّومُ بَابَكَ هَذَا أَمْ هُوَ الْعِيدُ  
كَأَنَّهُ شِلُّو شَاةٍ وَالْهَوَاءُ لَهُ      تَنْوُرُ شَاوِيَةٍ وَالْجِدْعُ سَقُودُ

وهذان البيتان الأخيران في قصيدة إبراهيم بن المهدي التي يمدح بها  
المُعْتَصِمَ ، ووصف بها ظفَرَهُ بِيَابَكَ ، وَقَتْلَهُ وَصَلَبَهُ إِيَّاهُ ، وَلَا أُدْرِي أَيُّهُمَا الْمُغِيرُ  
عَلَى صَاحِبِهِ .

وَسَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْأَزْهَرِ الْحَرَشِيَّ عَنْ عَمْرُو بْنِ هَوْبَرٍ هَذَا فَقَالَ : هُوَ  
مَعْرُوفٌ بِالشَّامِ ، يَزِيدِيَّ كَلْبِيَّ .

وَأَنْشَدَنِي لَهُ غَيْرَهُ شِعْرًا يَقُولُ فِيهِ :

أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ      فَلَوَّهْ خَيْلٌ تَسْتَدِيرُ وَتَرْمَحُ

(١) لم أعثر له على ذكر فيما رجعت إليه من مصادر .

(٢) قرأ بـروني ، صفحة ٦٥ ، عجز البيت هكذا :

قَالُوا مَقَالًا وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَفْنِيدُ .....

وذلك تصحيف .

به من بقايا حب جميل حرازة  
 تُذكرني جملاً على النأي بانه  
 إذا حركتها الريح لانت فنائها  
 عليك سلام الله يابان كلما  
 سلام حبيب لو تخلص طريقه  
 ولكن كفى بالعدو أني مكبل  
 تكاد إذا لم تسفح العين تذبح<sup>(١)</sup>  
 بكل خليج تحتها يتبطح  
 وظل أعالي غصنها يترجح<sup>(٢)</sup>  
 تغنى على السدر الحمام الموشح  
 إليك ، لجابت نحوك اليد صيدح  
 باسم سري عنكم ينأ ويخرج

[٤٨/١]

\* \* \*

• عمرو بن أحمد بن بديل اليامي<sup>(٣)</sup> .

أبو السري .

شاعر كوفي راوية .

رأيته بالجبل ، وكان شخص مع أبيه ، وهو القاضي هناك ، وأقام إلى أن  
 توفي صدر أيام المعتمد . وكان يُنشدنا شعر الغريبي كثيراً وينتجله<sup>(٤)</sup> .

(١) قرأ ثروني ، صفحة ٦٦ ، عجز البيت هكذا :

تكاد إذا لم يسفح العبر تذبح .....

وذلك تصحيف .

(٢) قرأ ثروني ، صفحة ٦٦ ، عجز البيت هكذا :

وظل أعالي غصنها يترجح .....

وذلك تصحيف .

(٣) ترجم له ابن الجراح في كتابه الآخر : الورقة ١٣٣ ، ١٣٤ .

قلت : وصحف ثروني ، صفحة ٢١ ، نسبه فقال : عمرو بن أحمد بن بديل الشامي .

(٤) هكذا في المخطوط . وقال ابن الجراح في الورقة ١٣٣ « وهو يغير على شعر الخريبي

وينتجله » .

وَمَنْ قَوْلِ أَبِي السَّرِيِّ (١) :

وَجَدَانِ بَيْنَ حَشَى وَبَيْنَ فَوَادٍ      هَذَا لِفَرْطِ هَوَى وَذَا لِبَعَادِ  
أَمَّا الرَّحِيلُ فَحِينَ جَدَّ تَرَحَّلَتْ      مُهْجُ النَّفُوسِ لَهُ عَنِ الْأَجْسَادِ (٢)  
مَنْ لَمْ يَيْتِ وَالْبَيْنُ يَصْدَعُ قَلْبَهُ      لَمْ يَلِرْ كَيْفَ تَفْتُتُ الْأَكْبَادِ  
وَكَانَ صَاحِبَ أَخْبَارٍ ، كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً صَالِحاً .

وَأُنْشِدُنِي لَهُ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْكُوفَةِ (٣) :

كَفَى حَسْرَةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَنَّنِي      يَبْغِذَاذَ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ مَذَاهِبِي  
أَوَاصِلُ مَنْ لَا أُسْتَلَذُّ وَصَالَهُ      وَأَرْغَبُ فِيمَنْ لَيْسَ فِيَّ بِرَاغِبِ  
أَلَا طَائِمًا أَوْضَعْتُ فِي طَلَبِ الصَّبَا      وَذُقْتُ الْعَوَانِي بِاسْوِدَادِ الذَّوَائِبِ (٤)  
عَلَامَ أَرَى لِلْجَهْلِ فَضْلاً عَلَى النَّهْيِ      وَالْبَسُ لِلنَّاهِيْنَ ثَوْبَ الْمُحَارِبِ  
سَقَى وَرَعَى اللَّهُ الْأَوَانِسَ كَاللُّمَى      بِكُوفَانِ وَالْإِخْوَانَ صَوْبَ السَّحَابِ  
أَخْلَايَ مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ تَقَاطُعِ      وَلَكِنَّ هَذَا اللَّهْرَ جَمُّ الْعَجَائِبِ  
وَلَمْ أَتُورِ فِي بَغْدَادَ حُبًّا لِأَهْلِهَا      وَلَا أَنَّ فِيهَا مُسْتَزَاداً لِطَالِبِ  
سَارَحَلُ عَنْهَا قَالِيَا لَسَرَاتِهَا      وَأَهْجُرُهُمْ هَجَرَ الْعَدُوِّ الْمُجَانِبِ  
فَإِنْ أَلْجَأْتَنِي النَّائِبَاتُ إِلَيْهِمْ      فَأَتِرُ حِمَارٍ فِي حِرِّ أُمِّ النَّوَائِبِ !

(١) انظر الأبيات عند ابن الجراح ، الورقة ١٣٣ بالرواية نفسها .

(٢) قرأ بروي ، صفحة ٢١ ، عجز البيت هكذا :

..... هيج النفوس لدغر بالأجساد

وهو تصحيف لما في المخطوط لا يستقيم به المعنى .

(٣) لم يورد ابن الجراح هذه القصيدة في كتاب الورقة ، كما لم أرها في مصدر آخر من التي رحعت إليها .

وأورد ابن الجراح في الورقة ١٣٤ له خمسة أبيات من قافية ميمية .

(٤) قرأ بروي ، صفحة ٢١ ، عجز البيت هكذا :

..... وَذُقْتُ الْغَوَانِي مَسَاوِدَ الذَّوَائِبِ

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

[ ٤٨/ب ] هذا آخر الرسالة في العَمْرَيْن ، ممن قال الشُّعر من العرب في الجاهلية والإسلام ، إلى أبي أحمد يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصو المُنَجِّم ، من محمد ابن داود بن الجَرَّاح ، رحمة الله عليهما .

والحمد لله ربّ العالمين ، وصلواته على سيّدنا محمد وعلى آله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

\* \* \*

# ثَبَتُ الْفَهَارِسَ

- ثَبَتُ الشُّعْرَاءَ الْعَمَرِينَ حَسَبَ التَّرْتِيبِ الْأَنْجَدِيِّ .
- ثَبَتُ الْأَعْلَامَ
- ثَبَتُ الْأُمَمَ وَالْقَبَائِلَ وَالطَّوَائِفَ
- ثَبَتُ الْأَمَاكِنَ وَالْأَيَّامَ وَالْبُلْدَانَ
- ثَبَتُ الْقَوَافِي
- ثَبَتُ الْمَصَادِرَ وَالْمَرَاجِعَ





## ثبت الشعراء العُمَريين حسب الترتيب الأبجدي

الصفحة

٨٦	عَمرو بن الأَجَر الطائِي البَحْثَرِي
١٨	عَمرو بن أُتَيْر التَّمِيمِي السَّعْدِي
٦٠	عَمرو بن الأَخَر بن الأَخْضَر التَّمِيمِي
٢٣٢	عَمرو بن أَحْمَد بن بُذَيْل اليَاسِي ، أبو السَّرِي اليَاسِي
١٢٩	عَمرو بن أَحْمَر البَاهِلِي
٢٣	عَمرو بن الأَحْوَص العَامِرِي
١٤٧	عَمرو بن أَحِيحَة بن الجُلَاح الأُوسِي
١٠٧	عَمرو بن أَحِيحَة بن سَعِيد بن العَاص الأُمَوِي
٢٧	عَمرو بن الأَسْلَع القَبْسِي
١٩	عَمرو بن أَسود الضَّيِّي
١٩	عَمرو بن أَسود الطُّهَوِي التَّمِيمِي
١٠٠	عَمرو بن الأَسود الكَلْبِي
٥٧	عَمرو بن أَسْوَى القَبْدِي
١٢	عَمرو الأَشْعَر الرُّقْبَان الأَسْدِي : انظر عَمرو بن حَارِثَة
٧٣	عَمرو بن أَشِيم الأَزْدِي
٤٦	عَمرو الأَصَنَم ، أبو مَفْرُوق الشَّيْبَانِي
٦٧	عَمرو بن الإِطْنَابَة الخَزْرَجِي
٢٢٩	عَمرو بن الأَعْوَر الخَارَكِي الأَزْدِي
٧٥	عَمرو بن امرئ القَيْس الخَزْرَجِي
١٦٧	عَمرو بن أُمَيَّة بن عَمرو بن سَعِيد بن العَاص الأُمَوِي
٢٨	عَمرو بن أُتَيْس بن هَزَلَة الغَنَوِي
١٣	عَمرو بن أَهْبَان بن دِثَار الأَسْدِي
١١٦	عَمرو بن الأَهْمَم المنْقَرِي
٩٦	عَمرو بن أَوْس بن رَبَاب الحَرَمِي
١٨٣	عَمرو بن أَوْس بن عَصْبَة القَبْدِي
١٧٧	عَمرو بن الأَيْهَم التَّغْلَبِي
٢٠٥	عَمرو بن بَحْر الجَاظ
٢١	عَمرو البَحْثَرِي الجَعْفَرِي
٢٥	عَمرو بن البَرَاء الكَلَابِي

## الصفحة

٨١	عَمْرُو بن بَرَّاقَة النهمي الهَمْداني
٢١٣٠	عَمْرُو بن بشير البغدادي التميمي
٢٠٤	عَمْرُو بن أَنِي بكر العَدَوِي
٤٥	عَمْرُو بن ثَعْلَبَة بن أسعد الشيباني
٨٣	عَمْرُو بن ثَعْلَبَة بن مَلْقَط الطائي
٦٠	عَمْرُو بن ثُمَامَة بن البَار الشُّكْرِي
٧٩	عَمْرُو بن جابر الخُرَاعِي
١٥٠	عَمْرُو بن أَنِي الجَبْرِ الكندي
٦٠	عَمْرُو بن جبلة بن باعث الشُّكْرِي
٥٨	عَمْرُو بن جُبَيْر العبدي البَكْرِي
١٤٩	عَمْرُو بن جَعْفَرَة الأنصاري
٨٠	عَمْرُو بن جَعْفَرَة الخُرَاعِي
١٣٩	عَمْرُو بن جَمُوح الخُرَجِي
١٠١	عَمْرُو بن جُنَادَة الخُرَاعِي
٢٨	عَمْرُو بن الحُجُون الفَرَزِي
٤١	عَمْرُو بن الحَارِث ، ابن زُبَابَة
٩٥	عَمْرُو بن حَارِث الجُهَنِي
٨١	عَمْرُو بن حَارِث الخُرَاعِي
٢٦	عَمْرُو بن حَارِث الشَّرِيد السُّلَمِي
٩	عَمْرُو بن حَارِث عبد مناة ، الأحمر
٥٤	عَمْرُو بن حَارِث العَجَلِي ، أبو هَوِيز
٦٦	عَمْرُو بن حَارِث الكندي ، أبو شرحبيل
٨٤	عَمْرُو بن حَارِث بن مُضاض الجُرهمي
١٢	عَمْرُو بن حَارِثَة الأسدِي ، الأشعر الرقبان
٤١	عَمْرُو بن حَبَاشَة بن قُرَاش
١٢٣	عَمْرُو بن حَبِيب الثقفي
١٨	عَمْرُو بن الحَرّ الضَّبِّي
١٦٥	عَمْرُو بن حُرثَان الغَدَوَانِي
٢٤	عَمْرُو بن حُرْمَلَة العامري
٣٦	عَمْرُو بن حُرْمَلَة ، المرقش الأصغر
١٧٩	عَمْرُو بن حَسَّان الشيباني
٢٥	عَمْرُو بن حَسَّان الكلاني

١٩١	عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ النُّعْمَانِ الْهَمْدَانِي
١٣	عَمْرُو بْنُ حُكَيْمِ الدُّبَيْرِيِّ الْأَسَدِيِّ
١٦٤	عَمْرُو بْنُ حُكَيْمِ بْنِ مُعَيَّةِ التَّمِيمِيِّ
١٢١	عَمْرُو بْنُ أَبِي حَمْرَةَ الْهَدَلِيِّ
١٣٩	عَمْرُو بْنُ الْحَجِيقِ الْخَزَاعِيِّ
٥٩	عَمْرُو بْنُ حَنْثَرِ الْعَبْدِيِّ
١٧١	عَمْرُو بْنُ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ
٢١٩	عَمْرُو بْنُ حَنْظَلَةَ الْعَجَلِيِّ
٥٢	عَمْرُو بْنُ حُنَيْ التَّغْلِبِيِّ
٢٢٦	عَمْرُو بْنُ حُوَيِّ السُّكْسُكِيِّ
٢١٦	عَمْرُو بْنُ حَيَّانِ الضَّرِيرِ
٩٣	عَمْرُو بْنُ خَالِدِ السَّبْيَعِيِّ الْهَمْدَانِي
٢٧	عَمْرُو بْنُ خَالِدِ بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ
٤٧	عَمْرُو بْنُ خَالِدِ الضُّبَيْعِيِّ
٨٩	عَمْرُو بْنُ الْخَثَّارِ الْبَجَلِيِّ
٢١٥	عَمْرُو بْنُ خَلْفِ الْبَاهِلِيِّ
٢٢٠	عَمْرُو بْنُ دَرَاكِ الْعَبْدِيِّ
١٩١	عَمْرُو بْنُ ذُوَيْرَةَ الْبَجَلِيِّ
٩١	عَمْرُو بْنُ ذُكُونِ الْحَضْرَمِيِّ
١٨٤	عَمْرُو بْنُ ذُكَيْنَةَ الرَّبِيعِيِّ
٦١	عَمْرُو بْنُ دَعْبِيِّ
١٤	عَمْرُو بْنُ دُكَيْمِ الْهَدَلِيِّ
٩٦	عَمْرُو بْنُ دُحَيْلِ الرَّحَا الْقَيْنِيِّ
١٧٠	عَمْرُو بْنُ رِثَابِ الْأَسَدِيِّ
٩١	عَمْرُو بْنُ رِيَادِ الْمَرْهَبِيِّ الْهَمْدَانِي
٢٢	عَمْرُو بْنُ رِبْعَةَ الْحَفْدِيِّ
١٣٥	عَمْرُو بْنُ رِجَالٍ ، انظر : عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ
٧٦	عَمْرُو بْنُ رِفَاعَةَ الْوَاقِنِيِّ الْأَوْسِيِّ
١٦٧	عَمْرُو بْنُ رِيَّاحِ الْمُزَنِيِّ
٩٩	عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُتَمَنِّيِّ الْكَلْبِيِّ
١٤٤	عَمْرُو بْنُ سَامِ الْخَزَاعِيِّ
٣٤	عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ
١٤٥	عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ
١٥٧	عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ الْعَدَوِيِّ
١٦٢	عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ ، الْأَشْدَقُ
١٢٨	عَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ، أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ
٧٠	عَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ بْنِ حِمَارٍ ، مُعَقَّرُ الْبَارِقِ

## الصفحة

٢٤	عَمْرُو بن سلمة الكلابي ، أبو جحوش .....
٢٢٧	عَمْرُو بن سُلَيْم العبَّادي الجيري .....
١٨٩	عَمْرُو بن سَنَّة الخزاعي .....
٧٧	عَمْرُو بن سَيَّار السَّكوني .....
٢٨	عَمْرُو بن سَيَّار الفَزاري .....
١١٥	عَمْرُو بن شَأْس الأسدي .....
١٣١	عَمْرُو بن شُبَيْل الثَّقفي .....
٥٥	عَمْرُو بن شجيرة العجلي .....
٩٨	عَمْرُو بن شراحيل الكلبي .....
٩٠	عَمْرُو بن شراحيل الهمداني .....
١٣٥	عَمْرُو بن شقيق السدوسي .....
٥٦	عَمْرُو بن شَمِر الحنفي .....
٤٣	عَمْرُو بن شيبان بن ذُهل .....
١٦٢	عَمْرُو بن شيبان بن ظالم الكناني .....
١٧١	عَمْرُو بن الصَّدِّي القنوي .....
٩٢	عَمْرُو بن الصَّبِق الخثعمي .....
٩٤	عَمْرُو بن صَيْفَى الجهني .....
٧٤	عَمْرُو بن طَلَّة الخَزرجي .....
١١٣	عَمْرُو بن ظالم ، أبو الأسود الدؤلي .....
١٠٩	عَمْرُو بن العاص السهمي .....
١٨٩	عَمْرُو بن عامر الحارثي ، ابن هند .....
٩٢	عَمْرُو بن عامر بن سعد الخثعمي الشهري ، عمرو الفوارس .....
٣٣	عَمْرُو بن عامر العامري .....
١١	عَمْرُو بن عامر الكناني .....
٣٧	عَمْرُو بن العَبْد الضُّبعي ، طرفة بن العبد .....
٢٠٨	عَمْرُو بن عبد الرحمن بن الخلق الباهلي .....
٥٦	عَمْرُو بن عبد العُزَّى الحنفي .....
١٩٣	عَمْرُو بن عبد العزيز الحمصي الطائي .....
٢٠٦	عَمْرُو بن عبد العزيز السلمي .....
١١١	عَمْرُو بن عبد الله الجُمحي ، أبو عَزَّة .....
٤٠	عَمْرُو بن عبد الله الضُّبعي ، ذو الكَف الأثل .....
١٨١،٥٤	عَمْرُو بن عبد الله العجلي .....

## الصفحة

١٤٩	غَمْرُو بن عبد الله المرادي
٢١٩	غَمْرُو بن عبد الملك الوَرَّاق
٩	غَمْرُو بن عبد مناف ، هاشم جد الرسول (ﷺ)
٧٨	غَمْرُو بن عبد مناة الخزاعي
١٠٥	غَمْرُو بن عبد وَدّ العامري القُرشي
١٠٠	غَمْرُو بن عبد وَدّ الكلبي
١٦٦	غَمْرُو بن عَتَاب التميمي
١٩	غَمْرُو بن عَدِيّ بن زيد العبّادي التميمي
٧٢	غَمْرُو بن عَدِي بن نصر اللخمي
١٣٦	غَمْرُو بن العُذَيْل العبدي
٩٩	غَمْرُو بن عُروَةَ الكلبي
٨٥	غَمْرُو بن عَزِيَّة المَعْنِي الطائِي
٥٧	غَمْرُو بن عُصْم الضُبَعي
٥٣	غَمْرُو بن عِكْب العَجَلي
٨٨	غَمْرُو بن عَمَّار ، الخطيب الطائِي
٧٣	غَمْرُو بن أبي عمارة ، الأزدي
١٦٩	غَمْرُو بن الفرزدق السُلُولي
١٤٨	غَمْرُو بن فِرْوَةَ الأنصاري
٩٣	غَمْرُو بن الفضفاض الجُهَني
١٦٣	غَمْرُو بن القُنَاع التميمي
١٣١	غَمْرُو بن قُبَيْصَةَ الدَّارِمِي ، ابن الطيفانية
٩٧	غَمْرُو بن قُذَامَةَ العُذْرِي
١٩٠	غَمْرُو بن قُرَاد الحارثي
٥٩	غَمْرُو بن قُرْصَةَ اليَشْكُرِي
٢٥	غَمْرُو بن قُرَيْط الكَلابي
٣٨	غَمْرُو بن قُطَن ، جهنّام
٨٧	غَمْرُو بن قَعَّاس المرادي
٩٨	غَمْرُو بن قُعَيْط العُذْرِي
٣١	غَمْرُو بن قَعْبَةَ بن قيس
١٠٦	غَمْرُو بن قَعْبَةَ اللَيْثِي
٤٤	غَمْرُو بن قيس بن شراحيل
٥٤	غَمْرُو بن قيس الضُبَعي العَجَلي ، كيد الحصاة

٩٠	..... عمرو بن قيس المرادي
١٦٣	..... عمرو القنا الأزرق التيمي
٤٨	..... عمرو بن كلثوم التغلبي
١١	..... عمرو بن كلثوم الكناني
٤٤	..... عمرو بن لُأي بن موالة
٢٢	..... عمرو بن ليلي العامري
١٥١	..... عمرو بن مالك الجهنّي
٤٧	..... عمرو بن مالك بن زيد بن خالد
٦١	..... عمرو بن مالك العنزي
٨٣	..... عمرو بن مالك النخعي
٢٢٥	..... عمرو بن المبارك الخزاعي
١٨٢	..... عمرو بن مُبردة العبدي
٢١٠	..... عمرو المُخلخل
٩٥	..... عمرو بن المراد البلوي
١٤	..... عمرو بن مرثد الأسدي
٢١٠	..... عمرو بن مرثد السلمي ، أبو القُرَاف
٣٩	..... عمرو بن مرثد الضبعي
١٥٢	..... عمرو بن مُرة الجهني
٤٤	..... عمرو بن مُرة الشيباني
١٩٣	..... عمرو بن مُرة النهدي
١٢١	..... عمرو بن المستوغر التيمي
٢٣٠	..... عمرو بن مسعدة الكاتب
١٤	..... عمرو بن مسعود الأسدي
١٢٤	..... عمرو بن مسعود الثقفي
١٩٩	..... عمرو بن مُسلم ، أبو المُسلم الرياحي
١٧٠	..... عمرو بن معاوية العقيلي
١٤٠	..... عمرو بن مَعْدِيكَرِب الزبيدي
٦٥	..... عمرو بن المنذر اللخمي
٢٠	..... عمرو بن مَوْهبة النَّهْشَلِي التيمي
٥١	..... عمرو بن ناشرة بن المُستعر
٨٦	..... عمرو بن النبيت الطائي
٢٠٢	..... عمرو بن نَصْر القِصَافِي التيمي

## الصفحة

١٣٥	..... عمرو بن النعمان الشيباني ، عمرو الرّحال
١٨٣	..... عمرو بن الهذيل الرّبعي
١٧	..... عمرو بن هُمَيل اللحياني الهذلي
٢٣١	..... عمرو بن هُوَبر الكلبي
٥٥	..... عمرو بن الوّازع الحنفي
٢٠١	..... عمرو بن واقد
٢١	..... عمرو بن وُدعان العُكلي
١٥٨	..... عمرو بن الوليد بن عقبة الأموي ، أبو قَطيفة
١١٩	..... عمرو بن يثرب الضّبي
١٩٠	..... عمرو بن يزيد النّخعي
٨٥	..... عمرو بن يسّار الطائي

• • •

## ثبت الأعلام

### الألف

- أبان بن سعيد ١٠٧ .  
 ابن أنى محجن الثقفى ١٢٤ .  
 أنى بن خلف الجمحي ١٠٦ .  
 إبراهيم الأشتر ١٩٠ .  
 إبراهيم بن داحه ، انظر : ابن داحه .  
 إبراهيم بن رياح بن شبيب ٢٠٥ .  
 إبراهيم بن سعد ٦٦ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٢٨ ، ١٤٤ .  
 إبراهيم بن عبد الله الكيثي ٢٠٥ .  
 إبراهيم بن عبد الله بن حسن ٢١٩ .  
 إبراهيم بن المنذر الحزامي ١٥٢ .  
 إبراهيم المهدي ، انظر : المهدي .  
 الأثرم ، علي بن المغيرة ٣٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ١٤١ .  
 أحمد بن إسحاق بن البهلول التنوخي ١٢٩ .  
 أحمد بن محمد بن أيوب ٦٦ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٢٨ ، ١٤٤ :  
 أحمد بن أنى دؤاد ٢٠٦ .  
 أحمد بن زهير بن حرب ١٥ ، ٦٧ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .  
 أحمد بن أنى طاهر ٢١٦ .  
 أحمد بن عبد الله الزهري ، انظر : الزهري ٨٤ .  
 أحمد بن عبيد ، أبو جعفر ٢٠ .  
 أحمد بن عمار ١٦١ .  
 أحمد بن محمد بن بشر المُرثدي ١١ .  
 أحمد بن محمد بن راشد ٦١ .  
 أحمد بن معاوية بن بكر ١٥١ .  
 أحمد بن المقدام ٦١ .  
 أحمد بن الهيثم الفراسي ١٤٢ .  
 أحمد بن يحيى ، انظر : ثعلب .  
 الأحمر ، انظر : عمرو بن الحارث بن عبد مناة .  
 أحيحة بن الجلاح الأوسي ١٤٧ .  
 أبو أحيحة ، سعيد بن العاص ١٠٧ ، ١٠٩ .  
 الأحطل ١٧٧ ، ٢٢٧ .  
 إسحاق بن إبراهيم ٢١٣ .



- إسحاق بن زياد السامي ١٢٩ .  
 إسحاق بن مرار ، انظر : أبو عمرو الشيباني ٣٥ .  
 إسماعيل بن عبد الله ، أبو حنيفة ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٦٦ .  
 أبو الأسود ، انظر : عمرو بن كلثوم ، وذلك في « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
 أبو الأسود الدؤلي ، انظر : عمرو بن ظالم ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » ١١٣ .  
 الأسود بن عمرو بن كلثوم ٤٨ .  
 الأشدق ، انظر : عمرو بن سعيد بن العاص ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
 الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٢١ ، ١٢٢ .  
 ابن الأعرابي ١٥ ، ٤٢ .  
 الأعشى ٢٠ ، ٣٨ ، ١٦٦ .  
 الأعور الخازكي ، انظر : عمرو بن الأعور الخازكي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
 أبو الأعور السلمي ، انظر : عمرو بن سفيان الثقفي ١٢٨ ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
 الأعلم ، محمد بن إسماعيل بن يعقوب ١٤٣ .  
 أمامة بنت عمرو بن الحارث ٦٥ .  
 امرؤ القيس ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٢٠٢ .  
 الأمين ، الخليفة ٣١ ، ٢٠٦ .  
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ١٦٥ .  
 أنس بن مدرك الخثعمي ١٤٢ .  
 الأهنة ، سنان بن سمي ١١٦ ، ١١٧ .  
 الأوزاعي ١٨٤ .  
 ابن أيوب ، انظر : أحمد بن أيوب .

## الباء

- بابك ٢٣١ .  
 البختری الجعدي ، انظر : عمرو البختری ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
 برصوما ، انظر : محمد بن إسحاق .  
 بسطام بن قيس بن مسعود ١٤١ .  
 بشار بن برد ٢٠٨ .  
 أبو بكر الصديق ، ١٠٩ .  
 أبو بكر الوالي ١٩١ .

## التاء

- أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائي ٢٠٣ .  
 تميم الداري ٥ .

## الشاء

ثعلب ، أحمد بن يحيى ٥ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٨٤ ، ١٧٨ .

## السيم

جابر بن حني التغلبي ٥٠ .

الجاحظ ٢٧ ، ٨٨ ، ١٦٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

وانظر : عمرو بن بحر ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

أبو جحوش ، انظر : عمرو بن سلمة الكلاني ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

جذل الطعان ١٦٤ .

جذيمة الوضاح ٤٩ .

جعفر المؤدب ١٧٨ .

جعفر بن يحيى اليرمكي ٢٢٧ .

أم جليحة ١٥ .

جُمَيْن ٢١٣ ، ٢١٥ .

جَنَدَب الطائي ١٠ .

جنوب أخت عمرو ذي الكلب الهذلي ١٧ .

جِهَنَّمَ ، انظر : عمرو بن قُطَن ، ذلك : ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

ابن ذي الجوشن الخثعمي ، انظر : عمرو بن عامر الخثعمي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

أبو الجويرية ، انظر : عيسى بن أوس العبدي .

## الحاء

أبو حاتم السجستاني ٤ ، ١٤٢ .

حاتم الطائي ٦١ .

الحارث بن أبي أسامة ١٧١ .

الحارث بن الصمة الأنصاري ١٠٦ .

الحارث بن ظالم المري ٦٩ ، ٧٠ .

الحارث بن عَبَّاد ٤٤ .

الحارث بن عبد العزى الخزرجي ٧٤ .

حبيش بن دلجة القيني ١٧١ ، ١٧٢ .

الحجاج بن يوسف ١٦٤ ، ١٧٢ .

حُجْية بن المُضَرَّب ٧٧ .

أبو حذافة السهمي ١١٠ .

حذيفة بن بدر ٢٧ .

- حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة ١٥٢ .  
 حسان بن ثابت ١١٠ ، ١٥٢ .  
 حسان بن الجون الكندي ٧١ ، ١١٠ .  
 الحسن بن حماد ١٠٥ .  
 الحسن بن عبيد ، انظر : غورك اللهي .  
 الحسن بن علي ١٤٨ .  
 الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي ١٩٩ .  
 الحسن بن محمد الأموي ٩ .  
 الحسن بن محمد بن فهم ١٠٥ .  
 أبو الحسن المدائني ، انظر : المدائني .  
 الحسن بن يزيد القرشي ١٩١ .  
 الحسين بن إسماعيل المصعبي ٢١٥ .  
 الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي ١٩٩ .  
 الحسين بن الوراس ٢٠٨ .  
 الحصن بن ثعلبة بن عكابة ٥١ .  
 الحكم ١١٨ .  
 الحكم بن عبد الأسد ، انظر : ابن عبد الأسد .  
 الحكم بن موسى السلولي ١٢٧ .  
 حمدان بن أبان بن عبد الحميد اللاحقي ٢٠٥ .  
 حمزة المصري ١٩٤ .  
 حمزة بن ميمون ٢٠٦ .  
 حماد بن إسحاق الموصل ٨٩ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٩ .  
 حماد الراوية ٧١ .  
 حماد بن زيد ١١٩ .  
 حمل بن الأسلع العبسي ٢٧ .  
 الحنن بن السجف ١٧٢ .  
 ابن حوي السكسكي ٢٢٦ .  
 أبو حوي السكسكي ، انظر : عمرو بن حوي السكسكي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » .

### الخاء

- خالد بن جعفر بن كلاب ٦٩ .  
 خالد بن خدش ١٦٤ .  
 خالد بن صفوان بن عبد الله الأهم ١٢٩ .

- خالد بن الصقعب النهدي ١٤٢ .  
 خالد بن سعيد ١٠٧ .  
 خالد بن سعيد بن العاص ١٠٩ .  
 خالد بن عبد الله القسري ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٣٠ .  
 خالد بن عبدة بن رياح ٢٠٢ .  
 حريم بن أبي الهيثم المري ٢٠١ .  
 الخطّاب بن ثُفيل ١١٠ .  
 الخطيب الطائي ، انظر : عمرو بن عَمَّار ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » .  
 خلف الأحمر ١٤٠ ، ١٤٢ .  
 الخنساء ٢٦ .  
 ابن أبي خيثمة ، أبو بكر أحمد ١٦ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٠٩ ،  
 ١١١ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٤٤ ، ١٦٤ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢٢٥ .

### الـدال

- ابن داحة ٦٧ ، ١٦٦ .  
 ابن داب ٦٧ ، ٧٨ .  
 دعلج ١١١ ، ١١٩ ، ١٣٥ ، ١٥٠ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ .

### الـذال

- ذريح بن جزء ٤٤ .  
 ذو الكف الأشل ، انظر : عمرو بن عبد الله الضبعي ، ذو الكف الأشل ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » .

### الـراء

- ربيعة الرقي ٢١١ .  
 ربيعة بن سفيان ٣٦ .  
 أبو رجاء العطاردي ١٢٠ .  
 رزين العروضي ، أبو زهير ٢١٥ .  
 الرشيد ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ .  
 رؤية بن العجاج ٤ .  
 روح بن إبراهيم بن مسلم بن ذكوان ١٦٢ .  
 روح بن حاتم المهلب ٢٠٨ .  
 روح بن عبادة ٣٣ .  
 روح بن الفرخ الحرمازي ١٦٧ .

### الـزاء

- الزبرقان بن بدر ١١٨ .  
 زبية أم عنترة بن شداد ٢١ .

- ابن الزبير ١١٤ ، ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٠٤ .  
 الزبير بن بكار ٢٠٤ .  
 زياد بن عبد الله البكائي ٨٥ .  
 زياد بن عمرو العُقيلي ١٧١ .  
 زيادة بن زيد ٢٢ .  
 زهير بن جذيمة العبسي ٦٩ .  
 زهير بن أبي سُلمى ١٩٩ .  
 الزهري ١٠٦ .  
 الزهري ، أحمد بن عبد الله ٨٤ .  
 زيد الخيل ١٤١ .  
 زيد بن صوحان العبدي ١٢٠ .  
 زينب بنت سعيد بن العاص ١٩٤ .

### السين

- سابق ، مولى أبي الهيثام ٢٠١ .  
 سجادة ، انظر : الحسن بن حماد .  
 أبو السري الياضي ، انظر : عمرو بن أحمد بن بديل الياضي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » .  
 ابن أبي السري ١١٧ .  
 ابن أبي سعد ، عبد الله ٢١٣ ، ٢١٥ .  
 سعد بن مالك ٣٩ .  
 سعد بن محمد ١٨٤ .  
 سعد بن أبي وقاص ١٢٣ ، ١٤١ ، ١٥١ .  
 أبو سعيد ٢٠٠ .  
 سعيد بن زيد العدوي ١٥٧ .  
 سعيد بن العاص ١٥٩ ، ١٦٢ .  
 سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي ٢٠٩ .  
 سعيد بن يحيى ١٤٤ .  
 أبو سفيان ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ .  
 سلمة ١٧٩ .  
 سليمان بن حبيب بن المهلب ٢٢١ .  
 سليمان بن أبي شيخ ٦٧ .  
 سنان بن سُمي ، انظر : الأهمم .  
 ابن سنان ، عبد الله بن محمد ١٥٢ .  
 سهيل بن محمد ٤٠ .  
 سهيل ذو الأسنان ١٢٨ .  
 ابن سودة ، انظر : أبو طالب بن سودة .

### الشين

- ابن شاهين ، أبو سعيد ١٢٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ .  
 شبيب بن شيبة ١٢٩ .

- شجيرة أم عمرو العجلي ٥٥ .  
 شراحيل بن الحارث ٦٦ .  
 أبو شُرَّحِيل الكندي ، انظر : عمرو بن الحارث الكندي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
 ابن شعاث الأصغر ، انظر : عمرو بن عبد ود ابن الحارث الكلبي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
 الشعبي ٥ ، ١١٠ .  
 أبو الشقمق ٢١٢ .  
 ابن شهاب ١٠٦ .

### الصاد

- صفوان بن أمية ١١٢ .  
 الصقيل العُقيلي ١٧٩ .

### الضاد

- الضبي ، انظر : المفضل الضبي .  
 أبو ضمضم ٤ .

### الطاء

- الطائي ٤٠ .  
 أبو طالب بن سودة ١٢٧ ، ١٩١ .  
 أبو طالب بن عبد المطلب ١٠٥ ، ١٠٦ .  
 طرفة بن العبد ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ .  
 طَلَّة ، أم عمرو بن طَلَّة ٧٤ .  
 طليحة بن خويلد الأسدي ١٤١ .  
 ابن الطفانية ١٣١ .

### العين

- عامر بن زيد مناة الخزرجي ٦٧ .  
 عامر بن الطفيل العامري ١٤١ .  
 عامر بن عمران الضبي ١٧٧ .  
 عامر بن عبد الملك المسمعي ، انظر : كردين .  
 عامر بن فهيرة ٦٦ .  
 عائشة ، أم المؤمنين ٧٧ ، ١١٩ ، ١٤٩ .  
 ابن عائشة ١١٩ .  
 عباد بن عتاب ١٦٦ .  
 ابن عباس ١١٣ ، ١١٨ .  
 العباس بن أبي طالب ٢١٣ .  
 العباس بن فرج الرياشي ٤ .  
 العباس بن ميمون ١١٩ .

- عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ٧٧ .  
 ابن عبد الأسد ٨٤ .  
 عبد الله بن أحمد بن سودة ١٢٧ .  
 عبد الله بن جعفر ١٢٧ .  
 عبد الله بن رواحة ١١٠ .  
 عبد الله بن الزبير ١٦١ .  
 عبد الله بن شبيب ١٩٩ ، ٢٠٠ .  
 عبد الله بن عباس ، انظر : ابن عباس .  
 عبد الله بن أبي كريم ٣٥ ، ٣٧ .  
 عبد الله بن محمد بن حكيم الطائي ١٩٤ .  
 عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري ١١١ .  
 عبد الله بن يزيد بن معاوية ١٩٤ .  
 عبد الملك بن صالح ٢٠٦ .  
 عبد الملك بن قدامة ١١١ .  
 عبد الملك بن الماجشون ١٤٢ .  
 عبد الملك بن مروان ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٨٣ .  
 عبد الملك بن هشام ٨٥ .  
 عبد مناف بن زيد ٩ .  
 ابن عبد مناف الخزاعي ، انظر : عمرو بن عبد مناة ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » .  
 عبد الوهاب بن نخدة الحوطي ١٨٤ .  
 عبيد الله بن زياد ١٨٩ .  
 أبو عبيد السكوني ٢٣٣ .  
 أبو عبيدة . معمر بن المشي ٤ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ١١٧ ، ١٤١ ، ١٤٢ .  
 العتاني ٢٢٨ .  
 أبو العتاهية ٢١٣ .  
 عتبة بن أبي وقاص ١٠٦ .  
 عتبة بن يزيد بن معاوية ٢٠١ .  
 غنمية بن الحارث بن شهاب اليربوعي ١٤١ .  
 الغنير الأسدي ١٧٠ .  
 عثمان بن عفان ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣٩ ، ١٩٤ .  
 عثمان بن مضر ١٥٢ .  
 المعير بن عبد الله السلولي ١٦٩ .  
 أبو عرار ، انظر : عمرو بن شأس الأسدي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » .

- عرار بن عمرو الأسدي ١١٦ .  
 عروة بن مسعود ١٢٤ .  
 العريان بن الهيثم النخعي ١٨٣ .  
 أبو عزة الجمحي ، انظر : عمرو بن عبد الله الجمحي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشمرء العمرين » .  
 عسل بن ذكوان النحوي ٣ ، ١١٩ ، ١٤٢ .  
 عفيف بن سالم الموصلي ٥ .  
 عقيل ، نديم جَذيمة ٤٩ .  
 أبو عقيل ، كنية لبيد العامري الشاعر ٣٨ .  
 علباء بن الهيثم المرادي ١٢٠ .  
 علقمة بن علانة ١٦٦ .  
 علقمة بن فراس الكناني ١١ .  
 علي بن أبي الأزهر ٨٤ ، ٢٣١ .  
 علي بن الأزهر الحرشي ٨٤ .  
 علي بن حرب ١١٨ .  
 علي بن الحسن بن عرفة ١١٢ ، ١٢٨ .  
 علي بن صالح ٧٨ .  
 علي بن أبي طالب ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٩ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٩٣ .  
 علي بن أبي طالب الشاعر ٢١٣ .  
 علي بن عبد الله بن عباس ١٨٣ .  
 علي بن المغيرة ، انظر : الأثرم .  
 عمار بن ياسر ١٢٠ ، ٢٢٦ .  
 عمر بن أبي بكر المؤملي ٢٠٤ .  
 عمر بن الخطاب ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٤١ .  
 عمر بن شبة ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٥١ ، ١٩٤ .  
 عمر بن عبد العزيز ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ .  
 عمر بن عبيد الله بن أبي زمعة ١٧١ .  
 عمرو الأكبر ٦٥ .  
 عمرو بن أمارة ٦٥ .  
 عمرو بن الأيهم ١٧٩ .  
 عمرو الجني ، انظر : عمرو بن حومانة الجني .  
 عمرو بن حومانة الجني ٥ .



- عمرو بن شأس الأسلمي الخزاعي ١١٦ .
- عمرو بن شعيب ١١١ .
- أبو عمرو الشيباني ٣١ ، ٣٥ ، ٣٧ .
- عمرو الطائي ١٠ .
- عمرو بن العاص ١١٠ ، ١١١ .
- عمرو بن عدي ٤٩ .
- أبو عمرو بن العلاء ٤ .
- عمرو الفوارس ، انظر : عمرو بن عامر الخثعمي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .
- عمرو بن مسعدة ٢٠٤ .
- عمرو بن مُضَرَّس ١٥٢ .
- عمرو بن معديكرب ١٥١ .
- عمرو بن هند ٤٩ ، ٥٠ .
- عمير بن الأبهم ١٧٧ .
- عمير بن شُيم ١٧٧ .
- عميرة بن يثربي الضبي ، انظر : عمرو بن يثربي الضبي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .
- عترة بن شداد العبسي ٢١ ، ١٣٥ .
- عوانة بن الحكم الكلبي ٦٧ .
- عوف بن سعد ٣٥ .
- ابن عون ١٢٠ .
- عيسى بن أوس العبدي ١٨٣ .

### الغين

- أبو الغراف السلمي ، انظر : عمرو بن مرثد السلمي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .
- الغريبي ٢٣٢ .
- غزيرة ١٥ .
- الغضبان بن المنخل البجلي ١٢٧ .
- الغلاني ، أبو عبد الرحمن ٧٨ .
- غورك اللهي ، الحسن بن عبيد ١٦٠ .
- غيث بن عبد الكريم الباهلي ٣٦ .

### الفاء

- الفراء ١٧٩ .
- أبو فراس ١٤٢ .
- الفضل بن الحُباب ١٤١ .

الفضل بن يحيى ٢٢٧ .

أبو الفيض ، انظر : عمرو بن نصر القِصافي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

### القاف

قابوس ٦٥ .

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ٧٨ .

ابن قتيبة ٤ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٠ ، ٨٩ ، ١٢٢ .

أبو قحافة ١٠٩ .

أبو قدامة ، محمد بن محمد ٢٢٧ .

أبو قردودة الطائي ٨٨ .

القريعي ١٦٤ .

قصي بن كلاب ٩ .

القطامي ١٧٧ .

قطبة بن سيار الفزاري ٢٨ .

قطري بن الفجاءة ١٦٤ .

أبو قطيفة ، انظر : عمرو بن الوليد بن عقبة الأموي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

القعقاع الشكري ، انظر : عمرو بن ثمامة الشكري ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

قيس بن ثعلبة ٣٣ .

قيس بن عاصم ١١٧ ، ١١٨ .

### الكاف

كبد الحصة ، انظر : عمرو بن قيس الضبيعي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

كردين ٤ .

أبو كرز ٩٠ .

كسرى أبرويز ١٩ ، ٢٠ .

كعب بن مالك ١١٠ .

ابن الكلبي ٣٥ ، ١١٧ ، ١٤٢ .

ابن الكلبي ، هشام ١٠٥ ، ١٦٧ .

كيسان ٤٠ .

### اللام

ليد بن ربيعة ٣٧ .

لقيط بن بكير ٣٥ .

ليلي بنت عُيَينة الخزاعية ٧٨ .

ليل بنت كليب وائل ٥٠ .

## الم

مالك ، نديم جذيمة ٤٩ .

مالك بن أنس ١١٠ .

المأمون ٣٤ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ .

المبرد ، محمد بن يزيد ١٣٠ ، ١٣١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ .

المتلمس ٥٢ .

مجالد ٥ .

أبو محجن الثقفي ، انظر : عمرو بن حبيب ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

محمد رسول الله ﷺ ٥ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٥ ،

١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ٢٢٧ .

محمد بن إبراهيم الجنائي ٦١ .

محمد بن أحمد بن صدقة ١٢٢ ، ١٦١ ، ١٦٦ .

محمد بن الأزهر ١٤٤ ، ٢١٥ .

محمد بن إسحاق ٦٦ ، ٨٥ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٢٨ ، ١٤٤ ، ١٦١ .

محمد الأمين ، انظر : الأمين ٢٠٦ .

محمد بن أنس ٧١ .

محمد بن أبي بكر الصديق ٧٨ .

محمد بن الحسن الجعفري ١٩١ .

محمد بن الحسن الزرقني ١٩٩ ، ٢٠٠ .

محمد بن الحكم ٦٧ .

محمد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان ١٩٩ .

محمد بن خالد المهلي ١١٩ .

محمد بن خلف ١١٨ .

محمد بن خلف بن حيان ١١٠ .

محمد بن راشد ٦٧ ، ١٥٢ ، ١٨٤ ، ٢٠٢ .

محمد بن الزبير الحنظلي ١١٩ .

محمد بن سعد السامي الكراني ٤ ، ٩ .

محمد بن سلام ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ .

محمد بن شيان ٨٩ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ٢٢٩ .

محمد بن عباد المهلي ١١٩ .

محمد بن عبد الله بن أبي عتيق البكري ١٩٩ ، ٢٠٠ .

محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود ٣١ .

- محمد بن علي بن حمزة العباسي ٦٩ .  
 محمد بن أبي مسهر الرملي ٢٠٦ .  
 محمد بن موسى بن حماد البربري ١١٧ .  
 محمد بن نجاح ، أبو الفرج ٢٠٦ .  
 محمد بن الهيثم بن عدي ٧٠ ، ٨٠ ، ١٢٣ ، ١٦٧ .  
 محمد بن الهيثم بن مهرويه ٤٠ ، ١٦٧ .  
 محمد بن يحيى المروزي ٢٧ ، ٨٨ ، ١٤٣ ، ١٦٤ ، ٢٢٩ .  
 محمد بن يزداد ٢٠٤ .  
 محمد بن يونس بن الوليد ١٦١ .  
 محمود بن عاصم الشيباني ١٢٤ .  
 ابن ذي الغلالة ، انظر : عمرو بن محلى الكلبي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » ١٩٤ .  
 التخلخل ، انظر : عمرو التخلخل ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » وانظر صفحة ٢٢٩ .  
 أبو مخنف ١٤٧ .  
 المدائني ، أبو الحسن ١٧١ .  
 المرتدي ١٣٥ ، ٢٢٠ .  
 المرقش الأصغر ، انظر : عمرو بن حرملة ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » وانظر ٣٥ .  
 المرقش الأكبر ، انظر : عمرو بن سعد بن مالك ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » .  
 مروان بن الحكم ١٧١ ، ١٩٤ .  
 مروان بن سعد العجلي ٢١٩ .  
 المروزي ، انظر : محمد بن يحيى .  
 المستوغر بن زمعة ١٢٢ ، ١٢٣ .  
 أسماء الشعراء المعمرين .  
 مسحل ، شيطان الأعشى ٣٨ .  
 مسعود بن بشر ٦٧ ، ١٢٢ ، ١٦٦ .  
 أبو المسلم الرياحي ١٩٩ .  
 مسلم بن عقبة ١٧١ .  
 مسلمة بن عبد الملك ١٨٣ ، ١٨٥ .  
 أبو مُسْهَر ٢٠٢ .  
 المسيب بن زهير الضبي ٢٠٩ .  
 مطرود بن كعب الخزاعي ٩ .  
 معاوية بن الجون الكندي ٧١ .  
 معاوية بن أبي سفيان ٦٧ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٥٢ ، ١٦٢ .  
 معاوية بن عمرو بن مبدول ٧٤ .  
 معبد المغني ١٦٠ .

- المعتصم ٢٣١ .  
 المعتمد ٢١٥ ، ٢٣٢ .  
 معد بن عدنان ١٥٢ .  
 معدان بن المضرب ٧٧ .  
 معقر البارقي ، انظر : عمرو بن سفيان البارقي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » .  
 معقل بن أبي بكر الهذلي ٧١ .  
 معن بن يزيد بن الأحنس السلمي ١٢٩ .  
 المُعَلَّى بن عثمان ٢٢٧ .  
 أبو مفروق الشيباني ، انظر : عمرو الأصم ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » .  
 المفضل الضبي ١٠ ، ٤٩ ، ٧٢ .  
 مقسم ١١٨ .  
 أبو المقوم ، انظر : يحيى بن سالم الأنصاري .  
 المكشوح ، انظر : هيرة بن عبد يغوث .  
 ملاعب الأسنة ١٦٤ .  
 المنتكث الخزاعي ، انظر : عمرو بن جابر الخزاعي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » .  
 ابن المنجم ، انظر : يحيى بن علي .  
 المنذر بن امرئ القيس ٦٥ .  
 المنصور ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢١٩ .  
 المهدي ١٠٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢٣١ .  
 ابن مهرويه ، انظر : محمد بن الهيثم بن مهرويه .  
 مؤرج السدوسي ٥٩ .  
 موسى بن أبي بكر البكري ١٢٧ .  
 أم موسى بن عمرو بن سعيد ١٦٧ .  
 ميسرة بن عبد الله الكلابي ٢٠٠ .

## النون

- النخار بن أوس العذري ٩٥ .  
 نصر بن الحجاج بن علاط السلمي ١٢٩ .  
 نصر بن مالك الخزاعي ٢٠٩ .  
 ابن النضاح ١٤١ ، ١٤٢ .  
 النعمان بن المنذر ١٩ ، ٢٠ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٨٨ .  
 أبو نواس ٢١٩ .  
 نوح بن عمرو بن حوي السكسكي ٢٢٦ .

أبو نيفة ، انظر : الحسين بن الوراس .  
أبو الثيل ، انظر : عمرو بن سيار السكوني ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

### الهاء

- هاشم ٩ .  
أبو هانيء ، انظر : عمرو بن الحارث العجلي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
هيرة بن عبيد يغوث ٦٦ .  
هدمة بن خشرم العذري ٢٢ .  
أبو هشام الباهلي ، انظر : عمرو بن عبد الرحمن بن الخلق ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » ٢٠٩ .  
أبو هفان ، عبد الله بن أحمد ٢٠٢ ، ٢٣١ .  
ابن هند ، انظر : عمرو بن عامر الحارثي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
هند بنت بدر بن عمرو ٢٨ .  
هند بنت الحارث الكندي ٦٥ .  
هند بن عمرو الجملي ١٢٠ .  
أبو هوبر ، انظر : عمرو بن الحارث العجلي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
الهيثم بن محفوظ ١١٨ .  
الهيثم بن مروان ١٦٢ ، ٢٠٢ .  
الهيثم بن عدي ٧٠ .  
أبو الهيثام المري ٢٠١ ، ٢٠٦ .  
هيزام بن أبي الهيثام المري ٢٠١ .

### الواو

- الواثق ٢١٣ .  
أبو وجرة السعدي ١٦٧ .  
الوراق ، انظر : عمرو بن عبد الملك الوراق ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » وانظر صفحة ٢٢٩ .  
وردان ، مولى عمرو بن العاص ١١٠ .  
وكيع بن زفر بن الحارث الكلاني ١٧١ .  
الوليد بن عبد الملك ١٩٤ .  
الوليد بن مسلم ١٨٤ .  
الوليد بن يزيد ١٦٠ .  
وهب بن جرير ١٢٠ .  
وهب النصراني المتطبب ١٦٧ .

### الياء

- يعبي بن خالد ٢٢٧ .  
يعبي بن سالم الأنصاري ١١٨ .

- يحيى بن سعيد الأموي ١٠٥ .  
 يحيى بن أبي طالب ٢١٣ .  
 يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم ٣ ، ٢٣٤ .  
 يحيى بن عمر ، أبو الحسين ٢١٥ .  
 يزيد بن أسيد السلمي ٢١١ ، ٢١٢ .  
 يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ٢١١ ، ٢١٢ .  
 يزيد بن عبد الله ١٩٤ .  
 يزيد بن مزيد الشيباني ٢١٢ .  
 يزيد بن معاوية ١٧١ ، ٢٠٢ .  
 يزيد بن هارون ١١١ .  
 اليعقوبي ٣٣ .  
 يونس بن حبيب ١٤٣ ، ١٦٤ .

• • •

## فهرس الأمم والقبائل والطوائف

### الألف

- الأزارقة ١٦٣ ، ١٦٤ .
- الأزد ٧٠ .
- الأساورة ١٧٢ .
- الأشعريون ١٤٢ .
- بنو أفصى ٨٩ .
- بنو أمية ٣٣ ، ١٥٨ ، ١٧٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ .
- الأنصار ١٤٧ .
- الأوس ٦٩ ، ٧٤ ، ١٤٨ .

### الباء

- بارق ٧٠ .
- بنو بدر بن عمرو الفزاري ٢٧ .
- البرامكة ٢٢٧ .
- بنو بكر ٥٢ .
- بنو بكر بن عبد مناة ١٤٤ .
- بنو أنى بكر بن كلاب ٢٤ ، ٢٥ .
- بكر بن وائل ٣١ .
- بلي ٩٥ .

### التاء

- تغلب ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٦٦ .
- تميم ٤٤ ، ٥٥ ، ٧١ ، ١١٧ ، ١٧٢ .
- تيم الرباب ١٦٦ .
- بنو تيم الله بن ثعلبة ٤١ ، ٤٤ .

### الثاء

- ثقيف ٢١٠ .
- ولد ثعلبة بن عكابة ٥١ .

### الجيم

- بنو جآوة بن عثمان ١٦٧ .
- جرم ١٤٢ .
- جرهم ٨٥ .
- جلان ٢٨ .



## الحاء

- بنو الحارث بن الخزرج ٧٥ .
- بنو الحارث بن شيبان ١٧٩ .
- بنو الحارث بن عباد ٤٤ .
- بنو الحارث بن كعب ١٤٢ ، ٢٢٧ .
- الحرورية ١٨٤ .
- بنو جلس بن نُفَاقَة ١٦٢ .
- جَمِير ١٥٢ .
- بنو حُوَيْرِثَة ١٧١ .

## الحاء

- خُزَاعَة ٨٥ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ٢٠٩ .
- بنو خِزَامَة ٩٤ .
- الخزرج ٧٤ ، ٦٩ .
- بنو حُمَصَانَة ٢١٩ .

## الذال

- ذَكْوَان ١٢٨ .
- بنو ذَهَل ٦١ ، ٦٢ .

## الراء

- الرافضة ٢١٩ .
- بنو رُبَيْع ١٦٦ .
- ربيعة ٣٤ ، ٥١ ، ٢١١ .
- بنو ربيعة الجوع ١٦٤ .
- رَعْل ١٢٨ .
- الروم ٣١ ، ٣٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ .

## الزاء

- بنو زَبِيد ١٤٢ .
- الزبديّة ٢١٩ .

## السين

- سُلَيْم ١٢٧ ، ١٢٨ .

## الشين

- الشراة ١٨٤ .



قيس ثعلبة ٣٣ .  
قيس غيلان ١٦٩ .

## الكاف

بنو كعب بن عمرو ، انظر : خراعة .  
كلب ٢٣١ .  
كنانة ٥٩ ، ١١٢ ، ١١٣ .

## اللام

لحيان ١٤ ، ٨٠ .

## الميم

بنو محارب عبد القيس ٩١ ، ١٨٢ .  
مراد ٦٥ ، ١٢٠ .  
آل مروان ١٩٤ .  
مضر ١٢٢ .  
معد بن عدنان ١٥٢ ، ٢٠١ .  
آل المنذر اللخميون ٣٧ .  
آل المهلب ٢٠٩ .

## النون

نزار ٢٢١ .  
بنو نهد ١٤٢ .

## الهاء

بنو هاشم ١٢٧ .  
بنو هند ٩٨ .

## الواو

بنو والان ٨٣ .  
بنو وديعة ٥٧ .

## الياء

يشكر بن بكر ٥١ ، ٤٧ .  
اليمن ١٨ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٢٢١ .

## ثبت الأماكن والأيام والبلدان

### الألف

- يوم أجنادين ١٠٧ .  
يوم أحد ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١٣٩ ، ١٤٠ .  
أنقرة ٣٤ .

### الباء

- باب الجسر ٢٠٩ ، ٢٢٧ .  
باب جيرون ١٥٩ .  
يوم بدر ١٠٥ ، ١١١ .  
البصرة ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٣١ ، ١٧٢ ، ٢٠٥ .  
بغداد ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ .  
البلاط ١٥٩ .  
يوم بشر معونة ٦٦ .

### التاء

- يوم التحالق ٤٤ .

### الجيم

- يوم جبلة ٧١ .  
جفر انباءة ٢٧ .  
الجماء ١٥٩ .  
يوم الجمل ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٤٨ ، ١٤٩ .

### الحاء

- الحبشة ٣٧ ، ١٥٩ ، ١٦١ .  
الحجاز ١٦١ .  
الحديبية ١٤٤ .

### الخاء

- خازك ٢٢٩ .  
خانقين ١٩ .  
خراسات ١٦٥ .  
يوم الخندق ١٠٥ .

### الدال

- دجلة ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢٢٦ .

دمشق ٢٠٤ ، ٢٢٦ .

## السراء

يوم الرَبْدَة ١٧١ ، ١٧٢ .

بلاد الروم ١٨٥ .

## الشرين

الشَّام ١٠٧ ، ١٢٨ ، ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ .

## الصاد

يوم صفين ٦٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٨ ، ٢٢٦ .

## الطاء

الطائف ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٢٥ .

## الظاء

الظُرْبَة ١٠٧ .

## العين

عرصة سعيد بن العاص ١٥٨ .

العراق ٦٥ ، ١٢٣ ، ١٤١ .

العقيق ٩٤ ، ٥٩ ، ١٦١ .

عكاظ ١٢٢ .

## الفاء

فارس ١٤١ ، ١٧٠ .

يوم الفتح ١٤٤ .

فخ ١٩٩ .

فلسطين ١١٠ .

## القاف

القادسية ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٤٢ .

القرائن ١٥٩ .

القسطنطينية ١٨٦ .

قصر العذيب ١٢٣ .

قصر سعيد بن العاص ١٥٨ .

## الكاف

الكناسة ١٤٢ .

الكوفة ١٤٢ ، ٢١٥ .

يوم الكُلاب ١١٧ .

## الميم

- المدينة ٦٦ ، ٦٩ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧١  
 مدينة السلام ، انظر : بغداد .  
 يوم مرج راهط ١٩٤ .  
 مصر ٦١ ، ٧٨ ، ١١٠ ، ١١١ .  
 يوم المقاد ٤٧ .  
 مكة ١١٠ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٧١ .

## النون

- نجران ٢٥ ، ٧١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .  
 نصيين ٥ .  
 يوم النشاش ٥٥ ، ١٣٥ .

## الهاء

- هبل ١٠٧ .

## الواو

- واسط ٢١٩ .  
 الوثير ١٤٤ .

## الياء

- ينع ١٩٩ .  
 ايمن ٣٤ ، ٦٥ ، ١٤١ ، ٢١٢ ، ٢٢١ .

\*\*\*

## ثبت القوافي

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
قافية الألف المقصورة				
يَرْضَى	الهمزج	عمرو بن المبارك الخزاعي	٢	٢٢٦
قافية الهمزة				
بِسَحْمَاءٍ ورائه	مجزوء الوافر الكامل	عمرو بن بُشَيْر التميمي عمرو بن النبيت الطائي	١٢ ٢	٢١٣ ٨٦
قافية الباء				
وَقَبْ	الرجز	عمرو بن حُكَيْم بن مُعَيَّة	٤	١٦٥
شَارِبَا	الطويل	عمرو بن خُوَيْرٍ السكسكي	٣	٢٢٦
وَأَثَلْنَا	الطويل	عمرو بن أَسْوَى العبيدي	٢	٥٨
فَهَابَا	الخفيف	عمرو بن أَسْوَد الضُّبِّي	١	١٩
مُضِيْبَا	الخفيف	عمرو بن عبد العزيز السَّلَمِي	٢	٢٠٧
وَأَقْرَبْ	الطويل	عمرو بن مسعدة الكاتب	٤	٢٣٠
هَارِبْ	الطويل	عمرو بن أَوْس الحرمي	٢	٩٧
وَهَوِبْ	الطويل	عمرو بن معاوية العُقَيْلِي	١	١٧٠
نَصِيبْ	الطويل	عمرو القنا الخارجي	٢	١٦٤
وَشِيْهَهَا	الطويل	عمرو بن البراء الكلابي	٢	٢٥
مُعْتَبْ	البسيط	عمرو بن يزيد النخعي	١	١٩١
وَانْتَسَبَا	البسيط	عمرو بن رياح المزني	٢	١٦٧
مَكْتُوبْ	البسيط	عمرو بن رفاعة الأوسي	٣	٧٦
مَغْلُوبْ	البسيط	عمرو ذو الكلب الهذلي	٤	١٦
الثَّوَابْ	الوافر	عمرو بن سعيد الأشدق	٤	١٦٢
جُنْدَبْ	الكامل	عمرو بن الحارث الأحمر	١	١٠
لَا يَكْذِبْ	الكامل	عمرو الطَّائِي	٦	١١ ، ١٠
تُصِيبْ	الكامل	عمرو بن ذي الرَّحَا القيني	٢	٩٦
أَغْلَبْ	الكامل	عمرو بن حُبَاشَة	١	٤١
مَصِيبْ	الكامل	عمرو بن المبارك الخزاعي	٢	٢٢٥
تَقْلِبُوا	الرجز	عمرو بن فروة الأنصاري	٢	١٤٨
يُحِبُّهَا	مجزوء الخفيف	عمرو بن أمية الأموي	٣	١٦٩
الشُّجْبْ	الطويل	عمرو بن المسلم الرياحي	٤	٢٠٠
الْمُخْصَبْ	الطويل	عمرو بن المسلم الرياحي	٣	١٩٩

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٢٠	١	[ سلامة بن جندل ]	الطويل	مُسَوِّدٍ
٩٩	٢	عَمْرُو بن زيد الكلبي	الطويل	مُحَارِبٍ
٧٧	١	عَمْرُو بن سيار السُّكُونِي أو : حُجْبَةَ بن المُضَرَّب الكندي	الطويل	بالتنقِبِ
٢٣٣	٩	عَمْرُو بن أحمد اليامي	الطويل	مذاهبي
١٨٣	١	عَمْرُو بن الهُذَيْل الرَّبْعِي	الطويل	سَلْهَبٍ
١١٣	٤	أبو الأسود الدؤلي	الطويل	مُرِبٍ
١١٧	٣	عَمْرُو بن الأهم	البسيط	تُصِبِ
٢٠٨	١	عَمْرُو بن عبد الرحمن الباهلي	الوافر	الجوابِ
١٩٠	٣	عَمْرُو بن قُرَاد الحارثي	الكامل	المنصِبِ
٨٣	٢	عَمْرُو بن مالك التَّخَمِي	الهَزَج	كعب
١٨٣	٢	عَمْرُو بن أوس العبدي	الرَّجَز	المُهْدَبِ
١٢٠	٣	عَمْرُو بن يَثْرِي	الرَّجَز	يَثْرِي
١٨٣	١	عَمْرُو بن أوس العبدي	الرَّجَز	الطَّيْبِ
١٦٨	٤	عَمْرُو بن أمية الأموي	السَّريع	قَلْبِهَا
١٧٨	١	عَمْرُو بن الأيهم التغلبي	الخفيف	السَّحَابِ
٦٧	٤	عَمْرُو بن الحارث الكندي	الخفيف	الظُّرابِ
١٤٨	١	عَمْرُو بن أحبيحة الأوسي	الخفيف	خطيبِ

## قافية التاء

١٦٨	٤	عَمْرُو بن أمية الأمدي	البسيط	عمتيا
٥٩	١	عَمْرُو بن حَنْثَر العبدي	البسيط	تَثِيْتُ
١٧	١	عَمْرُو بن هُمَيْل اللَّحْيَانِي	الوافر	تَبِيْتُ
٨٦	١	عَمْرُو بن الأبحر الطائي	الوافر	انتشيتُ
١٠١	١	عَمْرُو بن جُنَادَة الخَزَاعِي	الوافر	حَيِيْتُ
١٤٣	٢	عَمْرُو بن مَعْدِيكَرِب	الطويل	فَرَّتْ
١٢	١	عَمْرُو بن كلثوم الكناني	الطويل	وَحَلَّتْ

## قافية الشاء

٢٢٩	٢	عَمْرُو بن الأعور الحَارَكِي	السريع	البي
-----	---	------------------------------	--------	------

## قافية الجيم

عَمْرُو بن العاص	الرملي	التَّبَعِ
------------------	--------	-----------



القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
قافية الحاء				
رداحا	الرجز	عمرو بن حكيم الأسدي	٢	١٣
وأنزح	الطويل	عمرو بن أنس الغنوي	١	٨ م
وترمخ	الطويل	عمرو بن هُوَيْر الكلي	٧	٢٣١
فاستراحوا	مجزوء الكامل	عمرو بن مرثد	٣	٣٩
الريج	الوافر	عمرو بن الإطنابة	٤	٦٨
برواح	الكامل	عمرو بن نَصْر القصافي	شطر بيت	٢٠٣
فالصباح	الكامل	عمرو بن غُزَيَّة المَعْنِي	٢	٨٥

## قافية الدال

مؤيدا	الطويل	عمرو بن قرصة اليشكري	٢	٥٩
هجدا	البيسيط	عمرو بن أحمر الباهلي	٥	١٣٠
أحدا	البيسيط	عمرو بن عبد العزيز السلمي	٤	٢٠٧
السجودا	الوافر	عمرو بن العذيل العبدي	١	١٣٦
مُحمّدا	الرجز	عمرو بن سالم الخزاعي	١٤	١٤٥
مراد	الطويل	عمرو بن خالد الهمداني	١	٩٣
والمجد	الطويل	عمرو بن مرثد	٤	٢١٢
وخالد	الطويل	أبان بن سعيد	٢	١٠٨
تفنيذ	البيسيط	عمرو بن هُوَيْر الكلي	٤	٢٣١
ابن مرثد	الطويل	طرفة بن العبد	٢	٣٩
الوجد	الطويل	عمرو بن مُسلم الرياحي	٢	٢٠٠
ابن خالد	الطويل	عمرو بن خُرثان	٤	١٦٦
بلاد	الطويل	عمرو بن عبد الرحمن البلهلي	٣	٢١٠
عباد	البيسيط	عمرو بن عَتَّاب التيمي	١	١٦٦
غبد	البيسيط	عمرو بن مسعود الثقفي	٤	١٢٥
مردود	البيسيط	.....	٢	٢٠٧
أيديها	البيسيط	عمرو بن نصر القصافي	١	٢٠٣
ينادي	الوافر	عمرو بن عبد العزيز الحنفي	١	٥٦
لبعاد	الكامل	عمرو بن أحمد الياامي	٣	٢٣٣
وطرة	المدير	عمرو بن طلة أو :	٢	٧٤
الحارث بن عبد العزى الخزرجي				
تذكّر	مجزوء الوافر	عمرو بن صَيْفِي الجُهَنِي	شطر بيت	٩٤
والسديز	مجزوء الكامل	عمرو بن أمامة	٤	٦٥

الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	البحر	القافية
١٧٧	١	عمرو بن الأيهم (أو عمير) التغلبي	السريع	سكوز
١٧٩	٩	عمرو بن الأيهم أو :	السريع	سكوز
		عمرو بن حسان الشيباني		
٤٥	٦	عمرو بن ثعلبة الشيباني	المتقارب	التنذر
٢٠٨	١	.....	الطويل	وأصبراً
٦٢	٢	.....	الطويل	قبرا
١٩٥	٢	عمرو بن مخلى الكلبي	الطويل	منبرا
١٧٢	٨	عمرو بن حنظلة التميمي	الطويل	أجدرا
٣٤	٢	امرؤ القيس	الطويل	بقيصرا
٦٠	١	عمرو بن جبلة اليشكري	الطويل	عمراً
١٢٦	٣	عمرو بن مسعود الثقفي	البسيط	صبراً
١٢٧	٢	عمرو بن مسعود الثقفي	البسيط	خضراً
٧٣	١	عمرو بن أشيم الأزدي	الكامل	زورا
١٢١	٢	عمرو بن أبي حمزة الهذلي	الخفيف	الأوزارا
٥٥	٣	عمرو بن قيس	الطويل	وأستُر
٥٨	١	عمرو بن جُبَيْر العبدي	الطويل	عادرُ
١٠٨	٣	عمرو بن سعيد	الطويل	مُقَصِّر
٧٠	٥	عمرو بن سفيان البارق	الطويل	عافرُ
٨٤	٢	عمرو بن الحارث الجُرهمي	الطويل	سامرُ
٩٢	١	عمرو بن عامر	الطويل	ذاكرُ
٩٩	١	عمرو بن عروة الكلبي	الطويل	يتنورُ
١٦١	٣	عمرو بن الوليد بن عقبة	الطويل	وحاضرة
٢٢٢	٢	عمرو بن ليلي العامري	البسيط	بشرُ
٢٩٢	٢	عمرو بن قريظ العامري	البسيط	المورُ
٤٨	١	عمرو بن مالك	الكامل	جسرُ
٤٠	١	عمرو بن مرثد	الوافر	الغبائرُ
١٢١	١	عمرو بن يثربي	الوافر	النضارُ
٨٩	١	عمرو بن الحُثارم البجلي	الوافر	شطيرُ
٥٨	١	عمرو بن أسوى العبدي	الطويل	واصبرُ
		عمرو بن عبد الله ذو الكف	الطويل	المززرُ
٤٠	٢	الأشئل		
١٦٣، ١١٤	بيت وصدر آخر	أبو الأسود الدؤلي	الطويل	أدري

القفية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
الجسّر	الطويل	أبو نيقة ، الحسين بن الورّاس	٢	٢٠٩
الغرّ	الطويل	عمرو بن عبد العزيز السُّلمي	٢	٢٠٧
لُعَامِر	الطويل	عمرو بن مُرّة الجُمَني	١	١٥١
ابن عامِر	الطويل	عمرو بن الوازع الحَنَفي	٣	٥٦
ضَهري	الطويل	عمرو بن قبيصة ، ابن الطيفانية	١	١٣٢
بكَثِير	الطويل	عمرو بن مَخلى الكلبي	٢	١٩٤
دار	البيسط	.....	١	٧٩
النَّشَر	البيسط	عمرو بن نصر القُصافي	شطر بيت	٢٠٣
الوغير	الوافر	المُسْتَوْغر بن زَمعة	١	١٢٣
ضَرار	الكامل	عمرو بن عامر بن جذل الطعان	١	١١
سَيَّار	الكامل	عمرو بن خالد الضُّبَعي	٢	٤٧
وَنير	الكامل	عمرو الأشعر الرُّقْبَان	١	١٢
نَجير	الكامل	عمرو الرحال الشَّيباني	٢	١٣٥
وَبَصير	الرَّجز	عمرو بن مُرّة الجُهَني	٣	١٥٢
الجَعْدَر	الرَّجز	عمرو بن جَعْدَة الأنصاري	٢	١٤٩
أَمري	الرَّجز	عمرو بن خالد السُّلمي	٢	٢٦
عَمرو	الرَّجز	عمرو بن الحَقيق الخُزاعي	٢	١٣٩
نَعْمِر	الرَّجز	عمرو القُبَاع بن عوف	٢	١٦٣
خَنير	الخفيف	عمرو بن الأيهم التَّغَلبي	٤	١٧٨
وَحْمِر	المجث	عمرو بن عبد الملك الوَّراق	٤	٢١٩
ناره	المقارب	عمرو بن الجموح بن زيد الخزرجي	٢	١٤٠
والشعره	البيسط	أبو قردودة الطائي	٣	٨٨

## قافية الزاء

مَسْرُز	مجزوء الكامل	عمرو بن عبد ود	٢	١٠٥
---------	--------------	----------------	---	-----

## قافية السين

حَلَس	الرَّجز	عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري	٢	١٤٩
يَلْتَمَس	المقارب	عمرو بن سفيان السُّلمي	٥	١٢٩
سَنَدَس	الطويل	عمرو البخترى الجَعدي	٢	٢١
الكَرُوس	الطويل	عمرو بن يسار الطائي	٢	٨٥
شَماس	البيسط	عمرو بن قعيط العُدري	٢	٩٨
نَواس	الوافر	عمرو بن أبي الجبر الكندي	٣	
		أو : عمرو بن مَعْدِيكَرب		١٥٠

القافية البحر الشاعر عدد الأبيات الصفحة

## قافية الصاد

حرساً مجزوء الوافر عمرو الأعرور الحاركي الأردني ٢ ٢٢٩

## قافية العين

بأنزعا المطويل عمرو البختري ٢ ٢١  
 أو : هدية بن خشرم  
 فأضلعا الكامل عمرو بن قدامة العذري ١ ٩٧  
 مرجع الطويل عمرو بن سعيد بن زيد العدوي ٣ ١٥٧  
 انخداع الطويل عمرو بن حرمة ٢ ٢٤  
 ودعوا الطويل عمرو بن ثمامة ، العقعاء اليشكري ٢  
 تصنع الطويل عمرو بن العاص ٢ ١١١  
 السמיד الطويل عمرو بن عبد الله ، ذو الكف الأشل ١ ٤١  
 جزوعها الطويل عمرو بن الحارث العجلي ١ ٥٤  
 اليراع الوافر عمرو بن الأسلع العنسي ١ ٢٧  
 هجوع الوافر عمرو بن معديكرب ٣ ١٤٣  
 بوكيع الطويل عمرو بن الصدي القنوي ١ ١٧١  
 خليع الوافر عمرو بن ودعان العكلي ٣ ٢١

## قافية الفاء

المكففا الطويل عمرو بن شجيرة العجلي ١ ٥٥  
 وقفا البسيط طرفة بن العبد ١ ٣٧  
 ضيغفة السريع عمرو بن أمية الأموي ٣ ١٦٧  
 عجاف الكامل مطرود بن كعب الخزاعي ١ ٩  
 السرف المنسرح عمرو بن امرئ القيس ٣ ٧٥  
 بخفوف الوافر عمرو بن جعدة الخزاعي ٤ ٨٠  
 الطريق الوافر عمرو بن شيبان ١ ٤٣  
 محرزق الطويل الأعشى ١ ٢٠  
 عروفا الطويل أبو محجن الثقفي ٢ ١٢٤  
 يسارق الطويل عمرو بن دويرة البجلي ٥ ١٩٢  
 السوارق الطويل عمرو بن المراد البلوي ٢ ٩٦  
 بموفق الطويل جابر بن حنن التغلبي ٢ ٥١  
 مفلق الطويل عمرو بن مرة النهدي ١ ١٩٣  
 الخلائق الطويل عمرو بن واقد ٤ ٢٠١

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
١٢٤	٣	أبو محجن الثقفي	البسيط	خُلقي
١١	١	عمرو بن كلثوم الكناني	الوافر	بالتعيق
٦٦	٤	عمرو بن المنذر	الرجز	ذوقه

## قافية الكاف

١٤٩	١	عمرو بن عبد الله المرادي	الطويل	المهالكَا
٦١	٢	عمرو بن مالك العنزى	الطويل	نالكا
١٨٢	٤	عمرو بن مُبردة العبدي	الطويل	فتدركوا
٢٠٠	٢	زهير بن أبي سُلمي	البسيط	فدكُ
٩٥	٣	عمرو بن الحارث الجُهني	الرجز	أبالك

## قافية اللام

١٢٠	٤	عمرو بن يثرب	الرجز	الجمل
١٤٩	٢	عمرو بن عبد الله المرادي	الرجز	للجمل
١١٥	٣	عمرو بن شأس الأسدي	الطويل	وَحْلا
٢١٦	٢	عمرو بن حَيَّان الطرير	الطويل	نَعْلَا
٩٤	١	عمرو بن صيفي الجُهني	الطويل	مُعَقْلَا
٢٢	١	عمرو بن ربيعة الجُعدي	البسيط	فَعْلَا
٣٦	١	المرقش الأصغر	الكامل	مُثَقْلَا
٤٢	٥	عمرو بن الحارث ، ابن زُبَاية	السريع	مَالَة
١٧	٤	جنوب الهذلية	المتقارب	السُّوْلَا
١٨٩	٢	عمرو بن عامر الحارثي	المتقارب	الْمُتَوَلَا
٦١	٢	عمرو بن الأخر	الطويل	يَسْأَل
١٨	٣	عمرو بن أبيير التميمي	الطويل	تَحْجَل
٢٠٤	٢	عمرو بن أبي بكر العدوي	الطويل	قَالُوا
٢٦	٢	عمرو بن حسان الكِلاني	الطويل	تَبَاغْلُه
٢٠	١	عمرو بن موهبة النَّهْشلي	الطويل	ثَقَالُهَا
٣٧	٢	طرفة بن العبد	الكامل	عَوَاذْلُه
١٤	٢	عمرو بن مسعود الأسدي	الوافر	فَصِيل
٨٩	٢	عمرو بن الخثارم البجلي	الوافر	دَلِيل
٢١٦	٥	عمرو بن خلف الباهلي	السريع	يَنْدَمِل
٢١٠	٤	عمرو المُخْلخل	المنسرح	جَمَل
١٢	١	عمرو بن كلثوم الكناني	الطويل	المُخَل

القفية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
فِعْل	الطويل	عَمرو بن حُرثان	٦	١٦٥
البغل	الطويل	عَمرو بن معاوية العُقيلي	١	١٧٠
الروافل	الطويل	عَمرو بن أبي عمارة الأزدي	١	٧٣
المُزَمِّل	الطويل	عَمرو بن الأحوص العامري	١	٢٣
إقلالي	البيسط	عَمرو بن الفضفاض الجُهني	٤	٩٣
الوصال	الوافر	عَمرو ذو الكلب الهذلي	٤	١٥
نزالي	الكامل	عَمرو بن بَرّاقة الهَمْداني	١	٨٢
معجل	الكامل	المنذر بن امرئ القيس	١	٦٥
مُوصِل	الكامل	عَمرو بن شراحيل الهَمْداني	٢	٩٠
العُدَّال	الكامل	عَمرو بن نَصْر القُصَّافي	شطر بيت	٢٠٣
الأَنوَل	الكامل	عَمرو بن الفضفاض الجُهني	١	٩٤
وائِل	السَّريع	امرؤ القيس	٣	٣٤
الرَّحَال	السَّريع	عَمرو بن قعاس المرادي	٢	٨٧
البازِل	السَّريع	.....	٢	١٧٩
حالِه	السَّريع	عَمرو بن نَصْر القُصَّافي	٣	٢٠٣ ، ٤٣

### قافية الميم

الرَّقَم	الطويل	عَمرو بن الجون الفَزاري	١	٢٨
القَمَم	الطويل	عَمرو بن شَأْس الأَسدي	٢	١١٦
الَلَمَم	الطويل	عَمرو بن قيس	١	٤٤
لَتَكَلَم	السَّريع	المِرْقَش الأكبر	٣	٣٥
العَدَم	المتقارب	الجاحظ أو :	٢	٢٠٥
		أَبان اللاحقي		
		أو : حمدان بن أَبان اللاحقي		
يتكرما	الطويل	المتلمس	٢	٥٣
نائما	الطويل	المُرْقَش الأصغر	٢	٣٦
حكما	المنسرح	عَمرو بن قَمِيَّة	٢	٣٢
مندم	الطويل	عَمرو بن عامر بن صَغَصَة	١	٢٣
طاسيم	الطويل	عَمرو بن أسود الطُّهوي	١	١٩
وتغشيم	الطويل	عَمرو بن ناشرة	٣	٥١
وحاكم	الطويل	عَمرو بن عُروة الكلبي	١	٩٩
المسلم	الطويل	عَمرو بن الوليد بن عقبة	١	١٦١
لنووم	الطويل	عَمرو بن سعيد الأشدق	١	١٦٣
الصرائم	الطويل	عَمرو بن الحَر الضَّبي	٢	١٨

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
نائم	الطويل	عمرو بن بَرّاقة الهمداني	٥	٨٢
اضطرامها	الطويل	عمرو بن عبد الله العجلي	١	١٨١ ، ٥٦
مهشوم	البسيط	عمرو بن شراحيل الكلبي	٢	٩٨
المدام	الوافر	عمرو بن حسان الشيباني	٢	١٨١
كرام	الوافر	عمرو بن الأسود الكلبي	٣	١٠٠
السلام	الوافر	عمرو بن الصّعق الخثعمي	١	٩٢
اهمام	الوافر	عمرو بن سليم العبادي	٧	٢٢٧
قبرام	الخفيف	عمرو بن الوليد بن عقبة	٧	١٦٠
لجام	الطويل	عمرو بن قمية	٧	٣١
حاتم	الطويل	عمرو بن مرثد السلمي	٥	٢١١
وآثم	الطويل	عمرو بن الحارث الخزاعي	٢	٨١
ابن هرثم	الطويل	عمرو بن حنّ	١	٥٣
والجم	الطويل	عمرو بن مرثد الأسدي	١	١٤
ومقدمي	الطويل	عمرو بن حباشة	١	٤١
أصم	الطويل	عمرو بن عبد ود الكلبي	١	١٠١
المكرمة	الطويل	عمرو بن عبد مناة الخزاعي	٢	٧٨
المذموم	الطويل	الأعشى	١	٣٨
فتقو	الطويل	عمرو بن حنّ	١	٥٢
أخيم	الطويل	عمرو بن عضم الضبيعي	٢	٥٧
لحم	البسيط	عمرو بن عكب العجلي	١	٥٣
بانلام	الوافر	عمرو بن أهبان الأسدي	١	١٣
تميم	الوافر	عمرو بن دراك العبدي	٢	٢٢١
الدم	الكامل	عمرو الرّحال الشيباني	٢	١٣٥
الغشم	الكامل	عمرو بن لأي	١	٤٠٤
الثحام	الكامل	عمرو بن رثاب	١	١٧٠
بمدام	مجزوء الرمل	عمرو بن المبارك الخزاعي	٤	٢٢٥
الوزام	السريع	أبو عزة الجمحي	٣	١١٢

## قافية النون

نزعمون	السريع	قيس بن عاصم	٢	١١٨
نكّن	الرجز	عمرو بن الجموح الخزرجي	٢	١٤٠
الأندريثا	الوافر	عمرو بن كلثوم	٤	٤٩
مينا	الوافر	عمرو بن حنظلة العجلي	٢	٢١٩
اليمين	الوافر	عمرو بن عدي اللّخمي	٢	٧٢ ، ٤٩

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٢٨	٢	عمرو بن سيار الفزاري	الوافر	الحنينا
٤٩	١	عمرو بن كلثوم	الوافر	مقتونا
١٥٩	٤	عمرو بن الوليد بن عقبة	الطويل	القرائن
٥٦	١	عمرو بن شمر الحنفي	الطويل	بسنائيه
٤٧	١	عمرو الأصم، أبو مفروق الشيباني	البيسيط	شيبان
١٩٣	١	عمرو بن عبد العزيز الطائي	البيسيط	بالحسن
١٥٨	٢	عمرو بن الوليد بن عقبة	البيسيط	جيرون
١٨٩	٢	عمرو بن سنّة الخزاعي	الوافر	يائي
٣٨	٢	عمرو بن قطن	المتقارب	ضرني

## قافية الهاء

٢٠٥	٣	عمرو بن أبي بكر العدوي	الطويل	مسنّعة
٩١	٣	عمرو بن ذكوان الحضرمي	الرجز	حرملة
٨٤	٣	عمرو بن ثعلبة الطائي	السريع	وسربالية
		أو : ابن عبدل الأسدي		
٢٢١	٣	عمرو بن دراك الغبدي	المتقارب	الرّائية
١٨٥	٦	مسلمة بن عبد الملك	البيسيط	بالله
		أو غيره		
١٨٤	٦	عمرو بن ذكينة الربيعي	البيسيط	واو

## قافية الياء

٧٩	٢	عمرو بن عبد مناة	الطويل	لياليا
٢٦	٢	عمرو بن الحارث السلمي	الطويل	شمايا
٢٤	٢	عمرو بن سلمة الكلاني	الطويل	مكانيّا
١١٤	٣	أبو الأسود الدؤلي	الوافر	غليا
٦٩	٣	عمرو بن الإطنابة	الخفيف	غايا
٣٣	٣	امرؤ القيس	الوافر	عصي



## ثبت المصادر والمراجع

- الآمدي ، أبو القاسم ، الحسن بن بشر ( ت ٣٧٠ هـ / ٩٨٠ م )
- المؤلف ، والمختلّف
  - تحقيق عبد الستار أحمد فراج
  - من منشورات دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .
  - ابن الأثير ، عز الدين ، أبو الحسن ، علي بن محمد ( ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م )
  - أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ١ - ٧ )
  - تحقيق محمد إبراهيم البنا ، ومحمد أحمد عاشور ، ومحمود عبد الوهاب فايد
  - من منشورات دار الشعب ، القاهرة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .
  - الكامل في التاريخ ( ١ - ١٣ )
  - من منشورات دار صادر ، بيروت ١٣٨٥ - ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٥ - ١٩٦٦ م .
  - الأخفش الأصغر ، علي بن سليمان بن الفضل ( ت ٣١٥ هـ / ٩٢٧ م ) .
  - كتاب الاختيارين
  - تحقيق فخر الدين قباوة
  - من منشورات مجمع اللغة العربية في دمشق ، دمشق ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .
  - الأزرقي ، أبو الوليد ، محمد بن عبد الله بن أحمد ( ت ٢٥٠ هـ / ٨٦٣ م )
  - أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ( ١ - ٢ )
  - تحقيق رشدي الصالح ملحق
  - من منشورات دار الأندلس ، بيروت ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .
  - الأزهري . أبو منصور . محمد بن أحمد ( ت ٣٧٠ هـ / ٩٨١ م )
  - تهذيب اللغة ( ١ - ١٥ )
  - تحقيق مجموعة من الأساتذة العلماء ، القاهرة ١٣٨٤ - ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٤ - ١٩٦٧ م .
  - أسامة بن منقذ ( ت ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م )
  - كتاب العصا
  - تحقيق حسن عباس
  - من منشورات الهيئة المصرية العامة للكتاب بالإسكندرية ، الإسكندرية ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
  - أبو الأسود الدؤلي ، عمرو بن ظالم ( ت ٦٩ هـ / ٦٨٩ م )
  - ديوانه
  - تحقيق محمد حسن آل ياسين
  - من منشورات مكتبة النهضة الطبعة الثانية ، بغداد ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .

## الأشتر ، عبد الكريم

● دعبل بن علي الخزاعي شاعر آل البيت ، حياته وشعره

من منشورات دار الفكر ، دمشق ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .

لأصبهاني ، أبو الفرج ، علي بن الحسين ( ت ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م ) .

● كتاب الأغاني : الأجزاء ١ - ١٦ .

من منشورات دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٤٥ - ١٣٨١ هـ / ١٩٢٧ - ١٩٦١ م  
الأجزاء ١٧ - ٢٤ .

بتحقيق مجموعة من الأساتذة العلماء

من منشورات الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ١٣٨٩ - ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٠ -  
١٩٧٤ م .

الجزء السادس عشر ، تحقيق أحمد عبد الستار فراخ

من منشورات دار الثقافة ، بيروت ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م .

الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ( ت ٢١٦ هـ / ٨٣١ م )

● الأصمعيات

تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون

من منشورات دار المعارف ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م .

ابن الأعرابي ، أبو عبد الله ، محمد بن زياد ( ت ٢٣١ هـ / ٨٤٦ م )

● كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها

تحقيق جرجس دلاويديا ( وحققه مع كتاب نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها ، لابن  
الكلبي )

من منشورات مكتبة بُرْل ، لأيدن ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م .

الأعشى ، ميمون بن قيس ( جاهلي )

● ديوانه

تحقيق الدكتور محمد محمد حسين

من منشورات مكتبة الآداب ، القاهرة ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م .

● الصبح المنير في شعر أبي بصير الأعشى والأعشى الآخرين .

تحقيق رودلف جاير ، من منشورات لوزاك ، ونشر ضمن سلسلة جب التذكارية لندن  
١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م .

امرؤ القيس بن حُجر الكندي ( جاهلي )

● ديوانه

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

من منشورات دار المعارف ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .

البحري ، الوليد بن عُبادة ( ت ٢٨٤ هـ / ٨٩٨ م )

● كتاب الحماسة

تحقيق لويس شيخو

من منشورات دار الكتاب العربي ، الطبعة الثانية ، بيروت ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م ، وهي  
مصورة عن الطبعة الأولى ، والتي صدرت في بيروت عام ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م .

بمجلد ، أسلم بن سهل الرزاز الواسطي ( ت ٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م )

● تاريخ واسط

تحقيق كوركس عواد

من منشورات مطبعة المعارف ، بغداد ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .

بُروني ، انظر : ابن الجراح .

البصري ، صدر الدين ، أبو الفَرَج بن الحسين ( ت ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م )

● الحماسة البصرية ( ١ - ٢ )

تحقيق الدكتور مختار الدين أحمد

من منشورات دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .

البغدادي ، عبد القادر بن عمر ( ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م )

● خزانة الأدب ( ١ - ١٣ )

تحقيق عبد السلام هارون

من منشورات دار الكتاب العربي ، والهيئة المصرية للكتاب ، الخانجي القاهرة ١٣٨٧ هـ /

١٩٦٧ م - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

البكري ، أبو عبيد ، عبد الله بن عبد العزيز ( ت ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م )

● سبط اللآلي في شرح أمالي القاضي ( ١ - ٢ )

تحقيق عبد العزيز الميمني

من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٦ م .

● فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

تحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور عبد المجيد عابدين

من منشورات دار الأمانة ، بيروت ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .

● معجم ما استعجم ( ١ - ٤ )

تحقيق مصطفى السقا

من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٤٥ هـ / ١٩٥١ م .

البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر ( ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٤ م )

● أنساب الأشراف : الجزء الرابع : ١ - ٢ ، والجزء الخامس

من منشورات مكتبة المثنى ، وهما مصوران عن نشرة القدس ، تحقيق جويتن عام ١٣٥٤

هـ / ١٩٣٦ م

● الجزء الأول

تحقيق الدكتور محمد حميد الله

من منشورات دار المعارف ومعهد المخطوطات العربية ، القاهرة ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م .

● القسم الرابع ، الجزء الأول

تحقيق الدكتور إحسان عباس

من منشورات فرانتس شتاينر ، فيسبادن ١٤٠٠ هـ / ١٩٧٩ م .

ابن تغري بردي ، جمال الدين أبو المجاسن يوسف ( ت ٨٧٤ / ١٤٧٠ م )

● النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة الجزء الثاني

من منشورات دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .

أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائي ( ت ٢٣١ هـ / ٨٤٦ م )

● نقائض جرير والأخطل

تحقيق أنطون صالحاني

من منشورات دار المشرق ، بيروت ١٣٤٠ هـ / ١٩٢٢ م .

● كتاب الوحشيات

علق عليه وحققه عبد العزيز الميمني الراجكوتي . وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر

من منشورات دار المعارف ، القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م .

ثعلب . أبو العباس ، أحمد بن يحيى ( ت ٢٩١ هـ / ٩٠٤ م )

● قواعد الشعر

تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب

من منشورات دار المعرفة ، القاهرة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م .

● مجالس ثعلب ( ١ - ٢ )

تحقيق عبد السلام هارون

من منشورات دار المعارف ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م .

الجاحظ . أبو عثمان ، عمرو بن بحر ( ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م )

● البخلاء

تحقيق الدكتور طه الحاجري

من منشورات دار المعارف بالقاهرة ، القاهرة : دون تاريخ

● البرصان والعرجان والعميان والحوالان

تحقيق محمد مرسى الخولي

من منشورات دار الاعتصام للطبع والنشر ، القاهرة - بيروت ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .

● البيان والتبيين ( ١ - ٤ )

تحقيق عبد السلام هارون .

من منشورات مكتبة المثنى في بغداد ، والخانجي في القاهرة ، القاهرة ١٣٨٠ - ١٣٨١ هـ

/ ١٩٦٠ - ١٩٦١ م .

- الحيوان ( ١ - ٧ )  
تحقيق عبد السلام هارون  
من منشورات مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي ، القاهرة ١٣٥٦ - ١٣٦٤ هـ /  
١٩٣٨ - ١٩٤٥ م .
- رسائل الجاحظ ( ١ - ٢ )  
تحقيق عبد السلام هارون  
من منشورات مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .
- ابن الجراح ، أبو عبد الله محمد بن داود ( ت ٢٩٦ هـ / ٩٠٩ م )  
من اسمه عمرو من الشعراء  
مخطوط محفوظ في مكتبة الفاتح في استانبول ضمن المجموع رقم ٥٣٠٦ / ٢ .
- من اسمه عمرو من الشعراء  
مخطوط منسوخ بخط المستشرق كرنكو ، وم محفوظ في دار الكتب المصرية تحت رقم ١٣٥٢٦ ز
- من اسمه عمرو من الشعراء  
مخطوط منه منسوخ بخط الاستاذ محمود محمد شاكر وعندي الأصل عارية منه .
- من اسمه عمرو من الشعراء  
بتحقيق المستشرق برّوي من منشورات الجمعية العلمية في فينيا ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م .
- من اسمه عمرو من الشعراء  
بتحقيق الشيخ حمد الجاسر  
مجلة العرب الجزآن الثالث والرابع رمضان وشوال ١٣٨٩ هـ الموافق ديسمبر ويناير ١٩٦٩ /  
١٩٧٠ م .
- الورقة  
تحقيق عبد الوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراج  
من منشورات دار المعارف ، القاهرة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م .
- ابن جني ، أبو الفتح ، عثمان ( ت ٣٩٢ هـ / ١٠٠٢ م )  
المبج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة  
من منشورات مكتبة المقدسي ، دمشق ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٨ م .
- الجهشاري . أبو عبد الله محمد بن عبدوس ( ت ٣٣١ هـ / ٩٤٣ م )  
الوزراء والكتاب  
تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأياري وعبد الحفيظ شلي  
من منشورات مصطفى الباني الحلبي ، القاهرة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م .
- ابن الجوزي . أبو الفرج ، عبد الرحمن ( ت ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م )  
دمّ الهوى  
تحقيق مصطفى عبد الواحد  
مراجعة محمد الغزالي

من منشورات دار الكتب الحديثة ، القاهرة ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .

● سيرة عمر بن عبد العزيز .

تحقيق محب الدين الخطيب

القاهرة ١٣٣١ هـ / ١٩١٢ م .

ابن حبيب ، محمد بن حبيب ( ت ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م )

● أسماء المفتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام ، وأسماء من قُتل من الشعراء

تحقيق عبد السلام هارون

تُشير ضمن كتاب : نادر المخطوطات ، الجزء الثاني ، الصفحات ١٠١ - ٢٧٨ .

من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

● ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه

تحقيق عبد السلام هارون

نشر أيضاً ضمن كتاب : نادر المخطوطات ، الجزء الثاني ، الصفحات ٢٩٧ - ٣٢٨ .

من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

● كُنَى الشعراء ومن غَلَبَتْ كُنْيَتُهُ على اسمه .

تحقيق عبد السلام هارون

نشر أيضاً ضمن كتاب : نادر المخطوطات ، الجزء الثاني ، الصفحات ٢٧٩ - ٢٩٦ ،

من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

● المُحَبَّر

تحقيق الدكتورة ليختن شتير

من منشورات دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م .

● المُنَمَّق في أخبار قريش

تحقيق خورشيد أحمد فارق

من منشورات دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .

● من نُسِبَ إلى أمّه من الشعراء

تحقيق عبد السلام هارون

نشر ضمن كتاب : نادر المخطوطات ، الجزء الأول الصفحات ٨١ - ٩٦ ، الطبعة الثانية

من منشورات مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .

ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ( ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م )

● الإصابة في تمييز الصحابة ( ١ - ٨ )

تحقيق محمد علي البجاوي

من منشورات دار نهضة مصر ، القاهرة ١٣٩٠ - ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٠ ، ١٩٧٢ م .

الحري ، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق ( ت ٢٨٥ هـ / ٨٧٨ م )

● المناسك وأماكن طرق الحج

تحقيق الشيخ حمد الجاسر

من منشورات دار اليمامة ، الرياض ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

ابن حزم الأندلسي ، أبو محمد ، علي بن أحمد بن سعيد ( ت ٤٥٦ هـ / ١٠٦٤ م )

● جمهرة أنساب العرب

تحقيق عبد السلام هارون

من منشورات دار المعارف ، القاهرة ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .

الخضري القيرواني ، إبراهيم بن علي ( ت ٤١٣ هـ / ١٠٦١ م )

● زهر الآداب وثمر الألباب ( ١ - ٢ )

تحقيق محمد علي البجاوي

من منشورات دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، دون تاريخ .

الخالديان ابنا هاشم ، أبو بكر محمد ( ت ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م ) ، وأبو سعيد عثمان ( ت ٣٩٠ هـ /

١٠٠٠ م )

● الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمختصرين ( ١ - ٢ )

تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف

من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٧٨ - ١٣٨٥ هـ / ١٩٥٨ - ١٩٦٥ م

الخطيب البغدادي ، أبو بكر ، أحمد بن علي ( ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٢ م )

● تاريخ بغداد ( ١ - ١٤ ) .

من منشورات مكتبة الخانجي والمكتبة العربية ومطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م .

الخطيب التبريزي ، أبو زكريا يحيى بن علي ( ت ٥٠٢ هـ / ١١٠٨ م )

● شرح ديوان حماسة أبي تمام ( ١ - ٤ )

من منشورات مطبعة بولاق ، القاهرة ١٢٩٦ هـ / ١٨٧٩ م .

● شرح القصائد العشر

تحقيق فخر الدين قباوة .

من منشورات دار الآفاق ، بيروت ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

ابن دريد ، أبو بكر ، محمد بن الحسن ( ت ٣٢١ هـ / ٩٣٣ م )

● الاشتقاق

تحقيق عبد السلام هارون

من منشورات مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م .

● جمهرة اللغة ( ١ - ٤ )

تحقيق محمد السورقي ، وسالم الكرنكوي ( المستشرق كرنكو ) ، وزين العابدين الموسوي

من منشورات دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ١٣٤٤ - ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦ - ١٩٢٧ م .

ربعة الرقي ( ت ١٩٨ هـ / ٨١٤ م )

## ● شعره

- جمعه وحققه وقدم له الدكتور يوسف حسين بكار  
 من منشورات دار الرشيد ، بغداد ١٣٩٠ هـ / ١٩٨٠ م .  
 ابن رشيق القيرواني ، أبو علي الحسن ( ت ٤٥٦ هـ / ١٠٦٥ م ) .  
 ● العمدة في محاسن الشعر وآدبه ونقده ( ١ - ٢ ) .  
 تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد  
 من منشورات المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .

## روزنثال

- علم التاريخ عند المسلمين  
 ترجمة الدكتور صالح العلي ، مراجعة محمد توفيق حسين  
 من منشورات مكتبة المثنى ، بغداد ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م .  
 الزبيدي ، محمد مرتضى بن محمد ( ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م )  
 ● تاج العروس من جواهر القاموس ( ١ - ١٠ )  
 من منشورات المطبعة الخيرية ، القاهرة ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٩ م .  
 الزركلي ، خير الدين ( ت ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م ) .  
 ● الأعلام ( ١ - ١٣ )  
 بيروت ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .  
 الزمخشري . جار الله ، محمود بن عمر ( ت ٥٣٨ هـ / ١١٣٤ م )  
 ● المُستقصى في أمثال العرب ( ١ - ٢ )  
 من منشورات دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .  
 زهير بن أبي سلمى ( جاهلي )  
 ● شرح ديوان زهير  
 من منشورات دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م .  
 أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ( ت ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م )  
 ● النوادر في اللغة  
 تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد  
 من منشورات دار الشروق ، بيروت ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .  
 السجستاني ، أبو حاتم ، سهل بن محمد بن عثمان ( ت ٢٤٨ هـ / ٨٦٢ م )  
 ● المُعَمَّرُون  
 تحقيق عبد المنعم عامر  
 من منشورات دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .  
 السراج ، أبو محمد ، جعفر بن أحمد بن الحسين ( ت ٥٠٠ هـ / ١١٠٦ م )



- مصارع العشاق ( ١ - ٢ )  
من منشورات دار صادر ، بيروت ، دون تاريخ .
- ابن سعيد الأندلسي ، أبو الحسن ، علي بن موسى ( ت ٦٨٥ هـ / ١٢٧٦ م )
- نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ( ١ - ٢ )  
تحقيق الدكتور نصرت عبد الرحمن  
من منشورات مكتبة الأقصى ، عمّان ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
- السُّكُّري ، أبو سعيد ، الحسن بن الحسين ( ت ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م )
- شرح أشعار الهذليين ( ١ - ٣ )  
تحقيق عبد الستار أحمد فراج ومراجعة محمود شاكر  
من منشورات مكتبة دار العروبة ، القاهرة ، دون تاريخ .
- ابن السُّكَيْت ، يعقوب بن إسحاق ( ت ٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م )
- إصلاح المنطق .  
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون  
من منشورات دار المعارف ، القاهرة ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م .
- ابن سلام الجُمَحِي ، محمد ( ت ٢٣١ هـ / ٨٤٥ م )
- طبقات فحول الشعراء ( ١ - ٢ )  
تحقيق محمود محمد شاكر  
من منشورات مكتبة ومطبعة المدني ، القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٧٤ م .
- سلامة بن جندل ( جاهلي )
- ديوانه  
تحقيق فخر الدين قباوه  
من منشورات المكتبة العربية ، حلب ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨ م .
- سيبويه ، أبو بشر ، عمرو بن عثمان بن قنبر ( ت ١٨٠ هـ / ٧٩٦ م )
- الكتاب ( ١ - ٥ )  
تحقيق عبد السلام هارون  
من منشورات الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .
- الشَّابِثِيُّ ، أبو الحسن ، علي بن محمد ( ت ٣٨٨ هـ / ٩٩٨ م )
- الديارات  
تحقيق كوركيس عواد  
من منشورات مطبعة المعارف ، بغداد ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م .
- ابن شاكر الكُتَيْبِي ، محمد بن شاكر بن أحمد ( ت ٧٦٤ هـ / ١٨٦٣ م )

● فوات الوفيات ( ١ - ٢ )

تحقيق محيي الدين عبد الحميد

من منشورات مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م .

ابن الشَّجَرِي ، هبة الله ، علي بن حمزة ( ت ٥٤٢ هـ / ١١٤٨ م )

● الحماسة الشجرية ( ١ - ٢ )

تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي

من منشورات وزارة الثقافة السورية ، دمشق ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .

الشَّريف المرتضى ، علي بن الحسين ( ت ٤٣٦ هـ / ١٠٤٤ م )

● أمالي المرتضى ( ١ - ٢ )

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

من منشورات دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٤ م .

شعر طييء وأخبارها في الجاهلية والإسلام

جمع وتحقيق الدكتورة وفاء السنديوني

من منشورات دار العلوم ، الرياض ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

شعر همدان وأخبارها في الجاهلية والإسلام

جمع وتحقيق الدكتور حسن أبو ياسين

من منشورات دار العلوم ، الرياض ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

ابن طباطبا ، محمد بن أحمد بن طباطبا العلوي ( ت ٣٢٢ هـ / ١٩٣٤ م )

● عيار الشعر

تحقيق عبد العزيز بن ناصر المانع

من منشورات دار العلوم ، الرياض ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

الطبري ، محمد بن جرير ( ت ٣١٠ هـ / ٩٢٣ م )

● تاريخ الرسل والملوك ( ١ - ١٠ )

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

من منشورات دار المعارف ، القاهرة ١٣٨١ - ١٣٨٩ هـ / ١٩٦١ - ١٩٦٩ م .

● تفسير الطبري ، أو : جامع البيان في تفسير القرآن ( ١ - ٣٠ )

من منشورات مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

● صلة تاريخ الطبري ؛ انظر : عريب القرطبي .

طرفة بن العبد ( جاهلي )

● ديوانه : بشرح الأعلام الشتيمري

تحقيق درية الخطيب ، ولطفى الصقال

من منشورات مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .

أبو الطَّيِّب اللُّغَوِي ، عبد الواحد بن علي ( ت ٣٥١ هـ / ٩٦٢ م )  
● الإبدال

تحقيق عز الدين التنوخي

من منشورات مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م .

ابن عبد البر ، جمال الدين ، يوسف بن عمر ( ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م )

● الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ١ - ٤ )

تحقيق محمد علي البجاوي

من منشورات مكتبة نهضة مصر ، القاهرة ، دون تاريخ .

ابن عبد الحكم ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله ( ت ٢٥٧ هـ / ٨٧١ م )

● فتوح مصر وأخبارها

تحقيق تشارلز توري

من منشورات مكتبة بزل ، لا يُدْن ١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م .

ابن عبد رَّبه ، أحمد بن محمد ( ت ٣٢٨ هـ / ١١٧٩ م )

● العقد الفريد ( ١ - ٧ )

تصحيح أحمد أمين ، أحمد الزين ، إبراهيم الأبياري ، وضع فهارسه محمد فؤاد عبد الباقي

ومحمد رشاد عبد المطلب

من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٦٨ - ١٣٨٥ هـ / ١٩٤٨ -

١٩٦٥ م .

ابن عبدل ، الحكم بن عبدل الأسدي ( ت ١٠٠ هـ / ٧١٨ م )

● شعره

جمع وتحقيق محمد نائف الدليمي ، مجلة المورد ٤/٥ ، الصفحات ٩٩ - ١٢٢ .

العبد لكافي ، عبد الله بن محمد ( ت ٤٣١ هـ / ١٠٤٠ م )

● حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء ( ١ - ٢ )

تحقيق محمد جبار المعبيد

من منشورات وزارة الإعلام العراقية ، بغداد ١٣٩٣ - ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٣ - ١٩٧٨ م .

أبو عبيده ، معمر بن المثنى التميمي ( ت ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م )

● مجاز القرآن

تحقيق محمد فؤاد سزكين

من منشورات مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

الغبيدي ، محمد بن عبد الرحمن ( من علماء القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي )

● التذكرة السعدية في الأشعار العربية ، الجزء الأول

تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري

من منشورات المكتبة الأهلية ، بغداد ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .

غريب بن سعد القرطبي ( ت بعد ٣٣١ هـ / ١١٧٦ )

● صلة تاريخ الطبري

تحقيق دى غويه

من منشورات مكتبة بُرْل ، لايدُنْ ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .

ابن عساكر ، على بن الحسن ( ت ٥٧١ هـ / ١١٧٦٦ م )

● تاريخ ابن عساكر ( ١ - ٧ )

تهذيب : عبد القادر ابن أحمد بن بدران ( ت ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ )

وقف على طبعه أحمد عبيد

من منشورات المكتبة العربية ، دمشق ١٣٢٩ هـ - ١٣٥١ / ١٩١٠ - ١٩٣٣ م .

العسكري ، أبو هلال ، الحسن بن عبد الله ( ت بعد ٣٩٥ هـ / ١٠٠٥ م )

● الأوائل ( ١ - ٢ ) الطبعة الثانية

تحقيق د. وليد قصّاب ومحمد المصري

من منشورات دار العلوم ، الرياض ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

● جمهرة الأمثال ( ١ - ٢ )

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش

من منشورات المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .

العسكري ، أبو أحمد ، الحسن بن عبد الله ( ت ٣٨٢ هـ / ٩٩٢ م )

● شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف

تحقيق عبد العزيز أحمد

من منشورات مكتبة مصطفى الباني الحلبي ، القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م .

عمرو بن أحرر الباهلي ( ت ٧٥ هـ / ٦٩٥ م )

● شعره

جمع وتحقيق الدكتور حسين عطوان

من منشورات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، دون تاريخ .

عمرو بن الأهمم ، عمرو بن سنان ( ت ٥٧ هـ / ٦٧٧ م ) .

● شعره ( مع شعر الزبيرقان بن بدر )

تحقيق الدكتور سعود محمد عبد الجابر

من منشورات مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

عمرو بن شأس الأسدي ( ت ٢٠ هـ / ٦٤١ م تقريباً )

● شعره

جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري

من منشورات جامعة بغداد ، النجف ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م .

## عمرو بن قمئة ( جاهلي )

## ● ديوانه

تحقيق حسن كامل صيرفي

من منشورات معهد المخطوطات العربية ، مجلة المعهد ، المجلد الحادي عشر ،  
القاهرة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .

## عمرو بن معديكرب الزبيدي ( ت ٢١ هـ / ٦٤٢ م )

## ● شعره

تحقيق مطاع الطرايشي

من منشورات مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .

## ابن أبي عون ، إبراهيم بن محمد ( ت ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م )

## ● كتاب التشبيهات

تحقيق محمد عبد المعين خان

من منشورات لوزاك ، ونشر ضمن سلسلة جب التذكارية ، لندن ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م .

## الفندجاني ، الأسود ، أبو محمد ، الحسن بن أحمد الأعراي ( ت بعد ٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ )

## ● أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها

تحقيق محمد علي سلطاني

من منشورات مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨١ م .

## ● فرحة الأديب

تحقيق محمد علي سلطاني

من منشورات دار قتيبة ، دمشق ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

## الفارابي ، أبو إبراهيم ، أسحاق بن إبراهيم ( ت ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م )

## ● ديوان الأدب ( ١ - ٤ )

تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر

مراجعة الدكتور إبراهيم أنيس .

من منشورات مجمع اللغة العربية ، القاهرة ١٣٩٤ - ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٤ - ١٩٧٩ م .

## ابن فارس ، أبو الحسين ، أحمد بن فارس بن زكريا ( ت ٣٩٥ هـ / ١٠٠٥ م )

## ● معجم مقاييس اللغة ( ١ - ٦ )

تحقيق عبد السلام هارون

من منشورات مكتبة مصطفى الباني الحلبي ، القاهرة ١٣٨٩ - ١٣٩٢ هـ / ١٩٦٩ -

١٩٧٢ م .

القالى ، أبو علي ، إسماعيل بن القاسم ( ت ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م ) .

• الأمالي والذيل ( ١ - ٣ ) .

من منشورات دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م .

ابن قتيبة الدِّيَنُوري ، أبو محمد ، عبد الله بن مسلم ( ت ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م )

• الشعر والشعراء ( ١ - ٢ ) .

تحقيق أحمد محمد شاكر .

من منشورات دار المعارف ، القاهرة ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .

• عيون الأخبار ( ١ - ٤ ) .

من منشورات دار الكتب المصرية ، القاهرة .

• كتاب المعاني الكبير ( ١ - ٣ ) .

من منشورات دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ١٣٦٨ - ١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ - ١٩٥٠ م .

القرشي ، أبو زيد ، محمد بن أبي الخطاب القرشي ( من أدباء القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادي )

• جمهرة أشعار العرب ( ١ - ٣ ) .

تحقيق الدكتور محمد علي الهاشمي .

من منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

قيس بن الخطيم ( جاهلي )

• ديوانه

تحقيق د . ناصر الدين الأسد ، الطبعة الأولى ، القاهرة ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .

كرنكو ، انظر : ابن الجراح .

المُبَرَّد ، أبو العباس ، محمد بن يزيد ( ت ٢٨٥ هـ / ٨٩٩ م )

• التعازي والمرثي

تحقيق محمد الديباجي

من منشورات مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٣٩٦ هـ / ١٩٧١ م .

• الكامل ( ١ - ٤ )

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

من منشورات دار نهضة مصر ، القاهرة ، دون تاريخ .

• المقتضب ( ١ - ٤ )

تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة

من منشورات المجلس الأعلى للشتون الإسلامية ، القاهرة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٣ م .

المتلمس ، جرير بن عبد المسيح ( جاهلي )

• ديوانه

تحقيق حسن كامل صيرفي

من منشورات معهد المخطوطات العربية ، مجلة المعهد ، المجلد الرابع عشر ، القاهرة  
١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .

المجنون ، قيس بن الملوح ( ت ٦٨ هـ / ٦٨٨ م )

● ديوانه

جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج

من منشورات مكتبة مصر ، القاهرة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

أبو محجن الثقفي ، عمرو بن حبيب ( ت ٣٠ هـ / ٦٥٠ م )

● ديوانه

تحقيق صلاح الدين المنجد

من منشورات دار الكتاب الجديد ، بيروت ١٣٨٩ هـ / ١٩٧٠ م .

المرزباني ، أبو عبد الله ، محمد بن عمران ( ت ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م )

● معجم الشعراء

تحقيق عبد الستار أحمد فراج

من منشورات دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م .

● نور القبس ، انظر : اليفموري

المرزوقي ، أبو علي ، أحمد بن محمد بن الحسن ( ت ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م )

● شرح ديوان الحماسة ( ١ - ٤ )

تحقيق أحمد أمين ، وعبد السلام هارون

من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م .

ابن مزاحم ، نصر ( ت ٢١٢ هـ / ٨٢٦ م )

● وقعة صفين

تحقيق عبد السلام هارون

من منشورات المؤسسة العربية ومكتبة الخانجي ، القاهرة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

المسعودي ، علي بن الحسين ( ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م )

● التنبيه والإشراف

تحقيق دى غويه

من منشورات مكتبة بَيرَل ، لايدن ١٣١٠ هـ / ١٨٩٣ م .

المسيب بن علس ( جاهلي )

● شعره

ملحق مع شعر الأعشيين

تحقيق رودلف جاير

من منشورات لوزاك ، ونشر ضمن سلسلة جب التذكارية ، لندن ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م .

المصعب الزبيري ، مصعب بن عبد الله ( ت ٢٣٦ هـ / ٨٥٠ م )

## ● نسب قریش

- شرح وتصحيح وتعليق ليفي بروفنسال  
من منشورات دار المعارف ، القاهرة ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م .  
ابن المعتز ، عبد الله ( ت ٢٩٦ هـ / ١٩٠٨ م )

## ● طبقات الشعراء

- تحقيق عبد الستار أحمد فراج  
من منشورات دار المعارف ، القاهرة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .  
ابن المعتز ، عبد الصمد ( ت ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م )

## ● شعره

- تحقيق زهير غازي زاهد  
مما ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره ، النجف ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .  
المفضل بن سلمة ، أبو طالب ( ت ٢٩٠ هـ / ٩٠٣ م )

## ● الفاخر

- تحقيق عبد العليم الطحاوي  
مراجعة محمد علي النجار  
من منشورات الهيئة العامة ، القاهرة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .  
المفضل الضبي ، أبو العباس المفضل بن محمد ( ت ١٦٨ هـ / ٧٨٤ م )

## ● المفضليات

- تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون  
من منشورات دار المعارف ، القاهرة ، دون تاريخ .  
المقدسي ، المطهر بن طاهر ( ت بعد ٣٥٥ هـ / ٩٦٦ م )

## ● البدء والتاريخ ، الجزء السادس

- تحقيق كلمان هوار  
باريس ١٣٣٧ هـ / ١٩١٩ م .

- ابن منظور ، محمد بن مكرم ( ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م )

## ● لسان العرب ( ١ - ٢٠ )

- من منشورات الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر . وهي نسخة مصورة عن طبعة بولاق  
التي ظهرت في القاهرة عام ١٣٠٨ هـ / ١٨٩١ م .

- مؤرج السدوسي ، مؤرج بن عمرو ( ت ١٩٥ هـ / ٨١٠ م )

## ● حذف من نسب قریش

- تحقيق صلاح الدين المنجد  
من منشورات دار العروبة ، بيروت ، دون تاريخ .

- الميداني ، أبو الفضل ، أحمد بن محمد ( ت ٥١٨ هـ / ١١٢٤ م )



- مجمع الأمثال ( ١ - ٤ )  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم  
من منشورات مكتبة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، دون تاريخ .  
ابن نباتة ، محمد بن محمد ( ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م )
- شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم  
من منشورات دار الفكر العربي ، القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .  
ابن النديم ، محمد بن إسحاق ( ت ٤٣٨ هـ / ١٠٤٧ م )
- الفهرست  
تحقيق رضا تَجَدُّد  
طهران ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .
- الفهرست  
تحقيق غوستاف فلوجل .  
لا ييزج ١٢٩٣ هـ / ١٨٧١ م .  
( اعتمد الشيخ حمد الجاسر على هذه الطبعة في مقدمته ) .
- نقائض جرير والفرزدق ( ١ - ٣ ) .  
تحقيق أ . بيفن .  
من منشورات مكتبة بَرَل ، لايدن ١٣٢٣ / ١٩٠٥ .  
النهشلي ، أبو محمد عبد الكريم بن إبراهيم ( ت ٤٠٣ هـ / ١٠١٣ م )
- اختيار من كتاب المتع في علم الشعر وعمله  
تحقيق منجي الكعبي  
من منشورات الدار العربية للكتاب ، طرابلس / تونس ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .  
الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد ( ت ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م )
- المغازي ( ١ - ٣ )  
تحقيق الدكتور مارسدن جونز  
من منشورات لوزاك ، لندن ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .  
الوزير المغربي ، الحسن بن علي بن الحسين ( ت ٤١٨ / ١٠٢٧ م )
- أدب الخواص  
تحقيق الشيخ حمد الجاسر .  
من منشورات النادي الأدبي بالرياض ودار الإمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
- الإبناس في علم الأنساب  
تحقيق الشيخ حمد الجاسر  
من منشورات دار الإمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .  
الوليد بن يزيد ( ت ١٢٦ هـ / ٧٤٣ م )

## ● ديوانه

جمعه وحققه ف . غابريلي  
أعادت نشره دار الكتاب الجديد ، بيروت ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .

## ● شعره

جمع وتحقيق الدكتور حسين عطوان  
من منشورات مكتبة الأقصى ، عمّان ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

وهب بن مُنَبّه ( ت ١١٤ هـ / ٧٣٢ م )

## ● التيجان في ملوك حِمير

من منشورات دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

ياقوت بن عبد الله الحموي ( ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م )

## ● إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب أو : معجم الأدباء ( ١ - ٧ )

تحقيق مرجوليوث  
من منشورات لوزاك ، ونُشر ضمن سلسلة جِبّ التذكارية ، لندن ١٣٤٢ - ١٣٤٤ هـ /  
١٩٢٣ - ١٩٢٥ م .

## ● معجم البلدان ( ١ - ٦ )

تحقيق وسْتِنْفَلْد .  
من منشورات بروك خاوس ، لا تيزج ١٢٨٨ - ١٢٩٠ هـ / ١٨٦٦ - ١٨٧٣ م .

اليزيدي ، أبو عبد الله ، محمد بن العباس بن محمد ( ت ٣١٠ هـ / ٩٢٨ م )

## ● كتاب الأمالي

من منشورات دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .

اليغموري ، يوسف بن أحمد بن محمود ( ت ٦٧٣ هـ / ١٢٧٠ م )

## ● نور القبس المختصر من المقتبس

تحقيق رودلف زهايم  
من منشورات فرانس شتاينر ، ونُشر ضمن سلسلة « النشرات الإسلامية » ، فيسبادن  
١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .